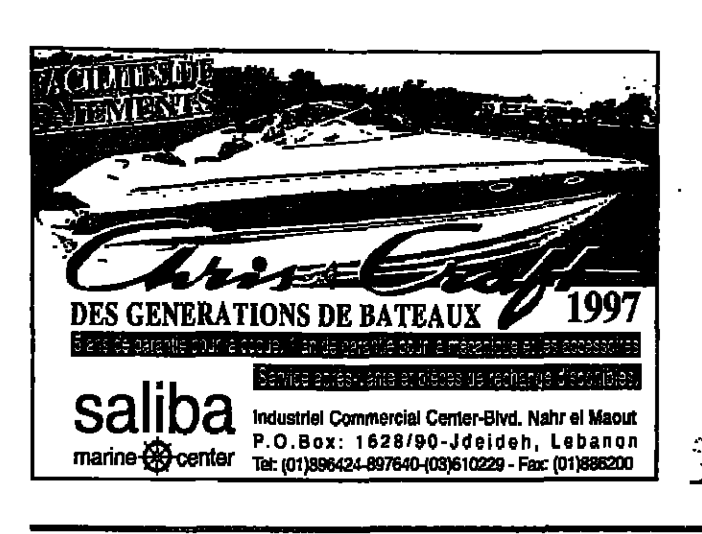
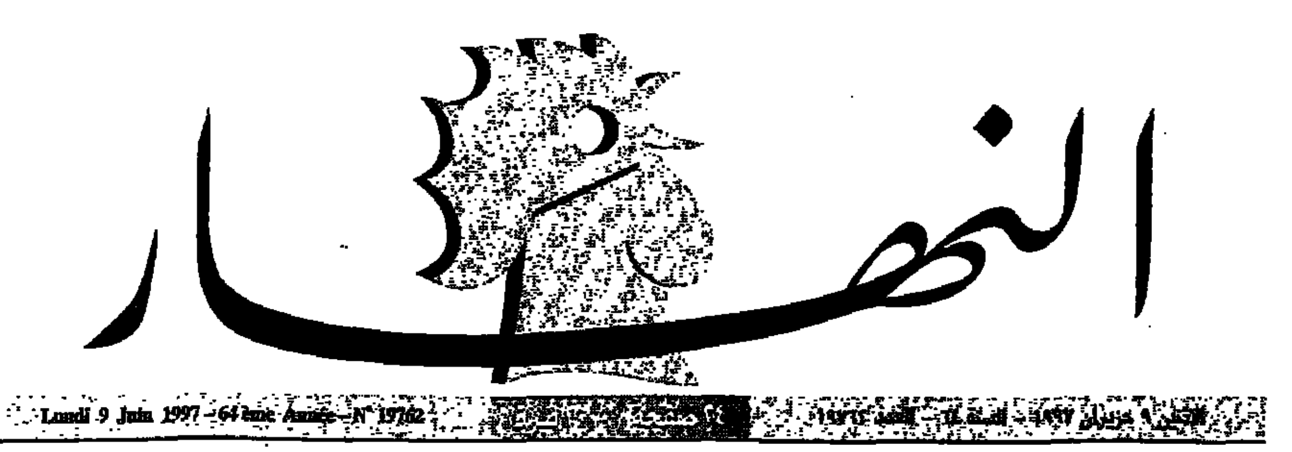






Lundi 9 Juin 1997 - 64ème Année - N° 19762

الاثنين ٩ حزيران ١٩٩٧ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٧٦٢

A N - N A H A R

الجمعية العمومية تصادق الجمعة على مشروع تغريم اسرائيل

لبنان يستوضح واشنطن رسمياً طبيعة التهديد بعرقلة التجديد للدولية

"التهديد" الاميركي للبنان بعرقلة التمديد الروتيني للقوة الدولية اذا لم يجمد مشروع القرار الذي اعتمدته لجنة الموازنة والادارة في الامم المتحدة بتغريم اسرائيل ١.٧ مليون دولار، شكل عنوان معركة ديبلوماسية لا سابق لها سيتعين على لبنان خوضها في الايام القريبة لاقناع الادارة الاميركية بالتراجع عن هذا الاتجاه.

ومع ان شكوكاً رسمية وسياسية برزت في جدية التهديد الذي يعني، في حال ترجمته، ان واشنطن تدفع الوضع في الجنوب الى انفجار عسكري وتالياً تعرض الامن الاقليمي برمته لاحتمالات متفجرة، فان لبنان الرسمي تعامل مع التهديد حتى الان باعتباره ضغطاً ديبلوماسياً اكثر منه مؤشراً لخطوة عملية. لذا فان وزير الخارجية فارس بويز سيستوضح اليوم، على الارجح، السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز ما اذا كان "التهديد" الذي تلقاه الوفد اللبناني في الامم المتحدة بعرقلة التجديد الروتيني للقوة الدولية الشهر المقبل في حال عدم تجميد لبنان المشروع قراراً للادارة الاميركية لم انه يندرج في اطار المناورات الديبلوماسية. علماً ان بويز الذي تلقى السبت من البعثة اللبنانية خبر هذا التهديد اعطى تعليماته لها بالمضي في المشروع. كذلك سيبلغ بويز الى السفير استياء المسؤولين اللبنانيين من "التطور الدراماتيكي" ومخاوفهم من احتمال وجود ابعاد اسرائيلية خلفه.

ويشار في هذا المجال الى ان اسرائيل حذرت بدورها، عبر القائم بالاعمال الاسرائيلي في الامم المتحدة ديفيد بيليغ، من ان "اللبنانيين يطلقون النار على انفسهم" باصرارهم على اعتماد القرار، مضيفاً ان هذا الامر "سيضعف القوة الدولية".

في غضون ذلك، افاد مراسل "النهار" في نيويورك ان الجمعية العمومية للأمم المتحدة ستنعقد الجمعة المقبل للمصادقة على ما وافقت عليه احدى لجان الهيئة الدولية، وهي اللجنة الخامسة المختصة بالشؤون الادارية والموازنة. واجري اقتراع في اللجنة على مطالبة اسرائيل بدفع مبلغ مليون و٧٠٠ الف دولار لتعويض

- التتمة في الصفحة ١٢ -

ابو رزق حراً لـ"النهار": لا تراجع... انها بداية الشغل

الياس ابو رزق الذي استعاد السبت الماضي حريته ولو مريضاً يخضع لعلاج في مستشفى الروم (راجع ص-١)، ماض في مواقفه المعروفة ولن يتراجع عنها، كما اكد امس لـ "النهار".

وقال: "كان في امكاني تجنب التوقيف لو تراجعت عن مواقفي من مسألة الانتخابات (العمالية) وغيرها لكنني لم (أتراجع) ولن أفعل".

واذ أوحى بذلك ان قضية انهاء النزاع على شرعية القيادة العمالية في ضوء ازدواجية هذه القيادة لن تكون سهلة أوضح رداً على سؤال لـ "النهار" عن مرحلة ما بعد اطلاقه انها "بداية الشغل"، واضاف: "امامنا تحد كبير ومرحلة طويلة من العمل في الدفاع عن حقوق العمال والمستخدمين. ومهما فعلوا فانهم لا يستطيعون ان يحملوا شعور الناس بالازمة الخانقة التي يعيشونها والتي تكاد تهدد لقمة عيشهم".

وامتنع عن التعليق على موقف خصمه غنيم الزغبي من قضية توقيفه قائلاً: "سبب توقيفنا هو الشكوى التي تقدم بها الزغبي". ولاحظ انه "لو لم يقدموا على توقيفي لما كانت هذه الضجة. كان في امكانهم الاستغناء عما حصل، ولو ذهبت الى المؤتمر (في كوبنهاغن) لكنت واحداً من مئات المشاركين، لكن الوفود العربية والدولية المشاركة في المؤتمر ما ان علمت بتوقيفي حتى وضعته بنداً على جدول اعمال المؤتمر".

ويشار الى ان مشروع حل طرح في اثناء توقيف ابو رزق من طريق الوساطة التي اضطلعت بها نقابات مهنية. لكن قيادة ابو رزق اشترطت اطلاقه اولاً للبحث في اي حل.

وامس قال ياسر نعمه لـ "النهار" "ان موقفنا لا يزال على حاله وقد اعلناه سابقاً، وهو ان لا بحث في اي موضوع الا على اساس ٢٨ اتحاداً يتكون منها الاتحاد العمالي العام، اما الاتحادات الخمسة الاخرى (التي رخصت وزارة العمل لانضمامها الى الاتحاد) فيبت امرها خلال الهيكلية النقابية".

رئيس البنك الدولي في بيروت بعد دمشق

قرض جديد بمليار دولار و٦٥٠ مليوناً ضمانات للقطاع الخاص



الرئيس الحريري ورئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون قبيل مؤتمرهما الصحافي المشترك في دارة الحريري مساء أمس. (ساكو بيكاريان)



وولفنسون خلال جولته في وسط بيروت وقد اعتمر خوذة "سوليدير". (انترناشونال بيكتشرز)

اعلن رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون مساء امس التزاماً جديداً حيال لبنان بتقديم قرض قيمته مليار دولار للسنوات الاربع المقبلة، الى ٦٠٠ مليون دولار من مؤسسة التمويل الدولية "IFC" ضمانات لتشجيع القطاع الخاص.

وفي اول زيارة له لبيروت كما لدمشق التي التقى فيها قبل وصوله الى لبنان الرئيس السوري حافظ الاسد، عقد وولفنسون مساء امس مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم، فور عودة الحريري من المملكة العربية السعودية.

وقال رئيس البنك الدولي: "اننا اصدقاء للبنان وندعمه ليس فقط لكونه زبوناً ومساهماً في البنك الدولي بل اننا نثق بالحكومة ونؤمن بما تقوم به". واشار الى ان البنك الدولي قدم هذه السنة قرضاً الى لبنان قيمته ١٧٠ مليون دولار ومئة مليون اخرى ضمانات "واجرينا صفقات مع القطاع الخاص قيمتها ١٥٠ مليون دولار، ولدينا حالياً مشاريع اجمالية قيمتها ٦٠٠ مليون وننوي في السنوات المقبلة ان نقدم قرضاً قيمته بليون دولار اذا كان ذلك ما ترغب فيه الحكومة، وهناك ايضاً ٦٠٠ مليون اخرى من الـ IFC". واضاف: "ان هذه المشاريع هي ضمن خطة استراتيجية في محاولة لاعادة اعمار ما تهدم في البنية التحتية من جراء النزاعات وللعمل على البرامج الاجتماعية والصحية والتعليمية والتنمية الاجتماعية، التي اصبحنا حالياً ملتزمين لها. ونعتقد ان البرنامج دقيق. وعلى صعيد القطاع الخاص، نحن نعمل في المجال المالي والاتصالات".

واكد "انني منذهل للعمل الذي يتحقق في قلب العاصمة بيروت، ولاسيما منه منطقة المصارف. وبحسب خبرتي الخاصة، اعتبر ان هذا العمل يصنف من الاعمال العالمية من حيث المفهوم وهو ايضاً فريد من حيث الممارسة المالية. هذا هو هدف زيارتي للبنان. اما بالنسبة الى زيارتي لسوريا، فكانت الاولى من نوعها، فعلاقتنا مع سوريا تعود الى زمن بعيد، لكنها قطعت في وقت من الاوقات. وقد دعاني الرئيس الاسد والتقيته واسعدني ذلك وعقدت معه اجتماعاً طويلاً صباح اليوم (امس) وكان بناء".

واوضح ان سوريا "ترغب في ان تعيد العلاقات مع عدد من مانحي القروض في كل انحاء العالم بعدما توقفت العلاقات معهم نتيجة عدم تسديد القروض".

وسئل هل من خوف من عدم تسديد لبنان القروض بسبب ارتفاع كلفة مشروع اعادة الاعمار، فأجاب: "اعتقد ان على رئيس الوزراء ان يقلق، وعليك ان توجه هذا السؤال اليه. انما يبدو لي انه عندما تحاول القيام بالكثير بسرعة بعد نزاع، عليك تحمل المخاطر من اجل تحريك الامور، ولكن لو كنت مكان رئيس الوزراء لحاولت التحرك بسرعة. ويجب ان تتذكروا ان لدينا ثقة كبيرة بالبلد لانه حتى خلال فترة النزاع وعندما كان المصرف المركزي يتعرض للقصف، كان لبنان يسدد ديونه. واعتقد ان ذلك ينعكس جيداً على حقيقة هذا البلد. والى ان يثبت لنا العكس، فان وظيفتي هي الوثوق بالحس المالي الجيد لهذه الادارة. وبالطبع نحن قلقون لارتفاع مستوى الديون وانا متأكد من ان الحكومة قلقة اكثر منا وافضل ان اترك لها هذا الامر".

ثم تحدث الحريري عن موضوع القروض فقال: "نحن عندنا مصاريف ثابتة قسم منها معاشات ومصاريف الدولة بما فيها خدمة الدين العام. وهذه المصاريف قائمة. واذا سرنا بعملية الاعمار، الكلفة الزائدة هي كلفة متحركة نتيجة الاعمال التي نقوم بها في عملية الديون. فاذا اوقفنا اعمال البناء هل مصاريفنا العامة في الدولة تقف؟، وهل الرواتب تقف؟ هل فوائد الدين العام ومصاريف الدولة الجارية تقف؟ لا، لا تقف. اذا اردنا اعطاء مثل على ذلك قريب للتعاطي اليومي، هو كمالك لمصنع عليه ديون وبالتالي الفوائد قائمة ورواتب الموظفين سارية فاذا لم

- التتمة في الصفحة ١٢ -



زروال مرتاح الى الانتخابات

ص ١٦

رأى الرئيس الجزائري اليمين زروال في الانتخابات الجزائرية العامة انتصاراً حقيقياً للجزائر واشاد بالنسبة العالية للمقترعين.

تعزيزات فرنسية الى برازافيل

ص ١٧

اعلنت باريس انها سترسل مزيداً من القوات الى برازافيل عقب تهديدات لرعايا فرنسيين ومقتل جندي فرنسي في اضطرابات تشهدها عاصمة الكونغو لليوم الرابع على التوالي بين الجيش النظامي وقوات الرئيس السابق دوني ساسي نغويسو التي اعلنت سيطرتها على "اكثر بكثير من نصف" العاصمة.

هل وافق نتنياهو على تجميد الاستيطان؟

المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية حققت "تقدماً" يمهّد لقمة ثلاثية

القاهرة - من دلال ابوغزالة:

وسط تعتيم اعلامي مصري شبه كامل، وللمرة الاولى منذ اكثر من شهرين، اجتمع امس في قصر الاتحادية في القاهرة وفدان فلسطيني واسرائيلي للبحث في اخراج عملية السلام من مأزقها الناجم عن سياسة الاستيطان الاسرائيلية التي اتخذت بعداً تصعيدياً مع بدء اعمال البناء في مستوطنة "هار حوما" في جبل غنيم في القدس الشرقية.

وبعد محادثات طويلة استمرت حتى ساعة متقدمة من الليل خرج الوفدان من "باب خلفي" وعلم ان اعضاءهما اتجهوا الى فندق قرب مطار القاهرة لاستكمال البحث الى مائدة عشاء اقامها الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز الذي يقوم بمهمة وساطة بين الجانبين.

وصرح الباز لشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان المحادثات كانت "ايجابية واجريت في جو طيب"، مؤكداً حصول "بعض التقدم" والحاجة "الى مزيد من المحادثات لردم الهوة بين الطرفين". واوضح ان لقاء آخر سيعقد في غضون ايام، لكنه رفض كشف تفاصيل ما دار في القاهرة. وكذلك رفض الامين العام للحكومة الاسرائيلية عضو الوفد الى القاهرة داني نافيه رداً على سؤال لـ"سي ان ان" ان يعلق على مضمون المحادثات.

اما العضو الاخر في الوفد المحامي اسحق مولخو، فأكد ان "المحادثات كانت بناءة ويرجح ان تستمر. هذا كل ما استطيع قوله".

وكان الوفد الاسرائيلي الذي ضم الى نافيه ومولخو المستشار السياسي لنتنياهو عوزي أراد، هدد بعدم الحضور الى القاهرة قبل ان ينفي الفلسطينيون تصريحاً ادلى به عضو الوفد الفلسطيني الناطق باسم عرفات مروان كنفاني قال فيه ان الحكومة الاسرائيلية وافقت "من حيث المبدأ" على تجميد الاستيطان.

وجاء النفي على لسان العضو الآخر في الوفد الفلسطيني وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات الذي قال انه "لم يتم التوصل الى اتفاق مع اسرائيل على وقف الاستيطان". واضاف قبل بدء المحادثات "جئنا الى القاهرة املاً في التوصل الى اتفاق في اطار الجهود التي تبذلها مصر لمساعدة نتنياهو على اتخاذ قرار بوقف الاستيطان. فمن دون وقف الاستيطان في الضفة الغربية وغزة، وتحديداً في القدس وما حولها لن تعاود المفاوضات. فاما تقرير المصير من خلال المفاوضات واما من خلال الجرافات".

وهو لم يخف تشاؤمه، لافتاً الى ان "الهوة بين الجانبين اكبر مما يعتقد البعض، وهي لا تزال كما كانت قبل شهرين". ورأى ان محادثات القاهرة يفترض ان تخرج بالحد الادنى من التفاهم تمهيداً للقاء قمة للرئيس المصري حسني مبارك وعرفات ونتنياهو.

وبناء على ذلك، يبدو ان ما قاله الباز عن "تقدم" ومولخو عن اجواء "بناءة" ينبئ، ربما، بأن الحد الادنى تحقق تمهيداً للقمة الثلاثية، وعلى أمل ان تكون جولة امس والجولة او الجولات اللاحقة حلحلت عقدة الاستيطان.

وعلى رغم اصرار الجانب الاسرائيلي على نفي اي تعهد من جانبه فان القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي بثت ان نتنياهو ابلغ الى مبارك موافقته المبدئية على تجميد اعمال البناء في جبل ابو غنيم موقتاً وليس وقفها نهائياً كصيغة لمعاودة المفاوضات.

وقالت مصادر فلسطينية حضرت اجتماع عرفات ومولخو الجمعة الماضي لـ "النهار" ان الاسرائيليين يتذرعون

- التتمة في الصفحة ١٣ -



عضوا الوفد الفلسطيني الى القاهرة الدكتور صائب عريقات - الى اليمين - ومروان كنفاني قبيل بدء الاجتماع مع الوفد الاسرائيلي. (أ ف ب تيليفوتو)

في انعكاس جديد للاضطراب الداخلي التركي

أربكان يعلن والجيش ينفي انتهاء العملية في شمال العراق

في خطوة تعكس عمق الخلاف بين الجيش والحكومة في تركيا، نفى الرجل الثاني في الجيش نائب رئيس الاركان الجنرال شفيق بير ما كان اعلنه رئيس الوزراء زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان عن انتهاء العملية العسكرية التي بدأها الجيش في شمال العراق في الرابع عشر من ايار الماضي ضد ثوار "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي.

ويعكس هذا التناقض الانقسام الحاد والمتنامي بين القوات المسلحة التركية، التي تنصب نفسها حامية للنظام العلماني في البلاد ومبادئ مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال اتاتورك، وحكومة اربكان التي تحاول وضع لمسات اسلامية على المجتمع التركي.

وكانت قوات تركية، تقدر بما بين ٢٥ الفاً و٥٠ الف رجل، تدعمها دبابات وطائرات، اجتازت الحدود بين البلدين في ١٨ ايار لمطاردة الثوار الاكراد، الذين يتخذون شمال العراق مقراً لهم ومنطلقاً لشن هجمات على القوات التركية.

ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن اربكان قوله في مستهل اجتماع لقيادة حزب الرفاه في انقرة ان العملية التي يقوم بها الجيش في شمال العراق انتهت. واوضحت انه رفض الاجابة عن اسئلة الصحافيين في هذا الشأن.

غير ان بير استدعى لاحقاً

- التتمة في الصفحة ١٣ -

تركيا تدعو مصر الى تدريبات عسكرية مع اسرائيل

القاهرة - و ص ف - دعا وزير الدفاع التركي ترمان تايان مصر الى المشاركة في مناورات "لاغراض انسانية" تعتزم بلاده اجراءها مع اسرائيل.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة "اخبار اليوم" المصرية السبت: "انها ليست مناورات بالمعنى المفهوم، انما هي مناورات لاهداف انسانية". واضاف ان "القصد من هذه المناورات او على الاصح من هذه التدريبات المشتركة

- التتمة في الصفحة ١٣ -

استقبل الوفد اللبناني في بيته

خاتمي: على أهل الفكر أخذ المبادرة من السياسيين

طهران - من مهى سمارة:

استقبل الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي الوفد اللبناني المشارك في الذكرى الثامنة لرحيل الامام الخميني في منزله في طهران، وعقد معه جلسة ثقافية ألقى فيها كلمة قصيرة دعا فيها اهل الفكر الى "اخذ المبادرة من السياسيين" والى "سياسة ثقافية وليس ثقافة سياسية".

وقال انه لا يريد تكرار نظرية افلاطون الذي اراد الحكم للفلاسفة، لكنه تمنى ان تتولى نخبة من المفكرين قيادة العالم. ورفض نظرية صراع الحضارات التي يتبناها صمويل هنتينغتون مطالباً باعتماد نظرية "حوار الثقافات".

واعترف بأنه ليس مفكراً ولكن "لي الشرف ان احب المفكرين". واشار الى بروز حركة جديدة في ايران التي وصفها بأنها "تجربة فريدة" تجمع الدين والديموقراطية والحرية، مؤكداً ان "الدين يستطيع استيعاب القيم الدينية والخلقية والحرية".

واضاف انه سيكون رئيساً يستمع بانتباه الى كل "كلام منطقي، لا فارق من اي جهة او ديانة اتى"، مطالباً

- التتمة في الصفحة ١٣ -

مسؤول تجاري اسرائيلي يلتقي امير قطر اليوم في نيويورك

تل ابيب - رويتر - اكد امس اتحاد الغرف التجارية الاسرائيلية ان رئيسه دان غيلرمان سيلتقي اليوم في نيويورك امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سعياً الى ضمان مشاركة اسرائيل في مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي تستضيفه الدوحة في تشرين الثاني المقبل.

وصرح غيلرمان ان "العلاقات الاقتصادية والتجارية يجب الا تصير رهينة لعملية السلام والا تتأثر بصعودها وهبوطها، بل علينا ان نضمن استمرار التعاون الاقتصادي واستقراره وتحقيق اكبر مقدار ممكن من النجاحات لدفع عملية السلام".

ومعلوم ان وزير الخارجية القطري ربط اخيراً مشاركة اسرائيل في المؤتمر بتقدم عملية السلام، وكثر الحديث عن احتمال استبعاد الدولة العبرية عن هذا اللقاء، وهو الرابع بعد الدار البيضاء (١٩٩٤) وعمان (١٩٩٥) والقاهرة (١٩٩٦).

لا مواجهة تقليدية بل حرب جديدة!

– ٦ –

قبل الخوض في احتمالات المواجهة العسكرية الشاملة او على الاقل الواسعة في الشرق الاوسط بسبب تلاشي عملية السلام او انهيارها، لا بد من الاشارة الى ان تبني الادارة الاميركية لمواقف اسرائيل بنيامين نتنياهو ليس دائماً نتيجة اقتناع بها وبدوافعها، بل نتيجة عجزها عن مواجهتها بسبب التأييد الذي تلقاه داخل الولايات المتحدة من قطاعات مهمة وفاعلة، على ما جاء شرحه سابقاً، وتلافياً لنكبات قد تصيبها في حال مواجهة تلك المواقف ورفضها. وفي هذا المجال يسمع زائر واشنطن كلاماً ناصحاً، اذا جاز التعبير على هذا النوع، يشير الى ان الادارة الاميركية وتحديدا رئيسها بيل كلينتون لم ينزعج في الماضي وليس منزعجا اليوم من بعض التطورات السلبية لعملية السلام وخصوصا على المسار الفلسطيني ومن انعكاساتها السلبية على علاقات بعض العرب وفي مقدمهم مصر مع اسرائيل، ذلك ان هذه التطورات "تكبر" الخطر وتعطي الادارة المبرر الذي تنتظر من اجل التدخل الفاعل وممارسة بعض الضغط على نتنياهو. الا ان الكلام نفسه يشير الى امر آخر هو ان افادة كلينتون وادارته من بعض التصعيد العربي شرطه الوحيد ان يكون المستهدف به نتنياهو وليس اسرائيل. اي ان كل موقف تصعيدي ضد اسرائيل اياً تكن مبررات مرفوض، في حين ان موقفاً ضد نتنياهو يمكن تفهمه.

طبعاً، يبدو الكلام المذكور جميلاً، وهو كذلك، لكن تطبيقه ليس في السهولة التي يبدو عليها. ذلك ان الاسرائيليين قادرون باستمرار على اقناع الاميركيين بأن المواقف العربية هي في جوهرها ضد الكيان الاسرائيلي وليس ضد الحاكم في اسرائيل سواء لوزنهم ووزن مؤيديهم داخل الولايات المتحدة او لسوء تصرف بعض العرب احياناً. ولهذا السبب نصح البعض في العاصمة الاميركية رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات بعدم ارتكاب خطيئة "تخيير" الادارة الاميركية واي ادارة اميركية بينه وبين نتنياهو. ذلك ان الاختيار لن يكون في مصلحته.

اما احتمالات المواجهة العسكرية في المنطقة فان زائر واشنطن يسمع عنها آراء متباينة حيناً ومتناقضة حيناً آخر، ابرزها ثلاثة. الاول، واصحابه عربيو الهوى في العاصمة الاميركية، يستبعد المواجهة العسكرية الشاملة لأن لا مصلحة فيها سواء لسوريا او لاسرائيل، فسوريا تعتبر ان تفوق اسرائيل العسكري عليها سواء لجهة الاسلحة التقليدية او الاسلحة غير التقليدية كبير لدرجة تجعلها تمتنع عن استدراجها الى حرب شاملة لأن نتائجها ستكون قاضية رغم قدرة القوات المسلحة السورية على الاضرار الواسع والعنيف باسرائيل. وتعتبر ايضاً ان غياب السند الدولي الذي وفر لها مظلة حماية في العقود الماضية، والانحياز الاميركي الكامل لاسرائيل يجعل الحرب نوعاً من الانتحار. واسرائيل بنيامين نتنياهو تعرف ان الحرب لن تكون نزهة وانها ستؤدي الى سقوط ضحايا كثيرة في شعبها وفي جيشها. وهذا أمر لا ينظر اليه الرأي العام الاسرائيلي في ارتياح، وهي تدرك ان تنفيذ استراتيجيتها الاساسية القاضية باحتواء الضفة الغربية، بما في ذلك القدس، لا يمكن ان تجمع الا على مدى سنين وفي اجواء من الهدوء الاقليمي او على الاقل في غياب الحروب الكبرى. ذلك ان حروباً من هذا النوع في منطقة حيوية للعالم لا بد ان تدفع المجتمع الدولي بزعامة الولايات المتحدة وان حليفة لاسرائيل الى التحرك لوقفها قبل انهاء تنفيذ الاستراتيجيا.

الرأي الثاني، واصحابه اميركيو الهوى في واشنطن، اذا جازت تسميتهم على هذا النحو، يؤكد ان العنف سيستمر في جنوب لبنان وفي بقاعه الغربي بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء منهما والمقاومة الشرسة التي يلقى من جهات لبنانية عديدة بشكل "حزب الله" الاسلامي الاصولي المتمتع بدعم ايران وسوريا العمود الفقري لها. ذلك ان زوال الاحتلال لن يحصل بانسحاب من طرف واحد وبدون التزامات لبنانية في المقابل. وهذه الالتزامات لن يأخذها لبنان على نفسه منفرداً، او قبل تحرك المسار السوري وتحديداً قبل توصل دمشق وتل ابيب الى ما يشبه التفاهم على تسوية. لكن الرأي هذا يستبعد، وفي شيء من الجزم، مواجهة عسكرية واسعة او شاملة حتى وان ادى استمرار العنف المشار اليه الى سقوط ضحايا اسرائيلية بالعشرات. ذلك ان لا مصلحة لاسرائيل ولا لرئيس حكومتها نتنياهو في الحرب الآن، فضلاً عن ان سوريا قد تجهد لعدم حشرها بحيث تصبح الحرب الكبيرة الخيار الوحيد امامها.

اما الرأي الثالث، واصحابه اسرائيليو الهوى في واشنطن، فيفيد أن المواجهة العسكرية الشاملة او الحرب بين اسرائيل والعرب عموماً احتمال قائم في استمرار. لكن ليس الحرب بالمفهوم القديم او في الشكل التقليدي (اولد فاشن). فاسرائيل جربت هذا النوع من الحروب مع لبنان عام ١٩٨٢ وكان الهدف منها توجيه ضربة قاضية الى منظمة التحرير الفلسطينية الأمر الذي يساعدها في ضبط الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ ولاسيما الضفة الغربية وفي احتوائها تدريجاً. وهي نجحت نظرياً في تحقيق ما ارادت من الحرب، لكنها عملياً حققت عكس ما ارادت. فخسارة الفلسطينيين في لبنان اشعلت الانتفاضة بعد اعوام، واضطرت اسرائيل بعد ذلك الى الاعتراف بياسر عرفات زعيما لمنظمة التحرير والى توقيع اتفاق معه يعطي الفلسطينيين شبه دولة. وهي قطعاً تريد تحقيق اهدافها ولكن ليس بحرب تقليدية على الاقل في المستقبل المنظور، انما بحرب من نوع آخر تعمل الجهات والاجهزة المعنية في اسرائيل على تحديده الآن. وعندما يسأل زائر واشنطن عن ملامح الحرب الجديدة، هذه او الحروب فانه يسمع الآتي من اسرائيليي الهوى:

– توجيه ضربات الى الحرس الثوري الايراني الذي تقول اسرائيل انه موجود في لبنان سواء بمئات او ببضعة آلاف.

– توجيه ضربة قاضية او قاصمة "لحزب الله" في لبنان.

– توجيه ضربة قوية الى الوجود العسكري السوري في لبنان بدون ان يستدرج ذلك سوريا الى حرب شاملة او ربما توجيه ضربة قوية الى الهيبة السورية في لبنان.

طبعاً، الاصوات التي "تبشر" بحرب واسعة في المنطقة لا تزال موجودة على قلتها. لكن لا احد يبدو مقتنعاً باساسات مهمة ليثيرها. الا، طبعاً، اذا انفجرت المنطقة ليس من الجهة العربية – الاسرائيلية بل من الجهة الاميركية – الايرانية او التركية – السورية وما الى ذلك. وساعتها كل الاحتمالات تصبح واردة مع احتمال قوي لتورط اسرائيلي مباشر فيها.

سركيس نعوم

... ودروس من الانتخابات الفرنسية ليست برسم التجربة اللبنانية
السلطة والمعارضة تشاركان معاً في القرار بارادة الناخبين

كتب نقولا ناصيف:

خلافاً لكثيرين من المسؤولين اللبنانيين الذين يقبلون على الانتخابات النيابية وهم يعرفون سلفاً عدد الاصوات التي سيحوزونها والمرشحين الذين سيفوزون من لوائحهم، وفي الغالب اللائحة برمتها تقريباً، والاصوات التي سينالها خصومهم في اللوائح الاخرى، فاجأت الدورة الثانية من الاقتراع الرئيس جاك شيراك بالهزيمة القاسية التي الحقت بغالبيته النيابية وفاجأت ايضاً الزعيم الاشتراكي ليونيل جوسبان بحجم الانتصار الذي اوصل حزبه وحلفاءه اليساريين الى الغالبية المطلقة في الجمعية الوطنية الفرنسية. بين هذين الموقفين، اطمئنان المسؤولين اللبنانيين الى ان الناخبين اللبنانيين ممسوكون تماماً بغية انجاح مجلس نواب يتمتع بمواصفات الطبقة السياسية الحاكمة والصدمة الموجعة كما المفرحة التي احدثت الانقلاب في الجمعية الوطنية، ثم عبر اضافية يمكن استخلاصها من ردود الفعل الفرنسية بالذات دونما حاجة الى تأويل او اجتهاد. قال فيليب سيغان "ان كل النظام السياسي الفرنسي في ازمة، وهي حقيقة تواجه الجميع رابحين وخاسرين"، وقال آلان جوبيه "يتعين علينا الآن تحليل اسباب هذا الفشل"، وقال فرنسوا بايرو ان الجمهورية الفرنسية "تشكو من ازمة مؤسسات وليس في وسعنا ان نسمح بالانتقال من ضفة الى اخرى في كل انتخابات"، اما المحللون الفرنسيون فذهبوا الى ما هو ابعد من ذلك، ابعد من افتعال ازمة حول قانون انتخاب لا يفصّل نوابياً على قياس الطبقة السياسية شأن ما يحصل عندنا، ذهبوا الى بعض الاستنتاجات المريرة ومنها الدعوة الى عدم تلقف خيبة من نتائج الانتخابات الفرنسية المبكرة، بل الى الاعتبار من اتجاهات الناخبين الفرنسيين بالذات الذين احدثوا ذلك الانقلاب في الغالبية النيابية. ذهبوا في استنتاجاتهم تلك الى ان قرار شيراك بحل الجمعية الوطنية لم يكن اقتراعاً على نظام سياسي جديد، بل على العكس من ذلك اتى اقتراع الناخبين الفرنسيين ليرسم حدود جمهورية جديدة، تقضي اولاً بايجاد توازن بين المؤسسات، ولا تجعل السلطة ثانياً في يد رئيس الجمهورية وحده بتأييد من غالبية نيابية قوية، ولا تقفل ثالثاً نظام السلطة خمس سنوات (مدة ولاية الجمعية العمومية) على غالبية متمكنة ومستأثرة في ظل رئيس طالع من صفوفها فضلاً عن مجلس شيوخ يميني ومعظم مناصب المناطق والبلديات يمينية... اما العبرة الاهم فهي ان الفرنسيين اقترعوا في الدورة الثانية لتجربة التعايش في الحكم بين الرئيس ومعارضيه التي اختبروها مرتين في ١٩٨٦ و١٩٩٣ وخلصوا منهما الى تفضيلهم رئاسة محدودة السلطة ومعارضة تشارك في صنع القرار وفي تطبيق برنامج حكم يحل المشكلات الداخلية، وفي الوقت نفسه يستجيب تطلعات الناخبين الذين صوتوا لهذا البرنامج باحداثهم ذلك التوازن بين الرئاسة ومعارضيها. كل هذا الانقلاب كان في وسع الرئيس الفرنسي تفاديه بتجنب حل الجمعية الوطنية في ٢١ نيسان الفائت واستبدال حكومة آلان جوبيه باخرى قادرة على استيعاب الازمة الداخلية لولا رغبته في الاحتكام الى ارادة الناخبين واحترام خياراتهم.

قرار الاحتكام هذا يحمل بعض الخبراء اللبنانيين الواسعي الاطلاع في الشؤون الفرنسية على الاعتقاد بأن الناخب الفرنسي اراد بانتخابه شيراك قبل سنتين ان يبرهن ارادة في التغيير بعد ١٤ عاماً من الحكم الاشتراكي في مهلة قياسية تصطدم عملياً بتطلب المواطن الفرنسي بازاء مشكلاته الداخلية وبطالته وبازاء مشكلاته مع اوروبا، في وقت بدا ان شيراك يواجه صعوبات في اجراء مثل هذا التغيير في السنتين الاخيرتين، هو الذي اضحى لا يترأس اليمين فحسب ولا قسماً من الفرنسيين او جزءاً من فرنسا، بل كل الفرنسيين. ثمن هذا التغيير المتعثر ان تدنت غالبيته النيابية عشية قرار حل الجمعية الوطنية من ٤٦٣ مقعداً ("التجمع من اجل الجمهورية" و"الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية") الى ٢٤٩ مقعداً في الاول من حزيران.

دروس ليست لأحد

اما ما يمكن ان يضيف من عبر هذه الانتخابات الى التجربة اللبنانية، فهو تسليم المسؤولين الفرنسيين – وبخاصة قادة اليمين – بالتحول الذي اجراه الناخبون الفرنسيون حيال المؤسسات الدستورية العاملة بانتظام:

– فلم يأت ذلك الاقتراع لمصلحة الرئيس ولا لمصلحة الغالبية المقيمة آنذاك في "باليه بوربون"، ولم يمس بالتالي المؤسسات تلك. خلافاً للقاعدة الذهبية الدارجة على الطريقة اللبنانية منذ انتخابات ١٩٩٢ ثم تم تكريسها في انتخابات ١٩٩٦، وهي ضرورة ان يصل الى المؤسسات الدستورية "الاشخاص" المفصّلة على قياسهم تلك المؤسسات، في مجلس النواب وفي الحكومة، النواب المقيمة في السلطة. فقابلية التعايش بين الرئيس والمعارضة في سلطة تنفيذية واحدة يختارها الناخبون الفرنسيون للمرة الثالثة، لا تعني لبنانياً الا اختلال "الامن القومي" وانهيار السلطة المركزية ومنجزات السلم الاهلي وتعريض العلاقات اللبنانية – السورية للخطر. هو الوجه الآخر لنظام سياسي لا يعتاش ولا يعيش الا بانفاس الموالين.

– وسقوط الغالبية اليمينية اشعر شيراك ايضاً بأن ما حجبه الناخبون الفرنسيون عنه لم يعطوه بكليته للائتلاف اليساري. فلم يحز الحزب الاشتراكي الغالبية المطلقة في الجمعية الوطنية وأرغم على التحالف مع اكثر من حليف يساري بغية ضمان تلك الغالبية، في وقت اشعروهما معاً، شيراك وجوسبان، بأن انتظام عمل المؤسسات ينبثق من توازن السلطة في ما بينهما. وهو ما لا يمكن، بل ربما لا يستطيع ان يحلم به اللبنانيون، بازاء انتظام عمل مؤسسات دستورية ليست اسيرة مراجعها. اذ في لحظة انقسام ما بين تلك المراجع تتفرّق المؤسسات وتصير في حاجة الى من يصوّب اداءها ومصالحة مراجعها تلك. في لحظة كهذه تفتقد الغالبية البرلمانية دورها الذي لم تمسك به اساساً ليس في وسع رئيس الجمهورية حل البرلمان، ولا في وسع المجلس نزع الثقة عن الحكومة، ولا في وسع الحكومة التزام الاصول الدستورية والقانونية النافذة.

– ان اتجاهات الناخبين الفرنسيين اعادت مجدداً الى اذهان المسؤولين الفرنسيين فكرة اعادة النظر في المؤسسات الدستورية استجابة لتطلعات الناخبين على نحو يبحث في تقليص ولاية رئيس الجمهورية من سبع سنوات الى خمس وتعزيز اللجوء الى الاستفتاء الشعبي ومنع الجمع بين المناصب. اي كل ما من شأنه ان يتقل لبنانياً على استمرار الطبقة السياسية القائمة: فلا تعديل دستورياً الا بما يضمن تلك الطبقة، ولا قرار الا في نطاق حلقة المراجع الثلاثة (لئلا يقال "ترويكا") ولا تصويت في البرلمان الا على ما هو مقرر سلفاً، وكل المناصب في ايدي الطبقة نفسها ايضاً او المتفرعين من اصولها السياسية. مفاد ذلك بلوغ نهار ما يصير معه تداول السلطة او الانتقال الديموقراطي امراً مستهجناً.

في الواقع وفرة العبر والدروس من الانتخابات الفرنسية المبكرة ليست برسم التجربة اللبنانية على الاطلاق. اذ في ظل ما نشأ منذ انتخابات ١٩٩٢ ثم كرسته انتخابات ١٩٩٦، ناساً ومواقع، ليس ثمة من دوافع لاصغاء من لا يسمع.

ولا تنفع في هذه الحال عبارة "العهد الجديد"، "من له اذنان سامعتان فليسمع".

التنصّت في جلسة "سرية" الخميس

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الى جلسة سرية للجان النيابية المشتركة، الدفاع الوطني والداخلية والامن والادارة والعدل والاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ولجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي، الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء لمناقشة موضوع التنصت على الهاتف العادي والخليوي.

وكذلك دعا رئيس لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النائب ميشال موسى الى جلسة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل، لاستكمال مناقشة ظاهرة التسوّل.

تأجيل جلسة مجلس الوزراء الى غد يطيح زيارة الحريري الى الشمال

عاد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس من المملكة العربية السعودية بعد زيارة خاصة دامت يومين، التقى خلالها العاهل السعودي فهد بن عبد العزيز، وولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء الامير عبدالله بن عبد العزيز، وعرض معهما تطورات الاوضاع في لبنان والمنطقة.

واوضحت مصادر الرئيس الحريري ان جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية التي كانت مقررة اليوم تأجلت الى يوم غد وبسبب انعقاد اجتماعات اللجان النيابية، على ان تعقد في القصر الجمهوري.

وذكرت المصادر ان الحريري لن يزور الشمال غدا كما كان مقررا بسبب انعقاد جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية، على ان يحدد موعد آخر لزيارة الشمال في وقت لاحق.

واعلن الحريري انه يعتذر عن استقبال النواب اليوم الاثنين كعادته كل اسبوع، لارتباطه بحضور جلسة اللجان النيابية.

تنديد بموقف واشنطن من فرض التعويضات الحص يستغرب "الانحياز الاميركي السافر"

ندّدت شخصيات وهيئات سياسية بـ"الانحياز الاميركي السافر" الى اسرائيل في مسألة مطالبة الامم المتحدة الدولة العبرية بدفع تعويضات لها عن قصف قواتها موقع الكتيبة الفيجية في عدوان نيسان ١٩٩٦ حيث حصلت مجزرة قانا، مستغربة تلويح واشنطن بموقف سلبي من التجديد للقوة الدولية في حال رفض لبنان تجميد مشروع قرار التعويضات.

* الرئيس سليم الحص، "ان مطالبة الامم المتحدة اسرائيل بتعويضها الخسائر الناجمة عن قصف مركز القوة الدولية في قانا في عدوان نيسان ١٩٩٦ هو اضعف الايمان. ليس المبلغ هو المهم، انما ما ينطوي عليه قرار تتخذه الهيئة العامة للامم المتحدة في هذا الصدد من ادانة لعدوان اسرائيل الوحشي على المدنيين داخل مركز الامم المتحدة.

وقد اثار استغرابنا الشديد الموقف الاميركي الذي يطالب لبنان بتجميد مشروع القرار المطروح، والتلويح بأن عدم استجابة لبنان سيؤثر على وضع القوة الدولية في الجنوب متى حان موعد التجديد لها.

اننا نعجب لهذا الانحياز الاميركي السافر اللامحدود الى اسرائيل حتى في العدوان. ان اكثر ما يجب ان يؤثر سلباً على وضع القوة الدولية هو ان يمر الاعتداء عليها من دون ادانة وعقاب. اننا نؤيد موقف لبنان الرسمي من هذا الموضوع وندعو الى التمسك به حتى النهاية".

* النائب علي عسيران، "ان من المضحك المبكي ان تصدر قرارات لن تنفذ. فاسرائيل اغتصبت الارض وقتلت المدنيين في لبنان وفي فلسطين وما زالت تفعل ذلك، وجميع القرارات التي صدرت في حقها عن الامم المتحدة لم تجد نفعاً، فهل سينفذ هذا القرار الجديد؟ انني اشك في ذلك".

* النائب السابق حبيب صادق: "نسجّل استنكارنا البالغ للتمديد الاميركي المتمادي، وهو ليس الاول ولن يكون الاخير هذا الموقف المعادي الذي تتخذه الادارة الاميركية في حق لبنان، شعباً وحكماً، الا ان هذا الموقف الجديد يتسم بأقصى درجات العداء وغطرسة القوة.

جميل من وزير الخارجية الا يخضع للابتزاز الاميركي ويتراجع عن المطالبة بحق مشروع عن قبض ما اقترفه الحليف الاسرائيلي من جريمة جماعية في حق اكثر من مئة طفل وشيخ وامرأة من المواطنين اللبنانيين الابرياء في قانا الجنوب. ونحن اذ نبدي استنكارنا للموقف الاميركي المنتهك لروح الشرائع والقوانين والمستهتر بالحس الانساني الطبيعي، نطالب السلطة اللبنانية بالتماسك التزاماً للدفاع عن الحق والكرامة الوطنية في وجه الضغط الاميركي الاستفزازي".

* "تجمع اللجان والروابط الشعبية، "(...) الى متى تستمر الادارة الاميركية في سياسة الانحياز الكامل والمكشوف في الكيان الصهيوني، بكل ما يؤدي اليه هذا الانحياز من تشجيع للعدو الصهيوني على التمادي في احتلاله وعدوانه، وبما يزيد من حال الاحتقان والتوتر بين شعوب المنطقة العربية والاسلامية؟ (...).

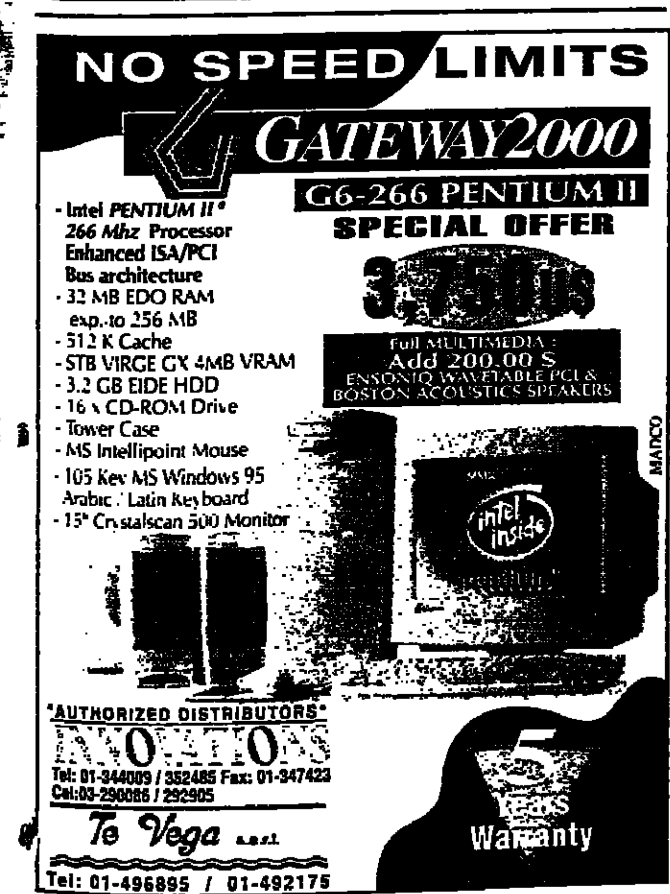
الى متى تستمر الانظمة العربية في انتهاج سياسة النعامة في تعاملها مع الادارة الاميركية فلا تلجأ الى اي قرار من القرارات التي يمكن ان تشعر واشنطن بالوجود العربي، وان تمارس حداً بسيطاً من الضغط عليها؟ (...)".

يجري سفير العراق لدى الاردن اتصالات بمراجع رسمية لبنانية من اجل اعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين.

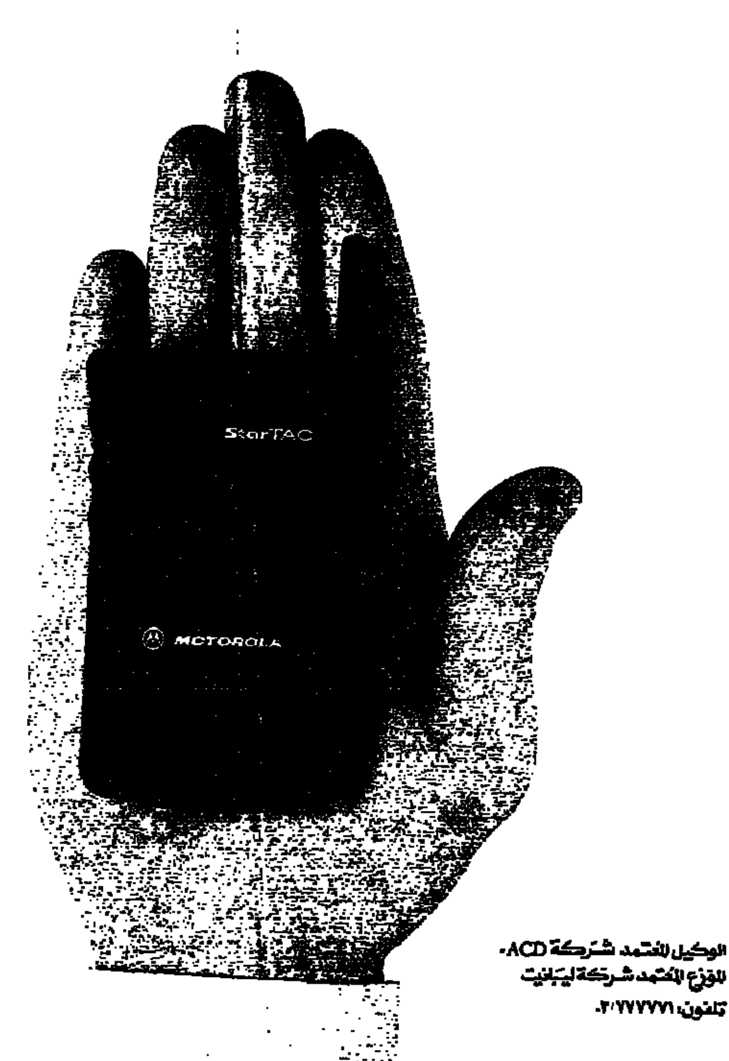
تساءلت اوساط سياسية ألم يكن من الافضل لو ان الرئيس بري بادر الى زيارة القصر الجمهوري من دون تدخل سوري؟

حكومة فرنسا الجديدة تتألف من ٢٦ عضوا وحكومات لبنان خلال هذا العهد تتألف من ثلاثين عضوا!









بعدما اطلق خدام النار على الحوار خارج الدولة ليطلقه في اتجاهها

هل يقطف الهراوي ثمرة الحوار لتغذية التمديد له مرة اخرى؟

هل يمكن القول ان نائب الرئيس السوري خدام قد اطلق النار على الحوار المسيحي – السوري الذي يجرى خارج الدولة بقوله، "ان اي أمر يتعلق بلبنان او سوريا يكون بين الدولتين، وليس بين المرجعيات المدنية او الدينية، والحوار يكون بين الدول. ونحن دولة تتعامل مع الدولة اللبنانية"، أم ان قوله هذا سيحول اتجاه الحوار من المرجعيات المدنية التي تقوم به الى مرجعية الدولة دون سواها والتي عليها ان تحاور المرجعيات المدنية والدينية ثم تتولى نقل النتائج الى سوريا وتجري حوارا معها على هذا الاساس حتى اذا صار اتفاق على شيء، فانه يكون بين الدولتين. وكانت "النهار" قد اشارت في هذه الزاوية في العدد الصادر يوم الجمعة ٣٠ ايار الى ان الرئيس الهراوي لا ينظر بارتياح الى الكلام على حوار مسيحي سوري تارة عبر رجال دين وطورا عبر سياسيين وكأن السلطة غير موجودة ليصير القفز فوقها باجراء مثل هذا الحوار، او كأنها لا تمثل كل الفئات اللبنانية.

والبطريرك الكاردينال صفير كان على معرفة بهذا الموقف للرئيس الهراوي، وهو لذلك لم يعر اهتماما كبيرا للحوار المسيحي – السوري المتعدد الطرف اذ كان يكتفي بالاطلاع على مجراه ويقول لكل قائم به انه لم يكلف احدا اجراء هذا الحوار، وانه ينتظر النتائج ليقول كلمته، وانه لا يتعاطى ابدا مع الكلام والوعود بل مع الواقع والملموس، وكان البطريرك بقوله هذا يتوقع ان يصدر عن سوريا ما صدر بلسان السيد خدام. وقد أحسن غبطته صنعاً، وأظهر حسن درايه وفهم دقيق لمجريات الامور، عندما ابقى بكركي بعيدة عن اي حوار مسيحي مباشر مع سوريا، لعلمه ان السلطة اللبنانية لا تنظر بعين الرضا الى مثل هذا الحوار لأسباب شتى، وانه اذا كان لا بد من حوار مثمر يتمخض عن نتائج، فانما هي التي تقوم به وليس أي طرف آخر. وهو ما أكده الرئيس الحريري ايضا في حوار تلفزيوني عندما قال ان الحوار يكون لبنانيا – سوريا وبين الدولتين.

وكان الرئيس الهراوي حريصا على معرفة ما يجري عندما صار الكلام على حوار مسيحي – سوري تارة عبر رجال دين وطورا عبر سياسيين وقد استقبل بعضهم واطلع منهم على حقيقة هذا الحوار وعلى أي أساس يدور، وما هي المطالب التي يطرحها الجانب المسيحي على الجانب السوري وكأنه غريب تماما عما يجري، وهو ما لا يرضاه لنفسه، وان لم يعرب علنا عن ذلك، الى ان عبّر السيد خدام، وهو في القصر الجمهوري في بعبدا، عما يجيش في صدر الرئيس الهراوي، بتأكيده ان لا حوار مع المرجعيات مدنية كانت أم سياسية، بل مع الدولة اللبنانية.

أما البطريرك الصفير فموقفه واحد لم يتغير، اي انه مستعد للتعاطي مع النتائج أيا تكن الجهة التي تحصل عليها وايا يكن المحاور، فاذا كانت هذه النتائج مرضية كان له موقف، واذا لم تكن مرضية كان له موقف ايضا.

استدراجات للتمديد

والسؤال بعد تصريح خدام في قصر بعبدا: هل يتوقف الحوار المسيحي – السوري الذي بدأ خجولا وحذرا وبطيئا مع مرجعيات مدنية ودينية، أم يستمر، حتى اذا بلغ نتيجة ما، تتولى هذه المرجعيات نقلها الى السلطة اللبنانية التي تبحث فيها مع السلطة السورية، لأن القرارات التي تتخذ بنتيجة هذا الحوار، تبقى غير نافذة ما لم تقترن بموافقة هاتين السلطتين؟ هل يتوقف الحوار المسيحي – السوري الذي كان جاريا على مستوى معين، لكي ينتقل الى مستوى اعلى ورسمي بحيث يبدأ اولا بين الدولة وبكركي ومن ثم بين الدولة وسوريا، ومتى يمكن ان يبدأ مثل هذا الحوار؟

ثمة من يقول انه اذا كان في نية سوريا التمديد مرة اخرى للهراوي، فانه لا بد من تغذية هذا التمديد وجعله مقبولا من غالبية اللبنانيين ولا سيما من المسيحيين الرافضين، استمرار وضع مشكو منه وذلك بفتح الحوار مع بكركي عبر الدولة وتحديدا عبر رئيسها، باعطائه ما يعزز وضعه في مجتمعه، ويجعل بقاءه في الحكم ثلاث سنين اخرى، مقبولا اذ يكون قد توصل عبر الحوار الى تحقيق انجازات قبل ان تبدأ الولاية الجديدة، وليس خلالها او في نهايتها.

ومن هذه الانجازات التي تجعل التمديد له مرة ثانية مقبولا في الوسط المسيحي، وعلى سبيل المثال لا الحصر:

اولا – اجراء التعديلات الدستورية التي طالما نادى باجرائها، ولم يستطع طرحها على مجلس الوزراء رغم اصراره عليها بدعوى ان الظروف ليست ملائمة حتى الآن، وان الانقسام لا يزال قائما في شأنها سواء داخل مجلس الوزراء او داخل مجلس النواب.

وبالتوصل الى اقرار هذه التعديلات يكون الرئيس الهراوي قد سجل نقطة لمصلحته، وحقق التوازن في الصلاحيات بين السلطات وصحح أداءها، وان لم تكن التعديلات مهمة وجوهرية.

ثانيا – ان يباشر تنفيذ ما بقي من اتفاق الطائف لا سيما ما يتعلق بعودة المهجرين وتسريع هذه العودة، وما يتعلق بمشروع اللامركزية الادارية.

ثالثا – ان يصدر عفوا عاما عن الجرائم التي ارتكبت حتى تاريخه، كي يستطيع من خلال هذا العفو طي صفحة، وفتح صفحة جديدة على وفاق وطني شامل.

رابعا – وضع قانون جديد للانتخاب يرضي بصورة خاصة الفعاليات المسيحية من اجل تأمين عودتها للمشاركة في الحياة السياسية والاقتصادية والانخراط في كل مجالات نشاطها.

خامسا – تشكيل حكومة تتمتع بقاعدة شعبية واسعة من خلال تمثيل كل التيارات فيها.

سادسا – وضع قانون جديد للجنسية يحافظ على التركيبة اللبنانية الدقيقة وعلى التوازنات فيها ولا يظل منح الجنسية يتم استنسابيا ولاشخاص لا يستحقونها ولا يشعرون بالولاء ولا بالمواطنية حيال لبنان.

وثمة من يقول ان ما صرح به خدام هو مجرد ترضية وارضاء للهراوي المنزعج من حوار يتم خارج الدولة، ويقفز فوق مؤسساتها، وكأن الحكم لا يمثل كل الفئات اللبنانية على اختلاف اتجاهاتها ومذاهبها وان أي حوار يحين اوانه، انما يكون حوارا بين الدولتين اللبنانية والسورية، وان الوقت الآن ليس وقت خلافات على أي أمر من الامور، ولا وقت تجاذبات سواء بين من هم داخل الحكم او بين من هم خارجه، وان كل شيء يبحث في وقته وأوانه. فأي من الرأيين هو الصواب، وأي حوار سيبدأ ومتى ومن سيكون المحاور؟

اميل خوري

انتخب ثلاثة مطارنة لطرابلس وحلب والنيابة البطريركية

المجمع الماروني تمنى تدابير تكفل الديموقراطية والمشاركة وحقوق الانسان وطالب بسياسة اسكانية واعادة النظر في الاجور ومراسيم التجنيس

بكركي – "النهار":

انتخاب ثلاثة مطارنة جدد، درس شؤون الابرشيات، مناقشة قضايا تنظيمية، قرارات في الشأنين الكنسي والاجتماعي، مواقف وطنية ثابتة، تلك كانت حصيلة مجمع المطارنة الموارنة الذي عقد في بكركي من مساء الاحد اول حزيران، الى ظهر السبت ٧ منه.

الحادية عشرة قبل ظهر اول من امس، اختتمت اجتماعات المجمع التي عقدت برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وتخللتها رياضة روحية تولاها المرسل اللبناني الاب مالك ابو طانيوس، ومناقشات لقضايا كنسية واجتماعية ووطنية اضافة الى انتخاب ثلاثة مطارنة في مراكز شاغرة.

٣ مطارنة

وعلمت "النهار" ان مجمع المطارنة انتخب ثلاثة مطارنة جدد الاول للنيابة البطريركية في بكركي خلفا للنائب السابق رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، والثاني مطرانا على ابرشية طرابلس خلفا للمثلث الرحمة المطران جبرائيل طوبيا، والثالث مطرانا على ابرشية حلب خلفا للمثلث الرحمة المطران بطرس قلاوص.

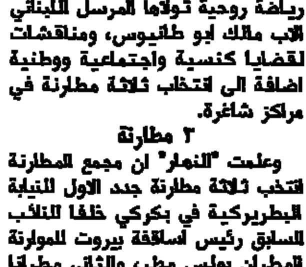
ويشار الى ان المجلس يرشح ثلاثة مطارنة لكل مركز ويختار واحدا منهم، ويرسل الاسماء الى الفاتيكان للاطلاع عليها. والعادة ان الفاتيكان لا يخالف قرار الكنيسة المحلية في اختيار مطارنة الداخل وان تكن له اليد الطولى في اختيار مطارنة دول الانتشار.

لذا تبقى اسماء المطارنة مكتومة في انتظار ان يوافق الكرسي الرسولي عليها نهائيا.

قداس

واختتم المجمع بقداس ترأسه صفير وعاونه فيه المطرانان رولان ابو جودة وبطرس الجميل ومرشد المجمع الاب ابو طانيوس، وحضره جميع المطارنة الذين شاركوا في المجمع وهم الياس فرح (متقاعد)، يوسف سلامة (متقاعد)، شكرالله حرب (جونية)، عبده خليفة (متقاعد)، يوسف مرعي (متقاعد)، جورج ابي صابر (متقاعد)، جورج اسكندر (زحلة)، جون شديد (لوس انجلس)، خليل ابي نادر (متقاعد)، يوسف بشارة (انطلياس)، انطون طربيه (اللاذقية)، بولس اميل سعادة (نائب بطريركي – البترون)، بشارة الراعي (جبيل)، انطون حميد موراني (دمشق)، يوسف ضرغام (القاهرة)، غي بولس نجيم (نائب بطريركي – صربا)، يوسف محفوظ (سان باولو)، اميل عيد (معتمد بطريركي في روما)، شربل مرعي (الارجنتين)، يوسف حتي

– التتمة في الصفحة ٨ –





البطريرك صفير مترئساً القداس الختامي بعد المجمع في حضور مطارنة الطائفة. (وسام موسى)

صفير انتقد التوقيفات والتحقيقات مع النقابيين:

هل صحيح ان الدولة تقف على مسافة واحدة من الجميع؟

ذكّر البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير امس بسؤال مطروح منذ زمن هو "هل صحيح ان الدولة عندنا تضمن الحقوق للاشخاص والجماعات وتقف على مسافة واحدة من الجميع؟" وهو لا يزال ينتظر الجواب "اعمالا لا اقوالا".

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي، وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل، وادت الخدمة جوقة الاكليريكية البطريركية المارونية في غزير.

والقى عظة عنوانها "ان الله احبني وبذل نفسه دوني" (غلا ٢: ٢٠)، شرح فيها قضايا روحية وتطرق الى الشأن الوطني قال: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، في تعاليمنا الدينية ان السيد المسيح هو المخلص الوحيد للعالم، وقد وعى نفسه مخلصا جاء يتم ما نصت عنه الكتب المقدسة. وخير برهان على انه ابن الله واله – انسان موته على الصليب وقيامته المجيدة. وهو من كشف لنا سر الله ابيه السموي وحياته، فأعلمنا انه مثلث الاقانيم، وانه في جوهره وكيانه محبة. وهذا تحديده، ان الله محبة. وافهمنا ان الله جعل الانسان، اي انسان، ابنا له بالتبني، فأشركه في حياته الالهية. ودلنا على طريق الخلاص الذي رسمه لنا، وهو في الاسرار التي توزعها علينا الكنيسة. وجميع الناس مدعوون الى هذا الخلاص ليسيروا في ركب حضارة المحبة والمساواة والعدالة والحرية واحترام حقوق الانسان.

حيال ما حصل في لبنان في الايام الاخيرة من توقيفات طاولت العاملين في الحقل النقابي، وتردد صداها في اروقة المقار النقابية الدولية، قد يكون من المفيد التذكير بما جاء في الارشاد الرسولي عن دولة القانون التي يطمح الى ان يكونها لبنان.

بين ما لدولة القانون من عناصر اساسية، حماية حقوق الانسان، اعني احترام كل شخص وكل مجموعة، لأن الانسان الذي يعيش في وقت واحد في دائرة القيم المادية والقيم الروحية يفوق كل نظام سياسي، وهو القيمة الاساسية. وكما اتفق لي ان اعلنت ذلك منبر الاونيسكو "ان كل تهديد لحقوق الانسان، سواء أكان في نطاق خيره الروحي ام ممتلكاته المادية، يسيء الى هذا البعد الاساسي. والدولة، بما لها من سلطات ووظائف هي اول ضامن لحريات الشخص البشري وحقوقه".

هل صحيح ان الدولة عندنا تضمن هذه الحقوق للاشخاص والجماعات، وتقف على مسافة واحدة من الجميع؟ سؤال مطروح منذ زمن، وهو ينتظر جوابا مقنعا قوامه اعمال، لا اقوال".

وبعد القداس استقبل البطريرك المشاركين في الصلاة ومسؤولين ووفودا شعبية بينهم النائب سليمان كنعان والسفير بطرس ديب والعقيد جورج خوري، ثم وفدا من ثانوية مار الياس لراهبات العائلة المقدسة المارونيات في البترون برئاسة الاخت جان كلود شمعون، طلب من البطريرك الموافقة على اطلاق اسمه على دورة الخريجين لهذه السنة.

ثم استقبل النائب منصور البون الذي انتقد في شدة مرسوم التجنيس.

حدث... ولا حرج

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في المصيلح المدعي العام المالي القاضي احمد تقي الدين، والدكتور حسين كنعان ووفوداً من مناطق جنوبية.

● النائب عبد اللطيف الزين التقى وفداً من يحمر – الشقيف في منزله في كفررمان، أثار معه معاناة الاهالي ومطالبتهم بطريق آخر لا يبقيهم تحت رحمة الاسرائيليين. واتصل الزين بالرئيس نبيه بري لهذه الغاية. وكذلك اتصل بالامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن طالباً ادراج هذه القضية على جدول اعمال "مجموعة المراقبة".

● النائب جبران طوق اجرى اتصالات برئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الاشغال علي حراجلي وعدد من المعنيين، للاسراع في تأهيل طرق بشري والارز. والتقى وفوداً زارته مستطلعة التوجهات الانتخابية.

السبع أسف لأخبار "تسيء الى السعودية":

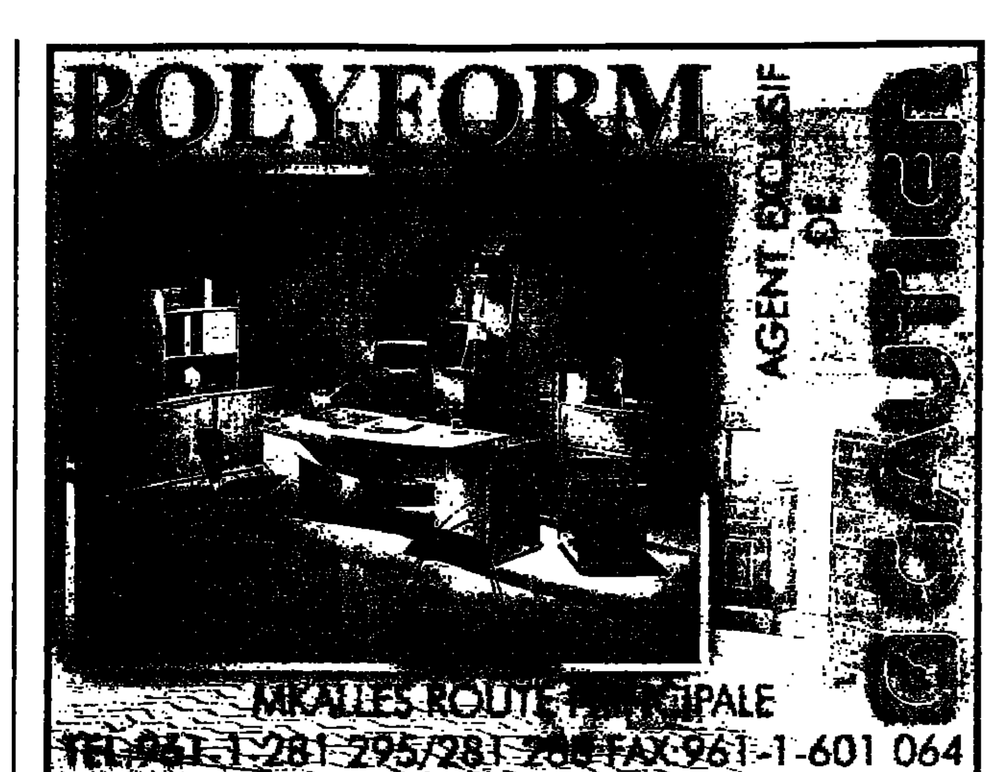
لا نريد علاقة دعاوى بين السلطة والصحافة

اتصل وزير الاعلام باسم السبع اول من امس هاتفيا بالسفير السعودي احمد الكحيمي مبديا له "اسفه الشديد لنشر احدى وسائل الاعلام المكتوب اخبارا مسيئة للعلاقات الاخوية بين لبنان والمملكة".

ورأى السبع في تصريح له ان "مثل هذه التصرفات تتجاوز حدود الموقف السياسي، الذي نراه مشروعا ومطلوبا في اي نظام ديموقراطي، الى مواقف تبنى على اوهام اخبارية لا هدف لها سوى الطعن بعلاقات لبنان الخارجية، وخصوصا مع اشقائه الذين يقفون معه ويرفدونه بكل اسباب الدعم المطلوب وعلى غير مستوى من المستويات السياسية والاقتصادية".

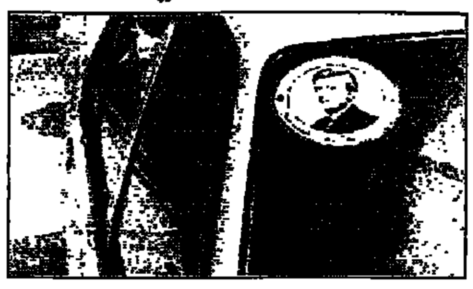
ومن غير ان يوضح مضمون الخبر او يذكر اسم الوسيلة التي نشرته، دعا نقيبي الصحافة محمد البعلبكي والمحررين ملحم كرم الى "تحمل مسؤولياتهما في حماية الصحافة اللبنانية من بعض التصرفات التي تسيء الى الجسم الصحافي والى مستواه الاخلاقي والمهني"، مؤكداً "وجوب وضع حد لمثل هذه التصرفات وتحريك القنوات النقابية المطلوبة في هذا الشأن".

وقال: "ان الحريات الصحافية والاعلامية لا تعطي، كائنا من كان، حرية التشهير بالناس وكرامة الاشخاص والتعريض دون وجه حق بأي جهة يمكن ان تطاولها شائعة او اخبارية او مقالة. واذا كنا من موقع مسؤوليتنا لا نعطي انفسنا حق الاعتراض على اي موقف سياسي يمكن ان يصدر عن اي مطبوعة، سواء اراد هذا الموقف النيل من جهة داخلية او من جهة خارجية، فانه من باب اولى الا يعطي اي شخص نفسه حق التصرف بمجال الحريات على هواه واطلاق التحيب بعد ذلك على الحرية واستدراج العروض لدعاوى قضائية لا نريدها ان تحكم العلاقة بين السلطة والصحافة، كما لا نريدها ان تكون وسيلة لتفريخ ابطال حريات وهميين". واضاف: "اننا في موقع نريد منه ان نحمي الصحافة وحريتها بعيوننا وبكل ما ملكت ايدينا من قدرات. صحافة لبنان هي امانة كبيرة في اعناقنا وفي سلوكنا وفي تاريخنا، ولا يجوز ان تكون قضية الصحافة وحرياتها رهينة بعض التصرفات التي تشوه وجهها لتلغي الوجه التاريخي المتألق والابيض والنظيف لها".



"حزب الله" متريث في موقفه من انتخابات البقاع

غانم يدلي ببيان ترشيحه خلال يومين



ملصق للمرشح روبير غانم على سيارة في البقاع. (سعيد معلاوي)

حاصبيا – "النهار":

يزداد التنافس على المقعد الماروني في دائرة البقاع الغربي في محافظة البقاع حدة بين النائب والوزير السابق روبير غانم والنائب المطعون في نيابته هنري شديد الذي يحاول انتزاع قرار علني من "حزب الله" بدعم ترشيحه على غرار انتخابات الصيف الفائت. على ان هذا القرار لم يتخذ بعد لاسباب تتصل بالحزب نفسه.

وتقول جهات مراقبة في الحزب انه لا يعتزم خوض معركة احد المرشحين ولا خوض معركة "لا تعني محازبيه وقاعدته الشعبية مباشرة، ولا مصلحة له بمعادلة هذا او ذاك منهما". وهو ما حمل شديد على القول في تصريح سابق انه يدرك المعطيات التي تجعل "حزب الله" يتريث في اتخاذ قراره. اما اوساط غانم فتشير الى دعم لائحة "الوفاق الوطني" لترشيحه. فيما يتردد في أوساط بقاعية ان عددا من المرشحين في لوائح عدة مستقلة خاضت انتخابات ١٩٩٦ هم في صدد دعم ترشيحه وقد اتصلوا به متضامنين معه كجورج صوان وطوني ابو خاطر ورفعت المصري وعاكف حيدر وسعود روفايل والعميد نايف كلاس والبر منصور وطارق حبشي وطوني طعمة ويوسف المراوي ومنير رحمه وآخرين.

وكشفت هذه الاوساط ان غانم على علاقة طيبة مع زملائه في لائحة البقاع الغربي النواب ايلي الفرزلي ومحمود ابو حمدان وفيصل الداود وعبد الرحيم مراد وسامي الخطيب و"ان هناك ثقة مطلقة في ما بينهم، لا تلغيها مرحلة او محطة عابرة".

ميدانيا بدأت المراجع النيابية والسياسية بتحريك ماكيناتها لحض المواطنين والمحازبين على الاقبال على التصويت في ٢٩ من هذا الشهر.

وفي اتصال هاتفي مع غانم في اثناء جولة امس في منطقتي بعلبك والهرمل قال انه سيعقد مؤتمرا صحافيا في اليومين المقبلين في صغبين يعلن فيه ترشحه امام مواطنيه ويذيع بيانه الانتخابي.

سكاف يؤيد غانم في الانتخابات:

بيان بكركي يقود الى الحوار والمصالحة

زحلة – "النهار":

رحب النائب الياس سكاف في ندوته الصحافية الاسبوعية امس بالمساعي التي بذلها المسؤولون السوريون لمصالحة الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري، لكنه آثر لو ان المصالحة سبقت زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع لبيروت الاسبوع الماضي "ولم تتكل على مساعي دمشق، على اهميتها، لئلا يبدو اللبنانيون غير قادرين على حل مشاكلهم بأنفسهم".

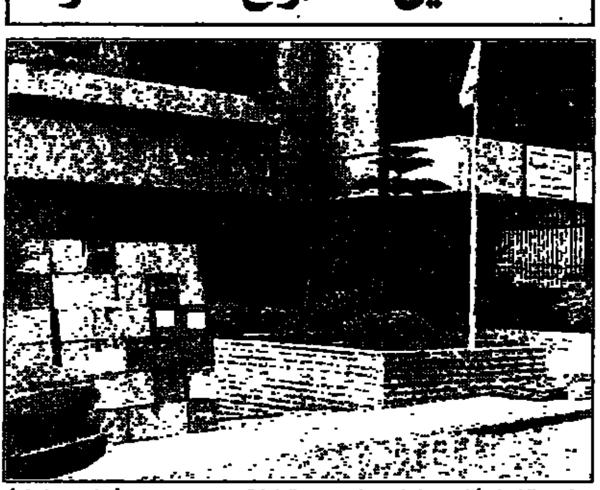
ورأى ان حل المشكلة التي اثارها توقيف السلطات النقيب الياس ابو رزق لا يقتصر على تخليته، داعيا "في هذا الظرف العصيب الى الاعتدال والعدل والى ذهنية منفتحة للحكم، سعيا الى حل المشكلات بالمرونة والتفهم". ورأى انه كان من الافضل تجنيب البلاد هذه الخضة والانصراف الى معالجة المشكلات الحياتية".

وعلى صعيد الانتخابات الفرعية في البقاع كرر تأييده الوزير السابق روبير غانم نظرا الى "العلاقات التاريخية التي تربط العائلتين وتوافقهما على المبادئ والقيم الوطنية والسياسية". واشار الى مشاورات ولقاءات بين الفاعليات والقواعد الشعبية في زحلة والبقاع "لا بد من ان تظهر نتائجها في الايام المقبلة، ولا اريد استباق الامور قبل ان تصل الى خواتيمها الطيبة".

وحض الزحليين والبقاعيين على المشاركة الفعلية في هذا الاستحقاق "لاظهار تمسكهم بالدولة ومؤسساتها الدستورية والاهم من ذلك الانخراط في صنع القرار الوطني".

وأبدى ارتياحه الى البيان الصادر عن اساقفة بكركي، الذي كان له "الوقع الطيب في النفوس والعقول" ملاحظا ان مضمونه "يقود الى الحوار والمصالحة الشاملة وتحصين الوحدة ودعم الجنوب واعادة المهجرين"، واضاف: "ان نقاط بيان بكركي تشدد على ما يجمع لا على ما يفرق، وابرزها السعي الى ان يكون الارشاد الرسولي، الذي وقعه قداسة البابا امام الشباب، محور مناخات ملائمة للحوار الاخوي بين جميع ابناء الوطن ليدركوا معا انهم في عيشهم المشترك يحققون ما جعل للبنان رسالة في محيطه والعالم، ولكني اعتقد ان هذه الرسالة ملقاة على عاتق ابنائه ومسؤوليه معا ليصار الى اتخاذ التدابير الكفيلة لاشاعة الاطمئنان في النفوس وصون حقوق الانسان وكرامته".

صناديق الاقتراع ... تنتظر



صناديق الاقتراع أمام مدخل احد مباني وزارة الداخلية. (سلكو بيكاريان)

تتأهب وزارة الداخلية لانجاز الاجراءات المتعلقة بالانتخابات النيابية الفرعية في محافظتي البقاع والشمال وقضاء جبيل لملء شغور ٤ مقاعد نيابية التي ستجرى في ٢٩ من هذا الشهر.

وجهزت مصلحة الشؤون السياسية والادارية في الوزارة عشرات صناديق الاقتراع التي سترسلها الى مراكز الاقتراع المحددة، وقد وضعتها أمام مبنى المصلحة في محلة القنطاري في انتظار نقلها.

ترشح في جبيل ويده الى الجميع

ناظم الخوري اعلن برنامجه الانتخابي: الولاء للوطن قبل اي ولاء

السيد ناظم الخوري يعلن ترشحه والى يمينه النائبة سعيد. (بيار ملحم)

خطوة السيد ناظم شهيد الخوري في اعلان ترشيحه للمقعد الماروني في الانتخاب النيابي الفرعي في جبيل، رسمت في وضوح ملامح المعركة الانتخابية في القضاء ورسخت التحالف القديم – ولو لم يكن في حاجة الى ترسيخ واعلان علني – بينه وبين حليفته النائبة نهاد سعيد.

فالسيد ناظم الخوري عقد امس مؤتمراً صحافياً في منزله في عمشيت، حضرته النائبة سعيد ومناصرون واعلاميون، واستهله بالاعلان انه "ولو كان مرشحاً عن المقعد الماروني من الناحية التقنية، فانا في الواقع هو مرشح عن كل الطوائف في بلاد جبيل" معلناً ان لا خصومة شخصية بينه وبين اي جهة او اي مرشح بل "مد يده ويمدها الى الجميع من اجل مصلحة بلاد جبيل".

ثم تلا بياناً جاء فيه: "اجدد اليوم التزامي معكم لمواجهة الاستحقاق النيابي المقبل، مؤكداً لكم اقتناعاتي ومواقفي التي طالما التزمتها:

– التمسك بسيادة لبنان، بحريته وباستقلاله ووجوب تغليب الولاء للوطن على اي ولاء آخر.

– تحقيق المصالحة الوطنية والتأكيد على العيش المشترك والتضامن الوطني انسجاماً مع المبادئ التي تضمنها الارشاد الرسولي.

اخواتي ان تغييراً اساسياً يجب ان يطرأ على ممارستنا لحياتنا السياسية والثقافية والانمائية وان الشباب، قادة المستقبل، هم النواة والأداة، مدعوون معنا جميعاً الى احداث هذا التغيير.

بلاد جبيل همنا الدائم، وهي التواقة الى تفعيل دورها السياسي، ستعمل على تحصين قرارها بوحدة الصف والكلمة والهدف، وايلائها تخطيطاً وتصميماً، وخصوصاً في مجالات الصناعة والزراعة، وتوفير البنى التحتية اللائقة ومتابعة لاحداث المراكز التربوية، والاكاديمية والمهنية، وحماية المواقع الطبيعية والاثرية والسياحية ملتزمين وعداً بالحفاظ على بيئة سليمة فيها".

اخواني ارادتكم هي الموقف الذي لا ازال التزمه فلا تترددوا في املائها كاملة يوم ٢٩ حزيران المقبل فنعمل معاً على جعل جبيل التاريخ، جبيل المستقبل".

وفي الحوار، شدد الخوري على "اننا تخطينا في حلفنا مع نهاد سعيد قصة الكتلوي والدستوري ولسنا في معركة دستوري – شمالي يواجه الكتلويين" مشيراً الى "احترامنا للعميد ريمون اده في نقاط كثيرة لا خصومة فيها".

واوضح ان الرئيس رفيق الحريري "رئيس حكومة ونتعامل معه كما نتعاون مع الجميع"، مؤكداً "لن ادخل اي كتلة الا اذا كان ذلك لمصلحة جبيل".

وبدورها قالت النائبة سعيد: "انا اخوض الانتخابات مع ناظم الخوري، آملة في ان يكون هناك تجاوب من الجرد حتى البحر"، واشارت الى "ان العلاقة بين العائلتين قديمة تمتد الى اربعين عاماً".

مسقاوي: ثورة الجياع جوع الى السلطة

وصف وزير النقل عمر مسقاوي الدعوة الى "ثورة الجياع" بانها "جوع الى السلطة اكثر منها جوع الى حل مسألة الجياع". وقال ان "الكلام على الجياع غير مسؤول ويخفي الكثير من التطلعات التي نرفضها تماماً وينبغي ان نكشفها دائماً، وهذه الشعارات تخدم ايجاد فوضى تسهل الحضور الاسرائيلي في المنطقة. وهذا ما جرى علم ١٩٧٥".

مساحة القسم	العدد	سعر المتر المربع
٧٥ م٢	٢	٨٧٥ دولار
٨٢ م٢	٢	٨٥٠ دولار
٩٨ م٢	٢	٩٠٠ دولار
١٦٦ م٢	٢	٩٢٥ دولار
٤١٥ م٢	١	٨٧٥ دولار
٤١٥ م٢	صالة في الطابق الأرضي	٥٥٠ دولار









القومي قد ينسحب او يترك لاعضائه حرية الترشيح والاقتراع

الشمال: "الانماء والتغيير" يحرجها الموقف من مخايل ضاهر

الشمال – من ادوار الزغبي:

ماذا في انتخابات الشمال؟

التريث الذي لدى "الانماء والتغيير" دون اعلان تأييدها زميلها الوزير السابق مخايل ضاهر، على غرار اعلان ركني "التضامن الوطني" الوزير سليمان فرنجية والنائب عصام فارس تأييد زميلهما الوزير فوزي حبيش، اصبح تمرياً من "التورط" في معركة لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

ورغبة "الجماعة الاسلامية" في المحافظة على مقعد نيابي وحيد اصبحت ميلاً الى عقد حلف مستقبلي للسنة ٢٠٠٠. واستكشاف القوميين رأي دمشق في "استرداد مقعد كان لنا في عكار" آل الى الانسحاب من المعركة، او الى التأهب للانسحاب. وتدارس الحزب الشيوعي الموقف الانتخابي طال، وتشعب، ولم يسم بعد مرشحاً سنياً. وتشاور "الجبهة الوطنية في عكار" لم يثمر موقفاً واضحاً. والكتلة الشعبية الناخبة في طرابلس وزغرتا وبشري والكورة والبترون لم يحركها بعد "مفتاح" انتخابي، ولا "وحي" خارجي، ولا شعور ذاتي بأن الاقتراع واجب.

حرج، حياد، حرد

في كواليس "كتلة الانماء والتغيير" التي خرج منها النائب احمد حبوس لاسباب شخصية، وخسرت عضوية النائب السابق خالد ضاهر، ان اركانها السبعة "المتريثين" النواب احمد كرامي وموريس فاضل واحمد فتفت ونقولا غصن وجبران طوق وعمر مسقاوي ورياض الصراف، لا حرج لديهم في تسمية خيارهم السني خالد ضاهر. ولكنهم محرجون في تسمية الخيار الماروني مخايل ضاهر. وفي حال ايجادهم مخرجاً ترك الحرية في تأييد هذا المرشح الماروني او ذاك فقد يسمي واحد منهم، في الاقل، المرشح فوزي حبيش، او قد يعلنون التزامهم الحياد بين المرشحين الموارنة. وعندما سئل النائب احمد كرامي، مساء السبت، عمن يؤيد سمى مراسلاً صحافياً في الشمال من الطائفة المارونية.

غير ان "الجماعة الاسلامية" التي سجلت "حرداً" انتخابياً في صفوفها، في صيف ١٩٩٦، لدى دخولها في "اللائحة الوطنية للانماء والتغيير" لا تكتم "حردها" من حلفائها الستة، ولا سيما النائبين احمد كرامي في طرابلس واحمد فتفت في الضنية وتقول جهراً: "صوّتنا لهما ولم يصوتا لنا. ما قيمة هذا التحالف؟". وفيما تروي مصادرها ان النائب موريس فاضل ابدى استعداداً لأن يجول مع مرشحها خالد ضاهر في اسواق طرابلس الداخلية واحيائها، يتريث الآخرون في اعلان تأييده. ولذا هي تتطلع الى حلف مستقبلي واضح وصادق.

انسحاب، احتجاب، انقلاب

وكان متوقعاً، في حساب مصادر قومية في عكار ان يعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي نهاية الاسبوع او مطلع هذا الاسبوع، ترشيح الوزير السابق حسن عز الدين للمقعد السني الشاغر في عكار. غير ان مسؤولا قوميا في منفذية الضنية اكد، تكرارا، لـ"النهار" في الشمال، نقل ترشيح المرشح القومي في انتخابات ١٩٩٦ عبد الناصر رعد من الضنية الى عكار، "لان ترشيح الامين حسن عز الدين بقرار حزبي تحول دونه عوائق قانونية (...)". وقبالة هذا الموقف، ينسب محازب قومي عكاري الى رئيس الحزب علي قانصو قوله: "حسن عز الدين او لا أحد". وفي اعتقاد مراقب انتخابي ان المناخ القومي يميل الى الانسحاب من المعركة، او التأهب له باعلان "لا احد" وترك حرية الترشح والاقتراع للمحازبين القوميين.

وكان الشيوعيون في الشمال، الى البارحة، يتنازعهم رأيان: اعلان تأييد الوزير السابق مخايل ضاهر معارضا او اعلان ترشيح محازب سني من عكار بغية اظهار القوة المعارضة. وامام غياب الحلف الثنائي اذ لا يمكنهم ان يطلبوا من مخايل ضاهر التحالف، قال محازب شيوعي: "لا مانع من عرض القوة الشيوعية ثم الانسحاب".

وفي حين يرى المراقبون الانتخابيون في الشمال ان "تكتم" النائب موريس فاضل (١٠٠٦١٦ صوتا) عائد الى اسباب داخل "الانماء والتغيير" و"سكوت" النائب محمد عبد اللطيف كبارة (٨١٤٣١ صوتا) عائد الى خروجه من "التضامن الوطني" و"حياد" الرئيس عمر كرامي (٦٩١٨٦ صوتا) عائد الى معارضته او الى رجوعه عن الاستقالة فور اعلان نتائج الانتخاب. فانهم لا يرون سببا لـ"احتجاب" صاحب الرقم القياسي النائب احمد حبوس (١٢٣١٤٢ صوتا) سوى ان الرجل لم يتمكن، لاسباب خاصة، من البقاء في "الانماء والتغيير" ولا من عقد حلف جديد مع النائب عصام فارس وآخرين.

غير ان المراقبين انفسهم يتوقعون "انقلابا" ابيض على "رفقة الدرب" الانتخابية تنفذه النائبة نائلة معوض (١٠٨٦٣١ صوتا)، فتعلن حيادا، وتنتخب الوزير السابق مخايل ضاهر، ويفعل مثلها اساتذة جامعيون ورؤساء نقابات، وربما النائب بطرس حرب (٩٩٧٩٣ صوتا) الذي لم يوضح بعد ما اذا كان يرى خيار المعارضة في رفيقه في "القرار الوطني" جوزف مخايل، او في خلفه في وزارة التربية الوطنية مخايل ضاهر، لكن شهودا عيانا رووا ان عددا من مناصريه كانوا يعلقون صور ضاهر في قرى البترون الوسطى امتدادا الى اطراف الكورة.

ورطة

ايا يكن الموقف الانتخابي، المعلن او المضمر، فان الناخبين الشماليين يرون ان الانتخاب الفرعي، الذي دهمهم بعد الغاء الانتخابات البلدية والاختيارية، لم يكن اولا واخيرا وبين – بين، سوى "ورطة" قد تدخل البلاد في دوخة صعبة.

فارس: اعتماد الدائرة الواحدة يضرب الوفاق وجوهر المشاركة

اعتبر النائب عصام فارس ان جعل لبنان دائرة انتخابية "فكرة تضرب روح وثيقة الوفاق الوطني وتمس جوهر المشاركة الوطنية التي تقوم في الاساس على صحة التمثيل".

وقال: "سبق ان اكدنا ان اصدار قانون انتخابات نيابية عصري هو أمر ضروري ويجب البدء بالبحث به منذ الان لاشباعه درساً ونقاشاً ولكي لا يأتي "مسلوقاً". والمسألة تتعدى نطاق تأييد هذا الاقتراح او رفض تلك الفكرة، بل المطلوب قانون متكامل يمكن من ترسيخ المواطنية، ومن تفعيل النظام الديموقراطي الحقيقي في البلاد. واذا دخل هذا الموضوع في المشادات الاعلامية فقد يكون عرضه من باب الالهاء، وخصوصا الالتهاء عن قانون الانتخابات البلدية والاختيارية الذي تنتظر اعادة صياغته في ضوء ما اثير من ملاحظات واقتراحات. وفي رأيي ان قانون الانتخابات النيابية، وقانون الانتخابات البلدية وقانون اللامركزية الادارية هي قوانين مترابطة لها منطلقات واحدة واهداف واحدة. ولذلك يجب ان تبحث قواعدها ومبادئها في وقت واحد".

وسئل عن مصير الترخيص لوسائل الاعلام المسموعة والمرئية، فاجاب: "لقد آن الاوان للافراج عن تقرير المجلس الوطني للاعلام، وقول الكلمة الفصل في هذا الشأن. ولا يجوز ان يصدر وزير او حكومة قراراً بمنع بث الاخبار من الوسائل الاعلامية غير المرخص لها فيجري التزام ذلك وقتاً قليلاً ثم نرى عملية غض نظر الحكومة عن هذا القرار، أو نرى الوسائل الاعلامية نفسها تخرقه. ولا يجوز هذا الاستخفاف بالقوانين والقرارات لان قيمة القانون هي في احترامه. وانا ادعو الحكومة الى رفع الرقابة عن البث الاخباري عبر الاقمار الفضائية بعد ما اقر مجلس شورى الدولة بطلانها. فلماذا مجلس شورى الدولة اذا كنا نضرب باحكامه عرض الحائط؟ عدا عن ان الرقابة تسيء الى سمعة لبنان كبلاد حريات وديموقراطية".

مرشح جديد للمقعد الماروني في عكار

عكار – "النهار":

عقد السيد عصام الياس الحاج مؤتمراً صحافياً في منزله في القبيات، اعلن فيه ترشيح نفسه عن المقعد الماروني في عكار للانتخابات الفرعية.

وجاء في بيانه الانتخابي دعوة الى "التغيير النوعي على مستوى التعاطي المباشر بين المسؤول والمواطن، وذلك في سبيل الانماء والتعاون المشترك والهادئ، للوصول الى مستوى افضل وحرية مسؤولة، ووعي وطني".

وطرح جملة من الاهداف برنامجاً انتخابياً ابرز ما فيه "الدعم الكامل لدور بكركي الوطني" وتصحيح مسار الحكومة في تطبيق اتفاق الطائف" و"تلازم المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام" و"اعطاء الشباب الدور الكامل في الحياة السياسية والاجتماعية، وافساح المجال لهم للانخراط في المجتمع.

خالد ضاهر: تحالفنا يبته المكتب السياسي وشراء الاصوات إساءة للمواطن

طرابلس – "النهار":

سئل النائب المطعون في نيابته خالد ضاهر لدى زيارته لبيت الزكاة في طرابلس حقيقة ما ينشر عن امكان تحالفه مع الوزير فوزي حبيش في الانتخابات الفرعية، فأجاب:

"بكل صراحة وبصورة جلية اننا كنا متحالفين عام ١٩٩٦ مع الشيخ مخايل ضاهر. والرجل للامانة كان صادقاً ووفياً وادى واجبه. وفي المقابل نحن كنا اوفياء معه اكثر فنال كما نال اخوانكم في طرابلس والضنية وعكار.

التحالف لا يبته شخص مثلي ولا اكبر مني او اصغر مني، بل يبته المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الذي لا يزال يدرس هذا الموضوع.

وكثيرون من ابناء الشمال ينصحون بخوض المعركة بدون تحالف مع احد، وان يترك القرار للمواطن".

واضاف رداً على سؤال آخر: "كان في لائحة الانماء والتغيير اشخاص اوفياء. وارجو ان يكون التعاون افضل في المستقبل. كذلك ارجو ان يتنبه المسؤولون الى موضوع دفع المال الذي بدأ من اجل شراء الاصوات. وهذه اساءة في حق المواطن الشريف والانسان الحر".

"الانماء والتغيير" الشمالية تنتظر تبلور التحالفات

اجتمعت كتلة "الانماء والتغيير" الشمالية في طرابلس مساء امس، في حضور النواب احمد كرامي وموريس فاضل وجبران طوق ونقولا غصن واحمد فتفت ورياض الصراف، وحضر ايضاً النقيب سمير الجسر.

وعلم ان الاجتماع تركز على التطورات الانتخابية في الشمال، واتفق على التريث في اتخاذ موقف نهائي في انتظار تبلور التحالفات.

صرح ... صرح ... صرح ...

● وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد: "ان مرسوم التجنس ليس متوازنا في عدد المستفيدين من الطوائف. وقد سقط حق عدد من المستحقين في اعادة الجنسية ولاسيما منهم ابناء القرى السبع. هذا الموضوع ليس مجالا للمساومة ولا لاي نوع من الابتزاز، ونحن مع الحال المستحقة بعيدا عن التوازن الطائفي والمذهبي".

اضاف: "لسنا مطمئنين الى التصرفات الاسرائيلية التي عودتنا دوما على الغدر والمكر، وان اعتداءاتها فاضحة وتخرق الاعراف والمواثيق الانسانية وبخاصة بعد نهجها في زرع العبوات للاهالي والمدنيين. وبهذا العمل يحاول العدو ان يمنع الاستقرار ويقضي على الحياة المدنية (...)".

● النائب عبد اللطيف الزين: "طلعت علينا الصحف بكثير من التعليقات حول زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع وبعض الانتقادات لما جرى في اثناء هذه الزيارة. وللمنتقدين نقول ان واجب الشقيق ان يهتم بأمور شقيقه. واذا كانت جولة نائب الرئيس السوري ووزير الخارجية السورية شملت لبنان فهذا امر طبيعي، واذا حصل في اثناء هذه الزيارة امر كان مرغوبا فيه ان يحصل فعلينا ان نوجه الشكر الى من سعى لاعادة المياه الى مجاريها بين المسؤولين اللبنانيين.

اننا نأمل في ان يستمر التعاون بين المسؤولين، وخصوصا على صعيد الرؤساء الثلاثة، لان في تعاونهم تحملا لمسؤولياتهم على كل صعيد في سبيل المواطنين كافة وفي سبيل الوطن، وخصوصا في هذه المرحلة وبعدما انكفأ شبح السلام وباتت التهديدات الاسرائيلية قائمة كل يوم، فضلا عن استمرار الاعتداءات التي لا تمر ساعة الا نشعر بها في الجنوب (...) واننا نرى في التفاهم والتقارب بين المسؤولين عاملا اساسيا من مقومات صمودنا في وجه الاحتلال الاسرائيلي".

● النائب طلال المرعبي: "في لقائنا الطويل ورئيس الحكومة رفيق الحريري عرضنا مطالب منطقة الشمال وعكار وضرورة تخصيصها باعتمادات تشمل كل القطاعات الخدماتية والانتاجية. ولقينا كل التجاوب من دولة الرئيس الذي وعدنا بزيارة للشمال يطلع فيها على الاوضاع (...)".

اضاف: "هناك حدث في الشمال هو الانتخابات الفرعية ونأمل في ان تتم بكل حرية وديموقراطية ويمارس الشعب حقه في اختيار من يراه مناسبا للمقعدين الشاغرين. وندعو الجميع الى التنافس الديموقراطي الصحيح والاخوة للمواطنين الى ممارسة حقهم الشرعي في الانتخاب، لان الانتخابات الفرعية هي تجربة وامتحان الديموقراطية ليس في الشمال وحده انما في كل المناطق التي ستعاد فيها هذه الانتخابات. وندعو الى مباشرة وضع قانون انتخاب جديد يكرس الديموقراطية، والسعي الى وضع اسس لنظام سياسي يعتمد العمل من اجل كل لبنان ويحول دون الوصول الى اي مشكلات في المستقبل.

وبالنسبة الى التحالفات فلا تزال كما هي، ونحن ندعم ترشيح صديقنا الوزير فوزي حبيش. اما المقعد السني فهنالك تشاور حوله وسيكون لنا موقف (...)".

● النائب احمد سويد: "الاردن الى اين؟ هذا هو السؤال الذي يسأله كل عربي. فعلى رغم مقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب المتعلقة بوقف مساعي التطبيع مع العدو الاسرائيلي في هذه المرحلة الدقيقة التي تنذر بأشد الاخطار التي تتهدد الوطن العربي، نرى السلطات الاردنية تمعن في تحدي الشعور العربي العام فتزداد التصاقا باسرائيل واندماجا بمخططاتها. واكثر الادلة على ذلك قربا زيارة الاميرة عائشة التي تخفي اهدافا عسكرية استراتيجية، واصرار الاردن على الاشتراك في المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني المقبل. هذا المؤتمر الذي يبدو ان الدوحة ما زالت تصر على عقده، وما زال الاردن يصر على الاشتراك فيه رغم ان اميركا شاءته وسيلة لاختراق اسرائيل للنسيج الاقتصادي العربي، وتوطئة للسيطرة على شرايين هذا الاقتصاد.

ولعل اخطر المواقف الاردنية استعداد عمان للدخول في الحلف الشيطاني بين تركيا واسرائيل، هذا الحلف الذي تريده اسرائيل اداة لتركيع قوى الرفض العربي، ولاسيما منها سوريا ولبنان".

● النائب حسن علوية: "عودتنا سوريا الاسد في الاوقات العصيبة ان تكون العون الاساسي للبنان من اجل حل مشكلاته وازماته. وان زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام مع الوفد المرافق الى لبنان لاطلاع الحكومة اللبنانية على نتائج الاتصالات والمساعي السورية في سبيل وحدة الصف العربي وجبه التحديات والمؤامرات والتعنت الاسرائيلي، كانت من ثمارها المصالحة الرئاسية التي تمت من اجل مصلحة لبنان ومواجهة المرحلة، ولكي تكون علاقات المؤسسات الدستورية مبنية على الصراحة وعلى التفاهم الذي يصب في المصلحة الوطنية العليا من اجل ان تنطلق الدولة في معالجة المشكلات الملحة من خلال وحدة الموقف ووحدة الرؤى.

ويبين ذلك بوضوح مدى الترابط والتلازم في وحدة الموقف مع سوريا الاسد، وخصوصا وحدة المسارين ووحدة المصير لجبه الاخطار المحدقة بالجميع. وان وحدة المصير هي المنطلق الوحيد لمواجهة اي تحرك عدواني".

● النائب علي خريس: "نطالب بايجاد حلول عاجلة للوضع الاقتصادي المتفاقم والمشكلات المعيشية الصعبة. كما نطالب بالاسراع في انجاز سلسلة الرتب والرواتب وزيادة عشرين في المئة لموظفي القطاع العام (...)".

● الشيخ وديع الخازن: "في معرض كلامه عن الحوار المسيحي – السوري، تحدث نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بوضوح لا لبس فيه عن ان القائمين بهذه الوساطات نقلوا وتلقوا افكارا جيدة، غير انه عاد وتدارك ان الحوار الحقيقي لا بد من ان يقوم بين دولة ودولة، اي بين سوريا ولبنان ليؤتي ثماره المرجوة.

فعسى ان تستفيد الدولة لتحول الحوار الذي بدأ في شكل غير رسمي الى حوار رسمي يلتزم القضايا الوطنية التي تعرضها بكركي توصلا الى

الوحدة داخلياً قوة في الخارج

يبدأ الاسبوع بانشغال اللبنانيين واليابانيين بمحاكمة اعضاء من "الجيش الاحمر الياباني" بتهمة غير سياسية، بعدما طوى الوطن الاهتمام بقضية توقيف الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق لتشويهه سمعة الدولة واغتصاب سلطة مدنية.

فكل يوم جديد تواكبه اهتماماته وهمومه تارة داخلية وطورا اقليمية وطورا دولية.

ومحاكمة اليابانيين ستبقى وقتا غير قصير محط الاهتمام والانشغال، في الوقت الذي يتحضّر فيه اهل السياسة لمرحلة جديدة من العلاقات في ما ينعم في اعقاب مصالحة الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري بمسعى واهتمام من المسؤولين السوريين، الذين اظهروا بوساطتهم اننا ما زلنا في حاجة الى رعاية لعودتنا الطري في التعامل الديموقراطي او لقلة خبرتنا في تسوية الخلافات السياسية او غير السياسية التي تسببها مصالح الوطن العليا او مصالحنا الخاصة الدنيا.

وسيبقى الاخذ والرد بين اهل الحكم وخصومهم حول قضايا عادية تحاول المعارضة تضخيمها لاثبات كلامها وصدقية شعاراتها حول الحرية والديموقراطية ولقمة العيش وكأن الحكومة تقف في وجه الحرية ولا تحكم بالاساليب الديموقراطية او هي تمنع الناس من العمل والتعب لتحصيل قوتهم كما في العالم كله.

فالحرية التي ستعلو درجة الحديث عنها، موجودة في لبنان على كل الصعد والمبادئ والمؤسسات، حتى أن البعض من الديبلوماسيين العرب والغربيين يستغرب طاقة الوطن على تحمل هذه الدرجة من ممارسة الديموقراطية والحرية، والتي تلامس احيانا حال الفوضى والفلتان والقفز فوق القوانين.

والحرية ليست منة من احد ولا يعطيها احد لآخرين، بل هي طريقة تفكير وسلوك وعيش. ولكن الحرية تساوي المسؤولية، فحرية الرقابة والحساب لا تبدأ بالآخر، بل بالأنا، بالذات بالشخص الذي يتغنى بها. ومن هنا لا يجوز لكل خاسر ان يدعي الظلم وكبت الحريات، وان السيوف مصلتة فوق عنقه.

ان السيادة التي يتحدثون عنها، منقوصة ومنتقصة فعلا، والدولة تقر بذلك، والسيادة لا تتجزأ فاما ان تكون كاملة او لا تكون ولن تكون كاملة قبل انسحاب اسرائيل من آخر قطعة ارض تحتلها في لبنان، وترفع يدها عن هذا الوطن.

ولكن يبدو ان هذه السيادة لن تعود الينا قريبا، وخصوصا بفضل سياسة الولايات المتحدة، وليس بفضل اسرائيل وسياستها التوسعية.

فواشنطن التي صوتت للقرار ٤٢٥ الذي يدعو اسرائيل للانسحاب من لبنان دون قيد او شرط، لا تعمل للضغط عليها لتنفيذ ذلك فحسب، بل تشجعها كذلك على العدوان احيانا كما حصل في عام ١٩٨٢، وتبرر عدوانها على اراضينا وارتكاب المجازر ضدنا كما حصل في حرب نيسان العام الماضي.

فعناقيد الغضب التي كانت يوما اسرائيلية، تتجدد علينا اليوم اميركية، فواشنطن التي عاقبت الامين العام السابق للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي لكشفه تقرير القوات الدولية عن مجزرة قانا والذي حمل اسرائيل مسؤولية ارتكابها عن قصد، بدأت اليوم عقابها ضد لبنان لانه ايد مشروعا من دول العالم الثالث يفرض على الدولة العبرية تقديم تعويضات للامم المتحدة بسبب العدوان والمجزرة.

فلبنان الذي لم يتقدم بالطلب ولا طلب تعويضات عن شهداء مجزرة قانا، لم تسكت عنه واشنطن ولا وزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت التي اكتشفت او اخترعت اصولها اليهودية، لتمارس علينا عقدة الاضطهاد التي مورست على اجدادها في اوروبا النازية.

ان هذا الاميركي الذي يسيطر على العالم بشع الى اقصى الحدود، وبأقسى الصور. فهذه الوقاحة في التعامل الدولي لا تختلف في شيء عن منطق العصور الوسطى او مبدأ السياسة "القووية"، فالحق للاقوى وعلى الضعيف ان يسكت عن ظلم القوي له، ولا يبكي عند افتراسه.

ولا بد للرد اللبناني على الضغط الاميركي بعدم الرضوخ لمبدأ السطوة والابتزاز، ان يسلك طريقه الى آخر الحدود، وهو سياسة خيرا فعلتها الحكومة لان الرضوخ في هذه القضايا، يؤدي بنا الى التبعية التماثلية لمنطق الادارة الاميركية التي لا تقيم وزنا للقيم الدولية، بل لمصالحها الخاصة دوما وابدا.

والرد اللبناني يجب ان يكون ايضا باستكمال عملية البناء الداخلي التي بدأها الرئيس رفيق الحريري منذ اوائل حكومته الاولى، وبالبناء السياسي الذي يدعم الوحدة الوطنية والعيش المشترك ويصونهما. فتحصين الاعمار والبناء السياسي، يكون بالشفافية في العمل من جميع الاطراف ومن كل القوى السياسية، بما فيها المعارضة، فالعودة بالوطن الى مراحل الاهتزاز تحت شعارات عفاها الزمن، هي الخطر الاكبر.

والضائقة الاقتصادية التي تشهدها بعض المناطق اللبنانية كالبقاع وعكار، ليست حكومة رفيق الحريري مسؤولة عنها، بل المسؤول عن وصولها الى هذا المستوى، هو الحرمان المزمن الذي اصاب هذه المناطق بسبب سياسة السلطة المركزية، والزعامات المتحكمة تاريخيا بهذه المناطق، فيما الحكومة الحالية، والعهد الحالي يعملان جاهدين لرفع هذا الظلم.

كما ان وضع هذه المناطق المقلق اقتصاديا ظهر بوضوح بسبب انتهاء اقتصاد الحرب بالزراعات الممنوعة والاموال التي كانت تتدفق طوال سنوات الحرب، وبسبب الحالة التي وصل اليها القطاع الزراعي والعمالي في هذه المناطق حيث المزاحمة والاغراق هما احد العوامل الضاغطة، وكذلك بسبب التهريب الذي يحصل عبر الحدود.

فالشكوى يجب ان توضع في مكانها والعلاج يجب ان نعمل معا له، فلا نصوب نحو الهدف الخطأ، فمعرفة العلل، وكشفها ومكاشفة بعضنا بعضا بها، هي الطريق للخروج منها. اما رفع الشعارات لاغراض سياسية، ومكاسب سلطوية، فلن تطعم جائعا ولن تلبس عريانا. العمل وتنفيذ القانون والعدل وحدها تؤدي الى رفع مستوى الناس اقتصاديا واخلاقيا، ووقف الابتزاز المالي والسياسي للحكومة وحده يؤدي الى التعجيل في البناء.

نبيل ناصر

خطاب المعارضة كان الابرز في ذكرى رشيد كرامي

فرنجيه والحص وفارس والحسيني والفرزلي والاحمر استعادوا مواقفه

عمر كرامي: الشعب في واد والحكام في واد آخر

الرئيس عمر كرامي والوزير فرنجيه والرئيس الحسيني والنائب فارس والوزير عبيد امام قبر الرئيس رشيد كرامي.

مقدم الاحتفال، وبدا (من اليمين) الوزير عبيد والنائب فارس والوزير فرنجيه وعبدالله الاحمر واللواء غازي كنعان. (حسان عصافيري)

طرابلس – من نجيب اسكندر:

شهد الاحتفال الحاشد الذي اقيم عصر امس في طرابلس لاحياء الذكرى العاشرة للرئيس رشيد كرامي حضورا لافتا للمعارضة، وبرزت في الكلمات التي القيت حملات على الحكومة وسياستها وادائها بلغت ذروتها في كلمة الرئيس عمر كرامي.

وتقدم الحضور الوزير سليمان فرنجيه ممثلا رئيس الجمهورية والنائب عصام فارس ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير جان عبيد ممثلا رئيس الوزراء رفيق الحريري. وكذلك حضر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر ممثلا الرئيس السوري حافظ الاسد على رأس وفد.

وحضر ايضا الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وامين الحافظ ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزيران فوزي حبيش وغازي سيف الدين والنواب نسيب لحود وبطرس حرب وفايز غصن وطلال المرعبي وصالح الخير وقبلان عيسى الخوري وزاهر الخطيب ومحمد يوسف بيضون وجهاد الصمد ووجيه البعريني.

فرنجيه

بعد النشيد الوطني وآي من الذكر القى الوزير فرنجيه كلمة استهلها: "لقد اوصانا الشهيد الكبير، بان نكون ملتزمين المواقف الراسخة، ومنها، ان المصلحة الوطنية، فوق اي مصلحة اخرى، والوطن اكبر من كل الطوائف والمذاهب. وان الدولة دولة الجميع، والمشاركة حق وواجب، والمؤسسات الدستورية يجب ان تبقى دائما مؤسسات لكل الوطن. وان الحريات الاعلامية والفكرية والنقابية، جزء لا يتجزأ، من تاريخ لبنان،وهي ضمانات من اجل مستقبل لبنان. وان الانماء المتوازن، مناعة اساسية من الهزات الموسمية، والعدالة في الانماء، وقاية للدولة والمجتمع.

ان الذين تحالفوا، مع الرئيس الشهيد رشيد كرامي، او الذين اختلفوا معه، طوال حياته السياسية الغنية بالمواقف، يشهدون له، بانه كان رجل الدولة والحوار والتعايش.

فالسياسة، رؤية واضحة، وقراءة للواقع والمعادلات، وان الرؤية لا تتغير، داخل السلطة او خارجها، والصدقية اساس القضية".

وختم "قبل الدساتير وبعد الدساتير، السياسة ممارسة، والمعيار هو في الممارسة، وليس في النصوص والشعارات. وان الحياة السياسية، التي عاشها الشهيد الكبير، تبقى لنا جميعا ميثاقا حيا، لا تطويه السنوات مهما كانت عديدة وتبقى طرابلس ومعها الشمال، مرجعا لكل سياسة وطنية رشيدة".

الاحمر

ورأى الاحمر "ان جريمة اغتيال الشهيد رشيد كرامي هي واحدة من سلسلة الجرائم التي قامت بها اسرائيل وعملاؤها لاخضاع شعب لبنان واضعاف عزمه واصراره على التحرير. وهي جرائم سبقتها جرائم وتبعتها جرائم ارهابية كثيرة. ومثال قانا الشهيدة لا يزال ماثلا امام ناظرنا يقدم برهانا آخر على وحشية العدوان الاسرائيلي وارهابه غير المحدود. وفي المقابل فان استشهاد الرئيس كرامي هو في المشهد الآخر الذي يعبر عن صمود لبنان واصراره على تحقيق النصر المؤجل والمبين".

واضاف: "ان عملية السلام الآن تحتضر بسبب مواقف حكومة نتنياهو وممارساتها واغلاقها جميع الابواب في وجه السلام، وان ما تقوم به هذه الحكومة من توسيع للاستيطان في الارض العربية المحتلة وخصوصا في القدس العربية واصرارها على الاحتفاظ بالارض العربية والتنكر للحقوق العربية، انما يؤكد حقيقة هذه الحكومة ومعادلتها الاستراتيجية للسلام العادل والشامل. كما يؤكد هذه الحقيقة رفض اسرائيل استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها ورفضها التزام تعهدات الحكومة السابقة. وتؤكد جميع التطورات ان اسرائيل ماضية في خططها من اجل الهيمنة على العرب. فالحلف الاسرائيلي – التركي يعتبر من اخطر الاحلاف التي عرفتها المنطقة في تاريخها المعاصر، فهو موجه ضد العرب جميعا وفي مقدمهم سوريا ولبنان، وضد مصالحهم وتطلعاتهم ومستقبلهم. اننا اذ ندين هذا الحلف بشدة نؤكد انه يشكل خطرا ايضا على الشعب التركي وهويته وروابطه التاريخية مع الامة العربية. ان مصلحة الشعب التركي هي مع العرب وليس مع اسرائيل ويأتي غزو تركيا للعراق نتاجاً مباشراً لهذا الحلف وللسياسة العدوانية التي يتعرض لها وطننا العربي.

ان وحدة الاراضي العراقية وسلامتها قضية قومية مقدسة ومهمة. وعلى العرب ان يتخذوا فوراً جميع الاجراءات التي تضمن سلامة اراضي العراق وانسحاب القوات التركية المعتدية من دون قيد أو شرط.

ان العرب اليوم امام مسؤوليات تاريخية لانقاذ كيانهم ومستقبلهم ووجودهم. وهذه المسؤولية تتطلب منهم تعزيز تضامنهم والتمسك بمقررات القمة العربية الاخيرة في القاهرة وتنفيذها بمقرراتها نصاً وروحاً وهذا يعني وقف كل عمليات الاتصال والتطبيع مع اسرائيل والغاء كل التجمعات والمؤتمرات التي تشترك فيها اسرائيل(...)".

فارس

وعدد النائب فارس الصفات السياسية لصاحب الذكرى، وقال: "رشيد كرامي ابن النظام، وابن النظام لا يقترف ما هو ضد النظام. ترفع عن الصراعات حفاظاً على العيش المشترك وتمسك بالتعاون بين السلطتين التشريعية ذوداً عن النظام الديموقراطي. عنده ليس المسؤول بديلاً من الدولة وليست المعارضة عدو الدولة، بل يكبر المسؤول بمقدار خدمة المواطن والوطن بكل التجرد والنزاهة.

في زمان فقيدنا، عصفت الازمات في كل اتجاه، لكنه عرف كيف يكون دائماً من أجل لبنان. واليوم، الثوابت واحدة، والاهداف واحدة، ووثيقة الوفاق الوطني هي الطريق، فأولى بنا ان نتعاضد".

الحسيني

وعرض الرئيس الحسيني مواقف صاحب الذكرى وقال: "عشرة اعوام مرّت على استشهاده، والعام بعد العام، كان الصديق، وكان الرشيد، وكان معنا في أصعب الأوقات. ففي أصعب الاوقات، يحضر، حين نفتقد اللبنانيّ اللبنانيّ، والعربي العربيّ، فلا الطائفة هي الكيان ولا الأمة هي المذهب في أصعب الاوقات، يحضر، حين تفتقد الدولة رجالها، فلا الشخص هو الدولة ولا الدولة هي مزرعة الأشباح. ومرة بعد مرة، يظهر لنا اوضح فأوضح، ان مقياس المقاييس في حياتنا الوطنية، انما هو عيشنا المشترك، انما هو وحدة الأمل كما هي وحدة الألم.

إن تكوين الارادة الوطنية لشعب من الشعوب، واظهار هذه الارادة، لا يكونا الا بالمشاركة والحوار. مشاركة جميع فئات وتيارات الشعب، وكلّ مناطق البلاد، والحوار عبر الممثلين لهذه الفئات، وهذه التيارات، وهذه المناطق. فالإرادة الوطنية ليست كلاماً يقال بل مسؤولية، الارادة الوطنية عملية تتحقق في حوار اجتماعي شامل.

الإرادة الوطنية عملية تتحقق في مدى الحرية الرحب، وفي حدود الدولة الحصينة.

والخطر، اعظم الخطر، أن نغفل واحداً من هذين البعدين اللذين ينشأ باقترانهما مجال الحياة الوطنية، ولا إرادة لشعب من الشعوب خارج هذا المجال. والخير، أسمى الخير، في أن نحفظ التوازن بينهما. ومرة بعد مرة يظهر لنا، ان اللبنانيين يستحقون الحريّة والعزّة والسلام".

الحص

ورأى الرئيس الحص انه "لو قيض للرشيد الحياة لكان من صانعي وثيقة الوفاق الوطني لمجرد انها كانت إنتهاء الحرب وبعث الحياة في المؤسسات الدستورية، وأعادة الاعتبار للعيش المشترك والوحدة الوطنية، وفتح الباب مجدداً امام التفاعل الديموقراطي البناء بين ابناء الشعب الواحد، واطلاق مسيرة الانماء والاعمار مجدداً.

لو كان الرشيد بيننا لكان في مقدم المطالبين بإنجاز تطبيق مضمون إتفاق الطائف مع تأكيد ضرورة تنفيذ ما نص عليه هذا الاتفاق في ما يتعلّق باللامركزية الادارية الموسعة وتوحيد كتابي التاريخ والتنشئة الوطنية والعمل على تجاوز الحالة الطائفية واعادة المهجرين الى ديارهم في كل مكان من لبنان.

لو كان الرشيد بيننا لاعتصر قلبه الوضع العربي المفكك في مواجهة اخطر مرحلة في تاريخ الامة(...) ولكان من المتمسكين بالقرار ٤٢٥ سبيلاً لتحرير الارض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي ومن المتشبثين بتلازم المسارين اللبناني والسوري في عملية التسوية التي تسمى سلاماً. وهو الذي كان يؤمن، كما نؤمن، بأن طريق العروبة في لبنان انما تمر في دمشق.

أعتقد اننا نعبر عن موقف الرشيد لن حكى اذ كنا ولا نزال نردد لن اثنين يجب ان يكونا من ثوابت النظام السياسي في لبنان اياً تكن صورته: الديموقراطية وحقوق الانسان. فإذا كانت حقوق الانسان في وطنه محفوظة، وهي ليست دوماً كذلك في لبنان، فإن المشاركة الديموقراطية الصحيحة هي التي يجب ان تقرر ماهية النظام وهويته ووجهة تطوره".

وأضاف: "لا غلو في القول ان الديموقراطية هي رهان لبنان حاضراً ومستقبلاً. هذا مع الاعتراف بأن الديموقراطية في لبنان ليست معافاة، ونحن نرى ان في لبنان الكثير الكثير من الحرية وإنما القليل القليل من الديموقراطية. حتى الحرية غدت في حاجة الى سهر ورعاية. لذا نقول إن العمل على تطوير التجربة الديموقراطية وتفعيلها واستكمال مقوماتها انما هو مقدم الواجبات الوطنية. إن الديموقراطية هي السبيل الوحيد لتحقيق اي اصلاح سياسي. اما الاصلاح فيجب ان يهدف اساساً الى اقامة الدولة الفاعلة، الدولة القادرة والعادلة، دولة القانون والمؤسسات التي تصان فيها حقوق الانسان وفي مقدمها الحريات العامة ومبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، وتتعزز فيها أسباب الاستقرار والنماء والازدهار، وتترسخ فيها ركائز الوحدة الوطنية بحلول الولاء للدولة الواحدة محل الولاءات العشائرية والطائفية والمذهبية والمناطقية المتناقضة".

الفرزلي

واكد نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ان الرئيس الراحل "كان مؤمناً بمشروع الدولة، سألته، وكيف يقوم؟ قال بوفاق حقيقي بين مختلف شرائح المجتمع اللبناني، بحوار بين اللبنانيين وبين كل من يريدون في سوريا وفي لبنان. بالامس تذكرت بين هذا الكلام وكلام من طبلوا وزمروا احتجاجاً على زيارة او حوار وانا الذي اشاهد بأم العين السفراء يتنقلون بين هذه الطائفة وتلك من مختلف دول العالم، يهمسون ويغمزون ولم اسمع ولا همسة احتجاجاً على ذلك اذ ذاك قلت ان بيت كرامي وحده لا يعرف سوى دمشق وقلت ان بيت كرامي وحدهم هم الذين لا يترجسون من طهارة العلاقة بين دمشق وطرابلس الشام وقد اتى احدهم ليهمس في اذنه للقاء سريع فلم ليمشي وعاد من الباب ليقول سألتني ماذا تعلمت من حافظ الاسد قلت نعم قال الصمود والتصدي للاعداء والصبر وكظم الغيظ على الاصدقاء".

كرامي

وختاماً كلمة للرئيس كرامي ذكر فيها بالدور السياسي لشقيقه بعد انفجار الاحداث عام ١٩٧٥ وتصديه للمؤامرة، ثم حمل على الحكم والحكومة في الاعوام الاربعة الماضية وسأل: "اين هي القرارات التي اتخذها الحكم بناء على وثيقة الوفاق الوطني، من اجل الغاء الطائفية السياسية؟ اين اصبح المجلس الاقتصادي والاجتماعي؟ اين قوانين التقسيم الاداري واللامركزية الادارية؟ اين قانون الانتخابات الحديث والعصري الذي يكفل نزاهة الانتخابات وحرية الناخب؟".

وبعدما انتقد "تفريخ وزارات لا جدوى منها" قال: "لقد تمادت حكومات الانماء والاعمار في الاستدانة من اجل تنفيذ المشاريع دفعة واحدة، ودون خطة واضحة تأخذ الاولويات في الاعتبار، وكان من الطبيعي ان تؤدي هذه السياسة المتهورة الى بلوغ ارقام الدين العام مستويات مخيفة تجاوزت الخطوط الحمر ورغم ذلك فانهم يواصلون سياسة اللامبالاة ويمعنون في الاستدانة، بينما الارقام في تصاعد مستمر".

اضاف "ان المواطن يسأل ايضاً عن اسباب انصراف الدولة عن الاهتمام بالقطاعات الانتاجية التي توفر فرص العمل وتضاعف الانتاج؟ ترى اين هو الاهتمام بتدعيم القطاع السياحي، بعدما اضحى لبنان في مقدم بلدان العالم من حيث نسبة الغلاء، وليس من حسيب او رقيب؟

ماذا فعلوا للصناعة اللبنانية؟ اين هي سبل الدعم وطرق الحماية، وهل جرى الاعداد لاتفاقيات الغات التي تكاد توضع موضع التنفيذ؟

ماذا فعلوا للزراعة؟ انهم يطلقون البيانات والتصريحات التي لا تغني ولا تسمن من جوع، بينما تشكو مواسمنا الكساد ويتهدد المزارعين الافلاس، وتستباح حدودنا رغم كل الروزنامات الزراعية؟

ومع ذلك كله يتباهى المسؤولون على شاشات التلفزيون بأن الدنيا بألف خير، ويفرك المواطن عينيه ويعتصره الالم وهو يشاهدهم ويسمع كلامهم وكأنهم يتحدثون عن بلد آخر غير لبنان. اننا نستمع الى هؤلاء الذين يتربعون على كراسي السلطة وهم يتشدقون بأن ليس في لبنان سوى بعض المشاكل القليلة، وان الحال الاقتصادية في وضع مقبول، وان الديون لم تتعد المستوى المعقول.

صحيح ان نسبة الاجور قد ارتفعت في لبنان، ولكن الصحيح ايضاً ان قيمة الخدمات التي تقدمها الدولة قد ارتفعت بنسبة اعلى بكثير من ارتفاع الحد الادنى للاجور، وكذلك ارتفعت نسبة الضرائب ولا سيما منها الضرائب غير المباشرة، التي تصيب الطبقتين المتوسطة والفقيرة اللتين تؤلفان الشريحة الكبرى من هذا الشعب، ولقد نجم عن ذلك كله ارتفاع مستوى المعيشة الى حدود لا يمكن ان يتحملها الشعب".

وخلص الى "ان الشعب في واد والحكام في واد آخر".

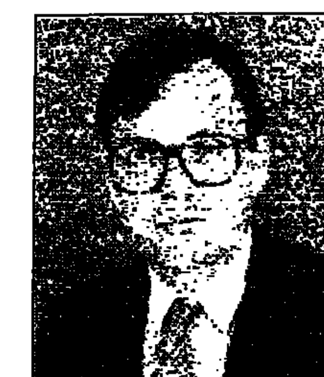
وتليت في الاحتفال برقية من الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق يعرب فيها عن وقوفه بجانب مواقف الرئيس كرامي الوطنية.

مخيم برج الشمالي احيا ذكرى ضحايا الاجتياح

صور – "النهار":

احيا امس مخيم برج الشمالي ذكرى ١٣٥ شخصا من المخيم قضوا في الاجتياح عام ١٩٨٢. فانطلقت تظاهرة شعبية في شوارعه وانتهت الى مكان النصب التذكاري الذي اقيم تخليدا لهؤلاء حيث وضعت اكاليل من الزهر، والقيت كلمات اشارت الى الاوضاع المأسوية التي يعيشها المخيم.

شجع مواطنيه على زيارة لبنان
مولينغر لـ"النهار": هولندا ستساهم في تعزيز الوضع الاقتصادي في لبنان


السفير الهولندي مولينغر.

تعهد السفير الهولندي في بيروت رونالد الكسندر مولينغر بذل مساعيه لدى حكومته لتشارك في اعمار لبنان، بالمساهمة في معظم المشاريع العمرانية والاقتصادية.

السفير مولينغر حائز دكتوراه في القانون من جامعة "لايدن" في هولندا ادى خدمته العسكرية في القوات الجوية، ثم قبل في الاكاديمية الديبلوماسية، ليعمل في وزارة الخارجية، وعُين في بون سكرتيراً ثالثاً في سفارة بلاده في المانيا الغربية سابقاً ثم سكرتيراً ثانياً في القسم التجاري في السفارة في برلين في المانيا الشرقية سابقاً، ثم سكرتيراً اول في السفارة الهولندية في السعودية، فسكرتيراً اول في القسم السياسي في السفارة في باريس، وقائماً بالاعمال في سفارة بلاده في ساحل العاج ثم سفيراً في ابو ظبي.

وفي مقابلة اجرتها معه "النهار" في المقر الموقت للسفارة في شارع سرسق في الاشرفية، تحدث عن تعيينه، قال: "في اول تشرين الاول، عينت سفيراً في بيروت، لاكون اول سفير يفتتح السفارة الهولندية بعد غياب قسري عن لبنان استمر نحو ١٢ سنة في حين كانت السفارة البلجيكية تتولى اعمال سفارة هولندا في لبنان".

عن حياته في لبنان، قال: "اعيش حالياً في شقة مفروشة قرب اوتيل "الريفييرا". استيقظ السادسة الا ربعاً صباحاً. امارس السباحة لمدة ساعة، واقطع مسافة ١٥٠٠ متر. السابعة والنصف، اكون في مكتبي في السفارة واعمل فيها حتى الثالثة بعد الظهر".

واكد ان السفارة لا تعطي حالياً اللبنانيين سمات دخول الى هولندا في انتظار اعداد فريق العمل المكلف ذلك، وبعد تجهيز مقر السفارة الجديد في "سنتر صوفيل" في الاشرفية.

واوضح انه يطلع على الاخبار السياسية اللبنانية في "الاوريان – لوجور"، و"الدايلي ستار" و"وكالة اليقظة العربية"، وهو حالياً يكثف قراءاته ومطالعاته حول منطقة الشرق الاوسط.

واشار الى علاقاته الديبلوماسية المتينة مع عدد من الديبلوماسيين اللبنانيين، وهو "يسعى الى تقوية العلاقات التجارية بين هولندا ولبنان. وعمل بشكل فاعل لاستيراد مواد زراعية وغذائية ومواد بناء من هولندا لمؤسسات لبنانية. كما استطاع ان يساهم في افتتاح فروع لمصارف هولندية في بيروت ومنها مصرف (ABN AMRO)، كما ان الخطوط الجوية الهولندية، بدأت رحلاتها الى لبنان".

ولاحظ ان الوضع الامني في لبنان "تحسن ما فيه الكفاية، لذا نشجع السياح الهولنديين على زيارة لبنان، وقال: "اعجبني جمال لبنان، وقد زرت معظم مدنه ومناطقه، طرابلس وبعلبك وصيدا وصور والارز والشوف وكانت زياراتي رسمية وشخصية". واشار الى انه "شعر فعلاً خلال زياراته بأن هناك خللاً في الانماء المتوازن بين المناطق والمدن اللبنانية"، وتمنى ان تصبح للحكومة اللبنانية "القدرة على تحقيق الانماء الكامل في كل لبنان". ولفت الى ان الحكومة الهولندية قدمت الى الصيادين في صور مركباً بحرياً للصيد طوله عشرة امتار.

واعتبر السفير الهولندي ان محادثات السلام مهمة جداً، و"ان السلام حين يتحقق سيؤدي الى هدوء الوضع، والافساح في المجال امام لبنان ليعود يؤدي دوراً مهماً وكبيراً على الصعيد الدولي فهو مركز خدمات اقتصادية مهم، ونحن بدورنا سنقوم من خلال المؤسسات الهولندية بالمشاركة في تعزيز الوضع الاقتصادي اللبناني". وقال: "ان مشاركة هولندا في المهرجان الذي سيقام في منطقة الحمراء، جزء من التطلعات الى المشاركة في كل ما يعزز الوضع الاقتصادي في لبنان. والسفارة الهولندية على اتصال دائم بجمعية تجار شارع الحمراء، برئاسة السيد فؤاد تويني. وقررت احضار فرق الاوركسترا الامم في هولندا، لتأدية عروض في هذا المهرجان. وسيكون اهتمامنا بالشباب اللبناني، لأن الشباب سيبني هذا البلد".

وتمنى المشاركة الهولندية في مهرجانات بعلبك الدولية في المستقبل القريب بواسطة فرق هولندية موسيقية، وقال: "اولى اهتماماتنا بآثارات بعلبك، تمثل في مجيء الرسامة الهولندية "خرتي" الى بعلبك لتقوم بعملها الفني الكبير الذي يتجلى برسم الآثار، وعرضها في متحف سرسق، او المتحف الوطني، وستقيم الفنانة الهولندية في بعلبك في الصيف ثلاثة اشهر لهذه الغاية".

وتنتهي المقابلة مع السفير، ويعطينا بطاقات لحضور حفلات الفرق الموسيقية الهولندية في مهرجان الحمراء، وهو يؤكد ان الايام المقبلة ستكون محملة بالكثير من المشاريع الهولندية – اللبنانية.

صبحي منذر ياغي

اللجنة التوافقية في الرابطة المارونية التقت البطريرك وأكدت التزامها الحياد

لا تزال قضية انتخابات الرابطة المارونية تشغل اوساطاً في الطائفة، وتنشط الاتصالات لحل العقبات التي تحول دون تأليف لائحة ائتلافية.

وفي هذا الاطار، اجرت اللجنة التوافقية المؤلفة من النائبة نهاد سعيد والنائب السابق اوغست باخوس والنقيبين عصام كرم وميشال خطار والشيخ وديع الخازن ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا اتصالات مع الافرقاء المعنيين داخل الجمعية العمومية للرابطة. وكذلك زارت امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في حضور عضو اللجنة النائب السابق شفيق بدر والامين العام للرابطة نعمة الله ابي نصر.

وصرح بدر على الاثر: "تشرفنا اليوم، رفاقي وانا بزيارة غبطة ابينا السيد البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، واطلعناه على التحرك الذي نقوم به بتكليف من اللقاء الذي عقد قبل مدة في فندق "الاسيفال" للبحث في ما آلت اليه انتخابات الرابطة المارونية. وقد تزودنا توجيهات غبطته الذي تمنى للجنتنا التوفيق في مهمتها. ويهمنا في هذا المجال ان نوضح ان اللجنة بجميع اعضائها تلتقي الجهات الراغبة في خوض انتخابات الرابطة من دون اي خلفية او تصور سابق او التزام هذا الفريق او ذاك بهدف التوصل الى تصور واضح لمسار العملية الانتخابية، لنقله الى الذين حضروا اجتماع "السيفال" في لقاء سيعقد الاسبوع المقبل على الارجح.

وكذلك يهمنا التأكيد ان لا التزامات لاعضاء اللجنة الذين اختارهم المجتمعون قبل اسبوعين تجاه اي من الشخصيات المارونية الراغبة في تحمل مسؤوليات في المجلس التنفيذي للرابطة، بل يكونون لهم كل التقدير والاحترام. كما ان لا أهداف لهم سوى المحافظة على وحدة الرابطة وتفعيل دورها ومنع تهميشها او توجيهها على نحو لا يخدم المبادئ والاهداف التي قامت عليها".

الطفيلي التقى السفير الايراني في دمشق

بعلبك – "النهار":

علم ان الشيخ صبحي الطفيلي قابل السفير الايراني في دمشق الشيخ محمد حسن اختري.

وعلم ايضا ان الطفيلي سيزور طهران قريبا، ليبحث مع المسؤولين الايرانيين العديد من الموضوعات.

وهو كان واصل تحركه في اطار "ثورة الجياع" تمهيدا لـ"العصيان المدني" في ٤ تموز المقبل، فعقد لقاءات في حسينية اللبوة وفي ملعب "الشبيبة" في رأس بعلبك، وفي قصرنبا والخربة.

واعتبر في هذه اللقاءات ان الكلام الذي قيل عنه في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة "دليل على ضعف الدولة" وعلى عدم صدقية السلطة ومعاداتها للشعب. وعلى الحاكم ان يعيد النظر في سياسته ومواقفه من الشعب، والا فليفسح المجال لغيره".

وحمل على "اعلام الدولة الذي يروج للفساد" وقال: "لقد وضعت الدولة يدها على الاعلام منعا للتعبير الشعبي بكل مظاهره. وهي بضربها الحركة النقابية ومحاربتها للتعليم الديني والاخلاق في المدارس والتضييق على المواطنين بلقمة العيش جعلت من لبنان سجنا كبيرا برسم ابنائه، ولا خيار امام الشعب الا تحطيم الاغلال والقيود والوقوف في وجه السلطة".

وكان النائب السابق سعود روفايل قدّم للشيخ الطفيلي في لقاء رأس بعلبك ومما قال: "الناس في ضائقة خانقة. الناس في وطني جائعة والجوع كافر (...) يتهددون ويتوعدون ويبثون الشائعات، والناس لم تعد تصدق الكلمات والشعارات (...)".

تشييع ناجي الغازي

شيع السبت الى مقبرة "روضة الشهيدين" في الغبيري جثمان الزميل في "الوكالة الوطنية للاعلام" ناجي الغازي، في مأتم حاشد تقدمه وزير الاعلام باسم السبع والنائب مروان حمادة وممثل وزير الصحة ادمون يمين وحشد من الاعلاميين.

وبعد مواراته اقيم احتفال تأبيني تحدث فيه الزميل علي العبدالله من اسرة "الوكالة" ثم مدير الوكالة رفيق شلالا الذي رثى الغازي بكلمة مؤثرة تحدث فيها عن شخصيته واخلاقه وقال: "هل ارثي من كان حاضرا دائما في مكتبه، يأتي اليه وسط القذائف وبين خطوط النار ليؤمن مع مجموعة من زملائه المفجوعين اليوم بغيابه، صدور نشرة الوكالة رغم كل شيء؟ هل احدثكم عن اعلامي نشيط، غيور، امين، هاجسه كان دائما الاخلاص لرؤسائه وتفهم مرؤوسيه، فكان لهم جميعا الصديق والمعاون والمحب؟".

ثم تحدث النائب حمادة الذي كان الزميل الغازي ملحقا اعلاميا به منذ كان وزيرا للاقتصاد الوطني ثم وزيرا للصحة العامة، فعدد مآثره، ومما قاله: "كان ناجي دائم الحضور، ويتصدى للعدوان الاسرائيلي بوسائله الخاصة في الاعلام، بالتعريف عما يفتك بشعبنا في الجنوب الصامد. وفي ساعات التوعية الصحية كان ناجي يسبق الاطباء في الارشاد والتوعية، وفي ساعات الخيارات السياسية الصعبة كان ناجي يسبق السياسيين. لقد عرفته وطنيا خالصا مخلصا وتوفي وطنيا خالصا مخلصا".

لقاء بيروتي في منزل عرقجي

عقد مساء اول من امس لقاء في منزل النائب عدنان عرقجي حضره الى عرقجي ممثلو جمعيات وهيئات بيروتية.

بدأ اللقاء بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الاجتياح الاسرائيلي وتحية الى المقاتلين في الجنوب والبقاع الغربي". ثم القيت كلمات تناولت الاوضاع. واعتبر المجتمعون ان تحقيق المطالب الضرورية لا يكون باعلان اضراب وتهديد بثورة، لان من شأن ذلك نقل الصورة البشعة عن لبنان، والتي كانت اهم اسباب تريث العالم في تقديم المساعدات المطلوبة اليه".

الحتي زار عيتات وتعهد الاهتمام بأوضاعها

زار النائب انطوان الحتي بلدة عيتات في قضاء عاليه، برفقة قائمقام عاليه الياس الرياشي ومختار البلدة، وتفقد اوضاع اهاليها ومشاريعها العمرانية وبنيتها التحتية.

وعقب الجولة ادلى بتصريح قال فيه: "تأتي جولتنا في عيتات ضمن اهدافنا الرئيسية، لا على صعيد المجاورة فحسب، انما على صعيد المنطقة، باعتبار انها دفعت كل غال ونفيس، وعلى مراحل عدة من الحرب، ولن نسمح بان تكون كبش محرقة في زمن السلم".

وشدد على "اهمية مطالب هذه البلدة الصامدة". متعهدا "الاهتمام بكل ما يحتاج اليه اهاليها، لما فيه مصلحة البلدة، وبالتالي مصلحة الامة التي يشكل ابناء عيتات جزءا من مشروعها الانمائي".

"حزب الله" ندد بالموقف الاميركي في الامم المتحدة

ندد "حزب الله" بموقف الولايات المتحدة الاميركية حيال المشروع الدولي الذي يطالب اسرائيل بدفع تعويضات عن الخسائر التي لحقت بممتلكات الامم المتحدة من جراء القصف الاسرائيلي على قانا في ١٨ نيسان من العام الماضي.

وقال مسؤول في الحزب: "لقد اصبحت واضحة للجميع تغطية واشنطن الكاملة ومباركتها الدائمة للاجرام الصهيوني. ونحن اذ نندد بهذا الموقف الاميركي الضالع والمشارك لاسرائيل في اعتداءاتها، نرى فيه محاولة سافرة ووقحة لابتزاز لبنان وممارسة الضغط عليه لمنحه المطالبة بأبسط حقوقه المشروعة، فضلا عما يتسبب به من تشجيع للاسرائيلي على تصعيد عدوانه المستمر ضد لبنان واهله، وبالتالي ابقاء المنطقة في حالة غليان وتوتر دائمين.

اننا اذ نكرر تنديدنا مجددا بهذا العدوان السياسي الاميركي على لبنان وشعبه، والذي نرى فيه استكمالا للعدوان الاسرائيلي الامني والعسكري، ندعو الحكومة اللبنانية كما حكومات مجموعة الـ٧٧ التنديد بهذا الموقف وعدم الرضوخ لمنطق الابتزاز الاميركي وذلك من خلال متابعة الدعوى والاصرار على معاقبة المعتدي لئلا تضيع حقوق الشعب ودماء المظلومين في دهاليز السياسة الاميركية ومصالح واشنطن القذرة".

ذكرى الخميني في بعلبك

بعلبك – "النهار":

احيا "مركز الامام الخميني الثقافي" في مقره في بعلبك امس الذكرى الثامنة لوفاة مرشد الثورة الاسلامية في ايران الامام الخميني بندوة فكرية عنوانها "الامام الخميني: عصر وتحولات" شارك فيها النائب اسماعيل سكرية، واستاذا اللغة العربية في الجامعة اللبنانية – الفرع الرابع علي زيتون ومتري نيهان. وادارها المسؤول السياسي لـ"حزب الله" في البقاع احمد قمر وتقدم الحضور النائب ابرهيم بيان وفاعليات".

تحدث النائب سكرية عن "حركة الامام وتكامل القوة العربية" مسجلا "من انجازات الثورة الاسلامية قطع طهران علاقاتها مع اسرائيل وطرد ديبلوماسييها مشيرا الى ان الخميني اولى القضية الفلسطينية كل اهتماماته واقر الزامية تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ايران".

وابرز الدكتور زيتون: "الامام الخميني: الانسان، الدور، والمشروع"، وقال لقد نظر الى الانسان كقيمة جوهرية ومارس الخلقية القرآنية وعاش التواضع والزهد بكل صدق (...) وما وصل اليه الامام الخميني من تأسيس الجمهورية الاسلامية هو جزء من المشروع الكبير ونموذج اسلامي ونواة للخير".

وتركزت مداخلة الدكتور نبهان على "الابعاد الحضارية" للثورة في ايران ورأى: "انها ثورة حضارية انسانية وشاملة جعلت الانسان منحلا من القيود وعمل الامام على نفض كل المؤسسات الفاسدة بما فيها الدينية المنحرفة فكان دولة في رجل".

"العنف والمدنية" اختتمت ببيروت و"غربائها"
القبضاي يختلف عن الميليشيوي و"ابو العبد" اصبح "ابو صطيف"


كاراليه وشمعون وملمي في الندوة. (ميشال صايغ)

اختتمت السبت ندوة "العنف والمدنية" (بالفرنسية) التي نظمها "مركز الدراسات والابحاث في الشرق الاوسط المعاصر" (Cermoc) على مدى ثلاثة ايام في المركز الثقافي الفرنسي – طريق الشام.

وفي الجلسة الاخيرة، ركز المنتدون على نظريات انتروبولوجية. وحازت بيروت اهتماما مميزا، من خلال مداخلتين، الاولى تناولت "الغرباء عن العاصمة، وهم كل غير السنة والارثوذكس"، والثانية حول "قبضاياتها وميليشيوييها".

ترأس الجلسة منير شمعون، المسؤول عن الابحاث في جامعة القديس يوسف، والقى ألان ملمي، وهو عالم اجتماع فرنسي يعمل في دمشق، محاضرة بعنوان: "الحرب والسلام في النظريات الانتروبولوجية في العالم العربي – البربري". وتناول نظرية الانقسامات الاجتماعية، "التي تلغي التمييز بين الحرب والسلام وتستبدل بهما حال العداء".

ثم تكلم عمر كاراليه، الاستاذ في جامعة السوربون، عن الموضوع الجزائري، وتحديدا عن تطور دور رموز الاب والام والاخ والاخت على المستوى الشعبي – السياسي وانتقال المعرفة من اشخاص وجهات معينة الى الجميع، مع ما يرتبه هذا من تغيير في التصرفات والقيم. بعده، تناول شوقي دويهي، الاستاذ في كلية العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، موضوع "بيروت وغربائها". فلاحظ ان الانتماء الى بيروت مرتبط بالانتماء الطائفي، مشيرا الى نظرة معينة تعتبر كل من لا ينتمي الى الطائفتين السنية والارثوذكسية غير بيروتي، بل يظل "غريبا"، حتى لو ولد في العاصمة وكذلك جدوده.

ولفت الى ان "الغرباء"، وخصوصا منهم الموارنة والشيعة والدروز، تجمعوا عموما في مؤسسات مختلفة: مؤسسات عائلية (الموارنة) وقروية (الشيعة) وطائفية (الدروز).

اما المحاضرة الاخيرة، التي القاها نبيل بيهم، الاستاذ في جامعة Paris-Laseme المهندسية، فكانت بعنوان: "بيروت، تاريخ مدينتين، عندما يكون القتل قوة تكرر نفسها"، وتركزت على المقارنة بين "القبضاي والميليشيوي". فعرف اولا القبضاي بأنه "المعروف في حيه والمسموعة كلمته في الدولة (بالعربية في النص)".

واضاف: "هذا الشخص يعتبر انه ينتصر عندما يخيف شخصا اخر يعتبر اقوى منه".

ولفت الى ان "ابوالعبد"، الذي يمثل القبضاي، كان قبل الحرب شخصا فعالا، واصبح بعدها سلبيا يشبه رفيقه في النكات "ابوصطيف".

وتكلم على الميليشيوي، وتحديدا عن "ميليشيوي الجيل الثاني"، الذي سيطر على بيروت. واستثنى اعضاء ميليشيا "نمور الاحرار" وميليشيا "المرابطون" وغيرهما لان ميليشيات اخرى قضت عليها. وقارن القبضاي بالميليشيوي، لافتا الى ان للاول اسما وللثاني شهرة هي في اسم الميليشيا التي ينتمي اليها. والاول تقليدي بتصرفاته ومفاهيمه بينما الثاني حديث. والاول يبني متراسا ليحمي حيه بينما الثاني يقيم حاجزا لكي ينتهك الحيز العام". وبعد المداخلة اعطيت الكلمة للحضور.

يذكر ان بعض المشاركين، ولاسيما الباحثة فواز طرابلسي وفريد الخازن وسمير قصير، انتقدوا تعريف بيهم للقبضاي والميليشيوي ودار جدل على هذا الامر.

ر.ب.

روا لـ"النهار": رحلة التطبيع بدأت بين ايران والغرب... ومهمة خاتمي صعبة

على هامش الندوة، تحدث الى "النهار" اوليفييه روا مدير الابحاث في المركز الوطني للابحاث العلمية (CNRS) واحد اهم الخبراء في الوضع الايراني وموضوع الاصوليات.

واعتبر روا، الذي وضع كتابا عن ايران بعنوان "اخفاق الاسلام السياسي"، ان "التطور الوحيد الممكن في المستقبل القريب في ايران، بعد انتخاب الرئيس الجديد المنفتح محمد خاتمي، سيكون على الصعيد الثقافي، اما في ما يتعلق بالعلاقات الخارجية والانفتاح على الغرب، فهذه المسيرة بدأت منذ فترة، وليست مرتبطة بشخص بل بثوابت استراتيجية".

اما على الصعيدين الاقتصادي والثقافي، فالمشكلة التي سيواجهها هي ان لليبيراليين في المجال الاقتصادي هم محافظون ثقافيا، والليبراليين في الثقافة هم محافظون في الاقتصاد". ولكنه رأى ان الحقل الوحيد الذي سوف يشهد تطوراً حقيقيا هو الحقل الثقافي.

واضاف: "ان خاتمي سيجد نفسه مضطرا الى ارضاء مجموعات ضغط مختلفة، ووضعه ليس سهلاً اذ انه لا يحظى بدعم مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي، ناهيك بأن مجلس النواب ايضا يعارضه.

وهذا الوضع سيؤدي اما الى الجمود، واما الى اتجاه نحو التغيير اذا اخذت كل المؤسسة الحاكمة في الاعتبار ضرورة اجراء تعديلات في النظام".

ولكن، وبالعودة الى العلاقات الخارجية، الا يبدو ان هناك توجها الى الانفتاح على الغرب؟ "هذا الانفتاح ليس مرتبطا بخاتمي او بناطق نوري (خصم خاتمي في الانتخابات الرئاسية، فايران تعتبر ان لا مفر من التطبيع مع الغرب، ولكنها لن تقبل بشروط الولايات المتحدة، مع ذلك، فان رحلة التطبيع بدأت. اما قضية ميكونوس (تلميح القضاء الالماني الى محاكمة كبار المسؤولين الايرانيين بقضية مقتل معارضين ايرانيين في المانيا)، فهي ناتجة من سوء تفاهم بين الاوروبيين والايرانيين. وعندما قال الاوروبيون للايرانيين "ضعوا حدا للارهاب في اوروبا"، فهم الايرانيون ان المقصود هو "توقفوا عن قتل الاجانب"، ولم يفهموا ان المطلوب كان ايضا التوقف عن قتل الايرانيين في اوروبا.

والمانيا لا تستطيع، من الناحية القضائية، محاكمة المسؤولين الكبار الايرانيين، ولذا اكتفت بالاشارة الى مسؤوليتهم".

وقال روا ان كتابه الجديد "آسيا الوسطى الجديدة، او كيف تُفبرك الدول"، يروي كيف ان الدول التي انشئت اصطناعيا تحت الحكم السوفياتي اكتشفت فجأة قوميتها وارتدت على الاتحاد السوفياتي، وبعضها نجح في تطوير الشعور بالانتماء عند شعبها، واخرى، مثل طاجيكستان، شهدت حروبا اهلية.

كويتر في عين زحلتا: لبنان يعيش بالمحبة

قال راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر: "ان لبنان سيكون بالف خير ما دام ابناؤه يعيشون بالمحبة والتسامح. وما اشد حاجتنا اليوم الى وقفة تأمل نرجع فيها الى الضمير والذات والى جامع وكنيسة يتعانقان لرفع الصلوات والدعاء الى الخالق ليساعدنا على رفعة شأن لبنان واعادته منارة الشرق ووطن الرسالة والحرية".

واضاف كويتر الذي كان يتحدث في العشاء السنوي لاهالي عين زحلتا الذي يعود ريعه لاعادة بناء كنيسة القديس كيرلس: "كم نحن في حاجة الى الراعي الكبير البطريرك حكيم ليحضر بين ابنائه رعيته لتشجيعهم على مسيرتهم العمرانية. فحضوره قدوة في الانسجام بين الراعي وابناء الرعية. ان ميزة عين زحلتا هي في تنوع مناخها كما هي ميزة الشوف عموما. هذه الميزة التي وعيناها صغارا بات المطلوب الآن ترسيخها ونحن كبار لأن لبنان يحيا بمحبة اهله له".

ورعى العشاء وحضره البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والوزير الياس حنا والنواب جورج ديب نعمة ومروان حمادة ونبيل البستاني والوزير السابق ميشال سماحة ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والسفير فؤاد الترك.

والقى جورج مغبغب كلمة اهالي عين زحلتا.

"المنتدى القومي" التقى خدام

زار رئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور امس دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

أحداث برازافيل وقرار المانيا طرد ألوف كارثتان جديدتان تهددان الاغتراب

النائب بيضون في حسينية حاريص.

في حسينية الرمادية. (اسماعيل صبراوي)

فيما الاهتمام الرسمي والشعبي منصب على معالجة ذيول احداث سيراليون واجلاء اللبنانيين المغتربين منها، برزت كارثتان جديدتان تتهددان الاغتراب اللبناني في الكونغو حيث اندلعت احداث جديدة، وفي المانيا حيث تقرر ابعاد عشرين الف لبناني.

وافاد المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة السبت ان الوضع في برازافيل "متوتر وغير مستقر" وان لا معلومات دقيقة عن وضع الجالية هناك بسبب صعوبة الاتصالات. واشار الى تلقي الوزارة اتصالات من مدينة بوانت نوار، على مسافة ٦٠٠ كيلومتر غرب العاصمة الكونغولية، مفادها ان غالبية افراد الجالية انتقلت اليها، وان عددا من اللبنانيين لا يزالون في برازافيل التي كان عدد افراد الجالية فيها زهاء ٣٠٠ شخص.

من جهة اخرى، اوردت وكالة "رويتر" من فريتاون نقلا عن شهود ان زهاء ١٠٠ امرأة وطفل من الجالية اللبنانية غادروا سيراليون في طوافة الى غينيا، في حين تدافع ١٥٠٠ اخرين للصعود الى سفينة على امل اللحاق بهم.

وصرح منظمو هذه الرحلة ان الجالية اللبنانية في كوناكري (غينيا) استأجرت هذه الطائرة لنقل اللبنانيين من العاصمة السيراليونية.

وروى شهود ان خليطا من اللبنانيين ومواطنين من غرب افريقيا تدافعوا للصعود الى ظهر سفينة الركاب "اوشن برنسيس" التي استأجرتها الجالية اللبنانية ومسؤولون غينيون.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان بلدتي حاريص والرمادية احيتا امس ذكرى اسبوع المغتربين حسن جميل سعيد خليل ووليد حسن رومية اللذين سقطا في احداث فريتاون. وغصت البلدتان بالشخصيات الوزارية والنيابية والسياسية والدينية والاغترابية المعزية.

والقى النائب محمد عبد الحميد بيضون كلمة في حسينية حاريص باسم الرئيس نبيه بري سأل فيها "هل تبقى وزارة الخارجية متلهية بقشور الصلاحيات وتفاصيلها وان يحمل الملحق الاغترابي جوازا ديبلوماسيا؟"، لافتا الى ان دور الخارجية ان تؤمن حضورا سياسيا وديبلوماسيا يحمي الجاليات في افريقيا. وانتقد وزير الخارجية فارس بويز، آخذا عليه "عدم اهتمامه بالجاليات في افريقيا وانه لم يكلف نفسه الذهاب ولو ليوم واحد الى افريقيا، رغم انه امضى عشرة ايام في رومانيا لعقد اتفاقات تجارية عادية جدا".

كذلك القى الشاعر سعيد عقل قصيدة. في حين حض المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان على مساعدة المغتربين. وطالب الحكومة ووزارة الخارجية ببذل كل الجهود الديبلوماسية لعدم تنفيذ قرار المانيا ترحيل اكثر من عشرين الف لبناني.

وفي حسينية الرمادية، اتهم النائب علي خريس الصهيونية العالمية بالسعي الى "اضعاف الوجود اللبناني الفاعل في القارة الافريقية" وحض الحكومة على ارسال وفد رفيع المستوى الى المانيا لمناقشة قرار طرد الوف اللبنانيين من اراضيها.

ثم القى المفتي قبلان كلمة في المناسبة.

شمس الدين اهتم بالمغتربين في برازافيل

اهتم امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بوضع اللبنانيين في برازافيل اثر الاحداث التي شهدتها المدينة بين المعارضة والقوات الحكومية.

ودعا وزارتي الخارجية والمغتربين الى اتخاذ كل الاجراءات اللازمة للحؤول دون تعرض هؤلاء لمثل ما تعرض له مواطنوهم في سيراليون.

وكان تابع اتصالاته مع المسؤولين لانهاء مأساة المغتربين في سيراليون واعادتهم الى لبنان وتأمين وسائل انتقالهم.

ووجه برقية الى الامير الوليد بن طلال شكره فيها على "مبادرته النبيلة في المساهمة بنقل ابناء الجالية من سيراليون بواسطة ٣ طائرات تبرع بها لهذه الغاية".

غداء في اللقلوق احتفاء برفيق ابي يونس

اقامت عائلة ابي يونس مأدبة غداء في اللقلوق، احتفاء بالسيد رفيق ابي يونس الذي اطلق قبل نحو ثلاثة اشهر. وشارك فيها الوزيران محسن دلول والياس حنا، والنواب نهاد سعيد وقبلان عيسى الخوري وبطرس حرب وكميل زيادة وجان غانم والوزير السابق جوزف الهاشم والنواب السابقون جبرايل جرمانوس ومانويل يونس وعصام نعمان ونقيب الاطباء الدكتور فايق يونس، وعضو المجلس الدستوري القاضي اديب علام وشخصيات عسكرية ودينية وثقافية واكاديمية واجتماعية.

من رسائل القراء

استثمار التنباك

لو كنت أعلم ان الترخيص باستثمار التنباك جائز لغير اللبنانيين، لحصلت على جنسية غير لبنانية، اذ انني أبذل جهدي منذ اكثر من ستة اشهر للحصول على مثل هذا الترخيص من الدوائر المختصة، والجواب دائما الرفض بسبب الامتياز الذي تتمتع به ادارة الحصر.

وكدت أقتنع بذلك لولا انني قرأت خبر منح مثل هذا الترخيص لشخص غير لبناني ("النهار" ٥/٦/١٩٩٧).

اسأل: هل ان مخالفة القانون على هذا النحو بدأت في مجلس الوزراء أم في وزارة المال أم في الادارة المجني عليها بذاتها؟ أم ان هذا جائز قانونا و"القمع" محصور باللبنانيين وحدهم؟

خيرات الزين

شعب برسم الزنزانة

غدا، سوف تطلق السلطة دورياتها في أرجاء الوطن، وتطرق الابواب، الواحد بعد الآخر.

وسوف تقبض علينا، على كل منا، بتهمة انتحال صفة عامل. ستقبض علينا متلبسين بالجرم المشهود. ونحن نحمل معاولنا ونحرث الارض، ومعداتنا وآلاتنا التي تكد بها في المعامل والمصانع وورش البناء.

والزنزانة تتسع لغير الياس ابو رزق، كما اتسعت لياسر نعمة، لن يفتح الفقير عينيه بعد اليوم، الا وهو مكبل ومساق لان جيوبه الفارغة زعزعت هيبة الدولة في المحافل الدولية.

هذه هي ديموقراطيتهم، ودستورهم واعمارهم: كل مواطن متهم، كل جائع موقوف، كل حر مشبوه، كل نقابي كاذب، كل ثائر خطير، كل معارض مطلوب رأسه. وكأن السلطة لا تعرف نفسها، او هي تتجاهل من تكون. وكأنما لا تعرف او تتجاهل انها خليط من السماسرة وزعماء الميليشيات وأمراء الحرب وتجار الدماء، وأنها رموز من الاثاقين والنامبين والمشبوهين.

والا ماذا نسميها، سلطة يهزها صوت العمال فترتعب، ويقلقها صراخ الثائرين فتطلق الاتهامات يمنة ويسرة، ويزعزعها صوت معارض فتعلن الحرب على الحرية والاحرار؟ ماذا نسمي اولئك الذين طلعوا من حروب الشوارع الى مراكز السلطة فحملوا معهم منطق الحروب وأخلاقيات الشوارع؟ ماذا نسمي اولئك الذين لا تغفو عيونهم الا اذا اطمأنوا الى انهم نجحوا خلال النهار في تأمين نزلاء جدد للحفر وبيوت التنك، وفي تأمين منتسبين جدد الى قافلة الجائعين والمقهورين؟

ماذا يريدون بعد؟

اما ان تستجدي منهم لقمة العيش، واما لا تأكل.

اما ان تتسكع على ابوابهم لتتوظف، واما تبقى بلا عمل.

إما ان تشحذ منهم الخدمات، واما تبقى في الحرمان.

هؤلاء هم.

ابطال الديموقراطية الجديدة التي فرخت ذوي العاهات الوطنية.

يقول ارسطو "ان حكومة ما قد تصلح لشعب ما ولا تصلح لآخر"، ولكنه لم يفطن الى انه على أبواب القرن الحادي والعشرين ستأتي حكومات لا تصلح لأي مجتمع بشري.

حسين جرادي

"أمر اليوم" في ذكرى تأسيس الامن الداخلي

الحسن: لولا سهركم لما توطّد امن

اكد المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن في "امر اليوم" عشية الذكرى الـ١٣٦ لتأسيس هذه القوى، انه لولا سهرها "لما توطد امن".

وجاء في "امر اليوم": "(...) يا رجال قوى الامن،

قيل، ان رضى الناس غاية يصعب ادراكها، لكن يقيني ان كل فرد من مواطنيكم يشخص اليوم اليكم بعين ملؤها الود والثقة، ويرنو الى مؤسستكم بنظرات يشع منها الاحترام والاجلال. ولا غرابة في هذا، فهم يدركون الجهود التي تبذلونها والصعوبات التي تعانون. وقبل هذا وذاك، يعلمون، انه لولا سهركم لما توطد امن، ولولا يقظتكم لما تأمنت سلامة. اما الذين يغمزون من القناة في كل مرة تنال فيها ايد شريرة من امن البلاد واستقرارها، فلا نملك الا وسائل الاعلام ندعوهم الى سماعها وقراءتها للوقوف على ما تأتي به من انباء عالم يفوقنا تقدما ويتجاوزنا تجهيزا، ومع هذا يقف عاجزا امام عواصف اجرام تجتاحه بين الفينة والفينة.

ايها الرجال، انني اكرر قولا لطالما سمعتموه مني، هو ان مؤسستكم لم تستل السيف يوما الا في سبيل احقاق الحق. واكثر ما تفخر به، ان رجالها عندما يتصدون للعابثين بالقانون، لا يغرب عن بالهم ان هذه الزمرة العابثة هي نفر من مواطنيهم ضل السبيل وكبا به الجواد، لذا فهم يحرصون على سلامته وان بادرهم بالاذى.

كما انه يشق عليهم اللجوء الى سلاحهم الشرعي الا عند الضرورة القصوى. ولعل اكثر ما يضنيهم ان يكون اقصى هذه الضرورة استشهاد رفيق لهم شاركهم في التصدي لهؤلاء العابثين فأردوه، اما اكثر ما يؤلمنا فهو ان نرى مواطنا نحجب له دمه فينهض هو ليهدره لنا، حتى بتنا على اقتناع انه كتب علينا ان نغالب دموعنا لنكفكف دموع الآخرين.

ايها الرجال، ثقوا بان مواطنيكم يعلمون ان مآل جهودكم، يصب في قناة استئصال الجرائم كي لا تسود شريعة الغاب التي لم ينسوا طغيانها ايام السنين العجاف، لذا اطلب اليكم مضاعفة هذه الجهود تبرئة للذمة ومرضاة لله والوطن.

يا رجال قوى الامن، يسعدنا كثيرا ان نرى السلطة السياسية التي تخضع لها جميع القوى، تثمن جهودكم وتقدر لكم تعاليكم، وتسارع الى مساندتكم وتعزيز قدراتكم. كما لا ننسى الدعم الذي يرفدكم به الجيش، شقيقكم الاكبر، اشقاؤكم في الجيش العربي السوري. ونحن من موقع الوفاء نشكر للجميع مساندتهم كونها تعزز مسيرتنا وتمكننا من تأدية الرسالة المؤتمنين على ادائها (...)".

الشمال احتفل بعيد قوى الامن




مقدم الحضور في احتفال قوى الامن في الشمال. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

في مرور ١٣٦ عاما على تأسيس قوى الامن الداخلي في لبنان اقامت قيادة منطقة الشمال الاقليمية احتفالا صباح السبت في باحة سرايا طرابلس حضره محافظ الشمال خليل الهندي وقائد منطقة الشمال العسكرية في الشمال العميد الركن فادي ابو شقرا، وقائد القطاع الشمالي في القوات السورية العميد عبد القادر الشيخ مع وفد عسكري والمحامي العام الاستئنافي القاضي توفيق جريج وضباط من الامن العام وقوى الامن الداخلي وامن الدولة ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وفاعليات شمالية وممثلون لعدد من النواب.

بدأ الاحتفال برفع العلم اللبناني، فالنشيد الوطني عزفته موسيقى "الكشاف المسلم" فكلمة الملازم الاول فرنسوا رشوان، ثم القى قائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد فايز رحال كلمة، عدّد فيها اعمال قوى الامن في الشمال في سنة ومنها توقيف ٢١٢٤ مطلوبا، واستعادة ٣٣ سيارة مسروقة في الاشهر الخمسة الاخيرة، مؤكدا "ان الاستقرار والهدوء يعمان جميع المدن والقرى في الشمال".

وكانت قصيدة لمساعد قائد القطاع الشمالي في القوات السورية العقيد محمد مرموش اهداها الى "ارواح شهداء قانا" وتحدث عن "فاجعة سوريا التي تجسدت بفقدان الرائد الشهيد باسل الاسد".

وبعد قصيدة للسيد الياس ايوب، تلا المقدم عدنان ياغي "امر اليوم" الصادر عن المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن.

"امل الاسلامية"

ابدى المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي قلقه على "مصير الوطن الجريح العزيز الذي تتعمق فيه الهوة وتتوسع كل يوم، بين المسؤولين وشعبهم".

واضاف رداً على "ما صدر عن بعض اوساط الحكم تعليقاً على صرخات الجائعين المظلومين في البقاع": "اننا نرفض الفوضى وندعو الى التزام القانون العادل الذي لا يفرق بين مواطن وآخر. لم نسمع احدا دعا الى فوضى. اما الضرائب والفواتير فان سياسة الحكم الخاطئة هي التي سوف تجعل جميع المواطنين الذين لا يسرقون ولا ينهبون، عاجزين حكماً عن دفعها".

محكمة الجنايات تبدأ اليوم
محاكمة اليابانيين وامية عبود

قاعة محكمة الجنايات حيث سيحاكم اليابانيون الخمسة واللبنانية أمية عبود. (محمود الطويل)

تشرع اليوم محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد وعضوية المستشارين القاضيين اسامة العجوز وجورج رزق في حضور المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار، في محاكمة اليابانيين الخمسة المشتبه في انتمائهم الى "الجيش الاحمر" ماساو اداتشي (٥٧ عاما) وكازيو توهيرا (٤٤ عاما) وهارو واكو (٤٨ عاما) وماريكو ياماموتو (٥٦ عاما) وكوزو اوكاموتو (٤٩ عاما) بتهمة حيازة وثائق سفر واقامة مزورة، واستعمالها. وتحاكم معهم اللبنانية أمية عبود الموقوفة بتهمة مزاولة الطب الصيني وهي ليست طبيبة.

وعينت المحكمة المترجمة لينا محمصاني لنقل وقائع الجلسة من العربية الى الانكليزية وبالعكس. واذنت للمصورين بتصوير الموجودين في القاعة دقائق قبل بدء الجلسة. ثم يتابع الصحافيون تسجيل المحاكمة كتابة.

وعشية بدء المحاكمة صدر بيان عن المحامين المتطوعين للدفاع عن اوكاموتو (الذي شارك في عملية اللد في اسرائيل عام ١٩٧٢) ورافقه أكد ان هذا التطوع "رد جميل لهم". وتحدث عن عملية اللد واسر اسرائيل اوكاموتو ثم تحريره في عملية تبادل اسرى. واشار الى ان المحامين المتطوعين سيطلبون في المحاكمة منحه (اوكاموتو) اوسع الاسباب التخفيفية وحق اللجوء السياسي.

واورد البيان لائحة بأسماء المحامين المتطوعين وعددهم ١٣٦ محاميا.

هجمات وقصف ورمايات اشعلت حرائق

طيران اسرائيلي في اجواء بيروت



دخان الحرائق في جبل الرفيع. (كامل جابر)

كشف الطيران الحربي الاسرائيلي امس طلعاته في الاجواء اللبنانية وصولا الى بيروت، بعد سلسلة هجمات شنتها المقاومة السبت على مواقع واهداف للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي".

فقد جاب الطيران الاسرائيلي اجواء الجنوب قبل الظهر، ثم وسع طلعاته الى اجواء اقليم الخروب وبيروت وضواحيها.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان موقعي سجد والغزلان تعرضا صباح السبت لقصف من اقليم التفاح، ردت عليه المدفعية. ومساء اشتبكت قوة من هذا الجيش مع مجموعة مسلحة في محيط موقع سجد، تؤازرها مدفعية الدبابات. وليلا تعرضت مواقع الغزلان وسجد وكوكبا لقصف من منطقتي البقاع الغربي والاقليم. وردت المدفعية على مصادرها.

وحلق طيران حربي اسرائيلي بين الثانية عشرة ظهر امس والثالثة والنصف بعد الظهر على علو مرتفع.

واورد مراسل "النهار" في النبطية ان اطراف كفررمان ومرتفعات الاقليم تعرضت صباح السبت لقصف مدفعي، رافقته رمايات رشاشة ثقيلة طاولت احياء كفررمان ومثلث كفررمان – حبوش – النبطية.

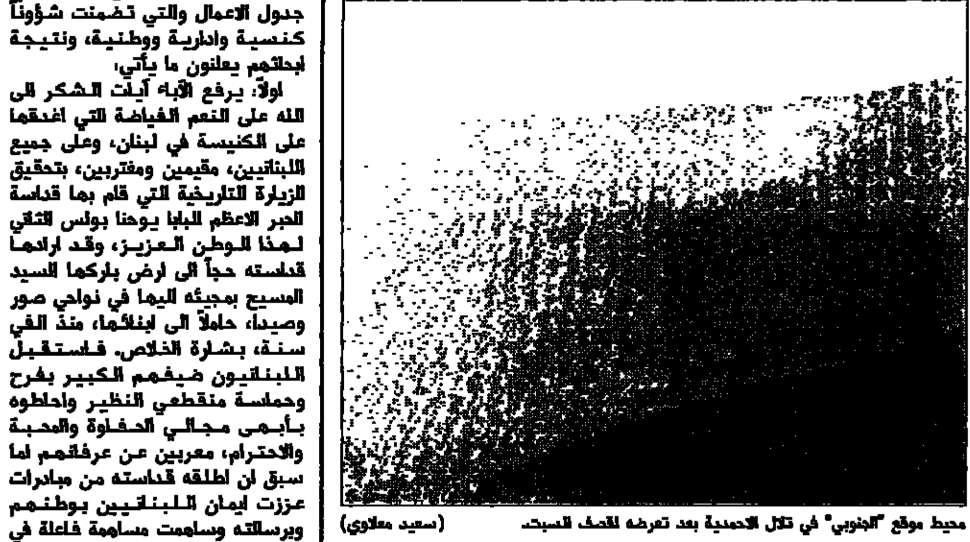
وفي الثانية بعد ظهر امس اطلق الاسرائيليون رمايات رشاشة ثقيلة على احراج جبل الرفيع والوادي الاخضر، فاشعلوا حرائق استمرت الى المساء.

وحلق الطيران الحربي قبل الظهر وبعده على علو متوسط فوق منطقتي النبطية والاقليم.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة قصفوا مرتين موقع "الجنوبي" في تلال الاحمدية، وردت مدفعية الاسرائيليين و"الجنوبي" بقصف تلال الضهر واطراف البقاع الغربي.

وسجل قبل ظهر امس تحليق طيران حربي اسرائيلي في اجواء المنطقة.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعات الشهداء حسن جفبير وحسين مزنز وفادي ملحم هاجمت في العاشرة والنصف صباح السبت مواقع بئر كلاب وسجد وكسارة العروش، باسلحة رشاشة وصاروخية، محققة اصابات مباشرة فيها".



محيط موقع "الجنوبي" في تلال الاحمدية بعد تعرضه لقصف السبت. (سعيد معلاوي)

نفق ١٠ بغال من قافلة كبيرة

مواجهة بين الجمارك ومهربي سجائر واعتقال ٢ ومصادرة ٧٥ صندوقاً

حاصبيا – "النهار":

حصلت مساء الجمعة مواجهة مسلحة بين مجموعة من المهربين وقوة من رجال الجمارك في منطقة جبل الشيخ (حرمون).

وافيد ان جهات امنية وجمركية تبلغت ان قافلة كبيرة من البغال يسوقها عدد من المهربين ومحملة سجائر اجنبية، في طريقها من محيط شبعا في المنطقة الحدودية المحتلة، في اتجاه بلدة عين عطا في المناطق المحررة، فكمن لها رجال الجمارك التابعون لمفرزة بيادر العدس في المضاب الغربية لجبل الشيخ على تخوم منطقة الفاقعة، وقبل وصول القافلة الى المسالك الوعرة تصدى لها رجال المفرزة بالاسلحة الاوتوماتيكية، ورد المهربون على النار.

واستعان رجال الجمارك بالجيش الذي دفع بقوة دعم مدرعة الى المنطقة من دون ان يشارك في المواجهة التي استمرت من السابعة والنصف مساء الجمعة الى الاولى بعد منتصف الليل وكانت حصيلتها القبض على اثنين من المهربين ونفق عشرة بغال، ومصادرة رشاش "كلاشنيكوف" و٧٥ صندوقا من السجائر.

ونقل المعتقلان الى قيادة منطقة البقاع العسكرية وتوارى رفاقهما.

آل البراك في شليفا يناشدون الرؤساء كشف مصير ابنهم

وجه اهالي بلدة شليفا، وآل البراك نداء الى الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري، للتدخل من اجل معرفة مصير مخايل الياس براك، الذي اختفى من منزله في شليفا في ظروف غامضة صبيحة يوم ٢٨ ايار الماضي. وذلك رأفة باولاده وعائلته.

وقال شقيقه جريس براك لـ"النهار" ان عائلته استيقظت صباح ٢٨ ايار ولم تجد مخايل في منزله، وفتشت عنه في كل مكان في الحقل الذي يملكه في شليفا، وفي التلال والسهول المجاورة، وفي آبار البلدة، وتم ابلاغ كل الاجهزة الامنية الرسمية ومعظم الجهات والاطراف، ولا جدوى.

وتساءل شقيقه: هل يعقل ان يخطف شخص في وضح النهار ويفقد؟ اننا نطالب بعمل جدي للعثور على شقيقي، فهو والد لعدد من الاطفال، ويعمل حداداً افرنجياً، ولديه حقل يزرعه كل سنة شعيراً. ليس له اي انتماء سياسي، وكل همه تأمين لقمة العيش لاولاده. لذا اننا نناشد اصحاب الضمائر والنفوس الطيبة التدخل والعمل للكشف عن مصيره".

محاضرة قانونية في نقابة طرابلس

طرابلس – "النهار":

حاضر يوم السبت الدكتور خليل صفير بدعوة من نقابة المحامين في طرابلس عن "اهم التعديلات الواردة على قانون اصول المحاكمات الجديد بعد تاريخ العمل به (قانون ٩٦/٥٢٩)".

وقدم للمحاضر نقيب المحامين في طرابلس جورج طوق وحضر حشد من المحامين.

وقسم صفير محاضرته ثمانية اقسام، تناولت التعديلات على القانون القديم في موضوع الدعوى وتعيين ممثل خاص.

◄ المجمع الماروني انتخب ثلاثة مطارنة لطرابلس وحلب

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

(اوستراليا)، بولس مطر (بيروت)، فرنسيس البيسري (نائب بطريركي – الجبة)، مارون صادر (صور)، جوزف خوري (كندا)، بولس منجد الهاشم (بعلبك ودير الاحمر)، بطرس وديع الطياح (المكسيك)، طانيوس الخوري (صيدا ودير القمر)، بولس نبيل الصياح (حيفا والمملكة الاردنية الهاشمية)، سمير مظلوم (زائر رسولي على موارنة اوروبا الغربية والشمالية)، هيكتور الدويهي (بروكلين).

عظة

وبعد الانجيل القى البطريرك عظة عنوانها "كونوا برجائكم فرحين" (روم ١٢: ١٢)، تحدث فيها عن "الفرح بالرجاء" "والصبر على الشدة" "والمواظبة على الصلاة" مشددا على دور الاسقف وشارحا ما تضمنه الارشاد الرسولي في هذا المعنى، واضاف: "بعد ايام، ستعودون، ايها الاخوة الاجلاء، كل منكم الى مقره. انني اسألكم ان تحملوا الى ابناء ابرشياتكم ورعاياكم ما نكنّه لهم ولكل منهم من محبة بالمسيح وتقدير. واننا نسأل الله معكم، بشفاعة سيدة لبنان، ان يفيض خيوره الروحية والزمنية عليهم، وان يحفظهم في ايمان آبائهم واجدادهم الذي كان لهم اقوى سلاح في ما عرفوه من محن وويلات طوال تاريخهم الذي كتبوه بدمائهم، وبلّغوهم ان وطناً تركوه لا يزال يحن اليهم حنينهم اليه، وان اخواناً لهم مقيمين لا يزالون على عهد الاخوة والوفاء، وهم يعترفون لهم بالجميل لما مدوهم به من مساعدات انسانية، عندما كانت النار تلتهم الاخضر واليابس في وطنهم الاول. واننا لا ننسى من بينهم غادروا غير لبنان من بلدان هذا الشرق او اولئك الذين ولدوا حيث توطن آباؤهم منذ زمن طويل، وهم لا يزالون على تمسكهم بكنيستهم المارونية وتاريخها وتراثها وروحانيتها الاصيلة.

واننا اذ نرفع مجدداً آيات الشكر لله نسأله تعالى، بشفاعة سيدة لبنان، ان يوفقنا الى كل خير ويشملنا جميعاً برضاه وبركاته".

بيان

وبعد القداس تلا امين سر البطريركية الخوري يوسف طوق البيان الختامي للمجمع وهنا نصه:

"اجتمع اصحاب السيادة مطارنة الكنيسة المارونية المقيمون في لبنان، والوافدون من سوريا ومصر وقبرص والاراضي المقدسة، ومن اوروبا واوستراليا وكندا والولايات المتحدة والمكسيك والبرازيل والارجنتين، في الصرح البطريركي في بكركي، برئاسة صاحب الغبطة والنيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، بطريرك انطاكية وسائر المشرق الكلي الطوبى، من الاول من حزيران ١٩٩٧ الى السابع منه، وقاموا بالرياضة الروحية السنوية وعقدوا مجمعاً كنسياً، وبعد الصلاة واستلهام الروح القدس تناولوا المواضيع المدرجة في جدول الاعمال والتي تضمنت شؤوناً كنسية وادارية ووطنية، ونتيجة ابحاثهم يعلنون ما يأتي:

اولا: يرفع الآباء آيات الشكر الى الله على النعم الفياضة التي اغدقها على الكنيسة في لبنان، وعلى جميع اللبنانيين، مقيمين ومغتربين، بتحقيق الزيارة التاريخية التي قام بها قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني لهذا الوطن العزيز، وقد ارادها قداسته حجاً الى ارض باركها السيد المسيح بمجيئه اليها في نواحي صور وصيدا، حاملاً الى ابنائها، منذ الفي سنة، بشارة الخلاص. فاستقبل اللبنانيون ضيفهم الكبير بفرح وحماسة منقطعي النظير واحاطوه بأبهى مجالي الحفاوة والمحبة والاحترام، معربين عن عرفانهم لما سبق ان اطلقه قداسته من مبادرات عززت ايمان اللبنانيين بوطنهم وبرسالته وساهمت مساهمة فاعلة في لفت العالم الى قيمة هذا البلد وفي انقاذه من محنته، وعن رجائهم الوطيد في ان تكون هذه الزيارة حداً فاصلاً بين ماضي الحرب وويلاتها والتساؤل عن المصير وبين استعادة الثقة بالنفس وبالوطن الذي ينهض للقيام بدوره الفريد في خدمة التلاقي والوئام في منطقته وفي العالم اجمع.

ثانياً: يؤكد الآباء ان الارشاد الرسولي الذي وجهه قداسة الحبر الاعظم الى الكنيسة الكاثوليكية في لبنان والى جميع اللبنانيين من ذوي الارادة الحسنة، والذي وقعه رسمياً في بازيليك السيدة العذراء في حريصا، في حضور شبيبة لبنان، امل الغد الطالع، وسلمه في القداس الذي احتفل به في بيروت العاصمة في حضور ما يزيد على نصف مليون مشارك، قد صار للكنيسة دليل حياة وينبوع رجاء وتجدد. ولقد تم البحث في الوسائل الكفيلة وضع ما ورد في هذا الارشاد موضع التنفيذ، ومنها التعمق في درسه اولاً في الابرشيات والرعايا، وفي الجماعات الرهبانية، وفي الجامعات والمدارس وفي المنظمات والحركات الرسولية والسعي الى ترسيخ المبادئ الروحية والفكرية والاجتماعية التي وضعها، والمناهج العملية التي اوحاها في القلوب والعقول، وايجاد فرص ايجابية ومناخات ملائمة للحوار الاخوي البنّاء بين جميع ابناء الوطن، ليرسوا من جديد كيان بلادهم على اسس متينة من الحق والعدل ومن التعاون الاخوي مع محيطهم العربي الواسع، ويدركوا معاً انهم في عيشهم المشترك وفي الحوار الوطني والمسيحي – الاسلامي الذي يقومون به في اطاري الفكر والحياة يحققون ما جعل من لبنان رسالة ومثالاً لشرق وغرب على ما قال قداسته.

ثالثاً، تدارس الآباء، على هدي من الارشاد الرسولي، اوضاع الكنيسة المارونية في دنيا الاغتراب، ومنهم من يرعون اليوم ابناءها المنتشرين في بلدان عدة من القارات الخمس. وقد تسنى لهم ان يقابلوا باعتزاز بين دور وطنهم الاول لبنان ورسالته العالمية وحضور كنيستهم وتفاعلها العالميين مع ابناء البلدان التي استوطنها

الخوري طوق يتلو بيان المجمع. (وسام موسى)

المغتربون من ابنائها منذ قرن ونصف قرن من الزمن، مما حملهم على التعمق في نظرتهم الى الهوية المارونية في ذاتها بغية الحفاظ على ارثها الثمين واغنائه على اسس من روحانية مشرقية صافية وانفتاح على الغير وتعلق بالحرية غير محدود، في ظروف تاريخية وجغرافية جديدة. وتوافقوا على تحديد الوسائل الفاعلة الكفيلة الابقاء على ملامح هذه الهوية وصون وحدتها رغم المسافات الشاسعة التي تفصل بين ابرشيات هذه الكنيسة، وفي مقدمها الصلوات الليتورجية والقوانين الكنسية والطقوس الموحدة ولو بلغات متعددة، وتبادل الخبرات والمعلومات والتنسيق في الخدمات التي يقوم بها الكهنة والرهبان والراهبات في اي من البلدان بحسب الحاجة الى اي منها. وجددوا تمسكهم بالكرسي البطريركي الضامن الاول والاخير لوحدة الموارنة في كل مكان، والمؤتمن على الرسالة المارونية وعلى ديمومتها ومصيرها وتطورها الخلاق.

رابعا، اولى الآباء تنشئة الكهنة الذين عليهم ان يتسلموا مقاليد كنيستهم على مشارف الالف الثالث للميلاد اهتماما خاصا. ورأوا حاجة ماسة الى ضرورة الحفاظ على المستوى الروحي والعلمي الرفيع الذي تميز به تقليديا كهنة الكنيسة المارونية، وذلك من طريق السهر على حسن التربية والتعليم في مجمل المدارس الاكليريكية والجامعات الكنسية في لبنان وفي دنيا الانتشار. واطلعوا على التقدم في اصلاح المدرسة المارونية العريقة في روما وامكان فتح ابوابها خلال سنتين من الآن امام كهنة موارنة سيفدون اليها من مختلف انحاء العالم للتخصص العالي. فيتسنى لهم ان يتعارفوا ويتبادلوا الآراء والخبرات مما يعود بالخير العميم على الكنيسة المارونية جمعاء. وقد تألفت لجنة ضمت اساقفة من لبنان ومن بلدان الانتشار للسهر على التربية الكهنوتية الملائمة في كل الجامعات والمعاهد المارونية.

خامسا، اثنى الآباء على الجهود الحثيثة التي بذلتها اللجنة البطريركية للشؤون الطقسية العام المنصرم. فهي تتقدم بخطى ثابتة نحو اكمال الاصلاح الطقسي الماروني المنشود، من اعداد طبعة جديدة منقحة للقداس، وكتاب جديد للجنازات، وكتاب لتوزيع الاسرار والرتب الطقسية. وقد اصدرت اخيرا كتاب الرسامات الاسقفية والكهنوتية وجهزت للطبع كتب الالحان والتراتيل المارونية الذي سيساعد المؤمنين على اشتراك افضل في الاحتفالات الطقسية. كما اطلع الآباء على اعمال اللجان الفرعية المنبثقة من اللجنة الطقسية المركزية، ومنها التي تعنى باعداد نص عربي للقراءات الطقسية من كتاب العهد الجديد، والتي تهتم بالفنون الكنسية من هندسة ورسم وموسيقى. وقد تبادل الآباء المعلومات حول كتاب القداس الماروني منقولا الى لغات متعددة كان آخرها اللغة الاسبانية في ابرشيتي المكسيك والارجنتين، وحول اقتباسات ناجحة للالحان السريانية باللغة الانكليزية في ابرشية اوستراليا، مما زاد الجميع ثقة بأن التوحيد الجاري للصلوات الطقسية سيؤمن فعلا وحدة اعمق واقوى للكنيسة المارونية وهويتها على السواء.

سادسا: استمع الآباء الى تقرير في شأن المحاكم المارونية واطلعوا بارتياح على ما تعتمده من تنظيم ووسائل تقنية جديدة تسهل تأمين العدالة. وقد لفتهم تزايد النزاعات بين الازواج سنة بعد سنة. مما يشير الى بداية وهن في الجسم العائلي في لبنان والى تعرض عدد من العائلات فيه للتفكك والانحلال. فالآباء يدعون ابناءهم الكهنة والمنظمات التي تتخذ العائلة مجالا لرسالتها الى مزيد من الاهتمام بالعائلات على المستوى الروحي والخلقي والمادي، ولا سيما منها تلك التي تنشأ حديثاً فتساعدها على التحضير للزواج وعلى تذليل الصعوبات التي تعترضها في مرحلة حياتها الاولى. وهم يناشدون المسؤولين ان يعتبروا العائلة الصالحة اساسا للمجتمع الصالح فينهضون الى رسم سياسة اسكانية ملائمة تقي العائلات شر عوز اطارا ماديا يحميها، وتساعد الكنيسة على تنفيذها، ويقرون اجورا عادلة تكفي في حدها الادنى ليواجه معها ارباب العائلات اعباء الحياة على انواعها فيما هي تثقل اليوم كواهل العامة من الوالدين وتحرمهم حق العيش الكريم لهم ولاولادهم. فكل مجتمع يفقد تضامنه الانساني يتعرض لاخطار جمة تبقى الدولة المسؤولة الاولى عن معالجتها وعن تلافيها.

سابعا: يتمنى الآباء ان يكون للارشاد الرسولي الذي عرف وقعا طيبا في النفوس اثره العميق في الحياة الوطنية في لبنان، فيرتفع المواطنون فيه الى مستوى الرسالة الملقاة على عاتقهم، ويصار الى اتخاذ التدابير الكفيلة اشاعة الاطمئنان في النفوس وصون حقوق الانسان وكرامته وانعاش روح الديموقراطية والمشاركة في الحياة العامة. وهم يأملون في ان يقود الحوار بين اللبنانيين الى المصالحة الشاملة في ما بينهم الى تعميق وحدتهم الوطنية وتحصينها، فيواجهوا بعزم ما يتهددهم من اخطار ويتضامنوا من اجل احقاق حقوقهم ودعم مواطنيهم في الجنوب والبقاع الغربي واعادة جميع المهجرين من دون مزيد من الابطاء الى بيوتهم وقراهم، والى اعادة النظر في مراسيم التجنيس بحيث يقتصر منح الجنسية اللبنانية على مستحقيها وبخاصة منهم المغتربين، وفتح صفحة جديدة من تاريخ وطنهم تدل على معافاته الكاملة من محنته وتحفز شبابه على بناء مستقبل خليق بطموحاته وحقه في الحياة.

والآباء، وهم يستعدون للاحتفال بيوبيل السنة الالفين مع الكنيسة جمعاء، يدعون ابناءهم الموارنة في لبنان والشرق عموماً وفي كل بقعة نزلوها من بقاع الارض الى مزيد من العطاء والتلاقي مع اخوانهم في المواطنية وفي الانسانية من اجل مستقبل مصون لهم جميعا، بفضل القيم التي يؤمنون بها والتي تسلموها ارثا ثمينا من الآباء والاجداد، وهي قيم الايمان بالله واحترام حقوق الانسان وحريته والحفاظ على روح العائلة والامانة للعهود والمحبة المنفتحة على الخير، ويتمنون لاخوانهم اللبنانيين جميعا مسيرة تقودهم معا الى شاطئ الامان والى استعادة ما لبلادهم من دور حضاري وانساني مميز في مسيرة الامم، ويوصونهم جميعا بالتمسك بأهداب الرجاء الذي حمله البابا الى هذا الوطن العزيز بشخصه وما وجه اليه من ارشاد ابوي حكيم، وهم يصلون من اجلهم من دون انقطاع، اخوة وأبناء، مقيمين ومغتربين، ويستمطرون عليهم، بشفاعة مريم العذراء، سيدة لبنان، فيضا من نعمه وبركاته".

تجمع في باريس يطالب باطلاق المعتقلين في سوريا

باريس – "النهار":

شارك عشرات المواطنين اللبنانيين والفرنسيين في تجمع رمزي في ساحة حقوق الانسان القريبة من "تروكاديرو" نظمته السبت حركة "دعم اللبنانيين المعتقلين اعتباطياً" (Solida). ودعا المشاركون الى اطلاق المعتقلين اللبنانيين في سوريا. وتوجه مسؤولان من الحركة الى قصر الاليزيه لتسليم الرئيس الفرنسي جاك شيراك رسالة مفصلة عن وضع اولئك المعتقلين.

ورفعت لافتات تحض على اطلاقهم، فيما جرت حملة توقيع على عرائض موجهة الى الرئيس السوري حافظ الاسد تدعوه فيها الى "اطلاقهم فوراً" لأن "اعتقالهم غير شرعي ولا يمكن تبريره من وجهة النظر الدولية".

ووزع المشاركون بياناً جاء فيه: "ندعو القاصد الرسولي في لبنان المونسنيور بابلو بواتي باسم العدل الى كشف المعلومات التي في حوزته عن المعتقلين، وخصوصاً بعد إعلانه قبيل زيارة البابا يوحنا بولس الثاني "ان بعض المعتقلين اللبنانيين سيطلقون من السجون الاجنبية".

وجددوا دعوتهم الى الرئيس الياس الهراوي "لنشر اسماء الـ٢١٠ الموجودين في السجون السورية ومكان احتجازهم".

وحضوا "السلطات الدولية عملاً برسالتها من أجل السلام والعدل على التدخل مع المعنيين من أجل حل هذه المأساة الانسانية التي تطاول مئات الاسر اللبنانية وتسيء الى الثقة بين الشعوب".

ودعا البيان الى توجيه برقيات في هذا الشأن الى الرئيسين الهراوي والاسد والامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان.

مذكرة شبابية لبنانية الى المنظمات العربية حول مخاطر التحالف الاسرائيلي – التركي

بعثت منظمات شبابية لبنانية بمذكرة الى اتحادات ومنظمات شبابية عربية، تلفت فيها الى "مخاطر" الاتفاقات الاخيرة الاسرائيلية – التركية على شعوب المنطقة.

ودعت المذكرة الى "العمل بكل الوسائل الممكنة لفضح اهداف هذه الاتفاقات ومخاطرها على الامة العربية وعلى كل شعوب المنطقة بما فيها الشعب التركي نفسه، والقيام باوسع حملة اعلامية ممكنة في هذا المجال، والعمل بكل الوسائل الممكنة لتغليب احتمال التضامن العربي على احتمال استمرار التفتت، وذلك بممارسة المنظمات الشبابية وسائر المنظمات النقابية والسياسية خصوصاً على الانظمة العربية التي لا تتجه هذا الاتجاه.

والقيام بأوسع الحملات الشبابية لاخراج القوات التركية الغازية في شمال العراق والمحافظة على وحدة أراضيه".

كذلك دعت الى "القيام بأوسع حملات التضامن مع سوريا شعباً وقيادة ومع مقاومة العدو الصهيوني وقوى الرفض والممانعة لاهداف الاتفاقات، وذلك بكل الوسائل بما فيها جمع التواقيع على عرائض منددة بالاتفاقات وداعية الى مثل هذا التضامن (...)

الى جانب الاستمرار في الدعوة الى المقاطعة الشاملة للعدو الصهيوني على شتى الصعد، والدعوة الى مقاطعة البضائع التركية وسيلة للضغط على اصحاب القرار التركي والاذكاء المعارضة الشعبية لهم".

بيئة وتراث

هذا الخراب المخيف؟

لم يترك الوزير اكرم شهيب مناسبة الا عبر عن "غيرة حقيقية" على البيئة وحمايتها وحرص على الدفاع عنها. وخير شاهد كلامه في اكثر من احتفال ومهرجان اقيم اخيرا في مناسبة اليوم العالمي للبيئة.

وفي رأي رئيس اللجنة النيابية للبيئة الوزير السابق جاك جوخدريان، ان لبنان يملك ما يكفيه من تشريعات وقوانين عصرية لحماية البيئة وصونها وعدم تعريضها للاخطار وتسييجها بنصوص حضارية.

اذاً، من المسؤول عن كل هذه المأسوية التي تعانيها بيئتنا؟، ولماذا كل هذا الخراب المخيف الذي يدمم الهواء والمياه والتربة عندنا؟ وما سر الامعان في التراجع والتقهقر على مستوى الميادين البيئية المختلفة؟ ومن هم هؤلاء "الحيتان" الذين يجهضون غيرة وزارة البيئة "الحكومية" ويتجاوزون تشريعات مجلس النواب وقوانينه؟

المنسق المقيم لانشطة الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن رسم لوحة داكنة للواقع البيئي وتراجعه في لبنان، حين اشار الى تلوث في المياه والهواء والتربة في لبنان بلغ ٧٨ في المئة.

لماذا كل هذا الخراب المخيف؟ ومن المسؤول؟

(...)

تظاهرة ضد مجارير

تظاهر اهالي بلدة النميرية في منطقة النبطية اول من امس احتجاجاً على مجارير تصب في اراضيهم الزراعية.

وشارك في التظاهرة معلمو المدرسة الرسمية وتلامذتها واعضاء جمعية التنمية البيئية في البلدة، والقيت كلمات طالبت بايجاد حل جذري لمشكلة المجارير.

شاطئ عكار يفترسه الاهمال ومشكلاته تتجاوز طوله

نفاياته ٢,٥ كيلو متر وغرفته السياحية اسطبل للماشية

نفايات "عَ مدّ النظر"!

ما تبقى من جدار الدعم.

عكار – من بديعة منصور:

شاطئ عكار اسقطه المسؤولون من حساباتهم، والاهتمام الرسمي به لا يزال اكثر من خجول.

يمتد من حدود لبنان الشمالية عند مصب النهر الكبير حتى منطقة العبدة. صحيح انه جزء من البحر المتوسط، لكنه يشبه صحراء قاحلة وتكاد مشكلاته تتجاوز طوله.

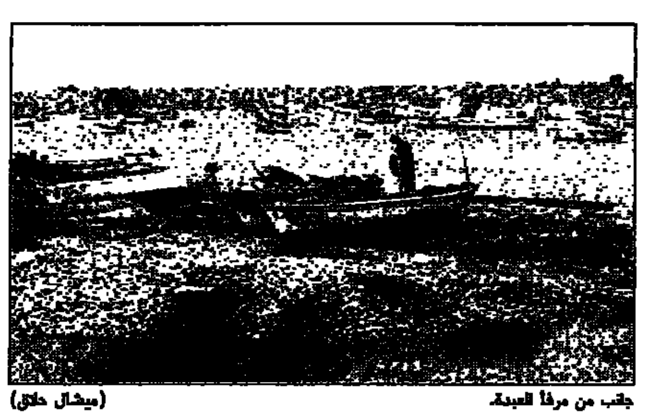
جولة "النهار" على الشاطئ بدأت من مرفأ العبدة. وقد كتب الكثير عنه وعن مشكلاته ومعاناة صياديه. لكن الاجزاء التي تليه لم تحظ باي اهتمام. كانت في ما مضى شاطئا رملا، واذ بالجرافات تهاجمها وتزيل رمولها اسهاما منها في دعم مشاريع البناء. وادى ذلك الى تهديد الطريق العامة مما استدعى بناء جدار دعم يحمي المارة من اخطار الانهيارات.

هذا الحائط صار اليوم في خبر كان. ولم تبق منه سوى اجزاء خجولة لا تستطيع شيئا حيال الخطر المتجدد. الامواج تضربها ليلا ونهارا ولا تزال في انتظار اعمال الصيانة من دون جدوى.

بعد هذا الحائط او بالاحرى ما تبقى منه، مكب متراكم للنفايات يمتد بطول حوالى كيلومترين ونصف كيلومتر ويقتحم البحر. وعلى ذمة احد المواطنين "ان الجميع يرمون نفاياتهم هنا، وفي مقدمهم اهالي مخيم نهر البارد".

ورحلة الشاطئ العكاري مع الاهمال والنسيان تكتمل مع مشهد الغجر الذين حطوا الرحال عليه قبل اكثر من سبعة اعوام وحولوا بقعا واسعة منه مدينة من القماش، اساساتها خشب وصفيح.

ومن الشاطئ الضحية الى مطار الرئيس الشهيد رينه معوض. الحكومة كانت وافقت على اعادة تأهيله وتحويله مطارا مدنيا، لكن الفرج يبدو بعيد المنال ولا بوادر في الافق تبشر بانطلاق المشروع.

جانب من مرفأ العبدة. (ميشال حلاق)

وبعد... متى يلتفت المسؤولون الى المشكلات التي يعانيها شاطئ عكار؟ ومتى يقررون استثماره جديا فيوعزوا الى اختصاصيين بوضع دراسات وخطط عنه تنتشله من بؤرة اللامبالاة؟

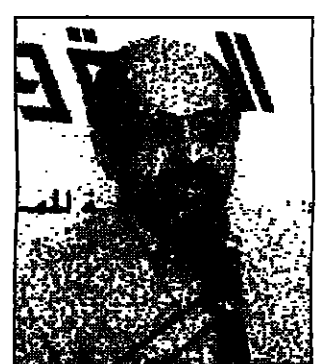
ما كان يسمى غرفة سياحية على هذا الشاطئ المسكين صار خربة تقصدها قطعا من الماشية وتتغذى من نباتات وشتول دخيلة نمت فيها.

فوضى الحرب دمرت الغرفة المذكورة، لكن السلم لم يكن رحوما معها، فوزارة السياحة لم تبادر حتى الآن الى ترميمها.

عكار وشاطئها لا يزالان يبحثان عن الانماء المتوازن. فاين هو؟

"البيئة والتنمية" وزعت جوائزها واقامت معرضاً

شهيّب: يد العدالة ستلاحق المخلين بثرواتنا



شهيّب متكلماً.

أكد وزير البيئة أكرم شهيب "ان يد البيئة الخضراء ويد العدالة ستلاحقان كل مخل بثرواتنا البيئية".

جاء ذلك خلال رعايته اول من امس حفل توزيع جوائز مسابقة "البيئة الافضل تبدأ بك انت" التي نظمتها مجلة "البيئة والتنمية" في مركز بيروت للمعارض – ساحة الشهداء.

الاحتفال بدأ منذ التاسعة صباحا بوصول تلامذة المدارس، وقد تولى عناصر من كشافة لبنان توزيعهم وحددت اماكن لجلوس الفائزين.

وتخلل ذلك تقديم لوحات فنية واغنيات بيئية.

في موازاة ذلك، جال التلامذة وذووهم على المساهمات التي قدموها، وقد عرضت على جدران المعرض بحسب المحافظات.

في الحادية عشرة بدأ توزيع الجوائز في حضور شهيب والمدير العام لوزارة التربية الدكتور جورج يونس وحشد من المسؤولين التربويين.

ثم رحبت رئيسة التحرير التنفيذية لمجلة "البيئة والتنمية" راغدة حداد بالحضور وشكرت للطلاب الجهود التي بذلوها لانجاح هذه المسابقة.

وتحدث شهيب فاعتبر "ان مشاركة الطلاب الكثيفة من كل المناطق اللبنانية هي مؤشر ايجابي الى اهتمام مدارسنا بشؤون البيئة ومشكلاتها. وهذا الامر يدفعنا الى التفاؤل، لأن الوعي البيئي ينتشر والسلوك السليم يتأكد فعلا وممارسة".

اضاف: "املنا ان تتحول الامنيات واقعا وان نستمر جميعا في مسيرة لا تتوقف عند حدود المدارس والمهرجانات. واعلموا ان يد البيئة الخضراء ويد العدالة ستلاحقان كل من يخل بثرواتنا البيئية".

واشاد الممثل الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة الدكتور مكرم جرجس بـ "هذه المسابقة البيئية الرائدة وما تضمنته من افكار رائعة".

وشدد يونس على "أهمية البيئة في النظام التربوي"، معتبرا "ان توعية الاولاد على مبادئ حماية البيئة وتعويدهم الممارسات اليومية السليمة هما ركيزتان اساسيتان لتربية مدنية نشطة".

والقى رئيس لجنة التحكيم في المسابقة الدكتور جورج طعمه كلمة اكد فيها "ان ما لفتنا في مساهمات الطلاب اطلاعهم على مشكلات البيئة في العالم مثل تدمير طبقة الاوزون والتغيرات المناخية". ودعا الى "الوقوف عند المشكلات البيئية المحلية التي تتجاوز ازمة النفايات الى احترام الطبيعة".

وتكلم ناشر مجلة "البيئة والتنمية" ورئيس تحريرها نجيب صعب، فناشد التلامذة "الحفاظ على البيئة وعدم تخريبها" مؤكدا "اننا هنا اليوم لنتعلم منكم ومن احلامكم لانها ارقى البرامج البيئية".

واعلن انشاء شبكة لتنسيق النشاطات البيئية بين المدارس التي شاركت في المسابقة.

ثم تليت رسائل تهنئة بالمسابقة وبالذكرى الاولى لصدور مجلة "البيئة والتنمية"، وفي مقدمها رسالة من رئيس الحكومة رفيق الحريري مما جاء فيها: "ان اقامة هذا المعرض البيئي وتنظيم المسابقة في موازاته هما خطوتان ضروريتان لتوعية المواطنين على أهمية الحفاظ على البيئة. وليست المشاركة الكثيفة في هذه المسابقة الا دليلا اكيدا على وعي طلاب لبنان علاقة البيئة النظيفة بحياتهم ومستقبل بلادهم".

يشار الى ان الجوائز توزعت على المراحل الابتدائية والتكميلية والثانوية وشملت ٥١ تلميذا و٨ مدارس من كل المناطق اللبنانية.



تلامذة يتفرجون على الرسوم. (ساكو بيكاريان)

احتفال في الكسليك في اليوم العالمي للبيئة

شهيب حيّا دور الهيئات الاهلية وماونتن عرض للتراجع في ميادين عدة

اعلن وزير البيئة اكرم شهيب "ان مسؤولية القطاع الاهلي في حماية البيئة ومكافحة الاخطار التي تواجهها اساسية"، مشيراً الى "ان لا معادن ثمينة ولا بترول عندنا وثروة لبنان هي انسانه والبيئة والخدمات".

هذا الكلام جاء في احتفال اقيم اول من امس في جامعة الروح القدس في الكسليك في مناسبة اليوم العالمي للبيئة، وبمبادرة من الندوة اللبنانية للبيئة. وحضره الى شهيب بعض النواب وشخصيات مهتمة في مقدمها الممثل المقيم للامم المتحدة في لبنان روس ماونتن.

بعد النشيد الوطني، كلمة لرئيس الندوة انطوان بخعازي الذي اعتبر "ان هدم البيئة هو هدم لنفوسنا"، متحدثاً عن اخطار التلوث في ميادين الهواء والماء والتربة، داعياً الى "معالجة التلوث ومكافحته بارادة طيبة وعبر تعاون الجميع".

والقى ماونتن كلمة اشار فيها الى ان عنوان اليوم العالمي للبيئة لهذه السنة هو "من اجل الحياة على الارض"، لافتاً الى ان اهمية هذا الشعار تكمن في "علاقته بالادارة العقلانية لموارد كوكبنا بغية الحفاظ على الحياة الانسانية والنباتية والحيوانية، وذلك من اجل جيلنا الحاضر ولاجيالنا المقبلة".

وكشف عن تقرير تعده وزارة البيئة اللبنانية بدعم من الامم المتحدة، يعرض للتقدم الذي احرز في لبنان "منذ قمة الارض" وهو ليس افضل حالا مما عليه في العالم"، لافتاً الى "ان المؤشرات تعكس تراجعاً في الوضع البيئي. فهناك ٦٥ في المئة من التربة تعاني التآكل فيما تغطي الغابات ٧ في المئة من تلك المساحة. وتقدر نسبة تلوث الموارد المائية ٧٠ في المئة ونسبة التلوث في اجهزة توزيع المياه في القرى ٧٨ في المئة. ويوازي هذه الحال تلوث البحر والهواء والتربة".

وقال شهيب: "يوماً بعد يوم، يزداد الاهتمام بالبيئة في لبنان، وكذلك الاهتمام الرسمي، وتنمو مواجهة المشكلات، وفي نموها نتفاءل بوطن انقى وبيئة افضل تشكل ثروتنا الحقيقية التي أهملت ودُمرت كثيراً".

اضاف: "لا بترول عندنا ولا معادن ثمينة، ثروة لبنان انسان وخدمات وطبيعة وبيئة"، لافتاً الى "ان التحديات في زمن سريع التحول كبيرة ولا تحتمل انتظاراً".

واكد "لا بد من عمل مستمر وعلى كل مستوى، لأن المسؤولية مشتركة. ومسؤولية القطاع الاهلي اساسية لفاعلية انسانا وهيئاته في المراقبة والتحفيز وفي استشراف المستقبل".

اضاف: "اننا في وزارة البيئة نولي بناء قدرات مؤسسات المجتمع الاهلي وتفعيل دورها الاهمية القصوى، لايماننا بدورها في ترجمة السياسة البيئية التي نتوخاها في لبنان والهادفة الى وقف الانهيار البيئي والحد من تلوث طاول الهواء والماء والتربة بما يضمن التوازن السليم بين البيئة والتنمية وبما يضمن تنمية بشرية مستدامة".

وختاماً، قدم بخعازي جائزة البيئة هذه السنة الى الوزير شهيب.

وعود المسؤولين امطرت ... مياهاً آسنة

اهالي النميرية تظاهروا ضد تحويل بلدتهم مستنقعاً لمجارير النبطية




تظاهرة الاهالي واللافتات. (ك.ج.)

النبطية – من كامل جابر:

تظاهر بعد ظهر السبت الماضي حشد من اهالي بلدة النميرية (النبطية) احتجاجاً على جعل اراضيهم الزراعية مستقرا لمجارير منطقة النبطية.

وشارك في التظاهرة التي انطلقت من الساحة العامة معلمو المدرسة الرسمية وجمعية "التنمية البيئية" في النميرية وتلامذة المدرسة الرسمية وعدد من الاهالي، وحملوا لافتات تناولت موضوع البيئة وضرورة وضع حد لمشكلة المجاري الصحية التي تصب في البلدة منذ نحو ثمانية اعوام.

وبعدما جابت التظاهرة شوارع البلدة، وصلت الى الناحية الشمالية حيث مصب المجارير، وعمل المشاركون فيها على قطع الطريق الرئيسية نصف ساعة.

رئيس جمعية التنمية البيئية نجيب فرحات القى كلمة ناشد فيها وزارة البيئة والجمعيات المهتمة في لبنان المجيء لمشاهدة "الحال المأسوية التي تعانيها النميرية. وكيف تشوهت طبيعتنا وخربت مواسمنا وقال: "نطالب بوضع حل جذري لهذه المشكلة المزمنة والناجمة عن مصب مجارير مدينة النبطية ومحيطها في اراضينا. راجعنا مرارا ونسمع الوعود وحتى الان لم نر اي حل".

مدير المدرسة نايف هاشم اوضح "ان مياه المجارير اتت على محاصيل الزيتون، كذلك اتلفت محاصيل التبغ والخضر والمياه التي تتجمع في بلدة النميرية هي خير شاهد على الضرر الذي تسببت به واهمه على المستوى الصحي".

اضاف: "نحن في بداية موسم الصيف، نتمنى على المسؤولين ان يتحسسوا مشاكلنا عبر ايجاد حل جذري لهذا الموضوع"، لافتا الى "ان المسؤولين يهتمون بشؤونهم واوضاعهم، هل يعقل ان تصب مجارير منطقة بكاملها في بلدة مأهولة؟ هذا الامر لا يقبله اي منطق او عاقل".

وقال: "لم نتمكن من الاعتصام وقطع الطريق هنا اكثر من نصف ساعة، اننا لم نعد نستطيع التنفس، فالهواء ملوث وهذا ما يجعلنا نخشى تسرب مياه المجارير الى البئر الارتوازية التي يشرب منها الاهالي".

ولفت احد المواطنين الى منزل في البلدة لا يبعد اكثر من خمسين مترا عن مكان تجمع المياه الآسنة وتلك المجارير.

المعلمون والتلامذة عادوا بعد نصف ساعة الى البلدة لانهم لم يستطيعوا الصمود اكثر من شدة الروائح المنبعثة من المجارير الصحية وسط كروم الزيتون والحقول الزراعية التي لم يعد في الامكان الوصول اليها ولم تعد صالحة للزراعة. مئات الدونمات من الاراضي الزراعية في النميرية خسرها الاهالي، وها هي الايام تتوالى والمشكلة الى تزايد مستمر، ومن نتائجها امراض الحساسية تنقلها الحشرات والبعوض والبرغش من المستنقع الى الاطفال.

فواز يحاضر عن التلوث

حاضر امين سر "اللقاء الوطني لحماية البيئة" الدكتور معين فواز عن "التلوث في لبنان، مشكلات وحلول" بدعوة من اللجنة الثقافية لرابطة شباب عانوت وفي حضور حشد من اهالي البلدة.

رحب رئيس الرابطة الدكتور خالد القطمي بالمحاضر واعتبر "ان الحفاظ على البيئة الريفية هو طموح يتمثل في الحفاظ على الشجرة والحد من الزحف العمراني".

ثم تحدث فواز فأشار الى "ان النمو الاقتصادي العالمي ادى الى تعاظم المشكلات البيئية" وتوقف عند حلول عديدة ابرزها:

– التعاون بين الادارات الرسمية والجمعيات الاهلية.

– تقوية الوعي الشعبي للحفاظ على الثروات الطبيعية.

– تطبيق التشريعات المناسبة ووضع معايير للصحة المدنية.

دورة للاعلاميين في القاهرة

افتتحت في القاهرة "الدورة التدريبية الاولى للاعلاميين العرب" التي ينظمها اتحاد الصحافيين العرب ومركز البيئة والتنمية للاقليم العربي واوروبا بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية.

يشارك في الدورة صحافيون من لبنان والجزائر والمغرب وتونس والاردن وسوريا وفلسطين والكويت والبحرين وعمان واليمن ومصر. ويشرف عليها خبراء من الاونيسكو وبرنامج الامم المتحدة للتنمية.

وقد قدم الوفد اللبناني الذي يضم الزميلين كريستيان اوسي ونعمت عازوري ورقة عمل ركزت على دور الاعلام في ترشيد المسؤولين، لافتة الى امكان ان تتعايش الصناعة والبيئة شرط وضع قوانين تؤمن نظافة الانتاج.

واشارت الورقة الى الجمود اللبنانية في مجال حماية البيئة والى دور الاعلام في هذا الاطار، داعية الى تعميم هذه التجربة على كل الدول العربية.

مشهد خلفي للكنيسة وجوارها.

النفاخية في جبل عامل

قرية مهاجرين ومصيف مهجرين



عليه ثريا والحاجة فاطمة فياض المهجرة.

كان النهار احداً والطقس ربيعيا مشمساً. وفي اوج الصباح عبرنا طرقا تلتف حول روابي كثيرة تتساوى في احجامها وارتفاعها، وفي اكتسائها، خضرة تماوج صفحتها هبات النسائم الخفيفة. فتلال جبل عامل وروابيه تبدو للعابر المتنقل بينها في سيارته مطلع فصل الربيع، بساطا متماوجا من الخضرة المتمادية الارجاء بين زرقة البحر المغبرة المنخفضة في الافق البعيد، وبين جبل حرمون المنتصب عاريا في مهابته في الافق الآخر. وبين الافقين الشرقي والغربي يبصر الناظر القرى العاملية بقعا صغيرة على بساط التلال الوديعة في وضوح الضوء الصباحي المتلامع: انه من ابهى مشاهد لبنان واكثرها إلفة في هذا الوقت. ولو ان الماء اسعف جبل عامل، لاستمر البهاء، ربما، اوقاتاً اطول من العام. فاخضرار الروابي والتلال موقوف هنا على مطالع الربيع الزاهر الذي سرعان ما تميته ندرة مياه الينابيع.

لذا ما زالت بقايا البرك القديمة التي، الى الابار، كانت، حتى عهد قريب، خزان مياه العامليين ومحور حياتهم الصيفية الطويلة، ماثلة في ساحات القرى العاملية، وخصوصا في قضاءي صور وبنت جبيل.

الطرق القصيرة

وقرية النفاخية التي وصلنا اليها في اوج الصباح، على واحدة من تلك الروابي في قضاء صور، لم نلق احدا من اهاليها في بيته. كنا نعلم ان القرية اخلاها اهلها المسيحيون في ازمنة قريبة متعاقبة، فحل مكانهم في القرية والبيوت "مهجرون" من قرى ومناطق مجاورة. لكننا ما كنا نعلم ان بيوتها حجرية وقديمة كلها، على خلاف البيوت والقصور الكثيرة في قرى جبل عامل كلها.

فهل من صلة يا ترى بين ندرة ماء الينابيع في جبل عامل وغياب البيوت الحجرية القديمة عن قراه؟

في النفاخية يبدو واضحا ان الحياة والعمران معلقان منذ عقدين او ثلاثة في القرية الصغيرة. والقدم وعدم التجدد ليسا وحدهما الماثلين في القرية، بل الهجران والاهمال والخراب لا تغيب ايضا افاعيلها في الساحة، والكنيسة والبيوت وما بينها من طرق ودروب وفسحات صغيرة. فطرق الاسفلت سرعان ما تنتهي على مسافات قصيرة من الساحة حيث الكنيسة المقفلة الابواب. وتعقب هذه الطرق بين البيوت طرق جعلت الاقدام ترابها ناعما وتنبئ رائحته انه اختلط منذ وقت ليس بقريب بروث الماشية وسلح الدواجن التي اتخذت بيوت القرية الطرفية والاقدام مزارب لها. ويقال ان واحدا من هذه البيوت كان لأهل جرجي زيدان. لكن ليس من اثبات يؤكد الخبر، سوى ان ذكر آل زيدان يرد بين اسماء عائلات النفاخية على ألسنة اللاجئين اليها، وربما كان فرع الاسرة التي تحدر منها زيدان قد هجر القرية قبل ولادة الصحافي الذي برز في مصر واسس فيها "الهلال"، وكان رائد الرواية التاريخية العربية الحديثة.

العائلات

ولا من صلة ما زالت قائمة بين النفاخية واهاليها، او سكانها الاصليين، سوى الزيارات القليلة المتباعدة التي يقوم بها مختار القرية، اسكندر طوبيا، لقريته. فطوبيا، وهو دركي متقاعد، مقيم في بيروت، وبيته الذي اشارت اليه المرأة العجوز فاطمة فياض بيدها تدلنا عليه في طرف الساحة، يبدو من الخارج على حال لا تؤهله للسكن. والى جوار البيت بيوت اخرى تقوضت حجار جدرانها. وذكرت الحاجة فاطمة من اهالي القرية، الى ان آل زيدان وطوبيا، آل رحمة وحداد وجميل، منهم من هاجر منذ ما بعد الحرب الاولى الى اميركا الجنوبية، ومنهم من هاجر في الحروب الاخيرة الى اوستراليا. اما إفراغ القرية من سكانها فلم يبدأ الا بعد اواسط الثمانينات. واذا كان الافراغ قد حدث على دفعات، فان حلول "المهجرين" في بيوتها قد حدث بدوره على دفعات متعاقبة.

هجرات متعاقبة

ففاطمة فياض، وهي في العقد السادس من عمرها، وفدت الى النفاخية وعائلتها من عيترون في قضاء مرجعيون في العام ١٩٧٠. اي بعد عام واحد على "اتفاق القاهرة" الشهير بين الحكم اللبناني وقيادة المقاومة الفلسطينية، برعاية جمال عبد الناصر، في القاهرة، في اعقاب الصدامات بين الجيش اللبناني والمسلحين الفلسطينيين. وهو الاتفاق الذي جعل من منطقة العرقوب وجوارها، ما سمي، آنذاك، "فتح لند" (ارض فتح)، ومعه بدأ النزوح الجنوبي الكثيف من القرى الجنوبية الحدودية، ومنها عيترون. واذا كان ما حدث قبيل الاتفاق وبعده قد حمل اهالي القرى الحدودية، على النزوح، فانه حمل ايضا اهالي النفاخية المسيحيين، الابعد مسافة من الحدود، على سلوك دروب هجرة دائمة، الباعث عليها خوفهم على مصير مجهول. وهذا ما كان حدث لاهالي كفرشوبا الذين حلوا، مهجرين، في مرجعيون.

والحاجة فياض تقيم الان في منزل تعرف من ملاكه ثريا رحمة. وهي تقول ان ديب جميل من النفاخية هو الذي اقترح عليها وعلى من معها من عائلتها بان تسكن في منزل آل رحمة المهجور. وهذا يعني ان كثرة من بيوت النفاخية كانت قد اسلمتها هجرة اهلها وملاكها، منذ ما قبل ١٩٧٠، الى ان تمسي مشرعة لاستقبال النازحين من القرى الحدودية ابتداء من ذلك العام. الامر الذي يشير الى ان ما بدأ يحدث في عام ١٩٧٥ في بيروت وضواحيها، كانت مقدماته قد حدثت في الجنوب قبل اكثر من خمسة اعوام. كأنما هذه البلاد كانت وما زالت تنقاد الى اقدارها المتسلسلة والمتعاقبة يوما بعد يوم، ومنطقة بعد منطقة، انقياد النعامة الذي يحصد الان لبنان كله ثماره المريرة، من غير ان يلوح في الافق البعيد مخرج من هذه السلسلة المتمادية.

والمقيمون اليوم في النفاخية لا يتجاوز عددهم ١٥ عائلة، من عيترون والمالكية. وهذه الاخيرة من القرى السبع الحدودية المحتلة منذ ١٩٤٨. ومن اهالي المالكية التقينا جلال حسين الذي وفد اهله الى النفاخية واتخذوا مسكنا لهم فيها منذ خمسة اعوام. وبلال يؤدي الآن خدمة العلم في الجيش اللبناني، بعد حيازة اهله الجنسية اللبنانية عام ١٩٩٤.

مصيف المهجرين

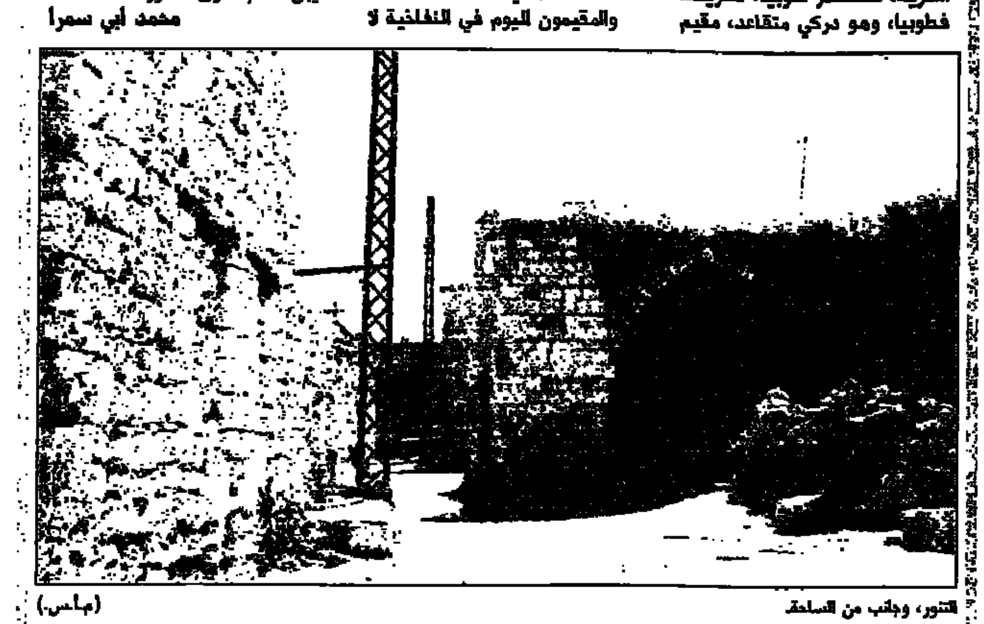
ولا شيء في النفاخية يدل على ان حياة ابناء العائلات الخمس عشرة التي اوت الى بيوتها المهجورة، تحيا هنا وتقيم على نحو دائم ومنظم. والباعث على ذلك ليس التهجير الذي يجعل حياة العائلات موقتة ومعلقة في مآويها، انما على العكس من هذا، مقدرة هؤلاء المهجرين على تدبر حياة واسباب عيش واقامات لهم خارج القرية، اي في جهات اخرى من لبنان (بيروت على وجه خاص) وهذا بشهادة الحاجة فاطمة فياض وبلال حسين، فرسوخ حياة التهجير في لبنان، وكذلك قوة المهجرين، حملا المهجرين الى النفاخية على تحويل مهجرهم الاول مصيفا ومقيلا لهم في عطل نهايات الاسبوع. شأنه في هذا شأن بعض المهجرين الى وادي ابو جميل في بيروت. فقد كانت لهذا البعض بيوت ثلاثة يستعملها في آن واحد، على نحو عائلي موسع: منزل في القرية الاصلية، وآخر في الوادي المذكور، وثالث في الضاحية الجنوبية في بناية اشترى المهجر فيها شقة على الخريطة وسدد ثمنها بالتقسيط. وهذا ما ذهب اليه وضاح شرارة في كتابته "يوميات غ. س. المهجرة" (مجلة "ابواب" العدد ١١).

فالنفاخية التي يعمل بعض "المهجرين" اليها في زراعة التبغ والحبوب وتربية الماشية والدواجن، هي مصيف هؤلاء المهجرين ومقيلهم في العطل، اكثر مما هي مأوى هجرتهم المزمنة. ومشهد القرية المادي، لكن هدوء القدم والهجران، انما ينبئ ان الاصطياف والنزهة من حق المهجرين ايضا.

صور

وعلى جدران علية الحاجة فاطمة فياض "المهجرة"، صور ثلاث، واحدة ملونة لصاحبة المنزل الاصلية ثريا رحمة التي لا تعلم الحاجة عن مصيرها شيئا يذكر، واخرى لوالدة ثريا بالاسود والابيض، وثالثة لابن ثريا في طفولته. وتذكر الحاجة فاطمة ان ثريا قالت لها ان تحرص على الصور، فأبقتها معلقة على جدران العلية التي يصعد اليها بدرج حجري خارجي معلق على واجهتها الحجرية... علية صغيرة مهجورة على جدرانها صور لأهل لم يبق منهم سوى الصور.

محمد ابي سمرا



التنور، وجانب من الساحة. (جاس)

الياس ابو رزق حر في المستشفى لكن الدعويين مستمرتان: انتصار للحرية والديموقراطية... وعلى كل مواطن تحصين القضاء



الياس ابو رزق في سريره في مستشفى الروم امس.

مع عائلته ووكيله المحامي ناجي البستاني، عقب تخليته السجن.

من اليسار وليد حمدان وياسر نعمه في المستشفى.

كتبت كلوديت سركيس:

بعد ثمانية ايام على توقيفه الاداري ثم الاحتياطي، خلي الياس ابو رزق السبت بكفالة مالية قيمتها ٤٠٠ الف ليرة لبنانية وذات شقين متساويين في دعوى انتحال صفة رئيس الاتحاد العمالي العام واغتصاب سلطة هيئة مكتبه، احدهما لضمان حضوره امام القضاء في هذه الدعوى التي يستمع فيها قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا اليوم وغداً الى افادات ستة شهود من النقابيين هم خالد الاتب وسليمان حمدان وحسن شومان وعبد الغني عيسى وكامل فقيه ومصطفى معطي.

ومنذ صباح السبت سادت قصر العدل اجواء حلحلة في ضوء المساعي المبذولة لاطلاق ابو رزق، عززها استنفار القضاة المعنيين بعملية التخلية على غير عادة ايام السبت الا في الحالات الاستثنائية، اذ حضر المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ولازم قاضي التحقيق الاول سعيد ميرزا والمحامي العام الاستئنافي نديم عبد الملك مكتبيهما في قصر العدل، الى ان صدر قرار التخلية وانسحبت العناصر الامنية من محيط غرفة ابو رزق في مستشفى الروم في الاشرفية حيث يعالج منذ اسبوع بالامصال والادوية وتجرى له فحوص لتلاعب في ضغطه سببه التهاب في المسالك البولية.

الا انه لم يكن واضحاً في الساعات الاولى ما اذا كان وكيل الاتحاد العمالي العام المحامي كميل فنيانوس سيعترض على الطلب الثاني لتخلية ابو رزق الذي قدمه وكيله المحامي ناجي البستاني صباح السبت.

وفي الحادية عشرة والدقيقة العاشرة حضر المحامي فنيانوس الى القصر ودخل ديوان القاضي ميرزا وخرج بعد خمس دقائق (قبل انتهاء المهلة القانونية للاعتراض بـ٤٥ دقيقة) وقال للصحافيين: عندي اجتماع مع الموكلين لاقف على رأيهم، ثم اعود الى المحقق الاول. وعاد فعلاً قبيل الظهر ولبث في مكتب ميرزا الوقت الذي استغرقه ابلاغ قرار عدم اعتراض هيئة مكتب الاتحاد العمالي برئاسة غنيم الزغبي على تخلية ابو رزق واقتران ذلك بعدم استئناف موافقة المحقق الاول والمحامي العام الاستئنافي امام الهيئة الاتهامية.

ولدى انصرافه، تلا امام الصحافيين ما ادلى به امام قاضي التحقيق الاول ومؤداه ان قيادة الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي، بعدما تشاورت في ما بينها، وانطلاقاً من مبدأها الاساسي الهادف الى وحدة الحركة النقابية، وانطلاقاً من شعورها الانساني تجاه الوضع الصحي لالياس ابو رزق ورغبته في اعادة الوحدة الى الصف النقابي، وتأكيداً ان لا عداء شخصياً للمدعى عليه، ونزولاً عند رغبة الاتحاد الدولي للعمال العرب والكثير من الاتحادات العمالية الدولية التي اتصلت برئيس الاتحاد وتمنت عليه عدم معارضة تخلية الياس ابو رزق، كلفت وكيلها ان يبلغ الى قاضي التحقيق الاول في بيروت عدم معارضتها تخلية المدعى عليه.

لكنه اكد ان الدعوى ستظل قائمة وسيستمر التحقيق فيها قانونياً.

وسئل عما آلت اليه المساعي لسحب الدعوى من الطرفين النقابيين، فأجاب: "ثمة اتجاه معين لسحب جميع الشكاوى وانا شخصياً لا معلومات لدي عن هذا الموضوع". ولاحظ "ان الاجواء الايجابية موجودة لدى الاتحاد، لكن هذه الايجابية يجب ان تأتي من كل الافرقاء وليس من فريق واحد".

وتقرر على الاثر، بعد موافقة المحامي العام الاستئنافي نديم عبد الملك، تخلية ابو رزق بكفالة مالية قيمتها ٤٠٠ الف ليرة ذات شقين متساويين، مئتا الف ليرة تدفع عن كل جلسة تحقيق يتغيب عنها ومئتا الف ليرة تعويضات شخصية. وعزا القاضي ميرزا قراره الى الوضع الصحي لابو رزق والى ما استجد من وقائع في التحقيق بعد الطلب الاول للتخلية ووفقاً لمطالعة النيابة العامة.

عضوم

وافاد القاضي عضوم ان امر تخلية ابو رزق ارتبط بجهة الادعاء الذي جاء "ايجابياً جداً ومتفهماً". وتلا بدوره نص قرار عدم الاعتراض على التخلية.

واوضح ان التخلية تقررت بالنسبة الى موضوع التوقيف الاحتياطي فقط وان التحقيق في دعويي انتحال الصفة واغتصاب السلطة والمساس بسمعة لبنان في الخارج سيستمر. وقال: ان قراري ترك ابو رزق وتخليته لا علاقة لهما بأساس الدعويين لا من قريب ولا من بعيد، ويتابع قاضي التحقيق الاول النظر فيهما الى حين صدور القرارين الظنيين المتعلقين بهما اما بمنع المحاكمة عن المدعى عليهم واما بإحالتهم على القضاء المختص في حال ثبوت الجرم.

وسئل هل اثرت المواقف والضغوط المحلية والعربية والدولية لاطلاق ابو رزق، فأجاب: "إستناداً الى ما ادعى به القضاء الجزائي اعتبرنا ان هذا الرجل يغتصب سلطة في المبدأ لجهة ما يتعلق بتوجيه الإدعاء في ورقة الطلب الذي نعتبره مدعى عليه، أما الفصل في هذا الموضوع فنتركه للقضاء المختص والقضاء الجزائي يتثبت من عناصر الجرم من غير ان يفصل في تحديد من هو رئيس الاتحاد العمالي العام لان هذا الامر من اختصاص المحكمة المدنية التي تنظر في هذه المسألة (...) لذلك نحن لا نقول، كقضاء جزائي، ما هي صفة أبو رزق الا من خلال مبدأ التجريم، ومطالعة النيابة العامة ستبين هذه النقاط عندما ينتهي التحقيق. والموضوع ليس موضوع ضغط بالنسبة اليه، وما حصل ان تحريك الدعوى العامة جاء تبعاً للإدعاء الشخصي الذي تراجع عن حقه في الاعتراض على التخلية وتنازل عن حقه في استئنافه. وأقرت النيابة العامة في المقابل تخلية ابو رزق بكفالة تضمن حضوره جلسات التحقيق.

وقيل له ان النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار ادعى على ابو رزق بجرم انتحال صفة واغتصاب سلطة بعدما اعتبر القرار الذي صدر عن المحكمة المدنية ان غنيم الزغبي هو رئيس الاتحاد العمالي العام، فيما اشرت الآن الى عدم استباق الحكم (النهائي) لهذه المحكمة. قال: "ان الاتحادات الثلاثة التي تقدمت بدعوى أمام المحكمة المدنية طلبت وقف تنفيذ اعتبار غنيم الزغبي رئيساً للاتحاد العمالي العام، وصدر قرار عن المحكمة المدنية رد طلب هذه الاتحادات واعتبر على ظاهر الحال ان الزغبي هو رئيس الاتحاد العمالي العام الى حين بت الدعوى. فالوضع القائم الآن في هذه المرحلة يقول ان الزغبي هو رئيس الاتحاد وعندما تفصل المحكمة في اساس النزاع القائم باصدار قرارها النهائي وتحدد فيه من هو رئيس الاتحاد اذا كان الزغبي او ابو رزق، وفي هذه الحال واستناداً الى النتائج الرسمية من وزارة العمل بالنسبة الى انتخابات الاتحاد واستناداً الى قرار المحكمة المدنية برد وقف تنفيذ هذه الانتخابات يبنى على الشيء مقتضاه.



المدعي العام التمييزي عدنان عضوم يتحدث الى الصحافيين.

لانن على ظاهر الحال هذا هو الوضع القائم حالياً، أما لاحقاً فإذا جاء القرار النهائي، عندما يفصل في أساس الدعوى المدنية، بنتيجة مغايرة يلتزم الجميع هذا القرار النهائي. ونحن لم نستبق الامور وقضاة النيابات العامة هم قضاة شبهة وكذلك قاضي التحقيق الذي يستند في تحقيقاته الى الشبهة والى ظاهر الأمور والى المعطيات المتوافرة وعندما يضع قراره الظني سيتثبت من حال اغتصاب السلطة وانتحال صفة.

وسئل هل تسرع القضاء في توقيف ابو رزق، فأجاب: "ان القضاء لا يتسرع، هو سيد نفسه يقدر ملاءمة الملاحقة وملاءمة التوقيف ولا يتأثر بمعطيات معينة، بدليل انني سمعت تصريحاً للزغبي يقول فيه انه لم يكن يتصور انه سيصار الى توقيف نقابي. عندما تتحرك الدعوى العامة لا تريد رأي أحد ونحن لا ننتظر تصور أحد (...) والقرارات القضائية هي التي تقول ما هو صحيح وما هو غير صحيح ولا مجال القول بوجود تسرع.

أبو رزق

وما ان نفذ قرار التخلية ودفعت قيمة الكفالة المالية، حتى انسحب رجال قوى الامن من محيط غرفة أبو رزق في مستشفى الروم الذي أمه على الفور نقابيون على رأسهم ممثل منظمة العمل الدولية وليد حمدان والأمين العام السابق للاتحاد ياسر نعمة وكذلك الصحافيون. كذلك كان في مقدم المهنئين الرئيس سليم الحص، وتلاه السيت نواب وشخصيات.

وكان تعليق أبو رزق على قرار تخليته: "في مناسبة تخليتي كموقوف وابقائي محجوزاً كمريض، أتوجه بالشكر الى الشعب اللبناني والى العمال والى كل ام وطفل واطمئنهم الى ان تخليتي انتصار لكل الشرفاء في لبنان وانتصار للحرية والديموقراطية التي دافعنا عنها وسنستمر في الدفاع عنها. هي انتصار الحق على الباطل. واذ كنت قبل توقيفي دافعت بشراسة وقوة عن الحرية والديموقراطية ولقمة العيش، فإنني بعد توقيفي سأدافع بأكثر شراسة عن ذلك". وشكر أيضاً "كل القيادات السياسية والمراجع الروحية والأحزاب والفاعليات والقيادات النقابية والعمالية ونقابات المهن الحرة". وخص بالشكر وكيله المحامي ناجي البستاني ومنظمة العمل الدولية ومديرها العام ميشال هانسن والأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام واعضاء الأمانة في الاتحاد ومندوب منظمة العمل الدولية في لبنان وليد حمدان "لقيامه باتصالات من اجل اطلاقي".

وعن تجربة توقيفه قال: "انا مضطر الى قول شيء لا يمكنني السكوت عنه وهو تحقير الانسان في لبنان. إن وضعي في زنزانة قصر العدل أدى الى تدهور صحتي. وهذا المكان الذي توضع فيه الناس لا توضع فيه الحيوانات في بلاد العالم حيث يعامل الانسان كإنسان. هذا المكان يفتقد كل مقومات الاعتناء بالانسان". وطالب المسؤولين في لبنان الاهتمام بالسجون والسجناء.

وسئل هل لاحظ تدخلاً سياسياً في العمل القضائي خلال توقيفه، فأجاب: "اريد ان أؤكد ثقتي بالقضاء وعلى كل مواطن ان يتمسك بهذه المؤسسة وان يعمل كل من زاويته وفي مكانه على تحصين هذه المؤسسة وتدعيمها والمطالبة من كل الشعب، اضافة الى المطالبين باستقلالية القضاء وتعزيزه وإبعاد السلطة السياسية عنه".

وسئل الا يزال يعتبر نفسه رئيساً للاتحاد العمالي العام بعد كل ما حصل، وقبل ان يجيب تدخل المحامي البستاني قائلاً: "اذا بتريدو كفى طرح أسئلة". إلا ان ابو رزق رد على السؤال معلناً عزمه على عقد مؤتمر صحافي بعد خروجه من المستشفى وبعد فحوص عدة ستجرى له اليوم ويتقرر في ضوئها اجراء جراحة له او علاجه وفي هذا المؤتمر سنطرح جوانب الموضوع وحيثياته وكل الامور المحيطة به وخصوصا في المرحلة المستقبلية".

وقال ياسر نعمة ان القضاء سيكون الى جانب الحق لانه الملاذ الاخير واعتبر اطلاق ابورزق "حدثا تضمن انتصار الحرية والديموقراطية في لبنان والثمرة الاولى للمعركة التي بدأها الاتحاد العمالي العام عندما شاركت القوى الديموقراطية في الدفاع عن الاعلام حين بدأ التضييق على الوسائل الاعلامية". ودعا الى الكف عن التدخل في العمل النقابي ورفع اليد والوصاية المفتعلة عنهما.

وسئل عن الكلام على تسوية جارية لحل الخلافات في الاتحاد العمالي العام، فأجاب: "لم يحصل اي اتصال بنا لنكون طرفا في التسوية المشار اليها". وتحدث عن شرطين في الاتصالات التي اجريت هما اطلاق ابورزق والغاء كل التدابير التي اتخذتها وزارة العمل واعتبار الاتحاد العمالي العام يضم ٢٢ اتحادا فقط.

وأمل المحامي البستاني ان تعين المحكمة المدنية جلسة للمرافعة في الدعوى التي اقامتها ثلاثة اتحادات نقابية على الهيئة الجديدة في الاتحاد العمالي العام في اقرب وقت ممكن.

ردود فعل

وصدرت ردود فعل عدة على اطلاق ابورزق:

● مجلس نقابة مستخدمي تلفزيون لبنان اصدر بيانا فيه: "مجلس نقابة مستخدمي التلفزيون في لبنان وقد افرحه اطلاق رئيس المجلس الياس ابورزق، يتوجه الى جميع الذين آزروا قضيته ووقفوا الى جانبه مطالبين بالافراج الفوري عنه بكل الاحترام والتقدير لوقفتهم الشجاعة مؤكدا ان استعادة النقيب ابورزق حريته انما هي عودة الحرية لكل عامل مطالب بالحق ولكل مواطن مطالب بالمساواة والعدل. ومجلس النقابة الذي يدرك المسؤوليات الجسام الملقاة مستقبلا على عاتق الياس ابورزق، واثق من انه سيبقى كما كان دوما، عنيدا صلبا في الدفاع عن حقوق الطبقة العمالية التي ينتمي اليها ومواجها ثابتا في وجه من يريد العبث بلقمة العيش. هنيئا للطبقة العمالية بعودة الياس ابورزق اليها حرا وهنيئا لمجلس النقابة بعودته اليه رمزا".

● النائب نسيب لحود الذي اتصل بأبورزق مهنئا صرح: "اننا نرحب اشد الترحيب باطلاق القائد النقابي الياس ابورزق، ونأمل ان تكون السلطة قد اتعظت من فداحة المضي في قمع الحريات والتدخل في الشؤون النقابية. ان ما نتمناه اليوم، بعد انتهاء هذا الفصل المؤسف، هو ان يساهم الجميع في ايجاد اجواء تساعد على اعادة اللحمة والاستقلالية الى الحركة النقابية بعيدا عن وصاية السلطة وتدخلاتها".

● النائب علي عسيران قال: "اعتقد انه كان من الخطأ الدخول في موضوع النقابات عموما في الشكل الذي حصل، وما هو الخطأ يتكرر مرة اخرى في عملية التوقيف، وارى ان من المفيد ايجاد حل ممكن لهذه الازمة التي تخطت شخص الياس ابورزق واصبحت موضوعا يتعلق بالحريات العامة والحريات النقابية وحقوق الانسان، ولا استبعد ان تتحرك القوى المدافعة عن حقوق الانسان في لبنان كافة لوضع حد لهذا الامر".

● النائب حسين الحاج حسن نوه باطلاق الياس ابو رزق وقال: "ان القضاء بعد مخاض طويل استطاع ان يثبت بعضا مما هو مطلوب من صدقية واستقلالية في مواجهة الضغوط والتداخلات السياسية".

● رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد هنأ الحركة النقابية ودعا "كل قوى شعبنا المخلصة والوفية لمبادئ العدالة والحرية العامة الى مزيد من رص الصفوف والتضامن الحقيقي لمواجهة مخاطر التجاوزات المريعة والممارسات الاستنسابية التي ترتكبها السلطة وادواتها والتي تطيح دولة المؤسسات وتضيع الحقوق وتشكل اساءة الى الرأي العام وتشويها لسمعة لبنان في المحافل الدولية".

● نقيب المحررين ملحم كرم قال: "يهمنا ان نؤكد ان اطلاق النقابي البارز الياس ابو رزق لا يمكن ان يكون "رشوة" لنا تجعلنا نتراجع عن اي شيء، فان النقباء العرب وجهنا اليهم الدعوة للاجتماع في لبنان ومؤتمر فيينا الذي دعت اليه الجامعة الدولية للصحافيين سيدرس هذا الشأن في اجتماعه القريب ليدين المرتكبين الذين شوهوا سمعة لبنان وأظهروه كأنه بلد قمع وطغيان وخنق للحريات (...) كلفنا مجموعة من المحامين الكبار ان يقيموا دعوى على الذين كانوا وراء الاحتجاز غير المشروع للنقيب الياس ابو رزق وليعاقبوا بما يستحقون مهما عظم شأنهم، ويقيننا ان القضاء ليس عنده كبير الا القانون، كما تقول مصادره، وهو ما نؤيدها فيه".

● وحدة النقابات والعمال المركزية في "حزب الله" تمنت لو ان السلطات لم تقدم "على الاعتقال السياسي لرئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق (...)".

● النائب السابق حبيب صادق هنأ ابو رزق بـ "استعادة حقه في الحرية التي كانت محتجزة لأكثر من اسبوع، ونرى في هذا الامر انتصارا للديموقراطية وحقوق الانسان وانتصارا للعدالة وحق المواطن في الحياة الكريمة (...)".

● اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع وممثلو الاحزاب اللبنانية فيه أصدروا بيانا جاء فيه ان الانتصار الكبير في اطلاق ابو رزق "جاء تتويجا لجهود كل القوى الشريفة والحرة، اللبنانية والعربية والدولية".

● تجمع الهيئات النقابية والتعليمية والاقتصادية في الشمال دعت الى لقاء تضامني دفاعا عن الحريات في لبنان، في مقر نقابة معلمي المدارس الخاصة في طرابلس، الثالثة والنصف بعد ظهر غد الثلثاء.

● لجنة المتابعة المنبثقة من "اللقاء الوطني الجنوبي" التي عقدت في منزل النائب مصطفى سعد اجتماعها الدوري حيّت ابو رزق واكدت ان الاعتقال الذي تم "هو اعتقال سياسي تعسفي هدفه ضرب الحريات العامة وكمّ الافواه (...)".

وكيل الاتحاد العمالي العام المحامي كميل فنيانوس.

(محمود الطويل ورافي بربريان وعلي حسن)

الحركة النقابية

ليس ادعى الى الغرابة من الواقع الذي وصل اليه مسار الحركة النقابية في لبنان، فلقد اختار لها خصومها ان تتلهى بذاتها وتتنازل عن كل المطالب التي تحركت لها، واعلنت نفسها وصية باسم عمال لبنان، لتحقق لهم ادنى ما يمكن ان تقبل به الحركة العمالية. وهكذا صارت فجأة هي القضية وصارت القاعدة العمالية تتحرك لايجاد الحلول لها، وارتاح الخصوم، لأن احدا ما عاد مهتما بتحقيق مطالب الحركة النقابية – العمالية، وارتاح الحكم من ان يظل حكَما، كما يحلو له ان ينعت نفسه، فصار فارضا القضية ووكيل تفليستها.

فمنذ ما قبل انتخابات الاتحاد العمالي العام كانت توضع الخطط الهادفة الى خنق صوت الحركة النقابية، ذلك ان هذه الحركة كانت على ما يبدو اشد خطرا على امن البلاد من اجراء انتخابات نيابية عامة، لم يحصل فيها ما يعكر المزاج. ونجحت الخطط في شق الاتحاد العمالي العام، وهو لن عاد موحدا، فلكي لا يكون له صوت مدوٍّ لتحقيق مطالب العمال او للتحرك على الساحة الداخلية بما يزعج. كما نجحت في تحويل الرأي العام، ومعه وسائل الاعلام، الى خوض ما يسمى معركة الحريات النقابية عوض خوض معركة تحسين اوضاع العاملين وحرية العيش الكريم. وتساقطت لائحة المطالب والاولويات المطلبية التي رفعها الاتحاد العمالي العام منذ اعوام بما فيها مطالب اتحاد غنيم الزغبي التي جاءت اثر انتخابه، في بيان ينافس البيانات الوزارية العامة في شموليتها ومجالاتها الواسعة.

وهكذا مرة اخرى يبرع المسؤول في سلب المواطنين احلامهم وينقلهم الى قضية جديدة، ومعضلة فريدة، ويسوقهم عن همومهم اليومية ليحصرها لهم في هم واحد هو هم قيادي نقابي، وليس هم المطلب النقابي.

وغاب عن المسؤول ان المطالب العمالية لا تموت، فارتفاع متوسط دخل الفرد في البلاد لا يعني ازدهارا في الاقتصاد ما دام الحد الادنى للأجر لا يوازي ثمن حذاء. وغاب عنه ان كل الاستثمارات لا تغني البلاد ما دامت لا توفر فرص عمل جديدة ذات مردود مادي ومكانة مهمة. وغاب عنه ايضا ان منافسة اليد العاملة اللبنانية وخصوصا في القطاعات التي يمكن ان يعمل فيها اللبناني، تزداد انتشارا واتساعا. وغاب كذلك ان نقل البلاد من حدث الى آخر ومعها الاعلام لا يمكن ان يستمر، اذ بعدها تنكشف العورات التي الهتنا عن معالجتها الاحداث المرسومة، وتكون وطأتها الاجتماعية ثقيلة على كل الصعد.

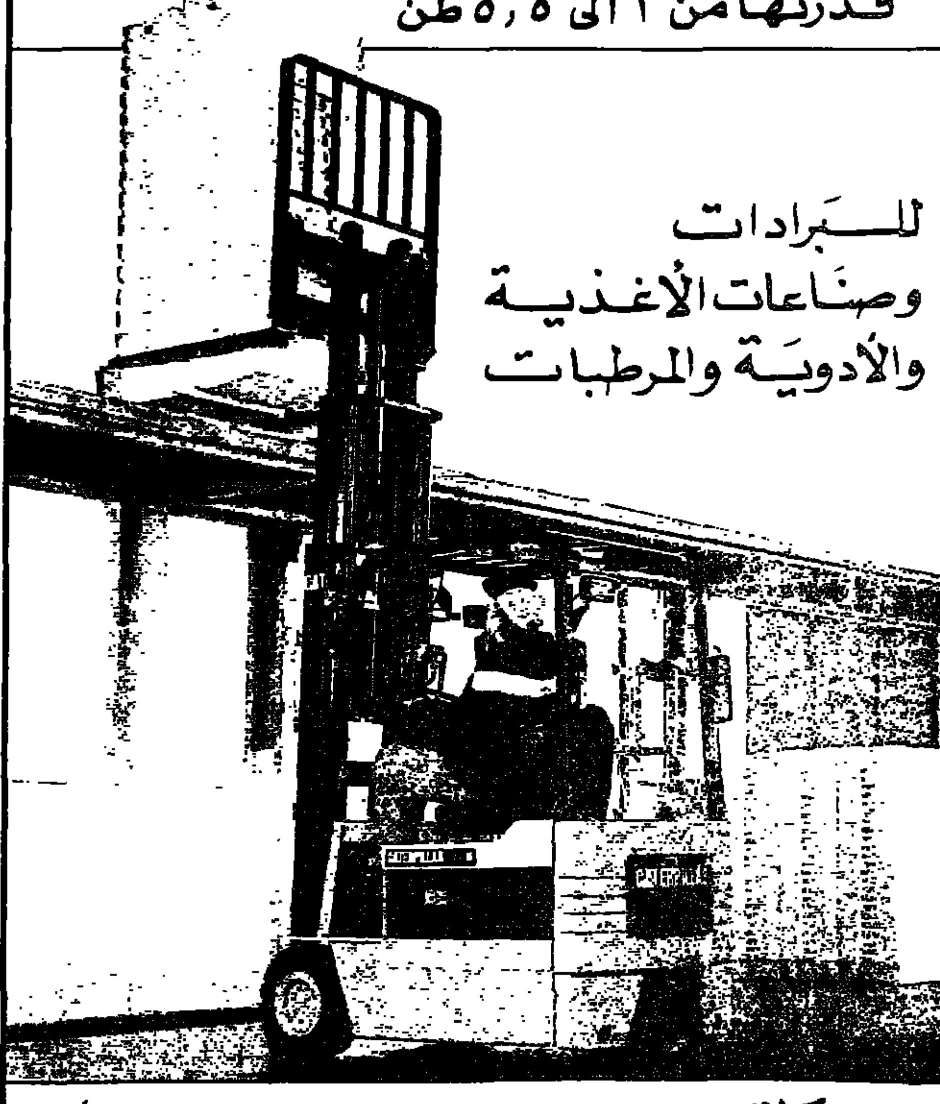
لقد نجح مفبركو الحدث الجديد في جعل المواطنين يهدرون الوقت مستطلعين نتائج ما يحصل يوميا من احداث غير ذات اهمية، لكن ما يحاك للمواطنين يؤثر على نشاطهم اليومي، ويهز ثقتهم بالبلاد، ويزيد جمود النشاط الاقتصادي، ولا يجد الراحة في هذا المجال الا الذي يخطط لحصول ما يحصل.

والغريب انه تكاد لا تمر فترة، الا يحصل ما يقلق ويسترعي الانتباه ويطرح التساؤل عن تكبير حجمه، ولمصلحة من؟ وما ان يخمد وهج الحدث، حتى يحصل حدث آخر، وهكذا تتابعا بحيث تصير القضايا الرئيسية والمهمة منسية وبعيدة التحقيق ولا يعود احد يطالب بتحريكها فتقبع في خزان الذاكرة.

كلنا يريد حركة نقابية واحدة، فزمن الانقسامات لا نريد عودته، ولكن لسنا ندري من الذي يحدث هذا الشرخ في الجسم النقابي. هل هم النقابيون انفسهم، ام الاطر القانونية والتنظيمية التي ترعى هذه الحركة؟ ام طريقة الاجتهاد في تطبيقها؟ وفي اي حال ان ما يحدث على صعيد الحركة النقابية ليس اهم وليس اخطر مما حدث ويحدث على صعد اخرى.

تروي الكتب ان جماعة الوحش في الغاب، وقد هالها انتشار الطاعون في ما بينها، اجتمعت مستطلعة من منها اقترف الجرائم التي اغضبت الآلهة فعاقبته بهذا المرض اللعين، وقد هالت كل الجرائم التي ارتكبتها جماعة الوحش باستثناء قضمة العشب الاخضر التي تناولها الحمل من حقل ليس له، فهي التي اغضبت الآلهة فصبت جام غضبها على من في الغاب... وهكذا كفر الحمل عن مرتكبي الكبائر، فللغاب شريعة، وهي تسمى ايضا شريعة الذئاب التي تجتمع شتاء عندما يقل الطعام، وتتحمل جوعها، في انتظار ان يتحرك من لا يعود قادرا على تحمل الم الجوع، فتفترسه وتعود تنتظر فريسة غيره. انها شريعة استقواء القوي على الضعيف والكبير على الصغير. وفي هذا المجال قال الرومان "الانسان للإنسان كالذئب" Homo Homini Lupus. ويؤتى بالحمل ايضا لاصطياد الحجل. فهل هذا ما يرتسم على صعيد الحركة العمالية؟

ميشال مرقص



السوق العربية المشتركة: تضامن عربي وتحضير لبناني

بقلم الدكتور ايلي يشوعي *

قرر الاتحاد البرلماني العربي ان يكون المحور الرئيسي لاعمال مؤتمره السنوي السابع الذي انعقد في القاهرة بين ١٣ و١٥ ايار ١٩٩٧، موضوع السوق العربية المشتركة استجابة لنداءات الكثير من القادة والمفكرين العرب، وللضرورات التي تفرضها التطورات الاقتصادية العالمية والاقليمية.

ففي اوج عصر الكيانات الاقتصادية الكبرى، الذي حلت فيه التكتلات الاقتصادية الاقليمية محل الاقتصادات الوطنية، يتعين على الوطن العربي التعامل معه حفاظا على مصالحه الآنية والمستقبلية ودرءا للاخطار المحتملة المحدقة به وباجياله القادمة. وقد جاء اختيار موضوع السوق العربية المشتركة لكي يحظى بدعم ومساندة من ممثلي الشعوب والمجالس الاشتراعية العربية وبالاهتمام والاولوية اللذين يستحقهما، على صعيد صنع السياسات العليا واتخاذ القرارات التنفيذية، على كل من المستويين القومي والقطري على السواء.

فاستنادا الى اتفاق الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية، وبمقتضى القرار الرقم ١٧ الصادر عام ١٩٦٤، والقرارات اللاحقة المكملة له، عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، تقوم قانونيا وفعليا منذ عام ١٩٦٥، سوق عربية مشتركة مصغرة تضم سبع دول عربية هي: مصر، الاردن، سوريا، العراق، ليبيا، اليمن وموريتانيا. وقد اكتملت مراحل هذه السوق في ايار ١٩٧٠، وتم في اطارها التحرير الكامل للتبادل التجاري بين الدول الاطراف، من كل الرسوم الجمركية والقيود غير الجمركية. وقد ترتب على ذلك، نمو التجارة البينية للدول الاطراف التي ارتفعت خلال السنين العشر الاولى من بناء السوق، من ٩٧,٥ مليون دولار الى ١٣٢٦ مليون دولار. وادت مجموعة من العوامل السياسية والاقتصادية الى التباطؤ في تطبيق قواعد السوق، ومن ثم تراجع معدلات النمو في التبادل التجاري حتى عادت الى التصاعد من جديد ابتداء من عام ١٩٩٤.

ولا يقتصر العمل في اطار السوق العربية المشتركة على التبادل التجاري في سبيل التكامل الاقتصادي العربي، وانما يشمل ايضا الاستثمار والشركات المشتركة والمال والنقد والتنسيق في مجالات الانتاج والانماء والعمالة والتعاون الفني والتقني. وهي نشاطات ضرورية لاقامة المشروع الاقتصادي القومي بصورة متدرجة وصولا الى الاتحاد الاقتصادي العربي. فمن المعروف ان مراحل التكامل الاقتصادي تتدرج تصاعديا منطلقة من منطقة تجارة حرة تتميز بتحرير كامل للتبادل التجاري، مرورا باتحاد جمركي يوحد الرسوم الجمركية ازاء العالم الخارجي، فسوق مشتركة تحرر انتقال كل عوامل الانتاج وتنسق السياسات الاقتصادية، فاتحاد اقتصادي يوحد الانظمة والتشريعات والسياسات الاقتصادية والخطط الانمائية ويعطي حرية ممارسة النشاطات الاقتصادية، واخيرا اتحاد نقدي يربط اسعار الصرف بعضها بالبعض، ثم يوحد العملة والمصرف المركزي والاحتياطي الخارجي والسياسات المالية والنقدية.

يتضح، في ضوء هذه المراحل، ان السوق العربية المشتركة المصغرة والقائمة حاليا، تتضمن منطقة تجارة حرة كاملة مدعومة باجراءات يتخذها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية تحقيقا لتكامل اقتصادي اوسع. وقد قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدولة العربية في شباط ١٩٩٧، اقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى، تكتمل على مدى ١٠ سنين وتبدأ في كانون الثاني ١٩٩٨، بواقع نسبة اعفاء من الرسوم الجمركية مقدارها ١٠٪ سنويا. غير ان مشروع هذه المنطقة يقتصر على مجال التجارة، ولا يشتمل على التطور اللاحق نحو سوق مشتركة، وذلك طوال الفترة اللازمة لانجازه، ما يمنع تماما حدوث الاثر المطلوب من تحرير التجارة العربية البينية على التكامل الاقتصادي العربي. فلا بد، في موازاة هذه المنطقة، من الارتقاء تدريجا نحو السوق العربية المشتركة والموسعة.

ولا يزال اتفاق الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية يعتبر الاطار المرن لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي، على مراحل متدرجة يقررها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، كما لا يزال الاداة العربية المشتركة الوحيدة المؤهلة لبناء المشروع القومي العربي للتكتل الاقتصادي. وتحرير التجارة والخطوة الاولى التي تحقق مزايا فورية وملموسة لكل الدول العربية كقاسم مشترك للمصالح في ما بينها، لان التبادل التجاري هو محرك النمو ويؤدي الى تكثيف الاستثمارات الانتاجية وزيادة فرص العمل وحفز التطور التكنولوجي.

فلا ينبغي البدء بتجربة جديدة للتكامل الاقتصادي العربي من نقطة الصفر، وانما الافادة القصوى مما هو قائم حاليا، قانونيا وفعليا. فتوسيع السوق العربية المصغرة الحالية يسمح لكل الدول العربية بالانخراط في عملية تحرير التجارة ومن ثم تحرير انتقال كل عوامل الانتاج والافادة من ثمار هذا التحرير ومزاياه. وتجدر الاشارة الى ان هناك تجربة شاركت فيها الدول العربية، في اطار النشاط الاقتصادي لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية، وهي الشركات العربية المشتركة والاتحادات العربية المتخصصة.

ويتطلب احياء السوق العربية الحالية وتعزيزها، توفير الدعم والمساندة الكاملة السياسية والمعنوية والمادية من الدول العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك، وعلى رأسها جامعة الدول العربية التي صدر عنها اتفاق الوحدة الاقتصادية، لتمكين مجلس الوحدة الاقتصادية العربية من الاضطلاع بمسؤولياته، في دفع مسيرة التكامل الاقتصادي العربي وتطويرها، نحو غايتها النهائية، وهي موازاة تحقيق منطقة التجارة الحرة العربية مع اقامة السوق العربية المشتركة الموسعة وصولا الى بناء الاتحاد الاقتصادي العربي الكامل.

وقد أيد الاتحاد البرلماني العربي تماما، في نهاية مؤتمره الاخير، فكرة السوق العربية المشتركة الموسعة وهدفها وآليتها، التي تمثل القاعدة لبناء التكتل الاقتصادي العربي، على ان تراعي قواعد منظمة التجارة العالمية.

ان أهم العقبات التي اعترضت في الماضي حركة التكامل الاقتصادي العربي في قيام تعارض وهمي بين المصالح الاقتصادية القطرية والمصالح الاقتصادية المشتركة وتغليب الدول العربية النظرة القصيرة الاجل لمصالح الدول على حساب مصالحها المؤكدة على المدى الابعد والتي تتولد عن التكامل الاقتصادي الشامل. لكن مراعاة مصالح الدول الاطراف الاقل نموا هو أمر معروف في تجارب التكامل بين أي مجموعة من الدول التي تتفاوت مستويات نموها الاقتصادي، وتتم معالجته بمجموعة من الاجراءات التي تؤدي الى تضييق فجوة النمو في ما بينها، في اطار من التكامل والتضامن الاقتصادي ودعم المصالح الجماعية المتبادلة.

ان الامن الاقتصادي العربي، هو مكوّن اساسي من مكونات الامن القومي العربي بمفهومه الشامل. والدليل على ذلك، ان التعجيل في المشروع الشرق الاوسطي قبل ان تتوافر الشروط والمقومات للسلام السياسي بمفهومه المستقر والصحيح، كاد يشكل اختراقا للامن القومي الاقتصادي للوطن العربي، فاختراقا للامن القومي العربي بمفهومه الكلي. والامن القومي العربي بمعناه الشامل يعني الضمان الاساسي للوجود والبقاء العربي الذي يشكل من مجموعة عناصر تضمن حماية الشعب العربي من اي عدوان. والذود عن الكيان، وصون المصالح الحيوية والهوية والنمو والازدهار. والارتباط وثيق بين الامن القومي العربي وامن كل دولة عربية، ووسيلة تحقيق ذلك هي قيام نظام اقليمي عربي فعال، يتسم بالقدرة على التطور ويرتكز على تضامن عربي دائم ووثيق. ففي ضوء ذلك، قرر الاتحاد البرلماني العربي في مؤتمره السابع ان يعالج في آن واحد موضوع التضامن العربي والسوق العربية المشتركة. فمن دون تضامن عربي لا يمكن تعميق اتجاهات التجمع والتكتل بين الدول العربية في كيان اقتصادي قوي وكبير يضمن الامن التنموي والمائي والغذائي والتكنولوجي والاستثماري والاجتماعي، كما ان نجاح الوطن العربي في التعامل مع التحديات الاقتصادية الاقليمية والدولية يتوقف على قدرته على اخراج المشروع الاقتصادي الاقليمي العربي الى حيز الوجود والذي يتمثل في تفعيل مسيرة السوق العربية المشتركة الحالية ودفعها كاطار اقتصادي وقانوني وتنظيمي قائم بالفعل ومصادق على مواثيقه وساري المفعول وفي اكتمال عضوية الدول العربية فيها.

لا شك ان التحرير الكامل للتجارة البينية، وتوسيع السوق العربية المشتركة الحالية، وتوفير المساندة السياسية الضرورية، يمكن ان تكون نقطة انطلاق جديدة وصحيحة، لتعزيز التكامل الاقتصادي العربي وتمتين الامن الاقتصادي العربي في الحاضر والمستقبل، وقد شدد المؤتمر السابع للاتحاد البرلماني العربي في توصيته النهائية على تطوير التشريعات القائمة وتفعيلها وتنسيقها، لخدمة هدف التكامل الاقتصادي العربي وخصوصاً في المجالات الآتية (ثماني نقاط منها قدمها الوفد اللبناني):

١– اعطاء الافضلية للسلع العربية في التجارة الخارجية العربية تعزيزاً للتجارة البينية التي تمثل ٩٪ فقط من الحركة الاجمالية للتجارة الخارجية العربية.

٢– تخفيف حجم السلع والخدمات الخاضعة للاستثناءات مراعاة للظروف الانمائية المختلفة للدول الاطراف.

٣– الغاء اجازات الاستيراد بين الدول العربية.

٤– الغاء الوثائق الادارية والقيود غير الجمركية امام التبادل السلعي والخدماتي العربي.

٥– التنسيق في مجال المنتوجات الجمركية على السلع المتبادلة والمواد الاولية ونصف المصنعة.

٦– تنسيق تكاليف الانتاج توصلاً الى منافسة متكافئة (تنسيق السياسات الضريبية).

٧– توحيد انظمة المواصفات والمقاييس وقواعد المنشأ.

٨– تسهيل حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال ونقل البضائع بين الاقطار العربية.

٩– تهيئة المناخ المالي من خلال تطوير الادارات المالية والجهاز المصرفي، والعمل على انشاء آلية تمويلية من طريق ضمان اتحاد المصارف العربية والمصارف المركزية تدفق الاموال لتمويل المشروعات الكبرى والمشتركة بدلاً من الاعتماد على مؤسسات التمويل الاجنبية.

وتقرر تأليف لجنة برلمانية برئاسة رئيس الاتحاد من الشعب البرلمانية للمغرب ومصر وسوريا والكويت ولبنان لمتابعة تنفيذ خطوات انشاء السوق العربية المشتركة وامداد تقارير وتوصيات في هذا الشأن توزّع على البرلمانات والحكومات العربية وتنشر على الرأي العام العربي.

ان لبنان الرائد في الاقتصاد الحر يدعم اي محاولة اقتصادية تسعى الى توسيع الحرية الاقتصادية والمبادلات التجارية وخصوصاً بين الدول العربية. ولكن يصعب على لبنان الافادة من منطقة تجارة حرة عربية او سوق عربية مشتركة في ظل اوضاعه الحاضرة. فلا بد من ترتيب اوضاع البيت الداخلي وتوفير الشروط الضرورية للتوصل الى القدرة التنافسية، ولا بد من تكريس عناية فائقة لعناصر القيمة المضافة، من تشجيع الاستثمارات المنتجة بكل الوسائل وتحديث وسائل الانتاج تحقيقاً للانتاجية التكنولوجية، وتحسين طرق العمل بتوسيع دائرة ممتهنة القوى العاملة ورفع درجة كفاياتها المهنية، وتطوير اساليب الادارة تحقيقاً للانتاجية الذهنية والمردود المالي، وربط التعليم الاكاديمي والجامعي بحاجات القطاعات الانتاجية.

ومن الانعكاسات المباشرة لمنطقة التجارة الحرة العربية والسوق العربية المشتركة على قطاعات الانتاج في لبنان، اغلاق مؤسسات انتاج كثيرة تعتمد على الاسواق الداخلية اذا لم نسارع الى اعادة هيكلة مؤسسات الانتاج الصغيرة والمتوسطة الحجم لجهة حثها على الاندماج وتوفير عناصر القيمة المضافة لها. فمن اصل اكثر من ثلاثة وعشرين الف مؤسسة صناعية في لبنان احصاها المسح الصناعي الاخير عام ١٩٩٥، هناك فقط ما لا يزيد عن مئتي مؤسسة صناعية تصدر الى الخارج وهي المرشحة وحدها للافادة من التكامل الاقتصادي العربي.

في ظل حملة المتغيرات الدولية والاقليمية، لا مكان بعد اليوم لاقتصاد غير تنافسي.

* بروفسور في جامعة القديس يوسف، عضو المجلس الوطني للبحوث العلمية، عضو الوفد اللبناني الى مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي.

اسبوع سوق القطع: الليرة الى مزيد من التحسن في اجواء من الارتياح النقدي

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٥/٣٠	١٩٩٧/٦/٦	الفرق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٤١,٧٥	١٥٤١,٢٥	–٠,٠٣
المارك الالماني	٩٠٢,٥٠	٨٩٢,٩٥	–١,١٧
الفرنك السويسري	١٠٩١,١٥	١٠٦٦,٣٠	–٢,٥٥
الفرنك الفرنسي	٢٦٧,٧٥	٢٦٤,٣٥	–١,٢٧
الجنيه الاسترليني	٢٥٣٠,٠٠	٢٥١٤,٥٥	–٠,٦١
الين الياباني	١٢,٢٦	١٢,٤٥	+١,٤٣
الفلورن الهولندي	٨٠٥,٥٠	٧٩٣,٨٥	–١,٤٥
الدولار الكندي	١١١٩,٦٥	١١١٤,١٥	–٠,٤٩
الليرة الايطالي	٠,٩١١٠	٠,٩١٦٥	–٠,٤٩
الكورون السوجي	١٩٩,٠٠	١٩٧,٧٥	–٠,٦٣
الفرنك البلجيكي	٤٣,٩٠	٤٣,٣٠	–١,٣٧

كتب ايلي قهوجي:

حافظت سوق القطع في بيروت على هدوئها الاسبوع الماضي ولم تتفاعل مع التطورات السياسية غير المشجعة التي تشهدها البلاد منذ فترة ولا مع اللغط الدائر حول تفاقم عجز الموازنة وما يستتبعه من زيادة في حجم الدين العام، فظلت انظار المتعاملين متجهة الى المعطيات النقدية المطمئنة التي لا تزال تصب في مصلحة التوظيف بالليرة. وهكذا استمرت حركة الرساميل الى لبنان نشيطة اجمالاً، فمضى الدولار الاميركي يتطور نزولاً باعتدال وعلى النمط المعتاد تبعاً لتغير هامش تدخل مصرف لبنان في الاتجاهين واستمراره في شراء ما يفيض من عروضه داخلياً عن حاجات الطلب الخاص عليه، ليقفله الجمعة ٦ حزيران بما بين ١٥٣٦,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٦,٠٠ ليرة بيعاً وبسعر وسطي معلن ١٥٤١,٢٥ ليرة، في مقابل ١٥٣٧,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٦,٥٠ ليرة بيعاً وسعر وسطي معلن ١٥٤١,٧٥ ليرة الجمعة ٣٠ ايار، اي بتراجع طفيف مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مستقراً بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٣٧,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٦,٥٠ ليرة بيعاً ليقفله وسطيا بـ١٥٤١,٧٥ ليرة، فيما كان متداولاً عملياً ضمن نطاق ضيق بما بين ١٥٣٧,٠٠ و١٥٣٧,١٥ ليرة. وعلى اثر خفضه الحد الادنى لهامش تدخله الثلثاء من ١٥٣٧,٠٠ الى ١٥٣٦,٥٠ ليرة وابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٦,٥٠ ليرة تراجع الدولار وسطياً الى ١٥٤١,٥٠ ليرة، لكنه ظل متداولاً دون هذا السعر المعلن بما بين ١٥٣٦,٧٠ و١٥٣٦,٩٠ ليرة. ومع ابقائه هذا الهامش من دون تغيير في الاتجاهين الاربعاء استقر الدولار وسطياً على ١٥٤١,٥٠ ليرة، في حين جرى تداوله عملياً بما بين ١٥٣٦,٥٠ و١٥٣٦,٦٠ ليرة، وهي الاسعار التي حافظ عليها في العمليات المصرفية حتى نهاية الاسبوع وبعد خفض مصرف لبنان ابتداء من الخميس الحد الاعلى لبيعه من ١٥٤٦,٥٠ الى ١٥٤٦,٠٠ ليرة وابقائه الحد الادنى لشرائه على ١٥٣٦,٥٠ ليرة ليقفله وسطياً بـ١٥٤١,٢٥ ليرة، في عمليات معتدلة الحجم فاقت فيها العروض الطلبات معظم الايام.

الدولار يتماسك في الخارج رغم ضغوط الين عليه

في الخارج، استمر الدولار الاقوى في اسواق القطع العالمية الاسبوع الماضي على رغم القلق الذي اثارته في نهايته معلومات صحافية اشارت الى ان موضوع الفوائض التجارية اليابانية سيناقش جدياً هذه المرة لدى انعقاد قمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في دنفر (الولايات المتحدة الاميركية) بين ٢٠ حزيران الجاري و٢٢ منه، ما حمل على الاعتقاد ان اجراءات قد تتخذ على صعيد اسعار صرف الين لمعالجة هذا الخلل التجاري الذي يشكو منه كثيراً المصدرون الاميركيون. وبالفعل، جاء هذا التطور، الى الحديث عن احتمال تأجيل موعد اطلاق الوحدة النقدية الاوروبية المحدد مطلع كانون الثاني ١٩٩٩ بعد وصول الاشتراكيين في فرنسا وحزب العمال في بريطانيا الى الحكم، في وقت يبدي "البوندسبنك" "تشدداً كبيراً حيال طلب حكومة بون منه تحويل ارباح اعادة تقويم احتياطاته من الذهب والعملات الاجنبية لحساب الخزينة الالمانية لمساعدتها على تقليص عجز الموازنة العامة بما ينسجم ومعايير الانضمام الى هذه الوحدة، عاملاً آخر محبطاً للمضاربات على ارتفاع الدولار والتي نشطت عقب نشر ارقام البطالة في الولايات المتحدة لشهر أيار الماضي. وفي هذا الاطار، رأى المتعاملون في تراجع عدد العاطلين عن العمل الى ٤,٨ في المئة، وهو الادنى منذ تشرين الاول ١٩٧٣ عندما بلغ ٤,٦ في المئة من مجموع الشعب العامل، في مقابل ٤,٩ في المئة في نيسان، ما ينبئ بوقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان على رغم انه لم يتمكن من استحداث اكثر من ١٣٨,٠٠٠ وظيفة جديدة في قطاعات الانتاج غير الزراعي الشهر الماضي خلافاً للتوقعات التي كانت تشير الى استحداث نحو ٢١٩,٠٠٠ وظيفة جديدة. وما عزز اعتقاد البعض عن تسارع وتيرة نمو الاقتصاد مراجعة عدد الوظائف المستحدثة في نيسان من ١٤٢,٠٠٠ الى ٣٢٣,٠٠٠ وظيفة على نحو ابرز مكامن التضخم الذي من شأنه ان يحمل الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة احترازياً على الاموال الاتحادية (Fed Funds) لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له في اول تموز المقبل، وخصوصاً بعدما تبين ان متوسط اجر الاميركيين بالساعة ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٠,٣ في المئة الى ١٢,١٩ دولاراً في مقابل ٠,١ في المئة في نيسان، ما ينذر باحتمال حصول ضغط للاجور على اسعار الاستهلاك.

في غضون ذلك، شكل تزايد عدد العاطلين عن العمل في المانيا نحو ٥٦,٠٠٠ شخص الشهر الماضي في مقابل ٩٠٠٠ شخص في نيسان، ليصل مجموعهم في نهاية أيار الى ٤,٣٥٨,٠٠٠ شخص، مؤشراً لضرورة تخفيف قيود التسليف لدعم نمو الاقتصاد الالماني، الامر الذي من شأنه ان ينعكس سلباً على المارك ازاء الدولار الذي سرعان ما لامس عتبة الـ١,٧٤ مارك قبل ان ينكفئ عنها بعد تزايد احتمالات تأجيل اطلاق الوحدة النقدية الاوروبية في موعدها وتحول المضاربات على ارتفاع الدولار لمصلحة الين وما استتبعه من تحقيق ارباح عليه انعش العملات الاوروبية، ولاسيما منها الجنيه الاسترليني بعد رفع معدلات الفائدة الاساس في بريطانيا مجدداً بواقع ربع نقطة مئوية الى ٦,٥٠ في المئة.

الا ان كل ذلك لا ينفي بقاء الدولار الاقوى بين العملات لتوقع الخبراء المحللين الماليين حصول تشدد نقدي وشيك في الولايات المتحدة تحسباً لتنامي مظاهر التضخم في اقتصادها الذي ينمو بوتيرة سريعة خلافاً للاقتصادات في اوروبا واليابان. وكانت قد صدرت بيانات احصائية مطلع الاسبوع تؤكد مثل هذا الامر، وخصوصاً اعلان وزارة التجارة الاميركية ان طلبات المصانع (Factory Orders) ارتفعت في نيسان بنسبة ٢,١ في المئة في مقابل تراجع نسبته ١,٣ في المئة في اذار، بعد أيام من مراجعتها ارقام الناتج الداخلي القائم في الفصل الاول صعوداً من ٥,٦ الى ٥,٨ في المئة في مقابل ٣,٨ في المئة في الفصل الاخير من عام ١٩٩٦. فكان ان تجاوزت الاسواق التراجع الطفيف للمؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الاميركي (Leading Indicator) بنسبة ٠,١ في المئة في نيسان في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٣ في المئة في اذار، وانخفاض نفقات البناء بنسبة واحد في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠,١ في المئة، في حين لم تتحسن المداخيل الفردية للاميركيين سوى ٠,١ في المئة في مقابل ٠,٦ في المئة وكذلك انفاقهم الاستهلاكي الذي ارتفع ٠,١ في المئة فقط في مقابل ٠,٢ في المئة في الفترة نفسها، وهكذا ظل الدولار يستقطب الرساميل الاجنبية حتى اواخر الاسبوع الماضي الى ان ظهر ميل الى تحقيق الارباح عليه، وخصوصاً ازاء الين الياباني، تحسباً لاجراءات قد تتخذ لرفع اسعار صرفه للحد من الفوائض التجارية اليابانية، فاقفل الجمعة ٦ حزيران في نيويورك، مقارناً بما كان الجمعة ٣٠ ايار، مرتفعاً ازاء العملات الاوروبية من دون غيرها كالآتي:

– ١,٦٣١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤١٠، اي بنسبة ٠,٥٨ في المئة.

– ١,٧٣٦٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٠٦٥، اي بنسبة ١,١٤ في المئة.

– ١,٤٤٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٣٠، اي بنسبة ٢,٥٨ في المئة.

– ٥,٨٣٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٥٩٥، أي بنسبة ١,٢٢ في المئة.

– ١٦٩٩,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٩٢,٥٠، أي بنسبة ٠,٤١ في المئة.

– ١١٤,٦٥ ين ياباني في مقابل ١١٦,٢٥، اي بتراجع يتيم نسبته ١,٣٨ في المئة.

وقف تحسن الذهب وارتفاع الفضة

لم يتمكن الذهب من تعزيز مواقعه الاسبوع الماضي بدعم من المخاوف المتعلقة بنقص المعروض من المعادن الثمينة الاخرى، ولاسيما منها البلاتين والبلاديوم، لتوقف المناجم في روسيا عن تسليم انتاجها الى الاسواق، فظهر ميل لدى البعض الى تحقيق الارباح عليه، فاقفلت الاونصة منه في نيويورك الجمعة ٦ حزيران بـ٣٤٣,٢٠ دولاراً في مقابل ٣٤٤,٨٠ دولاراً الجمعة ٣٠ أيار، اي بتراجع نسبته ٠,٤٦ في المئة.

ونشط الطلب على الفضة في موازاة الاقبال على المعادن البيضاء الاخرى، لتقفل الاونصة منها في نيويورك الجمعة ٦ حزيران بـ٤,٧٦٩٠ دولارات في مقابل ٤,٦٥٣٠ دولارات الجمعة ٣٠ ايار، اي بارتفاع ملحوظ نسبته ٢,٤٩ في المئة.

العملات في بيروت

عززت الليرة اللبنانية مواقعها ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الين الياباني، مستفيدة من قوة الدولار في الخارج وضعف الاقبال عليه في الداخل (الجدول).

وزير الاشغال العامة من الشمال: لا حفر في الطرق خلال شهر!



الوزير حراجلي – في الوسط – لدى لقائه النائب البعريني – الى اليمين – في عدبل. (ميشال حلاق)

طرابلس وعكار – "النهار":

أعلن وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي انه لن تبقى حفرة في الطرق في الجمهورية اللبنانية في غضون شهر "اذا استمر نشاطنا في هذا الشكل". وجاء اعلانه من الشمال حيث تفقد السبت عكار والضنية والمنية وطرابلس مستطلعا اوضاع الطرق والمشاريع العائدة الى وزارته، يرافقه المدير العام للاشغال سليم سمعان ومدير الطرق سماح مكارم ورئيس مصلحة الدروس غازي فران والمدير الاقليمي في الشمال عبود خير ورئيس دائرة المشاريع روبير حنوش.

وقال في تصريح بعد معاينته جبالة الزفت في البحصاص، "انها جولة تفقدية لاعمال الصيانة التي تقوم بها الوزارة في منطقة الشمال، وللمشاريع المنوي مباشرتها خلال فصل الصيف، وجولتنا تشمل قسما من قضاء عكار، القسم الوسطي، وقسما من قضاء طرابلس، الضنية – المنية. وبداية الجولة هي في جبالة البحصاص التابعة للوزارة، وهي تلعب دورا مهما ومساعدا لعمل الوزارة، خصوصا ان لدينا نحو ٦٠ ورشة صيانة على كل الاراضي اللبنانية، وكمية الاعمال المنجزة حتى الان جيدة جدا، واذا استمر نشاطنا في هذا الشكل فخلال شهر لن تبقى اي طريق في الجمهورية اللبنانية محفرة وهذا سيسهل التحرك على المواطنين الصيف المقبل".

واشار الى ان اهتمام الدولة بمنطقة الشمال هو على كل المستويات، الا ان الوزارة مهتمة ايضا بمنطقة البقاع حيث هناك ١٥ ورشة صيانة عاملة. واضاف ان العمل يسير في شكل معقول في نفق نهر الكلب، آملا ان يتمكن المتعهد من انجاز اعماله عبر تكليف ثلاثة فرق عمل ليل نهار ولن ينتهي العمل في هذا المشروع قبل نهاية السنة، علما ان المشرف عليه ليس الوزارة بل مجلس الانماء والاعمار. وتحدث عن معالجة مستمرة لموضوع اوتوستراد طرابلس – بيروت عند وصلة شكا – طرابلس وكذلك الاوتوستراد الدولي بين طرابلس وعكار وخصوصا في منطقة المنية.

والتقى حراجلي النائب وجيه البعريني في عدبل، وزار النائب عصام فارس في منزله في بينو والتقى هناك النائب طلال المرعبي. وأوضح ان الوزارة صرفت الكثير من الاموال على الطريق بين حلبا وعكار العتيقة وانما صادفت مشكلات، وان لديها حلولا هندسية لطريق دير عمار – العبدة.

الشركات المساهمة بين الاقتصاد والاعلام

طرابلس – "النهار":

بدعوة من المركز اللبناني – الاوروبي للاعلام اقيمت ندوة في مقر الرابطة الثقافية طرابلس تحت عنوان: "الشركات المساهمة بين الاقتصاد والاعلام" حضرها النواب احمد كرامي وعبد الرحمن عبد الرحمن ومحمد عبد اللطيف كبارة، الى ممثلين لنواب آخرين وشخصيات اقتصادية من المناطق الشمالية، وادارها بديع سالم قرحاني.

وتحدث رئيس المركز اللبناني – الاوروبي للاعلام منح عبد الرزاق اديب معرفاً بنشاطات المركز ومقارناً الشركات المساهمة في لبنان وفي طرابلس (٤١) وهو عدد قليل نظراً الى تحكم الفردية في المنطق الاقتصادي، على رغم وجود المؤهلات في عاصمة الشمال. وتلاه مدرس مادة الاقتصاد في الجامعة الاميركية الدكتور نهاد ابرهيم باشا، والمستشار الاعلامي لشركة "سوليدير" راشد فايد، وكانت مداخلة للمحامي رشيد درباس.

وزير النقل الى الامارات

لبى امس وزير النقل عمر مسقاوي دعوة وزير النقل الاماراتي وسافر الى دولة الامارات العربية المتحدة في زيارة تستمر أربعة أيام يطلع خلالها على التقدم الذي احرزته هذه الدولة على صعيد النقل والمناطق الحرة وسيبحث في مجالات التعاون بين البلدين.

وفد لبناني آخر في بغداد وتحضير لمعرض للصناعات اللبنانية

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف توقعه اعادة العلاقات الديبلوماسية بين لبنان والعراق قريباً، مشيراً الى ان بيروت تنسق مع دمشق في هذا الخصوص.

وقال: "نتقدم في هذا الاتجاه وسنسمع قريباً انباء سارة". واضاف: "ان استئناف الصادرات اللبنانية رسمياً الى العراق يتطلب اعادة العلاقات الديبلوماسية (المقطوعة منذ عام ١٩٩٤) وان القرار العراقي في شأن الاستيراد من اي بلد مرهون اولاً بقرار سياسي".

ورأى ان الافراج في كانون الثاني الماضي عن الديبلوماسيين العراقيين الثلاثة المتهمين بالتورط في اغتيال معارض عراقي في بيروت عام ١٩٩٤ "جعل زيارتنا لبغداد ممكنة اذ انه كان من غير المعقول ان يبدي العراقيون انفتاحاً تجاهنا قبل هذه الخطوة".

وكان صراف زار العراق في نيسان على رأس وفد من رجال الاعمال ولقي استقبالاً حاراً من الرسميين العراقيين.

وأشار الى ان الترتيبات لاعادة العلاقات التجارية مع بغداد اتخذت بالتنسيق مع وزير الخارجية فارس بويز.

واكد ان سوريا كانت اعطت ضمنياً الضوء الاخضر للترتيبات اللبنانية، قبل ان تسمح بعد شهر، في ايار لوفد من رجال الاعمال السوريين بزيارة بغداد وعلى اثر هذه الزيارة اعيد فتح مركزين حدوديين بين سوريا والعراق مقفلين منذ ١٩٨٠ امام رجال الاعمال ولكن ليس امام نقل البضائع.

وشدد صراف على ان الصناعات والمرافئ اللبنانية والسورية "ستستفيد من فتح المركزين الحدوديين"، مؤكداً ان الصناعيين اللبنانيين صدروا منذ مطلع ١٩٩٧ منتجات اساسية، اغذية والبسة، الى شمال العراق عبر سوريا وتركيا. وقال: "لقد اقمنا مركزاً تجارياً في زاخو في كردستان العراق لتوزيع منتجاتنا في شمال العراق، وقبل ذلك كنا نصدر الى المنطقة الادوية والدقيق عبر الاردن ومواد اخرى عبر الخط البحري الذي يربط دبي بالبصرة". وذكر ان بيروت يمكن ان تستورد من العراق المازوت الضروري للبنان وخصوصاً لانتاج الطاقة الكهربائية.

واعرب عن امله في ان تبلغ صادرات لبنان الى العراق ١٥٠ مليون دولار هذه السنة، علماً انها كانت تمثل قبل فرض الحظر الدولي على العراق في آب ١٩٩٠ نسبة ٢٠ في المئة من مجموع صادراته.

اللاذقي

من جهة اخرى، افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان وفداً من رجال الاعمال اللبنانيين برئاسة رئيس المكتب الاقليمي للاتحاد العربي للصناعات الغذائية نبيل اللاذقي بحث امس الاحد مع مسؤولين في وزارة الزراعة العراقية في "امكان مساهمة الشركات اللبنانية في تزويد العراق حاجاته من المستلزمات الزراعية".

ونشرت صحيفة "القادسية" الرسمية "ان الوفد يجري التحضير لاقامة معرض للصناعات اللبنانية في بغداد اوائل شهر ايلول المقبل". وقالت "ان الزيارة الحالية ستكون بداية لزيارات متلاحقة من الوفود الصناعية والتجارية اللبنانية، خصوصاً ان فتح الطرق البرية المشتركة بين العراق وسوريا سيساهم في سهولة توريد البضائع الى العراق".

ونقلت عن اللاذقي ان زيارة الوفد التجاري اللبناني تهدف الى "اعادة العلاقات التجارية اللبنانية العراقية الى سابق عهدها المزدهر". واوضح "ان اعضاء الوفد يسعون الى الاستثمار المشترك في مختلف القطاعات الانتاجية ويملكون افكاراً عن مشاريع محددة يسعون الى اقامتها في العراق وعلى مستوى القطاعات العام والمختلط والخاص ووفق آلية عمل مشتركة".

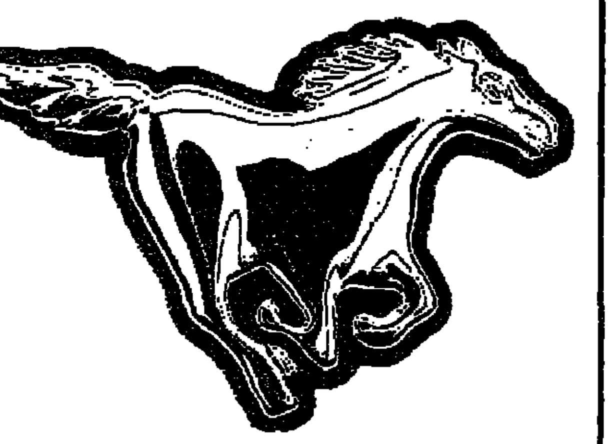
المستشفى الحكومي في بعلبك

بعلبك – "النهار":

تبلغ مدير المستشفى الحكومي في بعلبك رامي قانصوه من وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه الغاء القرار الذي كان أصدره المدير العام للصحة الدكتور وليد عمار والقاضي بتحويل المرضى على حساب وزارة الصحة الى مستشفى بعلبك الحكومي.

وكان النائبان اسماعيل سكرية وحسين الحاج حسن عقدا اجتماعاً في مكتب نواب "كتلة الوفاء للمقاومة" في بعلبك مع اصحاب المستشفيات الخاصة واطباء في البقاع، رفضاً للقرار.

GALLOPER



LICENSED BY MITSUBISHI MOTORS CORPORATION

4x4







PUBLI FREIHA

Thank you for your trust in my organization
"The success story of Galloper *in Lebanon is due to my confidence in this fantastic* 4 x 4, *the sincerity of our business relationship and especially my faithfull customers"*

Dimitri M. Eid



2500 $

EXCEPTIONAL DISCOUNT ON

GALLOPER

AUT. + LEATHER SEATS
ON THE OCCASION
OF THIS GREAT EVENT



In Appreciation For

Outstanding performance
Presented to

Dimitri Michel Eid

Following the successful launching of Galloper since 1995, in recognition of your strenuous efforts for promoting the sales of Galloper in your local market in spite of a difficult market situation during 1996, we present this plaque as a token of our sincere appreciation for your remarkable accomplishments on the occasion of the Presentation Convention of facelift Galloper for Middle East Distributors.

Hyundai Precision & Industry Co., LTD.

Dubai, U.A.E.
May 11, 1997

Young Kil, Youm
Director

SOLE DISTRIBUTOR: **DIMITRI MICHEL EID**

<u>SHOW ROOMS</u>:□ACHRAFIEH, SIOUFI, GHAZALIEH STREET, ATCHINAK, MICHEL EID BLDG.
PHONE : 322523 - 328910 - 328911 - TELEX : MICHED 41413LE - FAX : 200733
□SIN EL FIL, HORCH TABET, MAIN ROAD, PHONE: 498094 - 498826 - 498479
<u>SPARE PARTS & SERVICE DEPT.</u>: NAHR STR. NEAR ELECTRICITY OF LEBANON BLDG.
TEL.: 444260 - 446328 - 583849
ALSO SOLD AT : AUTOTRADE - BCHAMOUN - MASTER CAR - TRIPOLI

◄ رئيس البنك الدولي في بيروت بعد دمشق



الرئيس الاسد مستقبلاً امس في دمشق رئيس البنك الدولي. (سانا)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
يجدد الآلات فهذا لا يعني ان ليس عليه مصروف، مما يعني انه يصرف من دون نتاج. ونحن عندما نحضر البنى التحتية نكون نحضر البلد لكي ينتج وعملياً ينتج اكثر. ليست هناك طريقة اخرى. انا اسمع كلاماً عن الدين، ولكن لم اسمع احداً اعطاني حلاً. بالعكس هناك مطالب بمصروف زائد وهذا ضروري للشأن الاجتماعي، وبالتالي من الامور التي لحظها القرض هناك جزء اساسي سيذهب الى الشأن الاجتماعي كالتعليم والمواصلات والصحة".

ونفى ان تكون نسبة العجز في الموازنة بلغت ٦١ في المئة، وذكر انها كانت ٥٥ في المئة الشهر الماضي وعزاها الى ان واردات الدولة في الاشهر الستة الاولى "هي غيرها في الاشهر الستة الاخيرة، كذلك هناك جزء من المصاريف صرف وهو معاشات المعلمين عن عام ١٩٩٦ واستحقاق دفع الفوائد العالية ومن المفترض ان يكون الوضع افضل في الاشهر الستة الاخيرة".

وافاد ان العقود الجديدة مع البنك الدولي تبلغ الف مليون دولار للسنوات الاربع المقبلة و٦٠٠ مليون دولار ضمانات من الـ"IFC" لتشجيع القطاع الخاص، ملاحظاً ان "هذا المبلغ هو اكبر مما تحدثنا عنه في مؤتمر اصدقاء لبنان".

وشرح وولفنسون بدوره توزيع المبالغ قال "ان مبلغ الـ٦٠٠ مليون دولار هو مجموع البرامج التي اقترنت بالموافقة حتى الآن، ومبلغ البليون دولار هو ما سيقترن بالموافقة ومبلغ الـ١٥٠ مليون دولار سنوياً من الـ"IFC" هو اضافة الى مبلغ الـ٦٠٠ مليون، وقد اقترن بالموافقة. ونتوقع في المستقبل ان نعمل على مستوى ١٥٠ مليون دولار وهذه المشاريع هي منفصلة عن مبلغ الـ٤٠٠ مليون دولار لهذه السنة وهي مبالغ اضافية".

ولفت الحريري الى انه "خلال السنوات الاربع المقبلة اذا جمعنا المبالغ فستتوصل الى مبلغ ٢،٢ بليوني دولار من البنك الدولي والـ"IFC"".

واعتبر وولفنسون هذا المبلغ "مرتفعاً جداً مقارنة بالمبالغ التي تتلقاها الدول الاخرى في المنطقة".

وكان وولفنسون وصل الى بيروت قرابة الرابعة واستقبله عند الحدود اللبنانية – السورية وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة. وزارا لدى وصولهما الى بيروت مقر "سوليدير" حيث اطلع رئيس البنك الدولي من رئيس مجلس ادارة الشركة الدكتور ناصر الشماع على تفاصيل مشروع اعادة اعمار بيروت، ثم قام بجولة في وسط بيروت وابدى اعجابه بضخامة المشروع وطريقة تنفيذه.

وقرابة الثامنة استقبله الحريري في حضور السنيورة ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر.

الاسد

● في دمشق (وص ف) اوضح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيس الاسد بحث مع وولفنسون قبل ظهر امس في "انشطة البنك الدولي والاوضاع الاقتصادية في المنطقة".

وافاد مصدر ديبلوماسي غربي ان زيارة وولفنسون لسوريا، وهي الاولى من نوعها، تندرج في اطار معاودة الحوار بين سوريا والهيئات المالية الدولية.

◄ هل وافق نتنياهو على تجميد الاستيطان؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بحساسية وضع نتنياهو في الحكومة الذي يواجه معارضة قوية من المتطرفين فيها للتهرب من مناقشة موضوع الاستيطان بصورة واضحة وخصوصا في القدس. ومن هنا التضارب في مواقف المسؤولين الاسرائيليين الامر الذي يلقي ظلالا من الشك على لقاء امس الذي لم تسمح قوات أمن الرئاسة للصحافيين بمتابعته داخل قصر الاتحادية.

ولاحظت المصادر ان للجانب الفلسطيني حساسية ايضا في هذا الموضوع لانه في حاجة الى ان يثبت لشعبه وللعالم العربي انه لم يوافق على اي اجتماع مع الجانب الاسرائيلي الا بعد انتزاع تنازل ولو كان وقف الاستيطان موقتا. وهذا يفسر تصريح كنفاني، وقول عريقات قبل الاجتماع ان نتنياهو يدرك "ما هو المطلوب من اجل اعادة عملية السلام الى مسارها (...) وهو ما يتمثل في ازالة الاسباب التي ادت الى انحرافها. هذه الاسباب هي النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية ومحاولات فرض الامر الواقع وتهويد القدس (...)".

حسين وعرفات

● في عمان (و ص ف)، أكد الملك حسين وعرفات "ضرورة تكثيف الجهود والاستمرار في التشاور والتنسيق لدفع عملية السلام وخصوصا على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي"، في ختام محادثات اجرياها في قصر رغدان الملكي. كما اطلع عرفات العاهل الاردني على نتائج "المشاورات" التي اجراها السبت في القاهرة مع مبارك "والجهود المبذولة لاخراج عملية السلام من المأزق الذي تمر فيه حالياً".

وافاد مصدر رسمي اردني ان الملك حسين الذي سيلتقي اليوم زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك، عقد وضيفه "اجتماعاً مغلقاً" تلته محادثات موسعة في حضور مسؤولين كبار من كلا الجانبين.

وفي حديث الى مجلة "نيوزويك" الاميركية ينشر اليوم، حذر عرفات من ان "اليأس يقود الى تصرفات يائسة" متسائلاً: "لماذا نحن الشريك الوحيد الذي يدفع ثمن السلام؟". لكنه شدد على "ان قراري الاستراتيجي هو الاستمرار في طريق السلام على رغم الصعوبات التي يواجهها شعبي".

وفي مسألة قتل الفلسطينيين الذين يبيعون اليهود اراضي، قال: "نعارض تماماً ان يتولى شخص تنفيذ القانون بنفسه"، مؤكداً وجوب اعتقال القتلة "اذا وجدناهم"، ولكن "لم ولن تطبق عقوبة الاعدام" في حقهم كما كان اعلن وزير العدل في السلطة الفلسطينية فرج ابو مدين.

◄ استقبل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بالاستماع الى كلام المثقفين.

وامل في توثيق العلاقات بين ايران ولبنان وتقارب الشعبين اكثر وعقد لقاءات عدة في المستقبل وحض على تمتين الارضية المشتركة بين شعب ايران وشعب لبنان وسائر الشعوب العربية "لأننا اليوم في حاجة اكثر من الامس الى التعاون لأن العالم صار اشد ترابطاً وبيننا تاريخ ومصير مشتركان، ومشاكلنا واهدافنا واحدة".

ورأى ان تعزيز الاسس المشتركة يمنح العالم العربي والاسلامي قوة ليستوعب حقيقة موقعه ويجري حوارات مع "الآخرين". ومرة اخرى دعا اهل الفكر والاعلام والابداع الى المساهمة في الحوار ليكونوا مرجعاً للسياسة واهلها.

ويشار الى ان الوفد اللبناني يتألف من ٦٠ شخصاً يمثلون احزاباً ومؤسسات ثقافية واكاديمية.

◄ تركيا تدعو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
هو التدريب على القيام بمهمات انسانية في حالات الكوارث، والتدريب على التعامل مع مختلف الكوارث مثل الكوارث الطبيعية والكوارث التي تنشأ عن سقوط طائرة او انقلاب قطار الى اخر تلك النوعيات من الكوارث التي كثيرا ما تحدث وتحتاج الى مهارات خاصة وكفاية كبيرة للتعامل معها".

وبعدما اكد ان "الباب مفتوح" امام الدول الاخرى للمشاركة في هذه المناورات، اضاف "ان مصر تستطيع ان تشارك فيها اذا ارادت". واشار الى ان موعد هذه المناورات "لم يحدد بعد" وان العسكريين من الطرفين "لا يزالون يناقشون الترتيبات اللازمة". واكد مجددا ان اتفاق التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا يهدف الى فسح المجال امام تركيا لتزود "تكنولوجيا عسكرية لاقت صعوبات في الحصول عليها من الولايات المتحدة".

◄ في انعكاس جديد للاضطراب الداخلي التركي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الصحافيين الى مقر وزارة الدفاع التركية ليؤكد لهم "استمرار العملية في شمال العراق".

وبثت محطة "مد تي في" التركية، التي تتخذ لندن مقرا لها، ان القوات التركية شوهدت تتجمع قرب مدينة زاخو العراقية الا انها لم تتحدث عن اي انسحابات. وقالت ان اشتباكات متقطعة وقعت في المنطقة بين الجيش والثوار.

وقد وسعت العملية العسكرية الخلاف القائم بين الجيش والحكومة. وكان اربكان نفى السبت صحة شكاوى الجيش من ان حكومته تتجاهل المطالب العسكرية بالحصول على تمويل للعمليات ضد الانفصاليين. وقال: "ليس واردا التقصير في تلبية مطالب جيشنا". واعلن انه سيجتمع مع مسؤولين من وزارة المال والجيش للبحث في الامر. واشار الى ان الحكومة افرجت حتى الآن عن ٦٠ في المئة من موازنة وزارة الدفاع للسنة الجارية، وهي تعادل ٦٤٧ تريليون ليرة (٤،٥ مليارات دولار). واضاف ان النسبة التي حصلت عليها المؤسسات الاخرى من مخصصاتها تقل كثيرا عما حصل عليه الجيش ووزارة الدفاع.

وفي انقرة، قال "الحزب الديموقراطي الكردستاني"، الذي يتزعمه مسعود البارزاني، ان "الحكومة التركية والسلطات العسكرية التركية اكدت لزعيم الحزب ان قواتها ستنسحب من كردستان العراق لدى انتهاء العملية ضد حزب العمال الكردستاني".

● في بغداد نددت صحيفة "العراق" بما وصفته بـ"ازدواجية السياسة التركية". وقالت ان انقرة "اكدت وتؤكد عبر مختلف قنواتها الديبلوماسية والسياسية والاعلامية حرصها على سيادة العراق وسلامته ووحدة اراضيه، واذا بها لا تتوانى عن اجتياح عراقنا الحبيب بعدوان همجي لا مسوغ له اطلاقا تحت ذريعة مطاردة عناصر تهدد النظام التركي".

نفي ايراني وارمني

● في طهران، نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان تكون حكومة بلاده قدمت مساعدة عسكرية الى الثوار الاكراد الاتراك ووصفت الاتهامات التركية في هذا الشأن بانها "غير مسؤولة" واتهم "اوساطا" معادية للعلاقات الحسنة بين ايران وتركيا تحاول ايجاد جو من الحذر بين الشعبين".

● في يريفان، نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الارمنية ارسين غاسباريان ان تكون بلاده زودت الثوار الاكراد صواريخ ارض – جو، استخدمها هؤلاء في اسقاط طائرتي هليكوبتر تركيتين. وقال ان هذا الاتهام يهدف الى زيادة التوتر في العلاقات بين البلدين.

(اب. وص ف، رويتر)

◄ الجمعية العمومية تصادق الجمعة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الخسائر التي نتجت من قصف قواتها قاعدة قانا في جنوب لبنان، والتابعة للأمم المتحدة في الثامن عشر من نيسان من العام الماضي.

ووافقت على قرار اللجنة غالبية ١٠٧ اصوات، في مقابل معارضة صوتين (الولايات المتحدة واسرائيل) وامتناع ثلاثة (روسيا واوكرانيا واليابان).

وكان اقتراح منفصل على احدى فقرات القرار تتعلق بالاضرار التي تسبب بها القصف الاسرائيلي لقانا، قد حصل على ٥٨ صوتا في مقابل صوتين (الولايات المتحدة واسرائيل) وامتناع ٥٢ عن التصويت.

ويطالب قرار اللجنة اسرائيل بدفع مبلغ ٨٤٤ الفا و٣١٨ دولارا لتغطية الاضرار التي لحقت بممتلكات الامم المتحدة في قاعدة قانا ومبلغ ٨٨٠ الفا وثلاثمئة دولار لاعادة تأهيل مقر جديد لقوة فيجي، التي كانت تشغل القاعدة التابعة للقوة الدولية في لبنان والعاملة فيه منذ علم ١٩٧٨.

وكان مدنيون لبنانيون قد لجأوا الى قاعدة قانا قبل تعرضها للقصف فقتل منهم ١٠٥ واصيب عشرات آخرون.

وقدمت مشروع القرار تنزانيا، باسم الدول المسماة مجموعة الـ٧٧، من الدول النامية، والتي صار عدد اعضائها ١٣٢ دولة، وشاركت الصين في تقديم مشروع القرار الذي من المحتمل ان تقترع عليه الجمعية العمومية الجمعة المقبل.

وقالت اوساط ديبلوماسية اجنبية في نيويورك، ان الموقف الاميركي يعود الى الخط نفسه الذي اتبعته واشنطن عند قصف اسرائيل لبنان العام الماضي، اذ كانت تلقي اللوم علناً وبصورة متكررة يوميا على المقاومة في الجنوب اللبناني. وكانت واشنطن تعارض باستمرار تدخل الهيئة الدولية في هذا الموضوع. واعربت عن اعتقادها ان واشنطن طلبت من روسيا الامتناع عن التصويت ففعلت، اما اليابان فربما امتنعت بدورها بسبب الاحراج الذي عانته طوكيو من الجانب اللبناني من جراء ملابسات اعتقال افراد في لبنان يعتقد انهم تابعون للجيش الاحمر الياباني.

ويبلغ عديد القوة الدولية في لبنان ٤٥٠٠ عسكري و٤٩٠ مدنيا، وقد خفض الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الموازنة السنوية لهذه القوة، في اطار خفض النفقات التي يجريها في موازنة الامم المتحدة، وبسبب امتناع دول عدة منها الولايات المتحدة، عن تسديد مستحقاتها السنوية للهيئة الدولية.

ويقترح الامين العام موازنة جديدة للقوة تبلغ ١٢٢ مليون دولار سنويا تبدأ اعتبارا من اول تموز المقبل بدلا من الموازنة السنوية الحالية التي كانت ١٢٦ مليون دولار.

مجموعة المراقبة

على صعيد آخر اجتمعت امس في مقر القوة الدولية في الناقورة، مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب للنظر في شكوى لبنانية اثر مقتل لبناني وجرح آخر في البقاع الغربي في انفجار عبوة ناسفة على طريق زلايا، وشكوى اسرائيلية في شأن مقتل مدني اسرائيلي في انفجار عبوة على طريق جزين. وقد رفض الوفد اللبناني الادعاء الاسرائيلي، مشيرا الى ان القتيل هو عنصر في امن "جيش لبنان الجنوبي" التابع لاسرائيل. وقدم رئيس اللجنة الاميركي ديفيد غرينلي الى المجتمعين خلفه السفير جو سلافون. واستمر الاجتماع حتى ساعة متقدمة.

اعتقال ٦٧ معارضاً في المغرب

الرباط – رويتر – صرح ناطق باسم الجمعية المغربية لحقوق الانسان السبت ان "الشرطة اعتقلت جماعة مكونة من ٦٧ معارضاً من حزب الطليعة الاشتراكي الديموقراطي في عشرة اقاليم بينما كانوا يدعون الى مقاطعة الانتخابات المحلية (...) سيقدم غالبيتهم الى المحاكمة الاسبوع المقبل".

واعتبر زعيم حزب الطليعة المحامي البارز احمد بن جلون ان الاعتقالات استهدفت منع الحزب من التعبير عن وجهة نظره في الانتخابات.

ويذكر ان "الطليعة" هو الوحيد من الاحزاب المغربية الناشطة الـ١٦ الذي دعا الى مقاطعة هذه الانتخابات لملء ٢٤٢٥٣ مقعداً في المجالس المحلية.

استقبال حاشد للبابا في "مدينته الحبيبة"

كراكوف (بولونيا) – و ص ف – استقبل نحو مليون ونصف مليون شخص البابا يوحنا بولس الثاني أمس في كراكوف في جنوب شرق بولونيا، وهي المدينة التي أقام فيها ١٤ سنة والتي تضاعف عدد سكانها بين ليلة وضحاها. وقد اوقفت الشرطة حركة السير في الشوارع الداخلية التي ملأتها الامواج البشرية.

ويعتبر جنوب شرق بولونيا عموماً منطقة محافظة معروفة بتمسكها بالكثلكة. وفيما حصل ليخ فاونسا على أصوات تفوق ما حصل عليه الشيوعي السابق الكسندر كفاشنيفسكي في انتخابات الرئاسة علم ١٩٩٥.

ومر البابا في سيارته "بابا موبيلي" وسط بحر من الاعلام الفاتيكانية وأعلام نقابة "تضامن" تحييه لافتات "تحبك ايها الأب الاقدس" واخرى تبشر "النصر لك ايتها العذراء". وشق طريقه بصعوبة نحو المذبح الكبير الذي زين بالأبيض والأصفر.

وقطع التصفيق الذي ارتفع من كل صوب كلمة البابا وبلغ الذروة عندما وصف كراكوف بأنها "مدينتي الحبيبة".

وطلب يوحنا بولس الثاني من أساقفة بولونيا ان يحملوا الى اوروبا إيمان بلدهم. وقال: "في إمكان كنيسة بولونيا ان تقدم الى أوروبا التي بدأت طريق التكامل تعلقها بالإيمان والنمط الذي تقتضيه المشاعر الدينية والعمل الرعوي لأساقفتها وكهنتها وكذلك كثيراً من القيم التي تجعل أوروبا جسماً يضج لا بالقوة الاقتصادية فحسب، إنما بغنى الحياة الروحية أيضاً".



تصفيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم في عطلة الاسبوع

نيجيريا والمغرب وتونس طليعة المتأهلين للنهائيات

تأهلت نيجيريا والمغرب وتونس للادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.
وقد اقيمت في عطلة الاسبوع ٢٨ مباراة في تصفيات القارات الخمس، وتستكمل المباريات الاخرى فجر اليوم بتوقيت بيروت.

اوروبا

■ في المجموعة الاوروبية الاولى، فازت الدانمارك على البوسنة والهرسك ٢ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما في كوبنهاغن وحضرها ٤١٥٩٢ متفرجا. وسجل الاصابتين مارك ريبر وميكلوس مولنار في الدقيقتين ٦٧ و٩٠.
وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الدانمارك	٥	٤	١	—	١١	٢	١٣
اليونان	٦	٣	١	٢	٨	٤	١٠
كرواتيا	٥	٢	٣	—	١٠	٦	٩
البوسنة والهرسك	٥	١	—	٤	٣	١١	٣
سلوفينيا	٥	—	١	٤	٤	١٣	١

■ في باتومي (جورجيا)، حققت جورجيا فوزها الاول في التصفيات الاوروبية اذ تغلبت على مولدافيا ٢ – ٠ في المجموعة الثانية وثأرت لخسارتها مرتين امامها في تصفيات بطولة الامم الاوروبية. وسجل شوتا ارفيلادزه الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٧ اثر تمريرة من غوشا دجاماراولي، ليهدأ ايقاع الفريق المضيف بقية الشوط الاول ولم يفلح المهاجمان المولدافيان سيرغي كليشينكو والكسندر سوخارتي في اختراق الدفاع الجورجي. وفي الشوط الثاني، استثمر الجورجيون المساحات الخالية في منطقة المولدافيين وسجلوا اصابتهم الثانية من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥١ لقلب الدفاع جورجي كلينكلادزه.
وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
ايطاليا	٦	٥	١	—	١١	١	١٦
انكلترا	٦	٥	—	١	١١	٢	١٥
بولونيا	٥	١	١	٣	٣	٨	٤
جورجيا	٤	١	—	٣	٢	٤	٣
مولدافيا	٥	—	—	٥	٢	١٤	—

■ في المجموعة الثالثة، فازت فنلندا على اذربيجان ٣ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما في هلسنكي وحضرها ١٣٤١٧ متفرجا. وسجل الاصابات ياري فانهالا ويلري ليتمانن وانتي سوميلا في الدقائق ٥٩ و٦٤ و٨١.

■ في بودابست وامام ٢٠ الف متفرج، تعادلت المجر ونروج ١ – ١ (الشوط الاول ١ – ١). سجل للاولى زولتان كوفاتش في الدقيقة ٢٢، وللثانية بيتر رودي في الدقيقة ٨.
وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
نروج	٥	٣	٢	—	١١	٢	١١
فنلندا	٥	٢	١	٢	٨	٦	٧
المجر	٥	٢	١	٢	٥	٥	٧
سويسرا	٤	٢	—	٢	٤	٤	٦
أذربيجان	٥	١	—	٤	٢	١٢	٣

■ في المجموعة الرابعة، احتفظت اسكوتلندا بفارق النقاط الاربع الذي يفصلها عن اقرب منافساتها بفوزها على روسيا البيضاء ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما في مينسك وحضرها ١٢ ألف متفرج. وسجل اصابة الفوز غاري ماك اليستر في الدقيقة ٥٠ من ضربة جزاء "بنالتي" وهي الاولى دولياً له منذ خمس سنوات.

■ في ريغا وأمام سبعة آلاف متفرج، خسرت لاتفيا امام النمسا ١–٣ (٠ – ٠). سجل للخاسر فيتالي أستافييف في الدقيقة ٨٧، وللفائز اندرياس هيراف وانطون بولستر وبيتر شتويغر في الدقائق ٥٥ و٨١ و٨٢.

■ في تالين وأمام ٢٥٠٠ متفرج، خسرت أستونيا امام اسوج ٢ – ٣ (الشوط الاول ٠ – ١). سجل لأستونيا أندريس أوبير وماركو كريستال في الدقيقتين ٧٥ و٨٥، ولأسوج مارتن دالين وبار زيتربرغ وكينيت اندرسون في الدقائق ١٣ و٥٢ و٧٢.
وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اسكوتلندا	٨	٥	٢	١	٩	٢	١٧
النمسا	٦	٤	١	١	٨	٤	١٣
اسوج	٦	٤	—	٢	١٢	٧	١٢
لاتفيا	٧	٢	١	٤	٩	١١	٧
روسيا البيضاء	٦	١	١	٤	٣	١٠	٤
استونيا	٧	١	١	٥	٤	١١	٤

■ في المجموعة الخامسة، تصدرت روسيا ترتيب الفرق بفوزها على اسرائيل ٢ – ٠ (الشوط الاول ٢ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما في موسكو وحضرها ٣٠ ألف متفرج. وسجل اصابتي الفوز فلاديسلاف راديموف واليكسي كوسولابوف في الدقيقتين ٨ و٣٨.

■ في صوفيا وامام ٢٥ ألف متفرج، فازت بلغاريا على اللوكسمبور ٤ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) سجلها هريستو ستويتشكوف العائد بعد غياب من ضربة جزاء "بنالتي" وأميل كوستادينوف وكراسيمير بالاكوف من ضربة جزاء "بنالتي" ويوردان ليتشكوف في الدقائق ٤٣ و٤٧ و٥٠ و٨١.
وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
روسيا	٦	٤	٢	—	١٥	٢	١٤
اسرائيل	٧	٤	١	٢	٩	٦	١٣
بلغاريا	٥	٤	—	١	١٤	٥	١٢
قبرص	٦	١	١	٤	٥	١٤	٤
اللوكسمبور	٦	—	—	٦	١	١٧	—

■ في المجموعة السادسة، فازت اسبانيا على الجمهورية التشيكية ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في فالادوليد. وسجل اصابة المباراة فرناندو هييرو في الدقيقة ٤٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

■ في بلغراد وامام ٤٠ الف متفرج، فازت يوغوسلافيا على سلوفاكيا ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما ديان سافيسيفيتش وبدراغ ميياتوفيتش في الدقيقتين ١٧ و٧٥.

■ في توفتير وامام ٦٤٠٠ متفرج، فازت جزر فارو على مالطا ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للفائز اوني ارجي وتودي يونسون في الدقيقتين ٦ و٤١، وللخاسر جيلبرت اغيوس في الدقيقة ٤٧ من ضربة جزاء "بنالتي".
وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اسبانيا	٨	٦	٢	—	٢١	٤	٢٠
يوغوسلافيا	٨	٦	١	١	٢٣	٦	١٩
سلوفاكيا	٦	٤	—	٢	١٤	٧	١٢
الجمهورية التشيكية	٥	١	١	٣	٧	٤	٤
جزر فارو	٦	١	—	٥	٧	٢٣	٣
مالطا	٧	—	—	٧	١	٢٩	—

■ في بروكسيل، سحقت بلجيكا سان مارينو ٦–٠ في المجموعة السابعة سجلت خمس منها في الشوط الاول. وافتتح لورنزو ستالنس التسجيل في الدقيقة ١٦، وتلاه اريك فان ماير ولوكوندا مبنزا (٢) ولويس اوليفيرا في الدقائق ٢٦ و٢٧ و٤٥ و٣٣، على رغم ان سان مارينو خاضت اللعبة بخمسة مدافعين. وفي الشوط الثاني، وجد البلجيكيون الذين فازوا خارج ارضهم في المباراتين السابقتين على ويلز وتركيا واحتلوا المركز الثاني في ترتيب المجموعة بفارق الاصابات عن هولندا، صعوبة في تكرار ما فعلوه في الشوط الاول وانتظروا حتى الدقيقة ٨٥ ليسجلوا الاصابة السادسة عبر ستالنس.
وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
هولندا	٦	٥	—	١	٢٣	٣	١٥
بلجيكا	٦	٥	—	١	١٦	٦	١٥
تركيا	٥	٢	١	٢	١٠	٥	٧
ويلز	٦	٢	١	٣	١٤	١٢	٧
سان مارينو	٧	—	—	٧	—	٢٧	—

■ في سكوبيه فازت مقدونيا على ايسلندا ١–٠ في المجموعة الثامنة ورفعت رصيدها الى ١٣ نقطة بفارق خمس عن رومانيا التي تتصدر المنتخبات من دون خسارة او تعادل. وسجل الاصابة جيورجي ميريستوف في الدقيقة ٥٣ اثر تمريرة من المهاجم فيكتور ترينيفسكي لاعب بارتيزان بلغراد بطل الدوري اليوغوسلافي. وبعد دقائق انقذ المدافع المقدوني غوتشي سد لوسكي مرمى فريقه من اصابة محققة اذ ابعد الكرة في اللحظة الاخيرة قبل ان تجتاز خط المرمى. ثم طرد الحكم كابتن فريقه طوني ميسيفسكي لارتكابه مخالفة ثانية في الدقيقة ٧٥.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
رومانيا	٦	٦	—	—	٢٠	—	١٨
مقدونيا	٧	٤	١	٢	١٩	١٠	١٣
ليتوانيا	٥	٣	—	٢	٦	٥	٩
جمهورية ايرلندا	٥	٢	١	٢	١٠	٤	٧
ايسلندا	٥	—	٢	٣	١	٨	٢
ليشتنشتاين	٦	—	—	٦	٢	٣١	—

■ في كييف وامام ٥٥ الف متفرج، تعادلت اوكرانيا والمانيا سلباً، فاحتفظت الاولى بصدارة المجموعة التاسعة ولها ١٤ نقطة بفارق نقطتين عن الثانية. وسنحت فرصة للاوكرانيين للتقدم ابرزها قبيل انتهاء الشوط الاول عندما اطلق مهاجم دينامو كييف سيرغي ريبروف قذيفة من ١٦ متراً اصطدمت بالقائم بينما اطاح الالماني يورغن كلينسمان الكرة برأسه الى جانب القائم، وانقذ الحارس الاوكراني الكسندر شوفكوفسكي مرماه من قذيفة خطرة لتوماس هيلمر. وكان الاوكرانيون الطرف الافضل معظم الشوطين وسعوا الى تعويض تعادلهم وارمينيا ١–١ على ارضهم الشهر الماضي، لكن تألق الحارس الالماني اندرياس كوبكه في الشوط الثاني حرمهم هز شباكه.

■ في اوبورتو وامام ٢٥ الف متفرج، فازت البرتغال على البانيا ٢–٠ سجلهما خوان فييرا بينتو برأسه في الدقيقة ١٤ اثر تمريرة من الجناح سيرجيو كونسيكاو، وساعد الدفاع لويس فيغو في الدقيقة ٧١ اثر تمريرة من باولو سوزا.
وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اوكرانيا	٨	٤	٢	٢	٧	٦	١٤
المانيا	٦	٣	٣	—	١١	٤	١٢
البرتغال	٧	٢	٣	١	٧	٢	١٢
الايرلندا الشمالية	٧	١	٤	٢	٥	٥	٧
ارمينيا	٦	—	٥	١	٤	٨	٥
الباتيا	٦	—	١	٤	٣	١٢	١

اميركا الجنوبية

تعادلت الاكوادور وتشيلي ١–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في كيتو وحضرها ٤٢ ألف متفرج في المرحلة الـ١٢ من التصفيات الاميركية الجنوبية. سجل للاكوادور آرييل غراتزياني في الدقيقة ٤٣، ولتشيلي مارتشيلو سالاس في الدقيقة ٥٢.

افريقيا

■ باتت نيجيريا الدولة الاولى تتأهل للادوار النهائية، بعدما فازت على كينيا ٣–٠ في لاغوس في الدور الثاني من تصفيات المجموعة الافريقية الاولى ورفعت رصيدها الى ١٣ نقطة بفارق ست عن كينيا. وسجل الاصابات الثلاث صنداي اوليسيه الذي ترك اف. سي. كولونيا الالماني الى اجاكس امستردام الهولندي الشهر الماضي، ودانيال اموتيكي مهاجم برشلونة الاسباني وويلسون اوروما في الدقائق ١٢ و٤٢ و٨٢.

■ في كوناكري، فازت غينيا على بوركينا فاسو ٣–١. سجل للفائز فوديه كامارا من ضربة جزاء "بنالتي" وبالينفو كاميل خطأ في مرمى فريقه سليمان اولاريه في الدقائق ١٠ و٢٧ و٥٥، وللخاسر مامادو زونغو في الدقيقة ٩.
وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
نيجيريا	٥	٤	١	—	١٠	٣	١٣
غينيا	٥	٣	—	٢	٩	٥	٩
كينيا	٥	٢	١	٢	٧	١٠	٧
بوركينا فاسو	٥	—	—	٥	٥	١٣	—

■ انضمت تونس الى نيجيريا والمغرب في الادوار النهائية بعدما احرزت بطولة المجموعة الثانية اثر تعادلها ومصر سلباً ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب القاهرة الدولي وحضرها ٢٩ الف متفرج. وسبق لتونس ان شاركت في النهائيات عام ١٩٧٨ في الارجنتين.

■ في مونروفيا وامام ٤٠ الف متفرج، خسرت ليبيريا امام ناميبيا ١–٢ (الشوط الاول ١–١) سجل لليبيريا برنس دابي في الدقيقة ٧، ولناميبيا شيونتي اليفاس ولوريكوب غيرفاتيوس في الدقيقتين ٢٦ و٨٠.
وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
تونس	٥	٤	١	—	٦	١	١٣
مصر	٥	٢	١	٢	١٠	٥	٧
ليبيريا	٥	١	١	٣	٢	٥	٤
ناميبيا	٥	١	١	٢	٦	١٢	٤

■ في المجموعة الثالثة، فازت جنوب افريقيا على زامبيا ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلها هيلمان ماكيليلي وفيليمون ماسينغا ومارك وليامس في الدقائق ٨ و١٦ و٧٤ من المباراة التي اجريت بينهما في جوهانسبورغ وحضرها ٨٠ الف متفرج وقادها الحكم المصري جمال الغندور.
وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
جنوب افريقيا	٥	٣	١	١	٦	٣	١٠
الكونغو	٤	٢	١	١	٤	٤	٧
زامبيا	٥	١	٢	٢	٥	٦	٥
جمهورية الكونغو الديموقراطية	٤	—	٢	٢	٤	٦	٢

■ في المجموعة الرابعة، تعادلت الكاميرون وانغولا ١–١ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في لواندا. سجل للاولى باتريك مبوما في الدقيقة ٤٨، وللثانية باتريس اكوا في الدقيقة ٥٥.

■ في لومي، فازت توغو على زيمبابوي ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للفائز بشيرو في الدقيقتين ٨ و٢٠، وللخاسر تاكووبرا في الدقيقة ٧١ من ضربة جزاء "بنالتي".
وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الكاميرون	٥	٣	٢	—	٦	١	١١
انغولا	٥	٢	٣	—	٦	٣	٩
زيمبابوي	٥	١	١	٣	٥	٥	٤
توغو	٥	١	—	٤	٣	١١	٣

■ بعد ساعات على انتقال نيجيريا، فاز المغرب على غانا ١–٠ في الدار البيضاء واحرز بطولة المجموعة الخامسة فصعد للمرة الرابعة في تاريخه الى الادوار النهائية. وسجل الاصابة خالد راغب في الدقيقة ٧٧. وسبق للمغرب أن شارك في نهائيات كأس العالم ١٩٧٠ و١٩٨٦ و١٩٩٠.
وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
المغرب	٥	٤	١	—	١٢	٢	١٣
غانا	٥	١	٣	١	٧	٥	٦
سيراليون	٤	١	١	٢	٢	٦	٤
الغابون	٤	—	١	٣	١	٩	١

آسيا

■ تعادلت الصين وطاجيكستان سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما في بيجينغ في تصفيات المجموعة الآسيوية الثامنة. وتحتاج الصين الى نقطة واحدة من مباراتها الاخيرة لتتأهل للدور الثاني.

■ في موشي مينه، خسرت فيتنام امام تركمانستان ٠–٤ سجلها مسلم آغلييف (٣) والثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" وفاليري بروشين في الدقائق ١٥ و٥٩ و٦٣ و٢٠.
وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الصين	٥	٤	١	—	٩	٢	١٣
طاجيكستان	٥	٣	١	١	١٠	١	١٠
تركمانستان	٥	٢	—	٣	٨	٨	٦
فيتنام	٥	—	—	٥	٢	١٧	—

اوقيانيا

■ في با (فيجي)، خسرت فيجي امام نيوزيلندا ٠–١ في الدور الثاني من تصفيات المجموعة الاوقيانية الثانية. وسجل الاصابة كريس جاكسون في الدقيقة ٨٢ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن رومولو كاليباو النيوزيلندي فوغن كوفيني داخل المنطقة المحرمة.
وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
بابوا غينيا الجديدة	١	١	—	—	١	—	٣
نيوزيلندا	٢	١	—	١	١	١	٣
فيجي	١	—	—	١	—	١	—



من اليسار عبد الكريم الحضريوي ومصطفى صبحي واسماعيل التريكي يحتفلون بفوز المغرب على غانا ١–٠ في الدار البيضاء. (أب تيليفوتو)

مشجعون تونسيون على ملعب القاهرة الدولي يحتفلون بتأهل فريقهم لنهائيات كأس العالم بعد تعادله والفريق المصري سلباً. (أ ف ب تيليفوتو)

فازت على فرنسا ١–٠ بينما تعادلت ايطاليا والبرازيل ٣–٣

انكلترا احرزت بطولة الدورة الرباعية قبل انتهائها!



المهاجم البرازيلي روماريو منحرفاً عن الحارس الايطالي جيانلوكا بالليوكا ليسجل في مرماه الخالي اصابة التعادل ٣–٣. (أب تيليفوتو)



المهاجم الانكليزي الان شيرر مندفعاً بالكرة امام الفرنسي برونو نغوتي، وهو الذي سجل اصابة فريقه ١–٠. (أب تيليفوتو)

أحرزت انكلترا بطولة دورة فرنسا الرباعية الدولية في كرة القدم بفوزها في المرحلة الثانية على فرنسا ١–٠ فيما تعادلت ايطاليا والبرازيل ٣–٣.

وارتفع رصيد انكلترا الى ست نقاط من مباراتين (٣–٠) واحتلت المركز الاول، تليها البرازيل ٢ (٤–٤)، ثم فرنسا ١ (١–٢)، وايطاليا ١ (٣–٥). ولن تؤثر نتيجتا المباراتين بين انكلترا والبرازيل الثلثاء في باريس، وبين فرنسا وايطاليا الاربعاء في باريس ايضا على احراز المنتخب الانكليزي اللقب حتى لو خسر.

انكلترا – فرنسا

على ملعب "لاموسون" في مونبلييه وامام ٢٨٥٠٠ متفرج، فازت مساء السبت انكلترا على فرنسا ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠).

ومع ان الفريقين قدما عرضا جيدا تميز خلاله الحارس الفرنسي فابيان بارتيز اذ صد أكثر من كرة خطرة، فان خطوطهما بدت في حاجة الى اعادة نظر وخصوصا المنتخب الفرنسي الذي يفتقد لاعبا ملهما يكون قادرا على قيادة الفريق كما كان ميشال بلاتيني بالنسبة الى الفريق الذهبي الذي تألق في الثمانينات واحرز بطولة الامم الاوروبية عام ١٩٨٤ ووصل الى الدور نصف النهائي من كأس العالم عامي ١٩٨٢ و١٩٨٦.

وهي الخسارة الثانية للمنتخب الفرنسي في ٣٦ مباراة خاضها منذ تولى ايميه جاكيه تدريبه، فيما حقق المنتخب الانكليزي فوزه الثاني في الدورة بعد اسقاطه المنتخب الايطالي ٢–٠ في مباراته الاولى، وفوزه الاول على المنتخب الفرنسي في فرنسا منذ ٤٨ سنة. وقد رفع رصيده الى ست نقاط من مباراتين وستكون مباراته والمنتخب البرازيلي غدا الثلثاء في باريس حاسمة.

وأظهر المنتخب الفرنسي تفوقا في الدقائق الـ٢٥ الاولى وكانت ابرز الفرص التي سنحت له عندما أرسل كريستوف دوغاري لاعب آسي. ميلان الايطالي والمدافع سول كامبل معا كرة رأسية مرت بين ساقي الحارس ديفيد سيمان قبل أن يرتمي عليها ويمسك بها في الدقيقة ١٩. وبعد ست دقائق، كرة رأسية اخرى لدوغاري اثر تمريرة من لوران بلان، ابعدها سيمان.

واستمر الانكليز في اعتماد الكرات الطويلة، وارسل المهاجم الانكليزي ألان شيرر اغلى لاعب في العالم والذي غاب عن المباراة ضد ايطاليا، كرة رأسية ابعدها بارتيز. وكاد المنتخب الانكليزي يسجل اصابة السبق في الدقيقة ٤١ اثر لعبة مشتركة بين ديفيد بيكام وشيرر وأيان رايت الذي واجه بارتيز منفردا وسدد الكرة فارتطمت بجسم الحارس وخرجت من فوق العارضة.

وفي الشوط الثاني، واصل الفرنسيون ضغطهم وكانت لدوغاري كرتان رأسيتان في الدقيقتين ٦٢ و٦٥ اثر تمريرتين من يوري دجوركاييف وليليان تورام لم تثمرا. وتألق بارتيز في صد كرة رأسية ايضا لشيرر في الدقيقة ٦٦ اثر تمريرة من بيكام. وأطلق الظهير الايسر الفرنسي بيار ليغل قذيفة صاروخية في الدقيقة ٧١ ابعدها سيمان في اللحظة الاخيرة. وقبل انتهاء المباراة بأربع دقائق، مرر المهاجم الاحتياطي الانكليزي تيدي شيرينغهام، بعد نزوله بدقائق، الكرة عرضية من مركز الجناح الايمن الى المنطقة الفرنسية، فاصطدمت بالمدافع الفرنسي بيكسانت ليزارازو الذي حل محل ليغل، ووصلت الى بارتيز الذي سبح لقطعها لكنها أفلتت منه وتهيأت امام شيرر المندفع فلم يجد صعوبة في ايداعها المرمى مسجلا اصابة الفوز.

مثل فرنسا: بارتيز – تورام، نغوتي، بلان، ليغل (ليزارازو) – ديشان، فييرا، دجوركاييف، كيار – اوبيديك (لوكو)، دوغاري (زيدان).

ومثل انكلترا: سيمان – غاري نيفيل، ساوتغايت، كامبل – باتي (اينس)، لوسو، فيليب نيفيل، بيكام (لي)، غاسكوين – رايت (شيرينغهام)، شيرر.

قاد المباراة الحكم المغربي سعيد بلقولة الذي انذر باتي وبيكام ولوسو من المنتخب الانكليزي.

ايطاليا – البرازيل

ومساء الاحد تعادلت ايطاليا والبرازيل ٣–٣ (الشوط الاول ٢–١) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "جيرلان" في ليون وحضرها ٣٠ الف متفرج.

وقدم الفريقان عرضا رائعا احتبست فيه الانفاس طوال الدقائق التسعين ولم يبخل خلاله اي من اللاعبين بنقطة عرق في مباراة لم تشهد لها الملاعب مثيلا منذ زمن بعيد.

وبدأ المنتخب الايطالي، الذي لعب بتشكيلة مختلفة عن تلك التي خسرت امام المنتخب الانكليزي ٠–٢، المباراة ضاغطا وسجل له نجمه الصاعد اليساندرو دل بييرو اصابة السبق في الدقيقة السادسة برأسه اثر تمريرة من الجناح الايمن كريستيان فييري. وواصل الايطاليون ضغطهم واستطاعوا ان يعززوا اصابتهم بأخرى في الدقيقة ٢٣ عندما احتسب الحكم السويسري سيرج مومنتالر ضربة حرة اذ امست الكرة يد ساعد الدفاع البرازيلي دنيلسون احد النجوم الواعدين، فانبرى ديميتريو البرتيني للكرة وسددها قوية اصطدمت برأس المدافع الداير وغيرت اتجاهها لتستقر الى يسار حارس المرمى كلوديو تافاريل الذي كان متجها يمينا! وقلص المنتخب البرازيلي النتيجة الى ٢–١ في الدقيقة ٣٥ عندما مرر روبرتو كارلوس الكرة من ضربة ركنية قصيرة الى دنيلسون فأعادها الى روبرتو كارلوس الذي دخل المنطقة الايطالية وسددها بيسراه حاول ساعد الدفاع الايطالي اتيليو لومباردو ابعادها فحولها خطأ الى شباك فريقه.

وبلغت الاثارة ذروتها في الشوط الثاني الذي بادر فيه المنتخب البرازيلي الى الهجوم، بينما اعتمد المنتخب الايطالي على الهجمات المرتدة التي اثمرت احداها اصابة ثالثة في الدقيقة ٦٢ اذ احتسب له الحكم ضربة جزاء "بنالتي" بعد مخاشنة الداير المهاجم الاحتياطي فيليبو اينزاغي داخل المنطقة فانبرى دل بييرو للكرة وسددها عالية على يمين تافاريل الذي ارتمى يسارا. وفي الدقيقة ٧١، مرر روبرتو كارلوس الكرة الى رونالدو، فدخل المنطقة وراوغ اليساندرو كوستاكورتا وسددها ارضية زاحفة على يمين باليوكا مسجلا الاصابة الثانية لفريقه. وقبل انتهاء المباراة بخمس دقائق، وصلت الكرة الى روماريو اثر دربكة على حافة المربع الكبير، فدخل المنطقة وانفرد بالحارس باليوكا وراوغه ثم انحرف عنه يمينا وارسل الكرة الى المرمى الخالي مسجلا اصابة التعادل ٣–٣.

مثل ايطاليا: باليوكا – مالديني (دي ليفيو)، كوستاكورتا، كانافارو، بالوتشي – دينو باجيو (فوزر)، البرتيني، لومباردو، دي ماتيو – فييري (اينزاغي)، دل بييرو.

ومثل البرازيل: تافاريل – كافو، سيليو سيلفا، الداير، روبرتو كارلوس – دونغا، ماورو سيلفا (فلافيو كونسيكاو)، دنيلسون، ليوناردو – رونالدو، روماريو.

قاد المباراة الحكم السويسري سيرج مومنتالر وانذر باجيو وكوستاكورتا من المنتخب الايطالي وماورو سيلفا من المنتخب البرازيلي.

فوز اليابان ٤ – ٣ على كرواتيا

فازت اليابان على كرواتيا ٤ – ٣ (الشوط الاول ١ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب طوكيو الوطني وحضرها ٥٠ ألف متفرج في افتتاح دورة كأس كيرين لكرة القدم التي تشارك فيها تركيا ايضاً.

سجل تاكاشي ميراتو الاصابة الاولى لليابان في الدقيقة ٢٤. ثم اضاف كازويوشي ميورا الاصابتين الثانية والثالثة في الدقيقتين ٤٩ و٥٢. وقلص اليوشا اساتوفيتش النتيجة الى ٣ – ٢ بتسجيله اصابتين لكرواتيا في الدقيقتين ٧٦ من ضربة حرة و٨٦ من ضربة جزاء "بنالتي". وفي الدقيقة الاخيرة، سجل هيروكي موريشيما الاصابة الرابعة لليابان، وغوران فلاوفيتش الاصابة الثالثة لكرواتيا. واختير ميورا افضل لاعب في المباراة ونال ١٠٠ ألف ين (٨٦٠ دولاراً).

وتلعب كرواتيا ضد تركيا الخميس في سينداي، واليابان ضد تركيا الاحد في اوساكا.

خسارة ثانية لاجاكس امستردام

فاز فريق اونيفر سيداد كاتوليكا التشيلي على اجاكس امستردام الهولندي ٢ – ٢ في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما في سانتياغو. وهي الخسارة الثانية لاجاكس امستردام في جولته في اميركا الجنوبية، بعد فوز بوكاجونيورز الارجنتيني عليه بالنتيجة ذاتها الاربعاء الماضي، مع العلم ان الفريق الهولندي سينهي جولته بلقاء سان باولو البرازيلي هذا الاسبوع.

وطرد الحكم اللاعب الهولندي ونستون بوغارد في الدقيقة ٢٣، بيد ان طرده لم يمنع فريقه من تسجيل اصابته الاولى في الدقيقة ٣٦ عبر خولي غلابريش اثر تمريرة من بيتر هوكسترا. وعادل لويس بيريز اونيفرسيداد كاتوليكا في الدقيقة ٥٥ اثر تمريرة من البرتو اكوستا.

تم تقدم لاجاكس امستردام مرة اخرى اذ سجل له رينشارد فيتشغه الاصابة الثانية بقذيفة من ٢٠ مترا في الدقيقة ٦٦، قبل ان يكمل المباراة بتسعة لاعبين لطرد ارنولد شوستن بعد ثوان من الاصابة الثانية لفريقه. واغتنم الفريق المضيف النقص العددي في صفوف الفريق الضيف وسجل اصابتين بواسطة اكوستا في الدقيقتين ٨٣ و٩٠.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

رومانيا: الدوري والكأس لشتيوا بوخارست

احرز شتيوا بوخارست بطولة الدوري الروماني لكرة القدم بفوزه في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة على وصيفه ناسيونال بوخارست ٣–١ في لقاء قمة.

وسبق له ان احرز كأس رومانيا الاربعاء الماضي بفوزه على ناسيونال بوخارست ايضا ٤–٢.

وخسر دينامو بوخارست الثالث امام مضيفه فارول كونستانتا ١–٢، فيما سحق اوتيلول غالاتي الرابع ضيفه تشينديا تيرغوفيستي ٦–١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

شتيوا بوخارست ٣ – ناسيونال بوخارست ١
اوتيلول غالاتي ٦ – تشينديا تيرغوفيستي ١
غلوريا بيستريتا ٣ – بتروساني يول ٠
فارول كونستانتا ٢ – دينامو بوخارست ١
براشوف ٣ – ارغيس داسيا بيتستي ٠
رابيد بوخارست ٢ – جامعة كرايوفا ٠
باكاو ٢ – بوليتكنيكا تيميشوارا ٠
تشيملول بيلترانيمت ٣ – جامعة كلوج ١
بترولول بلويشتي ٧ – سبورتول ستودنتش ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – شتيوا بوخارست ٧٠ نقطة من ٣٣ مباراة (٨٣ – ٣٩).
٢ – ناسيونال بوخارست ٦٥ (٦٦ – ٣٧).
٣ – دينامو بوخارست ٥٦ (٥٤ – ٣٢).
٤ – اوتيلول غالاتي ٥٥ (٥٣ – ٣٩).
٥ – تشيملول بيلترانيمت ٥٢ (٥١ – ٤٨).

بولونيا

ابتعد فيدزيف لودز في صدارة لائحة الدوري البولوني بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسه بفوزه على اميكا فرونكي ٤ – ٠ في مباراة مؤجلة.

وتأجلت مباراتا سلاسك فروكلاف وليجيا فرصوفيا، وغورنيك زابرز وكاتوفيتش.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ – فيدزيف لودز ٧٥ نقطة من ٣٢ مباراة (٦٦ – ١٨).
٢ – ليجيا فرصوفيا ٧١ من ٣١ (٥٨ – ٢٣).
٣ – كاتوفيتش ٥٣ من ٣١ (٤٥ – ٣٢).
٤ – اودرا فودزيسلاف ٥٢ (٤٨ – ٤٠).
٥ – اميكا فرونكي ٤٨ (٣٨ – ٣٠).

سويسرا

احرز سيون كأس سويسرا بفوزه في المباراة النهائية التي اجريت امس على ملعب "فانكدورف" في برن وحضرها ٢٨٤٠٠ متفرج، على لوسيرن بضربات الترجيح ٥–٤ بعد تعادلهما ٣–٣ في الوقت الاصلي.

سجل للفائز ميريو وغاسبوز ولوكيتش من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ١ و٢٨ و٨٤، وللخاسر فولف (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" وكوغل في الدقائق ١٧ و٦٨ و٤٢.

وكان سيون احرز بطولة الدوري الاربعاء الماضي.

شؤون البلد والناس

جان بول وفيكتوريا جان كرم

رزق السيد جان كرم وقرينته السيدة كارين مولودين توأمين، ذكراً وانثى، سمياهما جان بول وفيكتوريا (مستشفى سرحال).

رياضة رالِك

مفاجأتان وبطلان جديدان في "رولان غاروس" ١٩٩٧ البرازيلي غوستافو كويرتن والكرواتية ايفا مايولي



البرازيلي غوستافو كويرتن يتطلع الى كأس بطولة فرنسا غير مصدق انه احرزها. (أب تيليفوتو)



الكرواتية ايفا مايولي في ثوب السهرة وكأس بطولة السيدات امام برج ايفل. (أف ب تيليفوتو)

شهدت بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي اختتمت امس على ملاعب "رولان غاروس" في باريس، وهي ثانية دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧، تتويج بطل جديد كما جرت العادة في السنوات الاخيرة، اذ وصلت مغامرة البرازيلي الشاب غوستافو كويرتن (٢٠ عاماً) المصنف ٦٦ في العالم الى خواتيمها السعيدة بفوزه في المباراة النهائية على الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سادس عشر ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢ في ١٠٥ دقائق، وهي المرة الثالثة في تاريخ البطولة الفرنسية ينجح لاعب غير مصنف في انتزاع اللقب، بعد الفرنسي مارسيل برنار عام ١٩٤٦ والاسوجي ماتس فيلاندر عام ١٩٨٢.

وفي طريقه الى اللقب، اقصى كويرتن – الذي بات اول برازيلي وثالث اميركي جنوبي يفوز بالبطولة الفرنسية بعد الارجنتيني غييرمو فيلاس عام ١٩٧٧ والاكوادوري اندريس غوميز عام ١٩٩٠ – ابطال رولان غاروس من ١٩٩٢ الى ١٩٩٦ الاميركي جيم كورير (١٩٩٢) وسيرجي بروغيرا (١٩٩٣ و١٩٩٤) والنمسوي توماس موستر (١٩٩٥) والروسي يفغيني كافيلنيكوف (١٩٩٦). وقدم عرضاً وضح من خلاله انه يتقن كل فنون اللعبة، اذ نوّع ضرباته وغيّر ايقاعه وتحرك الى الامام والى الخلف باستمرار، فأجهز على متنافس عرف دائماً مع موستر بأنه ملك الملاعب الصلصالية.

وتسلم كويرتن الكأس من فيلاس والنجم الاسوجي السابق بيورن بورغ، الى شيك بقيمة ٦٩٥,٥٠٠ دولار، فشكرهما كما شكر بروغيرا الذي نال شيكاً بقيمة ٣٤٨ الف دولار، وقال انه فوجئ ببلوغه المباراة النهائية علماً انه لم يحرز بطولة اي دورة من قبل، وشكر ايضاً عائلته ومدربه والجمهور البرازيلي الذي شجعه.

في المجموعة الاولى، تعادل اللاعبان ٢-٢، ثم تمكن كويرتن الاكثر تنويعاً في ضرباته وتحركاته وتقدماً نحو الشبكة من كسر ارسال بروغيرا وتقدم ٣-٢، ثم ٤-٢، واستمر بروغيرا يلعب من الخط الخلفي مستثمراً مهاراته في الكرات البينية، وفاز كل لاعب بشوط وصارت النتيجة ٥-٣. وفي الشوط الثامن، فاز كويرتن بكل من نقاطه بطريقة خاصة ومتنوعة، ثم فاز بالشوط التاسع وأنهى المباراة في ٢٨ دقيقة.

وفي المجموعة الثانية، مضى كويرتن بايقاعه السريع وهو يلبس اللونين الاصفر والازرق الخاصين بلاعبي منتخب البرازيل لكرة القدم، وتقدم ٢-١ في الشوط الثالث من غير ان يفوز بروغيرا بأي نقطة، ثم كسر ارسال منافسه في الشوط الرابع وتقدم ٣-١. لكن اللاعب الاسباني رد سريعاً وكسر ارسال منافسه وصارت النتيجة ٣-٢، ثم ٣-٣ و٤-٤ واستطاع كويرتن ان يفوز بشوطين على التوالي وينهي المجموعة الثانية في ٤٦ دقيقة.

وفي المجموعة الثالثة، بلغت الاثارة ذروتها وتعادل اللاعبان ٢-٢ قبل ان يسيطر كويرتن بفضل تنوع ضرباته وفاز بأربعة اشواط على التوالي لينهي المجموعة والمباراة.

الفردي للسيدات

وفي بطولة السيدات، خالفت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة تاسعة كل التوقعات وأحرزت لقب الفردي بفوزها في المباراة النهائية التي اجريت السبت على الملعب الرئيسي على السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى والتي كانت المرشحة الاقوى ٦-٤، ٦-٢ في ٧٤ دقيقة.

وكانت مكاتب المراهنة رشحت هينغيس التي سبق لها ان احرزت بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي، للفوز بنسبة كبيرة حتى ان البطاقات لم تنفد لدى بائعي السوق السوداء اذ رجح الجميع مباراة من طرف واحد لن تستمر سوى ساعة. الا ان مايولي التي ولدت في ١٢ آب ١٩٧٧ في زغرب، فاجأت منافستها واغتنمت الفرصة التي سنحت لها على أكمل وجه واحرزت اللقب الكبير الاول منذ احترافها عام ١٩٩١ لترفع رصيدها من الالقاب الى سبعة. اما هينغيس، فدفعت ثمن خسارتها الاولى هذه السنة بعد ٣٧ فوزاً على التوالي غالياً ذلك انها لم تعد قادرة على تحقيق "الغران شيليم" وهو الفوز بالدورات الاربع الكبرى.

وشقت مايولي طريقها في هدوء الى المباراة النهائية ومن غير ان يشعر بها أحد بعد فوزها على التشيكية ساندرا كلينوفا ٧-٥، ٦-٤، في الدور الاول، وعلى الفرنسية الكسندرا فوساي ٦-٢، ٦-٣ في الدور الثاني، وعلى الاميركية أن غروسمان ٦-١، ٦-٤، ٦-١ في الدور الثالث، وعلى الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة خامسة ٥-٧، ٦-٤، ٦-٢ في الدور الرابع، وعلى الرومانية روكساندرا دراغوميير ٦-٣، ٥-٧، ٦-٢ في الدور ربع النهائي، وعلى الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة حادية عشرة ٦-٣، ٤-٦، ٧-٥ في الدور نصف النهائي.

وتعادلت اللاعبتان ٢-٢ في الاشواط الاربعة الاولى من المجموعة الاولى، ثم سنحت لمايولي فرصة كسر ارسال منافستها مرتين، لكنها اخفقت وتقدمت هينغيس ٣-٢. وفازت مايولي بالشوط السادس من غير ان تحرز هينغيس اي نقطة فصارت النتيجة ٣-٣، ثم كسرت ارسال السويسرية وتقدمت ٤-٣، وفازت بارسالها في الشوط الثامن وتقدمت ٥-٣. وفازت هينغيس بالشوط التاسع، ومايولي بالشوط العاشر لتنتهي المجموعة الاولى في ٤٠ دقيقة لمصلحة اللاعبة الكرواتية.

وفي المجموعة الثانية، تقدمت هينغيس ٢-١ بعد ثلاثة اشواط، ثم انهارت كلياً حتى انها رمت مضربها ارضاً عندما تقدمت مايولي ٤-٢ ثم ٥-٢. وقبل ان يبدأ الشوط الثامن، أجري لها دلك لساقيها، الا انها خسرت وانهت الكرواتية المجموعة في ٣٤ دقيقة.

وتسلمت مايولي كأس البطولة من النجمة الاميركية السابقة كريس ايفرت.

ووجه الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان رسالة تهنئة الى البطلة الجديدة التي صرحت لشبكة التلفزيون الكرواتي: "حققت كل ما خططت له واستطيع القول انها كانت مباراة العمر".

ويذكر ان اللقب الاول لكرواتيا في البطولات الاربع الكبرى، علماً ان غوران ايفانيسيفيتش (٢٩ عاماً) وصل الى المباراة النهائية من دورة ويمبلدون البريطانية عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤.

أبطال فرنسا ١٩٩٧

* فردي الرجال:
– الدور النهائي: فاز البرازيلي غوستافو كويرتن على الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سادس عشر ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢.
* فردي السيدات:
– الدور النهائي: فازت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة تاسعة على السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى ٦-٤، ٦-٢.
* زوجي الرجال:
– الدور النهائي: فاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف والتشيكي دانيال فاشيك (٤) على الاوستراليين مارك وودفورد وتود وودبريدج (١) ٧-٦ (١٤-١٢)، ٤-٦، ٦-٣.
* زوجي السيدات:
– الدور النهائي: فازت الاميركية جيجي فرنانديز وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (١) على الاميركيتين ماري جو فرنانديز وليزا رايموند (٥) ٦-٢، ٦-٣.
* زوجي مختلط:
– الدور النهائي: فازت اليابانية ريكا هيراكي وماهيش بوباتي (١٦) على الاميركيين ليزا رايموند وباتريك غالبرايت (١) ٦-٤، ٦-١.
* فردي الناشئين:
– الدور النهائي: فاز الالماني دانيال السنر على البيروفي لويس هورنا ٦-٤، ٦-٤.
* فردي الناشئات:
– الدور النهائي: فازت البلجيكية جوستين اينان على الزيمبابوية كارا بلاك ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤.
* زوجي الناشئين:
– الدور النهائي: فاز الفنزويلي خوسيه دو أرماس والبيروفي لويس هورنا على الفرنسيين أرنو دي باسكال وجوليان جان بيار ٦-٤، ٢-٦، ٧-٥.
* زوجي الناشئات:
– الدور النهائي: فازت الزيمبابوية كارا بلاك والكازاخية ايرينا سيليوتينا على السلوفينيتين مايا ماتيفزيتش وكاتارينا سربوتنيك ٦-٠، ٥-٧، ٧-٥.

نهائي الدوري الاميركي لكرة السلة

خسارة شيكاغو بولز في الثالثة ٢-١



نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان متعثراً فوق المصورين والصف الاول من المتفرجين، بينما بدا جون ستوكتون من يوتاه جاز وهو يحاول الامساك به. (رويتر تيليفوتو)

في المباراة الاولى على ارضه والثالثة في الدور النهائي من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، قلص يوتاه جاز الفارق بينه وبين شيكاغو بولز بطل الموسم الماضي الى ١-٢ من سبع مباريات بفوزه عليه ١٠٤-٩٣ على ملعب "دلتا سنتر" في سولت لايك سيتي في يوتاه حيث تجرى فجر اليوم بتوقيت بيروت المباراة الرابعة التي وصفها نجم الفريق المضيف كارل مالون بأنها الاهم بالنسبة الى فريقه لأن فوزه فيها سيعيد المنافسة الى نقطة الصفر في انتظار المباريات الثلاث الاخيرة التي ستحدد البطل، ومعلوم ان يوتاه جاز لم يخسر على ارضه في ٢٢ مباراة منها ثمان في "البلاي اوف" منذ ٢٣ شباط الماضي.

وسجل مالون، اكثر اللاعبين قيمة هذا الموسم، ٣٧ نقطة وعشر كرات مرتدة وثلاث تمريرات حاسمة. لكن المفاجأة كانت زميله الاحتياطي غريغ فوستر الذي سجل ١٧ نقطة معادلاً رقمه القياسي. كذلك سجل جون ستوكتون افضل ممرر في تاريخ الدوري، ١٧ نقطة منها الست الاخيرة لفريقه، و١٢ تمريرة و٧ مرتدات. في حين سجل مايكل جوردان ٢٦ نقطة وست تمريرات وسكوتي بيبن ٢٧ نقطة للفريق الضيف الذي كان متخلفاً بفارق ٢٤ نقطة في الربع الثالث انحسرت الى سبع في الدقائق السبع الاخيرة بفضل جوردان وبيبن، فالى خمس ٩٥-١٠٠ قبل انتهاء المباراة بأكثر من نصف دقيقة.

تبادل الفريقان التقدم ست مرات وتعادلا مرتين في الربع الاول، ثم سجل مالون ثلاث نقاط فتقدم يوتاه جاز ١٤-١١ وانهى هذا الربع بفارق تسع نقاط (٣١-٢٢). وفي الربع الثاني الذي سجل فيه فوستر ١١ نقطة، ابتعد فريقه اكثر بفضل ثماني نقاط في مقابل نقطتين منها خمس لموارد ايسلي، لينهي يوتاه جاز الشوط الاول لمصلحته ٦١-٤٥ بعدما حقق احتياطيوه ١٨ من نقاطه الـ٣٠ في هذا الربع. وكان يوتاه جاز سجل ٣١ نقطة فقط في الشوط الاول من المباراة الثانية التي فاز فيها شيكاغو بولز ٩٧-٨٥. وفي الربع الثالث ارتفع الفارق الى ٢٤ نقطة لمصلحة يوتاه جاز، ثم انخفض الى ١٧، ٧٧-٦٠. واقترب شيكاغو بولز من مضيفه في الربع الرابع الاخير ٩٠-٨٣ قبل انتهاء المباراة بـ٢,٥٢ دقيقتين، لكن الاخير سجل ١٦ نقطة من ١٧ رمية حرة. وعادل بيبن الرقم القياسي في النهائيات عندما نجح في سبع رميات ثلاثية منها اربع في الربع الرابع. كذلك عادل شيكاغو بولز الرقم القياسي عندما سدد ٣٢ رمية ثلاثية منها ١٤ في الربع الاخير الذي كان تفوقه فيه واضحاً اذ سجل جوردان عشر نقاط في الدقائق الـ١٢ الاخيرة وبيبن ١٤، الى ان نجح ستكوتون في تسجيل ست رميات حرة في الثواني الـ٣٠ الاخيرة.

وعزا مدرب شيكاغو بولز فيل جاكسون ارهاق بعض لاعبيه، ومنهم جوردان، الى النقص في الاوكسيجين لأن ملعب "دلتا سنتر" في جبال واساتش يعلو ١٢٩٨ متراً عن سطح البحر في مقابل ١٨٢ متراً لملعب "يونايتد سنتر" في شيكاغو.

لبنان – الكويت الاحد ٢٢ حزيران

أقرت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم التعديلات المقترح ادخالها على انظمة الاتحاد لرفعها الى الجمعية العمومية لمناقشتها وبتها في جلستها المقررة الاحد ٢٠ تموز، بما فيها خفض عدد نوادي الدرجات الاولى والثانية والثالثة، ونظام اللاعبين ونظام العقوبات والقواعد المالية والاحكام العامة.

وحددت موعد المباراة الاخيرة لمنتخب لبنان الوطني ضد منتخب الكويت الوطني في اطار تصفيات كأس العالم الـ١٦ الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر الاحد ٢٢ حزيران على ملعب بلدية برج حمود، بعد اقامة معسكر داخلي قصير للمنتخب من ١٩ الى ٢٢ منه في فندق "ليجند" في بيروت. واعتمدت قرار لجنة المنتخبات بالتنسيق مع المدير الفني اختيار المنتخب من ٢٣ لاعباً هم: علي فقيه، احمد صقر، بلال هاشم، عباس شحرور، كوركين ينكيباريان، ابرهيم حصني، رياض قبيسي، خضر برجاوي، احمد نعماني، جمال طه، بابكين مليكيان، رائد ابو النصر، موسى حجيج، فاتشيه جاكريان، وسام عبدالله، شادي كرنيب، ترو كميليان، علي حويلا، وارطان غازاريان، عبد الفتاح شهاب، زاهر العنداري، عبدالله حمصي، هيثم زين.

وقررت الاعتذار الى الاتحاد العربي لكرة القدم عن عدم امكان استضافة مسابقة كأس الكؤوس العربية في بيروت في الموعد المحدد لها خلال شهر آب المقبل، والتمني عليه ارجاء هذا الموعد.

وحددت موعد سحب القرعة لدورة كأس النخبة الثلثاء ٨ تموز، على ان تنطلق مباريات الدورة السبت ٢ آب وتختتم الاحد ١٧ منه وتقام في بيروت.

ووافقت على مشاركة منتخب لبنان الوطني في دورة دول غرب آسيا التي ستقام في طهران من ١٨ تشرين الثاني الى ٢٨ منه استجابة لدعوة اللجنة الاولمبية اللبنانية.

المؤتمر الطبي الرياضي الاول

بدعوة من نادي مون لاسال، عقد قبل ظهر امس في قاعة المحاضرات النادي في عين سعادة المؤتمر الطبي الرياضي الاول تحت عنوان "حوار حول الطب الرياضي" غايته، كما اعلن رئيس النادي انطوان شارتيه، مساعدة الرياضيين اللبنانيين في تنمية المعرفة الطبية الجسدية.

وحضر جمهور من اللاعبين والمدربين والحكام والاداريين والصحافيين والاطباء الاختصاصيين. واعتذر عن عدم الحضور المدير العام للشباب والرياضة ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية.

وتحدث في المؤتمر الدكتور سامي بدوي والدكتور ايلي ضو والدكتور سمير شعيب والدكتور بول ابو جودة، بعد كلمة لرئيس النادي، مستعينين بضوئيات ثم كان حوار اداره جهاد حداد وجهاد سلامة من مون لاسال.

اتحاد كرة الطاولة

اذاع الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة اسماء النوادي ذات الاوضاع القانونية التي طلبت الاشتراك في بطولة جبل لبنان وهي: مار يوسف قرنة شهوان وغولدن بادي الدكوانة والرياضي بعبدا والادب والرياضة كفرشيما والشباب الرياضي زوق مصبح والسلام شحيم والثقافي برجا والتضامن زوق مكايل والفجر ضبية والشباب درعون والشباب سميلة والكهرباء الزوق ومزرعة الصياد جبيل وحارون لممج وبيبلوس جبيل والسان جورج الزلقا.

وحددت اللجنة آخر مهلة لبقية النوادي لتصحيح اوضاعها ٥ آب من اجل الاشتراك في البطولة.

بطولة لبنان في كرة السلة

الحكمة والرياضي تقدما ٢-١ في نصف النهائي

كتب ناجي شربل:

تقدم الحكمة ٢-١ في الدور نصف النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى، بفوزه بعد ظهر السبت على مضيفه التضامن الزوق بفارق عشر نقاط ٨٩-٧٩ (الشوط الاول (٤٠-٤٣))، في المباراة الثالثة من خمس، التي اجريت في مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونيه. واذا جدد فوزه في المباراة الرابعة المقررة غداً، على ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل، المحسوب ارض الحكمة، يضمن تأهله للدور النهائي، علماً انه خسر في المباراة الاولى من هذا الدور على ملعب الكهرباء.

شهدت المباراة تنافساً كبيراً في شوطها الاول، وكرر الحكمة ما فعله في المباراة الثانية وسيطر في بداية الشوط الثاني وتقدم بفارق ١٧ نقطة ٧٠-٥٣، بينما تراجع مهاجمو التضامن. وبرز من الحكماويين ايلي فواز الذي سجل ١٨ نقطة وعبدو شبياق في الدفاع، على رغم عدم مشاركته في كل فترات المباراة، وسجل له صانع العابه الكندي روبرت الن ٢١ نقطة، عشر منها من رميات حرة والنتان من خارج القوس، واضاف النيجيري مصطفى عبدالسلام ١٨ نقطة، بينها رميتان ثلاثيتان وخرج لارتكابه خمسة اخطاء قبل النهاية بـ٤,٣١ دقائق، ثم تبعه ايلي مشنتف الذي سجل عشر نقاط فقط قبل النهاية بـ١,٢٩ دقيقة. وسجل للتضامن ايلي نصر ٢٣ نقطة بينها سبع من رميات حرة، والنيجيري ابرهيم تات ٢٢ نقطة وكل من لطيف فولامي وروجيه نصر عشر نقاط. وخرج الثاني لارتكابه خمسة اخطاء قبل ١,٠٥ دقيقة، وزميله باتريك سابا قبل ٢,٥٤ دقيقتين، ومارك قزح قبل ٤٣,٦ ثانية.

مثل الحكمة: روبرت الن ومصطفى عبدالسلام وعبدو شبياق وايلي فواز وايلي مشنتف وايمن نجار وفادي الخطيب.

ومثل التضامن الزوق: لطيف فولامي وابرهيم تات وايلي نصر ومارك قزح وباتريك سابا وايلي صفير وموسى موسى وشارل بردويل.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اليونانيان اندرياس ملتفاتاس وباناليوتيس باكاليس.

انترانيك – الرياضي

كذلك تقدم الرياضي بيروت ٢-١، بفوزه بعد ظهر امس على مضيفه انترانيك بفارق ١٥ نقطة ٨٨-٧٣ (الشوط الاول ٤٢-٣٢)، في ثالثة مباريات الدور نصف النهائي، على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية.

وعانى الفريق الارمني اصابة جناحه الدولي داني عون وخروجه في الشوط الاول، ثم خرج الكاميروني كريستيان ايكوي لاصابته في قدمه اليسرى منتصف الشوط الثاني، واكمل صانع الالعاب رزق الله صفير المباراة وهو يشكو من آلام في فخذه. ومع ذلك، قلص انترانيك الفارق الى نقطتين في الشوط الثاني ٦٤-٦٦، اثر رمية ثلاثية لأندريه الترك، اعقبت ثلاث هجمات مرتدة لرزق الله صفير.

سجل للرياضي الروسي سيرغي تشيبوتكين ٢٧ نقطة منها اربع رميات ثلاثية، وجاسم قانصوه ١٦ نقطة، منها عشر من رميات حرة. في حين سجل لانترانيك الروسي ديكران كوكوجيان ١٨ نقطة.

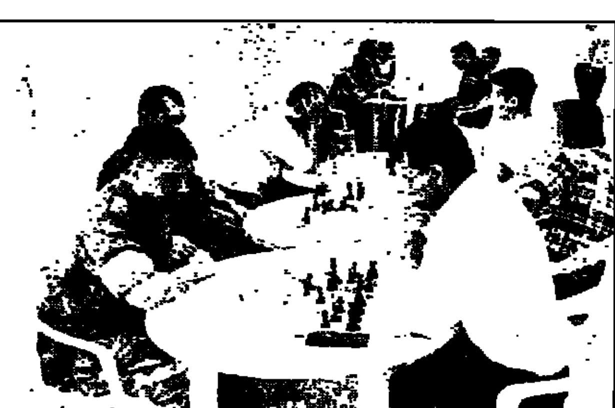
مثل الرياضي: وليد دمياطي وياسر الحاج وجاسم قانصوه وسيرغي تشيبوتكين ومايكل كامبرلاند وغازي بستاني وروبير عماد.

ومثل انترانيك: ديكران كوكوجيان وكريستيان ايكوي وباتريك لحود (خرج قبل النهاية بـ٤٢ ثانية لارتكابه خمسة اخطاء) وداني عون ورزق الله صفير واندريه الترك ووليد القيسي وجوزف عريبان وباسم صبرا.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الفرنسيان كارلوس لوبانو ودانيال ايريلين.

وتقام غداً المباراة الرابعة بين الحكمة والتضامن الزوق الساعة ٢١,٣٠ على ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل.

شطرنج النوادي: البطولة الثانية لبرمانا



من اليمين فريق برمانا في مواجهة فريق الجيش. (سلكو بيكاريان)

اختتمت امس في نادي خريجي الجامعة العربية في بيروت البطولة الثانية لنوادي الشطرنج اللبنانية بمشاركة ثمانية فرق. واحتل المركز الاول بجدارة فريق برمانا المؤلف من وليد داغر ومنصور عساف وعبدو سوموف ووليد موشر وانطوان قسيس وانطوان طعمة جامعاً ٣٠,٥ نقطة، مبتعداً بفارق نقطتين عن فريق الانصار الذي احتل المركز الثاني.

اما خريجو العربية، فحلوا في المرتبة الثالثة برصيد ٢٦,٥ نقطة، وتخلف خريجو الفرير عنهم بفارق نصف نقطة.

واجريت المباريات وفقاً لطريقة المفصلة الدولية، ومدة كل جولة اربع ساعات (مناصفة بين اللاعبين)، وعلى اللاعب انهاء عشرين نقلة في الساعة الاولى، على ان تختتم الجولة في الساعة الثانية.

وقاد المباريات رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر يعاونه الحكمان ايلي موليشيان وايلي خيرالله.

واجريت امس الجولتان السادسة والسابعة الاخيرتان وهنا نتائجهما:

* الجولة السادسة:

اكتسح فريق الانصار فريق الرسالة رشكيدا ٥,٥ – ٠,٥ نقاط (فاز نبيل ناصر على غسان حمصي وكمال ناصر على محمود معصراني ومعن فتوني على الياس نادر واحمد ضيا على جمال محمود وايمن بليق على اديب ابو دلة، وتعادل بلال بزي والياس داود).

واكتسح ايضاً فريق متخرجي الفرير فريق هوغنمن ٦ – ٠ (فاز رفيق بركات على رافي دجيكيريان وهيثم عمر على اوهانس طوروسيان وشارل كيله على روجيه ثابت وعادل بخعازي على هاكوب تالاتينيان وخالد كنيعو على جورج غولاسيريان ونزار حريري على ايلي موليشيان).

وتغلب الجيش على مون لاسال ٣,٥ – ٢,٥ (فاز كمال منذر على نعيم ابي فاضل وعصام عراجي على عبده عازار واندريه ابو معشر على عصام نجار، وتعادل خالد شهاب وماني عمون. وسجل لمون لاسال ميشال كرم على انطوان حلبي وبيار عمون على شارل ابي نادر).

وتعادل خريجو الجامعة العربية وبرمانا ٣ – ٣.

فاز مروان صفصوف على وليد داغر وعبد العزيز محمود على منصور عساف وسامر مراد على وليد موشر، فيما خسر علي الجاويش امام عبدو سوموف ومحمد الخطيب امام انطوان قسيس وعماد سنجر امام انطوان طعمة).

* الجولة السابعة الاخيرة:

فاز برمانا على الجيش ٥ – ١ (سجل لبرمانا عساف وسوموف وقسيس ومراد وطعمة، فيما خسر داغر امام شهاب).

وفاز الفرير على مون لاسال ٣,٥ – ٢,٥ (سجل للفرير عمر وكيله وحريري، ولمون لاسال هاني عمون وبرشا وتعادل ابي فاضل وبخعازي).

كما تغلب خريجو العربية على الرسالة رشكيدا بالنتيجة نفسها (سجل للعربية الجاويش ومراد وسنجر، وللرسالة حمصي ومعصراني، وتعادل ميعاري ومحمود).

وتغلب الانصار على هوغنمن ٤ – ٢ (سجل للانصار فتوني وضيا وبليق وبزي، ولهوغنمن دجيكيريان وطوروسيان).

وهنا النتائج النهائية للبطولة:

١ – برمانا ٣٠,٥ نقطة.
٢ – الانصار ٢٨,٥
٣ – خريجو الجامعة العربية ٢٦,٥
٤ – خريجو الفرير ٢٦
٥ – مون لاسال ١٥,٥
٦ – الجيش ١٥
٧ – الرسالة رشكيدا ١٤,٥
٨ – هوغنمن ١٠

اسكواش اسكيب

سجلت في اليوم الخامس من دورة نادي اسكيب في الاسكواش التي تقام على ملاعبه في المنارة، النتائج الآتية:

– فئة السيدات "أ": فازت عايدة الحاج علي على لورنس طويلة ٣ – ١.
– فئة الرجال "أ": فاز عماد علي أحمد على جيلبير بوكتي ٣ – ٠، وعاصم توام على جورج عبجي ٣ – ١.
– فئة الرجال "ب": فاز يوسف دارغوث على هاني مرعي ٣ – ٠، وجان شارل شنايدر على وسام رمضان بالتغيب، وحسن بلوز على وليد ناصر ٣ – ١، وزياد نجم على هشام فليحان ٣ – ٠، وسهيل سعادة على مارك نمور بالتغيب، وعلي الزين على محمد جارودي ٣ – ٠.
– فئة الرجال "ت": فاز رامي بزي على مازن ابرهيم بالتغيب، وخالد حمادة على كريم ادريس ٣ – ٠، وجهاد قسطلي على شوقي الخليل بالتغيب، ومحمد المبري على عبودي شبارو بالتغيب، ومازن منيمنة على عبدو ديب ٣ – ٠، وجاد رحباني على فادي عباس ٣ – ٠.
– فئة القدامى: فاز فواز المرعبي على زاهر الخطيب ٣ –

كأس كمال الاجسام

في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية، اقام نادي الصحة والقوة بعد ظهر السبت في مقره دورة كأس الربيع – دورة حسام الدين الحريري في كمال الاجسام.

وهنا الاوائل:
– درجة ٤ وزن ٦٠ كيلغ: وسام بهاء الدين.
– وزن ٦٥ كيلغ: سمير محمد علي.
– وزن ٧٠ كيلغ: عماد الكوش.
– وزن ٨٠ كيلغ: حسام عريج.
– وزن ٩٠ كيلغ: رمزي قطيش.
– درجة ٣ وزن ٦٥ كيلغ: وسام كيوان.
وزن ٧٠ كيلغ: ابرهيم جدعون.
– درجة ٢ وزن ٧٥ كيلغ: محمد ديراوي.
– درجة اولى: خالد قيزحون وعبد الرحمن ابرهيم.

وقدم عرض خاص لابطال لبنان باسكال حمود وطلال عيتاني وحسان حجولا وزاهر حجولا.

اتحاد التنس

يسافر اليوم الى القاهرة رئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد والامين العام نهاد شقير لحضور الجمعية العمومية للاتحاد الدولي التي تنعقد بين ٩ حزيران و١١ منه.

وسيغتنم حداد، بصفته امين السر للنادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك الفرصة لتسليم دعوات المشاركة في الدورة الدولية السنوية للنادي التي تقام اواخر شهر تموز.

نتائج سباق الخيل

شاعر (سمير) من الخارج مجلياً على مطرب (حوا).

عطر الورد (سامر) من الخارج قاهراً نسيم (بلال).

سمرة (الطاف) مجلية بعيداً.

عطر (طوني) فائزاً على ماشي (جابر) وحبيب بول (دانيال).

لطيف (كريم) امام غالي (بلال) والاصبح (جورج).

فوار (صالحاني) فائزاً على دوار (مخايل) وحبايب (سليمان).

فلفل (صالحاني) من الخارج مقتنصاً النصر من الحنون (جوزف) ومبدع (كريم).

سام (يونس) مجلياً بسهولة.

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – شاعر (٥١ كيلو) سمير ١٧٠ – ١٦٠
٢ – مطرب (٥١ كيلو) حوا ١٥٠
٣ – محبوب سمير (٥٣ كيلو) عاصي.
٤ – كوكران (٥١ كيلو) علي.
ربح برقبة وبرأس. الوقت دقيقتان و٣ اخماس.
المالك: اسطبل فريج وسويدان. المضمر: محمد علامة.

الشوط الثاني – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١ – عطر الورد (٥٠ كيلو) سامر ١٠٠٠ – ١٨٠
٢ – نسيم (٥٢ ١/٢ كيلو) بلال ١٢٠
٣ – دليل السعد (٥٤ كيلو) ايمن. ابعد عن المراهنات.
٤ – عطوان (٥١ كيلو) يونس.
ربح برأس قصير وبطول. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية و٤ اخماس.
المالك: هاني مكاوي. المضمر: مروان حوا.
الجياد المسحوبة: جاسر.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١ – سمرة (٥٧ ١/٢ كيلو) الطاف ١٩٠ – ١١٠
٢ – ولف (٥١ كيلو) يونس ٢٠٠
٣ – لعيونك (٥٢ كيلو) سليمان. ابعد عن المراهنات.
٤ – السهم الاشقر (٥٥ ١/٢ كيلو) مرعي ٢٩٠
ربحت بعيداً وبطول. الوقت دقيقة و٨ ثوان وخمسان.
المالك: عدنان مبارك. المضمر: رفعت مبارك.
الجياد المسحوبة: النخيل.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١ – عطر (٥٥ كيلو) طوني ٤٠٠ – ١٧٠
٢ – ماشي (٥٤ كيلو) جابر ٢٠٠
٣ – حبيب بول (٥٢ كيلو) دانيال ١٩٠
٤ – البديل (٥٤ كيلو) جورج.
ربح بطول وبطول. الوقت دقيقة و٥٤ ثانية و٣ اخماس.
المالك: زكريا معطي. المضمر: سامي دبور.
الجياد المسحوبة: العجوز.

الشوط الخامس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١ – لطيف (٥٦ كيلو) كريم ٢٩٠ – ٥٠٠
٢ – غالي (٥٤ كيلو) بلال ١٦٠
٣ – الاصبح (٥٦ كيلو) جورج ١٤٠
٤ – ابن الطير (٥٤ كيلو) سليمان.
ربح بطول وبطول. الوقت دقيقة و١٠ ثوان.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الشوط السادس – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١ – فوار (٥٤ كيلو) صالحاني ٧٥٠ – ٢٠٠
٢ – دوار (٥٨ كيلو) مخايل ٢٧٠
٣ – حبايب (٥٨ كيلو) سليمان ٦٠٠
٤ – مصلح (٥٨ كيلو) جورج.
ربح بطول ونصف الطول وبطول. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية و٣ اخماس.
المالك: جوزف سالم. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: منحف.

الشوط السابع – ١٥٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١ – فلفل (٥٦ كيلو) صالحاني ٢٢٠ – ١٥٠
٢ – الحنون (٥٢ كيلو) جوزف ١٤٠
٣ – مبدع (٥٤ كيلو) كريم ٢٣٠
٤ – مسرور (٥٣ كيلو) بلال.
ربح برأس قصير ونصف طول. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية وخمس.
المالك: وليد عتّي. المضمر: رفعت مبارك.
الجياد المسحوبة: صخصاف.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – سام (٥١ كيلو) يونس ١٤٠ – ١١٠
٢ – عابر (٤٩ ١/٢ كيلو) فارس ١٤٠
٣ – تل صافي (٥٣ كيلو) زهر ١٧٠
٤ – كرز (٥٥ كيلو) طوني.
ربح بعيداً وبعيداً. الوقت دقيقتان و٣ اخماس.
المالك: اسطبل جمل علي. المضمر: سيف الدين سيف الدين.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) شاعر (٢) على مطرب (٧) ٩٥٠
الشوط الثاني – (فوركاست) عطر الورد (٦) على نسيم (٣) ٩٠٠
الشوط الثالث – سمرة (١) على ولف (٧) ٧٥٠
الشوط الرابع – عطر (١) على ماشي (٤) ١٤٠٠
الشوط الخامس – لطيف (٤) على غالي (٩) ١٢٨٠٠
الشوط السادس – فوار (٩) على دوار (٤) ١٠٠٠
الشوط السابع – فلفل (٣) على الحنون (١٠) ١٣٠٠
الشوط الثامن – سام (٨) على عابر (١٠) ٧٥٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس: عطر (١) على لطيف (٤) ٢١٠٠٠
– الشوط السادس على السابع: فوار (٩) على فلفل (٣) ١٩٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع: لطيف (٤) على فلفل (٣) ١٧٧٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٤ – ٩ – ٣). ٢٣٨٣٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ١٩٠٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٣٣٣٣٠٠٠ ل.ل.

رفض انسحاباً من جانب واحد من الجنوب
باراك رئيساً وأميناً عاماً لحزب العمل ومنافسوه يواصلون توسيع دائرة تأييدهم

عارض زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك، عشية توليه مهمات منصبه الجديد امس، اي انسحاب اسرائيلي من جانب واحد من الجنوب اللبناني، مشدداً على وجوب وجود طرف مسؤول قادر على منع الهجمات على اسرائيل اذا سحبت قواتها.

وقال في مقابلة مع اذاعة الجيش الاسرائيلي التي سألته عن اقتراح الانسحاب من جانب واحد "ان هذا الاقتراح ليس جديداً وانني اتفهم امهات الجنود "الموجودين في الجنوب، لكن "هدف الجيش هو الدفاع عن المستوطنات الشمالية. واذا انسحبنا لن يتأمن هذا الدفاع.

ليست لنا اية مطامع ولا حتى في انش واحد من الاراضي اللبنانية، انما مطلبنا الوحيد هو انه حيث ننسحب لا بد من وجود طرف مسؤول قادر على منع الهجمات التخريبية على المستوطنات، على الحضانة في مسكفعام، ومدرسة معالوت وكل شخص يعرف لماذا اذكر هذه الاماكن المحددة".

واوضح له مراسل الاذاعة ان المقصود بالسؤال هو انسحاب من جانب واحد مع الاحتفاظ بامكان العودة اذا اقتضت الضرورة، فاجاب باراك رئيس الاركان السابق للجيش الاسرائيلي ان "خيار ارسال جنود من جديد قد يؤدي الى حرب شاملة كما ان الثمن السياسي لدخول لبنان مجدداً لن يكون ضئيلاً. والبديل الحقيقي الوحيد هو العكس تماماً. فخلال ولاية الحكومة السابقة، حاولنا ان نقترح على لبنان انسحاباً على مراحل، مثل البدء بمنطقة جزين. وبعد ستة اسابيع مثلاً من الهدوء ومن دون اية هجمات لحزب الله، ننسحب من المنطقة بعد التوصل الى اتفاق مع الحكومة اللبنانية. واذا انجز الاتفاق من دون حوادث، يتاح لنا بالانسحاب من منطقة اخرى في القطاع الشرقي مثل وادي شبعا، وبعدها من منطقة اخرى من غير ان يكون لهذه الانسحابات في المرحلة الاولى اي تأثير على المناطق المجاورة للحدود الاسرائيلية". واضاف: "لو كان حزب الله يسعى فعلاً الى ضمان انسحابنا من لبنان وتهدئة الاوضاع، فلا سبب لديه للمعارضة. والواقع ان الامر لم ينجح حتى الآن".

وظهر امس باشر باراك مهمات منصبه الجديد في مقر حزب العمل في تل ابيب واجتمع على انفراد مع اعضاء الكنيست الثلاثة يوسي بيلين وشلومو بن عامي وافرايم سنيه الذين نافسوه على زعامة الحزب.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه كان اجتمع قبل ذلك مع عضو الكنيست حاييم رامون، ثم صرح انه "يعتبر رامون شخصية مركزية في قيادة الحزب وانه يعتزم الاستعانة به"، الا انه لم يحدد المنصب الذي سيعهد فيه اليه. وتعهد رامون ان يعمل مع باراك على اسقاط حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

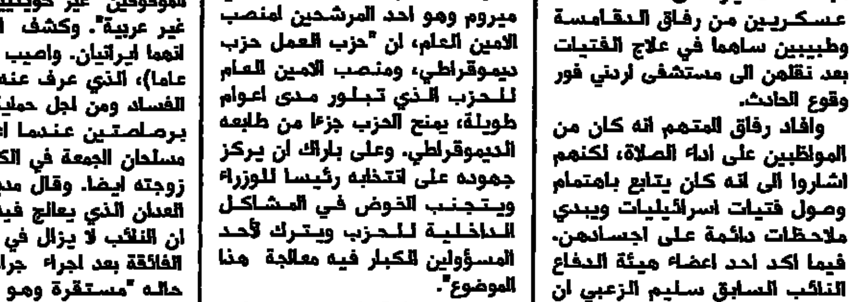
وبعدما تردد ان ثمة تحركات داخل العمل تهدف الى معارضة نية لدى باراك لالغاء منصب الامين العام للحزب وتعيين مدير عام بدلاً منه، ابلغ الزعيم الجديد الى الصحافيين امس انه سيتولى رئاسة الحزب وامانته العامة "طوال اربعة اشهر" يقترح بعدها على الحزب ان ينتخب خلفاً للامين العام السابق نيسيم زفيلي الذي قدم استقالته الاسبوع الماضي.

وقال عضو الكنيست حاغاي ميروم وهو احد المرشحين لمنصب الامين العام، ان "حزب العمل حزب ديموقراطي، ومنصب الامين العام للحزب الذي تبلور مدى اعوام طويلة، يمنح الحزب جزءاً من طابعه الديموقراطي. وعلى باراك ان يركز جهوده على انتخابه رئيساً للوزراء ويتجنب الخوض في المشاكل الداخلية للحزب ويترك لأحد المسؤولين الكبار فيه معالجة هذا الموضوع".

وبثت الاذاعة، أن يوسي بيلين كان سيعقد اجتماعاً لمؤيديه مساء امس لتأكيد نيته توسيع دائرة مؤيديه والاستمرار في قيادتهم و"هو بذلك يعلن اقامة معسكر داخل حزب العمل من اجل ضمان الحصول على مركز بارز في زعامة الحزب".

واضافت ان افرايم سنيه اعلن ايضاً نيته القيام بخطوة مماثلة.

(ي ب، و ص ف)



زعيم حزب العمل ايهود باراك يدخل مقر الحزب في تل أبيب امس وعلى الجدار صورة اسحق رابين الذي تحول مثله من رئاسة الاركان الى السياسة. (رويتر تيليفوتو)

شهود اسرائيليون في قضية الدقامسة ومحامي الدفاع الاساسي ينسحب احتجاجاً

اعلن الادعاء العسكري الاردني ان مجموعة اولى من شهود اسرائيليين ستدلي بشهادتها اليوم امام المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية الجندي احمد مصطفى الدقامسة المتهم بقتل سبع تلميذات اسرائيليات في آذار الماضي.

وفي الجلسة الرابعة التي عقدت السبت، قال رئيس الادعاء العسكري الفريق مهند حجازي ان النيابة قررت استدعاء ١٥ شاهداً اسرائيلياً هم "ستة اطباء وست تلميذات واحدى معلماتهن وسائق حافلة ومرشد سياحي، على ان يستمع الى الثلاثة الاوائل منهم في جلسة اليوم. واشار الى ان الدقامسة خطط سنوات لقتل اسرائيليين وانه تطوع للعمل في نوبات حراسة اضافية تحيناً لفرصة تنفيذ خططه.

ورد رئيس المحكمة العسكرية المؤلفة من خمسة قضاة، العميد مأمون الخصاونة ان لا اعتراض لديه على طلب رئيس الادعاء. في حين لاحظ خبراء قضائيون ان ظهور الشهود الاسرائيليين سيكون سابقة اولى من نوعها منذ توقيع اتفاق السلام بين عمان وتل ابيب عام ١٩٩٤.

واحتجاجاً على استدعاء شهود اسرائيليين، اعتذر وكيل الدفاع الاساسي احمد النجداوي عن عدم مواصلة مهمته، مبدياً اسفه "لان الامور تجري في مسار آخر ليس ضمن خطتنا الدفاعية كما ان النيابة (...) لا تزال عند رأيها في دعوة بعض الصهاينة شهوداً في هذه القضية"، الامر الذي "لا يتفق مع اقتناعاتنا الفكرية والقانونية ويتناقض مع توجهات مجتمعنا في الامتناع عن ممارسة اي عمل يستشم منه التطبيع مع الكيان الصهيوني".

ووافقت المحكمة على انسحاب النجداوي بناء على حجته التي عارضت خطة هيئة الدفاع، لكنها رفضت السبب الآخر المتعلق باستدعاء شهود اسرائيليين.

وكان النجداوي اول متطوع يحصل على وكالة للدفاع عن الدقامسة عقب اعتقاله، وتبعه نحو مئة متطوع على رأسهم نقيب المحامين حسين مجلي الذي يدير النقاش مع شهود النيابة. ويبدو ان طريقة ادارة المناقشة اثارت استياء النجداوي الذي انسحب من جلسة السبت مع اثنين من معاونيه.

وقد استمعت هيئة المحكمة في الجلسة الاخيرة الى افادات ستة عسكريين من رفاق الدقامسة وطبيبين ساهما في علاج الفتيات بعد نقلهن الى مستشفى اردني فور وقوع الحادث.

وافاد رفاق المتهم انه كان من المواظبين على اداء الصلاة، لكنهم اشاروا الى انه كان يتابع باهتمام وصول فتيات اسرائيليات ويبدي ملاحظات دائمة على اجسادهن. فيما اكد احد اعضاء هيئة الدفاع النائب السابق سليم الزعبي ان المتهم تصرف في ذلك اليوم نتيجة "تعرضه للاستفزاز والسخرية من الفتيات بينما كان يؤدي فريضة الصلاة".

ورفعت الجلسة التي سجلت على شريط على غرار الجلسات السابقة، الى اليوم.

ويذكر ان التغطية الصحافية للمحاكمة تصويراً، انحصرت في الجلسة الاولى فقط.

(و ص ف، رويتر)

"الصنداي تايمس": صدام عانى طويلاً عجزاً جنسياً

لندن – و ص ف – نشرت أمس صحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية أن الرئيس العراقي صدام حسين عانى عجزاً جنسياً مدة طويلة ولم يشف إلا على يد طبيب كوبي.

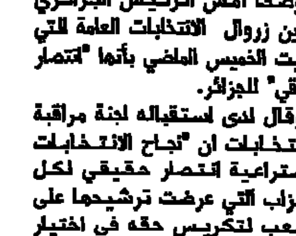
ونسبت إلى أحد أعضاء الفريق الطبي الكوبي الذي عالج الرئيس العراقي في الثمانينات ومطلع التسعينات أن صدام أصيب بعجز جنسي بعد قفزه من ارتفاع خمسة أمتار في الستينات للفرار من سجن كان معتقلاً فيه بعد محاولة انقلابية فاشلة، فأصيب في عموده الفقري.

وأكدت ان فرقاً طبية عدة عالجته في السبعينات بينها فرق طبية أميركية، فباءت محاولاتها بالفشل. وأضافت أن الزعيم الكوبي فيديل كاسترو أرسل اليه عام ١٩٧٩ طبيبه الخاص رودريغو الفاريز كامبرا الاختصاصي في مشاكل الظهر والذي ظل يزور العراق حتى مطلع ١٩٩٠.

وأكد الطبيب الكوبي في اتصال أجرته معه الصحيفة انه عالج الرئيس العراقي لكنه رفض كشف اي تفاصيل.

زروال أشاد بالاقبال على الانتخابات ومراقبو الامم المتحدة الغوا تقريرهم





دورية للجيش الجزائري في الضاحية الشرقية الفقيرة للعاصمة الجزائرية السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

وصف أمس الرئيس الجزائري اليمين زروال الانتخابات العامة التي اجريت الخميس الماضي بأنها "انتصار حقيقي" للجزائر.

وقال لدى استقباله لجنة مراقبة الانتخابات ان "نجاح الانتخابات الاشتراعية انتصار حقيقي لكل الاحزاب التي عرضت ترشيحها على الشعب لتكريس حقه في اختيار ممثليه". واضاف انها تشكل "خطوة اضافية على طريق انجاز العملية الانتخابية عبر اجراء انتخابات محلية وانتخاب اعضاء مجلس الامة قبل نهاية السنة الجارية". وأشاد زروال بالاقبال الكبير للجزائريين على الاشتراك في هذه الانتخابات "على رغم التهديدات العقيمة والعمليات الارهابية الوحشية والجبانة التي لم تثبط عزيمة المواطنين والمواطنات عن المشاركة باعداد كبيرة في هذه الانتخابات".

ويذكر ان مجلس الامة هو الغرفة الثانية في البرلمان التي نص عليها الدستور الجديد الذي اقر في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٦. وينتخب ثلثا اعضاء المجلس بالاقتراع غير المباشر، في حين يعين رئيس الجمهورية الاعضاء الآخرين.

وصرح رئيس بعثة مراقبي منظمة الوحدة الافريقية رئيس مالي السابق امادو تومالي توري في مؤتمر صحافي "جرت عمليات التصويت في كل المكاتب التي زرناها في اجواء من الشفافية". واوضح ان المراقبين الـ٧٠ التابعين للمنظمة كانوا في ٤٧ دائرة من اصل ٤٨. وأنهم "تمكنوا من الدخول من دون أي عائق الى مجمل مكاتب الاقتراع التي ارادوا زيارتها وشاركوا في كل مراحل التصويت بما فيها عمليات الفرز". وقال: "في الغالبية العظمى من المكاتب التي زرناها شاهدنا ممثلين للاحزاب السياسية والمرشحين المستقلين المتنافسين في الانتخابات".

الا ان البعثة "سجلت تحفظات" الكثير من الاحزاب عن "بعض التجاوزات" و"ارسلتها الى المؤسسات المولجة بهذا الامر". وكانت السلطات الجزائرية انشأت لجنة لمراقبة الانتخابات.

والغى مراقبو الامم المتحدة امس المؤتمر الصحافي الذي كان مقرراً ان يعرضوا فيه نتائج تقريرهم عن الانتخابات الجزائرية من غير ان يعطوا تفسيراً لذلك.

وحضر مسؤول في المركز الصحافي الدولي بعيد الساعة ١٩،٣٠ بالتوقيت المحلي لاخطار كثير من المراسلين من الصحافة الوطنية والاجنبية بان المؤتمر الغي. وكان مقرراً اصلاً ان يعقد الساعة ١٧،٠٠ بالتوقيت المحلي.

وبعد قليل شوهد المراقبون الاميركيون يغادرون الفندق الذي كان يجتمع فيه المراقبون متوجهين الى سفاراتهم.

ولم يتضح ما اذا كان الالغاء يرتبط بوجود خلافات داخل بعثة الامم المتحدة على الصيغة النهائية للنتائج. وكانت امانة بعثة الامم المتحدة تشرف على عمل اكثر من مئة مراقب من ٣٠ دولة.

ويذكر ان التجمع الوطني الديموقراطي الموالي لزروال حاز اكثرية المقاعد في المجلس الشعبي الوطني الجزائري.

وشكك عدد كبير من الاحزاب في نزاهة الانتخابات وخصوصاً جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين آيت احمد والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية برئاسة سعيد سعدي.

النائب المليونير

من جهة اخرى، نجح الجلالي مهري اشهر ملياردير في الجزائر في دخول المجلس الوطني يدعمه الاسلاميون المعتدلون بعدما قاد معركته الانتخابية من واحة الواد على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب شرق الجزائر.

ولازم مهري الجمعة منزله الواقع على شاطىء البحر قرب الجزائر العاصمة مفضلاً الاحتفال بانتصاره بعيداً عن الاضواء ووسط حماية مشددة من قوات الجيش التي لا توفر هذه الخدمة الا لقلة من السياسيين الكبار في البلاد. وقال في منزله الفخم، "ليست هناك سوى لائحة واحدة تضم مستقلين تمكنت من الحصول على ثلاثة مقاعد. انها لائحتي".

الا ان الجزائر العاصمة بالنسبة اليه ليست سوى معبر مثلها مثل باريس التي لا يزال يدير منها قسماً من اعماله المتنوعة كثيراً، ذلك ان معقله الاساسي هو في كثبان الواد حيث ولد من عائلة تضم ١٧ شقيقاً وشقيقة. ومن الواد بدأ بجمع ثروته التي يرفض كشف قيمتها ويرد على مستفسريه عنها بابتسامة عريضة. وقد شيد وسط الرمال المترامية الاطراف قصراً ضخماً احاطه بجنائن غناء مروية، الامر الذي اعتبره الرئيس الراحل هواري بومدين خلال زيارة لتلك المنطقة "صفعة للثورة".

بدأ مهري بجمع ثروته من تجارة الابل والعجلات قبل ان ينتقل الى قطاع الفنادق، ثم وسع تجارته على المستوى الدولي لتشمل شراء بساتين بن ومناجم الماس في البرازيل.

* في باريس اعلنت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الجزائرية المحظورة ان ٢٠ شخصاً قتلوا في اشتباك بين المقاتلين الاسلاميين والسلطات الجزائرية عشية الانتخابات.

وأوضحت قيادة الجبهة في المنفى في المانيا في بيان تلقته وكالة غربية للانباء في العاصمة الفرنسية ان ١٧ من رجال الامن أو الميليشيات الخاصة قتلوا في الاشتباك مع ثلاثة ثوار. ولم تورد تفاصيل اخرى.

وكان زعيم حركة مجتمع السلم الاسلامية المعتدلة محفوظ نحناح قال الجمعة في الجزائر أن "مذبحة حقيقية" وقعت في تلمسان.

(و ص ف، رويتر)

اعتقال ثلاثة كويتيين وايرانيين في محاولة اغتيال عبدالله النيباري

اعلنت وزارة الداخلية الكويتية امس ان الشرطة اوقفت ثلاثة كويتيين وايرانيين للاشتباه في تورطهم في محاولة اغتيال النائب الليبرالي عبدالله النيباري. في حين حذرت الصحف الكويتية تصاعد العنف في البلاد وحضت السلطات على مكافحته بقوة عوض القاء تبعة ما يحصل على عناصر خارجية.

وصرح الناطق باسم وزارة الداخلية بدر الصالح ان قوى الامن أوقفت السبت خمسة اشخاص يشتبه في تورطهم في محاولة اغتيال النيباري بعد ٢٤ ساعة من حصولها. واكد المعلومات الصحافية التي أشارت الى وجود ثلاثة كويتيين بين الموقوفين. ونشرت صحيفة "ارab تايمس" ان احد هؤلاء ضابط سابق في الشرطة، بينما قالت صحيفة "الانباء" ان اثنين من الموقوفين "غير كويتيين من جنسية غير عربية". وكشف الصالح لاحقاً انهما ايرانيان. واصيب النيباري (٦١ عاما)، الذي عرف عنه حملته على الفساد ومن اجل حماية المال العام، برصاصتين عندما اعتدى عليه مسلحان الجمعة في الكويت وجرحت زوجته ايضاً. وقال مدير مستشفى العدان الذي يعالج فيه وليد الفزيع ان النائب لا يزال في وحدة العناية الفائقة بعد اجراء جراحتين له، لكن حاله "مستقرة وهو بكامل وعيه ويتحدث في شكل طبيعي" وقد يغادر وحدة العناية "خلال بضعة ايام". اما زوجته فريال الفريح، فغادرت المستشفى امس. واصدر امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح اوامره بارسال النيباري الى الخارج للعلاج وتعد وزارة الصحة الترتيبات اللازمة لسفره في نهاية الاسبوع. ودعت الصحف الكويتية الحكومة الى العمل بسرعة على اعتقال الجناة وشددت على عدم البحث عن "كبش محرقة" في الخارج. ولاحظت صحيفة "السياسة" انه "لا يزال يبرز في صفوفنا من يقول نحن الكويتيين ما نسوي ها الشي". ورأت ان من "المفروض ان نحضر انفسنا لمواجهة الحقائق مهما كانت جارحة ومن هذه الحقائق اننا نحن الكويتيين الذين يرتكبون الحوادث".

وكان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح قال السبت امام مجلس الامة "انني متأكد من ان ما حصل ليس بيد كويتية". ورد عليه عدد من النواب مطالبين بالمعلومات التي تتيح له القول ان اشخاصاً غير كويتيين ارتكبوا محاولة الاغتيال.

وحضت صحيفة "القبس" على "عدم الاختباء وراء نظرية المؤامرة والطابور الخامس مع ما يحمله ذلك من امكان تجميل الفاعل او تبرير عجز الاجهزة الامنية عن الامساك بالفاعلين". وندد مجلس الامة والحكومة وجمعيات كويتية عدة بمحاولة الاغتيال. واعلن المنبر الديموقراطي، وهو حركة سياسية ليبرالية ينتمي اليها النيباري، ان الهجوم ارتكبه "اشخاص ارادوا اخراس الآراء الحرة".

وترأس النيباري، وهو خريج جامعة أوكسفورد، في مجلس الامة السابق لجنة ناقشت عدداً من قضايا الفساد بينها واحدة على الاقل متورط فيها احد افراد اسرة الصباح الحاكمة. وقال ديبلوماسي غربي ان "المشتبه فيه الرئيسي الآن يقال انه كان وسيطاً في ابرام تعاقدات حكومية. وهو اجرى بضعة تعاملات تتعلق بصفقات اسلحة". وكانت حكومة الكويت اعلنت في كانون الاول انها الغت الوسطاء من مشتريات السلاح لخفض النفقات.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

وفد اقتصادي عراقي الجمعة في دمشق لمناقشة زيادة حجم التبادل التجاري

دمشق – من ثناء الامام:

تطويراً لآلية العمل التجاري بين دمشق وبغداد في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" سيطلع رجال الاعمال السوريون وفداً تجارياً عراقياً من المقرر ان يزور سوريا الجمعة برئاسة رئيس اتحاد غرف التجارة العراقية زهير عبد الغفار يونس على امكانات زيادة حجم التجارة بين البلدين.

وكان الوفد السوري الذي زار بغداد في ايار الماضي اتفق مع الجانب العراقي على تبادل تجاري قيمته ٢٠ مليون دولار من اصل المليار دولار التي سيجنيها العراق من بيعه النفط في الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية بموجب الاتفاق مع الامم المتحدة.

وستستغرق زيارة الوفد العراقي اربعة ايام وينتقل خلالها من دمشق الى حلب.

وسألت "النهار" نائب رئيس غرف التجارة السورية رئيس غرفة تجارة حلب صالح الملاح عن الاتفاقات التي وقعت مع العراق، فأجاب: "لقد وقعنا مجموعة اتفاقات في اطار صيغة النفط مقابل الغذاء شملت عقوداً لتصدير الصابون والمنظفات، اضافة الى القمح والعدس. وقد وزعت على الصناعيين الذين سيتولون توريدها الى العراق وفقاً للاتفاقات الموقعة".

وهل تصدر مواد اخرى الى العراق؟ اجاب: "معلوم الآن انه يحق للحكومة العراقية بموجب تمديد اتفاق النفط مقابل الغذاء ستة اشهر اخرى تصدير النفط بقيمة ملياري دولار اخرى. ونحن كغرف تجارية سورية سنسعى الى تحقيق مزيد من العقود التجارية بما يعود بربح جيد ضمن مذكرة التفاهم التي اقرتها الامم المتحدة. ونحن في هذا لا نختلف عن أي دولة في العالم تحاول ان يكون لها حظ ونصيب من هذه العقود. وخلال زيارتنا لبغداد رأينا فاعليات تجارية اميركية ويابانية وفرنسية. وكل دول العالم تسرع خطواتها في اتجاه تحقيق بعض العقود مع العراق".

وعن الغاية من زيارة الوفد العراقي قال انها "تأتي تلبية لدعوة وجهناها الى زملائنا في اتحاد غرف التجارة العراقية لدى زيارتنا لبغداد اخيراً. وطبعاً سنحاول عبر تجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء عرض الكثير من منتجاتنا السورية لتحقيق عقود اضافية تعود بالنفع على الطرفين في اطار المواد المسموح بتصديرها في لوائح الامم المتحدة، خصوصاً ان الجانب العراقي كان استنفد مخصصاته للفترة السابقة عندما قمنا بزيارة بغداد".

* في بغداد (و ص ف) قال رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي سعد قاسم حموده ان اعادة العلاقات بين سوريا والعراق "ضرورة تحتمها التحديات" التي تواجه البلدين. وقال: "ان مصلحة الشعبين الشقيقين تقتضي عودة العلاقات الى وضعها الطبيعي ليس في الجانب التجاري والاقتصادي فحسب وانما في مختلف المجالات الاخرى". واشاد بمواقف سوريا حيال العراق قائلاً: "ان الاشقاء السوريين يدعمون بوضوح وحدة العراق واستقلاله وسيادته ويستنكرون اي اعتداء اجنبي او اقليمي او دولي على العراق والتدخل في شؤونه الداخلية وهم يعبرون عن تعاطفهم مع شعب العراق في معاناته الانسانية ويدعون الى رفع الحصار المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

مشروع سوري لسوق مشتركة مع مصر والدول الخليجية

دمشق – وص ف – نشرت صحيفة "تشرين" السورية امس ان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي يعد مشروعاً لانشاء سوق مشتركة بين سوريا ومصر ودول مجلس التعاون الخليجي الست. واضافت ان مشروع السوق الذي سيكون مفتوحاً امام الدول العربية الاخرى، ينبثق "من ميثاق التعاون الخليجي" ويمنح "تسهيلات مهمة للتبادل التجاري الحر واعفاءات مغرية للاستثمارات".

وكان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام اقترح الاسبوع الماضي في القاهرة عقد اجتماع اقتصادي عربي بدل مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المرتقب عقده في تشرين الثاني في الدوحة والذي قد تدعى اسرائيل الى المشاركة فيه. ودعا الى اقامة "سوق عربية مشتركة"، مشيراً الى ان "المؤتمر الاقتصادي انشئ من اجل اسرائيل وتثبيتها كعضو وشريك في هذه المنطقة".

ويعقد وزراء دول "اعلان دمشق" – سوريا ومصر والسعودية والبحرين وقطر والامارات العربية وسلطنة عمان والكويت – اجتماعاً اواخر حزيران في سوريا. وينص الاعلان الذي وقع في اذار ١٩٩١ على تعاون متعدد الشكل بين دوله الا انه لم يطبق حتى الآن.

الرفاعي رئيساً لمجلس الاعيان الاردني

عمان – و ص ف – قرر الملك حسين تعيين رئيس الوزراء سابقاً زيد الرفاعي على رأس مجلس الاعيان خلفاً لاحمد اللوزي الذي قدم استقالته السبت لاسباب صحية.

وكان الرفاعي (٦١ عاماً) رئيس الديوان الملكي وتولى رئاسة الوزراء مرتين بين ١٩٧٣ و١٩٧٦ وبين ١٩٨٥ و١٩٨٩. واضطر الى الاستقالة في نهاية ولايته الثانية عقب تظاهرات دامية احتجاجاً على غلاء المعيشة في نيسان ١٩٨٩.

وقبل العاهل الاردني استقالة اللوزي (٧٢ عاماً) الذي قال في كتابها ان وضعه الصحي "لم يعد يسعفه في تحمل مسؤولياته" على رأس مجلس الاعيان الذي يضم ٤٠ عضواً يعينهم الملك ويشكلون احد جناحي مجلس الامة الى جانب مجلس النواب المؤلف من ٨٠ عضواً منتخباً.

كشف شبكات تستغل الصغار جنسياً في طهران

طهران – و ص ف – نشرت صحيفة "كيهان" الايرانية أمس ان الشرطة الايرانية اوقفت عشرة اشخاص متهمين باستغلال القصر والاولاد جنسياً في الاحياء الجنوبية لطهران.

واوضحت ان الموقوفين كانوا ينشطون ضمن ثلاث شبكات في الاحياء الشعبية الواقعة في جنوب العاصمة وجنوب شرقها، مشيرة الى ان افرادها "كانوا يغرون الاولاد امام المدارس (...) ويستغلونهم جنسياً ثم يشغلونهم"، مؤكدة ان الميليشيات الاسلامية "الباسيدجي" قامت بـ"دور كبير" في كشف هذه الشبكات.

ومن النادر ان تتحدث الصحافة الايرانية عن قضايا استغلال الاولاد جنسياً. ومنذ قيام الثورة ١٩٧٩ يعاقب النظام الايراني بصرامة العلاقات الجنسية خارج الزواج وكذلك اللواط والسحاق واستغلال الاولاد جنسياً.

دمشق تتهم "الموساد" بقتل النمسويين

دمشق – وص ف، رويتر – اتهم وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس السبت جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" بالضلوع في مقتل جنديين من الكتيبة النمسوية العاملة في قوة فك الارتباط في الجولان. وقال: "التحقيقات الاولية تشير الى ان الموساد الاسرائيلي وعملاءه هم وراء الحادث. وسبق للموساد ان قتل وزير الدفاع النمسوي السابق الجنرال كارل لوتغندروف في مزرعته لانه حال دون عقد صفقة طائرات كفير كانت تريد اسرائيل بيعها للنمسا على رغم رغم عدم حاجة الجيش النمسوي اليها".

وجاء اتهام طلاس في لقاء ومبعوث الحكومة النمسوية الذي شكر للحكومة السورية "التعاون الوثيق" مع قوات هيئة الامم المتحدة لكشف الملابسات التي ادت الى مقتل الجنديين النمسويين.

وكان افراد دورية نمسوية روتينية عثروا في ٣٠ ايار الماضي على جثتي الجنديين النمسويين في المنطقة المنزوعة السلاح الفاصلة بين مواقع الجيشين السوري والاسرائيلي في الجولان، على مسافة ثمانية كيلومترات شمال قرية مجدل شمس السورية.

وقف الحملات الاعلامية بين صنعاء والرياض

دبي – وص ف – صرح رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الاحمر لصحيفة "الاتحاد" الاماراتية السبت ان الحملات الاعلامية "المتبادلة عبر الصحف" بين اليمن والسعودية "توقفت بعد اتصالات على مستوى القمة بين الرئيس علي عبدالله صالح والمسؤولين في المملكة العربية السعودية"، معتبراً هذه الحملات "التي كانت متبادلة قبل ايام، خطأ كبيراً وفي هذه المرحلة ليست في مصلحة البلدين".

وعندما سئل هل يزور الرياض قريباً، اجاب: "اذا دعت الحاجة ولما فيه مصلحة البلدين فستتم الزيارة ان شاء الله".

كذلك اكد ان العلاقات بين صنعاء ودول مجلس التعاون الخليجي "جيدة" و"نحن حريصون على تعزيز هذه العلاقات وتطويرها مع كل الدول الخليجية حتى دولة الكويت وان كانت ابوابها لا تزال مغلقة امامنا".

الى ذلك، نشرت اسبوعية "٢٦ سبتمبر" السبت ان رئيس الوزراء فرج بن غانم سيتوجه في ٢٠ حزيران الجاري الى بروكسيل للمشاركة في مؤتمر المانحين يضم البنك الدولي وصندوق النقد الدولي و٢٥ دولة ومنظمة وينظمه الاتحاد الاوروبي.

الملك حسين يشيد بالاسد

عمان – وص ف – اشاد الملك حسين، في كلمة ألقاها في احدى جامعات اربد على مسافة ٨٨ كيلومتراً شمال عمان، امس بالرئيس السوري حافظ الاسد قائلاً ان وصوله الى السلطة ادى الى نزع فتيل مواجهة محتملة بين عمان ودمشق عقب ايلول ١٩٧٠ الذي شهد قتالاً بين الجيش الاردني والتنظيمات الفلسطينية المسلحة.

واستذكر العاهل الاردني، قبل ساعات من استقباله رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، دخول قوات من الجيش السوري الى مشارف اربد لدعم فلول الفلسطينيين، قائلاً: "بحمد الله مرت تلك الحقبة وقام الاخ الرئيس حافظ الاسد بالحركة التصحيحية وانقذ بذلك سوريا والاردن وعادت الامور الى ما كان يجب ان تكون بين الاشقاء في هذا الجزء من الوطن العربي الكبير".

ويذكر ان الاسد، الذي كان في حينه قائداً لسلاح الجو السوري رفض مشاركة الطائرات السورية في قصف اهداف اردنية. وقد تسلم مقاليد الحكم في بلاده بعد اسابيع من حرب ايلول ١٩٧٠ التي شهدت طرد التنظيمات الفلسطينية من المملكة الهاشمية.

"مناخ حقيقي لمطاردة الفرنسيين" في الكونغو

قوات الرئيس السابق سيطرت على "أكثر بكثير من نصف" برازافيل



جنود من جمهورية الكونغو الديموقراطية يفتشون أغراض لاجئين من عاصمة الكونغو وصلوا الى كينشاسا المجاورة عبر نهر الكونغو، أمس.

(أ ب تيليفوتو)

صورة من الارشيف للرئيس الكونغولي السابق دوني ساسو نغويسو تعود الى الاول من تموز ١٩٩٢ في قمة الوحدة الافريقية في دكار. (أ ف ب تيليفوتو)

ابدى الرئيس السابق للكونغو دوني ساسو نغويسو استعدادا مشروطا لقبول عرض لوقف المعارك في برازافيل قدمه مقربون من الرئيس الحالي باسكال ليسوبا، مع شروع وزارة الدفاع الفرنسية في ارسال معدات عسكرية الى عاصمة الكونغو حيث قتل السبت جندي فرنسي واصيب خمسة آخرون بجروح.

وفي تصريح لاذاعة فرنسا الدولية "ار اف اي"، قال نغويسو انه يوافق على وضع حد للمعارك التي تدور منذ اربعة ايام بكل انواع الاسلحة وخصوصا الثقيلة منها، بين انصاره والجيش النظامي، اذا اعترف الرئيس الكونغولي بأنه المعتدي واذا توقف قصف الاحياء الشمالية لبرازافيل ووضع حد لعمليات اغتيال المعارضين.

وكان رئيس الوزراء شارل دافيد غاناو اعلن مساء السبت ان "الرئيس ليسوبا قبل باجراء مشاورات وطنية بناء على اقتراح (رئيس بلدية برازافيل) برنار كوليلا باسم الطبقة السياسية الكونغولية كما قبل بوساطة دولية عرضها الرئيس (الغابوني عمر) بونغو"، موضحا ان "المشاورات قد تبدأ من غد (امس)"، فيما "ستبدأ الوساطة الدولية حالما يسمح وقت رؤساء الدول الذين سيشاركون فيها وعلى الارجح في العاشر من حزيران".

ولم يذكر رئيس الوزراء رؤساء الدول الذين تحدث عنهم، علما ان الرئيس الغابوني – وهو صهر نغويسو ويقيم علاقات جيدة مع ليسوبا – عرض الجمعة وساطته.

ويتقاتل الفريقان منذ اربعة ايام بعدما حاصرت القوات الحكومية منزل نغويسو تنفيذا لحظر وجود الميليشيات المسلحة قبل الانتخابات المقررة الشهر المقبل.

وأكد امبرواز نومازالاي الرئيس بالوكالة لحزب القوى الديموقراطية الموحدة المعارض، وهو حزب نغويسو، ان قوات الرئيس السابق المعروفة باسم "كوبرا" سيطرت ليل السبت على مقر الحكومة ومبنى وزارة المال وعلى "أكثر بكثير من نصف" العاصمة. واضاف: "اننا من جهة اخرى في طريقنا الاستيلاء على هضبة كينزان المتاخمة للمطار حيث تجرى عمليات نهب منذ السبت وحيث قتل الكثير من الاشخاص بينهم حراس الرئيس السابق نغويسو (...) ولم نستول على القاعدة الجوية خلف المطار لاننا لا نريد مشاكل مع الفرنسيين"، في اشارة الى الوحدة الفرنسية المتمركزة في برازافيل.

وروى مواطن اوروبي في اتصال هاتفي ان الطرفين اقاما مراكز قتال دائمة حول مطار مايا – مايا في برازافيل وتبادلوا النار بـ"الكلاشنيكوف" والرشاشات من مواقع لا يبعد بعضها عن البعض احياناً سوى مئة متر. كذلك عززت القوات الحكومية في وسط المدينة بمدرعات خفيفة اطلقت قذائف صاروخية على الاحياء الشعبية التي تعتبر غالبية سكانها من انصار نغويسو. وقد اطلقت هذه المدرعات السوفياتية الصنع من طراز "بي. ام ٢١" منذ بدء الاشتباكات الخميس نحو ٢٠ دفعة من الصواريخ اوقعت، وفق المصدر ذاته، "مئات القتلى والجرحى"، في تلك الاحياء.

تحرك فرنسي

في غضون ذلك، صرح رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان امس، في ظل تلقي الرعايا الفرنسيين في الكونغو تهديدات ومقتل جندي في الاضطرابات، ان "حكومته، بالتوافق مع رئيس الجمهورية (الكونغولي)، تفعل كل ما يجب ان يفعل لضمان امن رعايانا".

وسئل عن احتمال اجلاء الرعايا الفرنسيين، فأجاب: "عندما يصير الامر ضرورياً. وسيشمل الراغبين في ذلك والذين نرى ضرورة ذلك لامنهم (...) ما نعمل عليه حالياً هو تجميع الاشخاص في اماكن اكثر اماناً للسهر على امنهم".

وكان السفير الفرنسي في برازافيل ريمون سيزير التقى السبت الرئيس ليسوبا، كما اجرى "اتصالات مع كل الاطراف" الكونغوليين.

وافاد مصدر ديبلوماسي في كينشاسا ان اربع مدرعات تابعة للجيش الفرنسي وصلت جواً "على الارجح من بانغي" في افريقيا الوسطى وتولت تجميع مئات من الفرنسيين في اماكن آمنة.

واعلنت وزارة الدفاع الفرنسية بلسان الناطق باسمها ايف دوتريو انها "سترسل تعزيزات عسكرية فرنسية الى برازافيل اعتباراً من غد (اليوم)" مشيرا الى ان نحو ٢٢٠٠ فرنسي نقلوا من برازافيل الى مناطق آمنة بسبب الشعور المعادي للفرنسيين. ويبدو ان سبب ذلك هو الدعم الذي وفرته باريس للديكتاتور الزائيري المخلوع موبوتو سيسي سيكو في مواجهة لوران – ديزيريه كابيلا الذي اعلنت حكومته انها لا تعارض احتمال اجلاء اجانب يقيمون في برازافيل عبر كينشاسا التي يفصلها نهر عن عاصمة الكونغو.

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قالت اثر اجتماع خلية ازمة عقد امس ان نحو ٥٠٠ جندي فرنسي "سيرسلون اعتبارا من غد الاثنين (اليوم)" لتعزيز الوحدة الفرنسية في برازافيل، موضحة ان التعزيزات ستأتي "من المنطقة" من غير ان تدلي بتفاصيل. ويذكر ان نحو ٥٠٠ جندي فرنسي موجودون في برازافيل كانوا وصلوا قبل اشهر للتدخل، اذا دعت الحاجة لاجلاء الرعايا الفرنسيين من كينشاسا في الايام الاخيرة من التمرد الذي اوصل كابيلا الى رئاسة جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وحطت في مطار رواسي – شارل ديغول بعد منتصف ليل السبت – الاحد طائرة "ايرباص" تابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية "اير فرانس" آتية من برازافيل وعلى متنها ٧٨ مدنيا روى عدد كبير منهم ان "مناخا حقيقيا لمطاردة الفرنسيين" يخيم على عاصمة الكونغو. وقالوا انه "قتل جندي فرنسي واصيب خمسة آخرون بجروح اثنان منهم في حال الخطر" فيما كانوا يشاركون في عملية لتجميع الرعايا الفرنسيين استعدادا لترحيلهم، اذ "تعرضوا لنيران عناصر غير منضبطة".

● في واشنطن، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية كريستوفر بوش انه تم اجلاء ٤٥ اميركيا من برازافيل وانه طلب من الآخرين مغادرة الكونغو، كما سمح لعائلات موظفي السفارة الاميركية بالرحيل "نظرا الى تدهور الوضع الامني".

وقالت مصادر مطلعة في كينشاسا ان السفير الاميركي في برازافيل شارك شخصيا في عملية تجميع الاميركيين في فندق "ميريديان" ونقل عددا منهم بسيارته المصفحة وسيارتين اخريين الى مكان التجمع تمهيدا لترحيلهم.

(وص ف، اب، رويتر)

طهران توقف تجارة الترانزيت الى افغانستان

قوات مسعود تحتفظ بجبل السراج وتوقع خسائر فادحة في "طالبان"



مقاتل من "طالبان" يوجه قاذفة صواريخ الى مواقع المعارضة في جبل السراج شمال كابول. (رويتر تيليفوتو)

شهدت اطراف بلدة جبل السراج الاستراتيجية معارك كر وفر بين قوات القائد الطاجيكي المعارض احمد شاه مسعود التي احتفظت بسيطرتها على البلدة بعد يومين من المواجهات العنيفة مع قوات حركة "طالبان" الاسلامية، التي وجهت الى طهران انتقاداً عنيفاً لحظرها تجارة الترانزيت الى افغانستان.

وصرح الناطق باسم قوات المعارضة عبدالله ان "الهدوء التام يسود خط الجبهة اليوم (امس) وجبل السراج لا تزال تحت سيطرتنا". واضاف ان "خط الجبهة لم يتغير وهو قريب من نهر شاريكار". واقر بان قوات "طالبان" سجلت في البداية تقدما السبت، لكنه قال ان قوات مسعود استعادت الاراضي في هجوم مضاد شنته على الميليشيات الاسلامية قتلت خلاله ٨٠ رجلاً وأسرت ٧٢ آخرين.

وأكد نائب وزير خارجية "طالبان" شير محمد عباس ستنكزائي في حديث الى الصحافيين في كابول ان قوات الحركة أخفقت في محاولة الاستيلاء على جبل السراج السبت لصعوبة عبور النهر الذي يشهد حال فيضان. وأشار الى ان "طالبان" تبحث عن ممر آخر يجنبها عبور النهر.

وتقع جبل السراج على مسافة ٧٧ كيلومترا من كابول وتسيطر عليها قوات مسعود منذ اسبوع. ويتحكم هذا الموقع الاستراتيجي الذي اقسم مسعود على الدفاع عنه في مدخل نفق سالانغ الذي يربط جنوب البلاد بشمالها عبر مرتفعات هندوكوش.

وكان أحد زعماء "طالبان" تحدث منذ الخميس عن الهجوم الجديد للحركة بعدما شوهد "طلاب الدين" وهم يحتشدون في اليوم نفسه على مسافة ١٢ كيلومتراً جنوب جبل السراج في شاريكار. ويبدو ان هدف الميليشيات الاصولية الوصول الى مجموعة كبيرة من عناصرها تحاصرها قوات المعارضة قرب بلدة بول خمري عاصمة اقليم باغلان شمال هندوكوش.

وقال سفير افغانستان في نيودلهي مسعود خليلي بدوره ان جبل السراج لا تزال في ايدي قوات مسعود وان هذه القوات "لم ترد قوات طالبان فحسب وانما اسرت ٤٥ من العناصر التي تؤازرها قوات باكستانية". واضاف ان "٦٠ شخصا قتلوا وتم الاستيلاء على دبابتين وأسر افراد طاقميهما".

وفي وسط أفغانستان، دارت معارك عنيفة في الايام الاربعة الاخيرة بين قوات "طالبان" المحاصرة وقوات مسعود والقوات الاوزبكية بقيادة الجنرال عبد الملك وقوات "حزب الوحدة" الشيعية.

"طالبان" وطهران

من جهة أخرى، انتقدت "طالبان" طهران لمنعها مرور معظم السلع عبر الحدود الايرانية الى افغانستان. ورأى الناطق باسم الحركة في قندهار وكيل احمد ان "هذا خرق للبروتوكولات الدولية (...) ايران تتجاهل التزاماتها الدولية". ويعتقد ان الاجراء الايراني جاء ردا على اغلاق "طالبان" السفارة الايرانية في كابول الاسبوع الماضي وطردها العاملين فيها بدعوى تدخلهم في الشؤون الافغانية وهي تهمة تنفيها طهران. وتعد التجارة الحدودية عبر ايران أحد مصادر الدخل الرئيسية لميليشيا "طالبان".

وقال احمد ان السفارة تورطت في اعمال تجسس وليس لها حق العمل في كابول لان ايران لا تعترف بحكومة "طالبان" التي تألفت بعد استيلاء الحركة على المدينة في ايلول من القوات الموالية لرئيس البلاد في ذلك الوقت برهان الدين رباني. وذكر ان قوات الحركة اشتبكت مع مقاتلين موالين لرباني تسللوا من ايران في اقليم فرح الغربي السبت وان "طالبان" ستحتج لدى الامم المتحدة على ما وصفه بـ"العدوان الصريح" من ايران.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

شيراك يذكّر بدوره في نظام "التعايش" ويتعهد صون المكاسب الاوروبية

بعد صمت مستمر منذ فوز الائتلاف اليساري في الانتخابات النيابية وتأليف حكومة برئاسة ليونيل جوسبان، تكلم الرئيس الفرنسي جاك شيراك مذكراً الفرنسيين بدوره في نظام "التعايش" ومتعهداً صون المكاسب الأوروبية.

وتحدث الرئيس الديغولي مساء السبت في مدينة ليل الشمالية حيث عقد مؤتمر الاتحاد الوطني لمؤسسة التعاضد الفرنسي، الذي يضم هيئات تابعة تكمل التغطية الاجتماعية التي يؤمنها الضمان الاجتماعي، فقال إن "واجبي يفرض علي اليوم أن أحافظ على المكاسب الأوروبية التي تحققت بعد ٤٠ سنة من الصبر والجهود وكذلك المضي قدماً، على رغم العقبات، نحو إقامة أوروبا موحدة وقوية وعادلة".

ويأتي هذا الموقف غداة قول جوسبان أمام الاشتراكيين الاوروبيين في مدينة مالمو الأسوجية إنه سيظل وفياً للوعود التي قطعها في حملته الانتخابية بالنسبة الى العملة الأوروبية الموحدة ومفادها التحفظ عن الإجراءات المقررة لتلبية شروط الانضمام إلى هذا المشروع وخصوصاً تلك المتعلقة بمعالجة العجز في الموازنات الوطنية والتي يعتبرها الاشتراكيون قاسية.

وشدد شيراك أيضاً على تمسكه بصلاحياته وعلى "الدور الأساسي لرئيس للجمهورية ضامناً للمؤسسات الوطنية. وأكد أن واجبه يفرض عليه "السهر على ان يكون لكل شخص مكانه مع احترامه الآخر خدمة للمصالح والقيم". وأضاف ان "واجبي اليوم يفرض علي أن أناضل بكل إمكاناتي وفي كل العالم لكي تحتفظ فرنسا بمكانتها وتضمن أمنها وتثبت نفوذها وتزيد حصصها في الأسواق. وواجبي هو الحرص على أن تدخل فرنسا عصر التكنولوجيات الرفيعة التي لن يمكننا في غيابها تحقيق النمو وتوفير فرص العمل للجميع". وأنهى كلامه قائلاً ان "واجبي يحتم علي اليوم ضمان التوازن في مجتمعنا وخصوصاً التضامن والتماسك وتالياً نظام الضمان الاجتماعي".

وكان شيراك لازم قصر الإليزيه منذ الأحد الأول من حزيران الجاري ولم يشاهد الا مرة واحدة عندما نقلت شبكات التلفزيون لقطات من الجلسة الاولى لمجلس الوزراء. وهو لم يشأ أن يظهر في صورة جماعية مع أعضاء الحكومة الجديدة على سلم القصر.

(و ص ف، رويتر)

استمرار فرار السكان بالمئات من فريتاون

الانقلابيون يحضّون الشعب على التظاهر رفضاً للتدخل الاجنبي في سيراليون

على رغم دعوة قادة الانقلاب في سيراليون سكان العاصمة فريتاون الى الخروج امس بأعداد كبيرة الى الشوارع وهم يرتدون قمصانا بيضا تعبيرا عن رفضهم التدخل الاجنبي، بدا ان الهم الاساسي للسكان هو محاولة الفرار من بلادهم.

وأعلن رئيس "المجلس الثوري للقوات المسلحة" الميجر جوني بول كوروما،الذي اطاح الرئيس المدني احمد تيجان كباح، امس الاحد "يوم انتهاء الحرب في سيراليون والمصالحة".

ومع تعزيز نيجيريا وجودها العسكري في المدينة، اكد المجلس ان عدم خروج الناس سيفسر بان المدينة تريد تدخلا دوليا. وتلا ناطق باسمه بيانا في الاذاعة الرسمية جاء فيه، "تدعو كل السيراليونيين في فريتاون الى الخروج الى الشوارع بالملايين والتظاهر ضد التدخل الاجنبي". وربط هذه المسيرة بجلسة يعقدها اليوم مجلس الامن لمناقشة الازمة، لكنه اشار الى ان الجلسة "ستعطي الضوء الاخضر لتدخل اجنبي في فريتاون". كما اعلن اعادة فتح حدود البلاد، مشيرا الى ان هذا الاجراء سينفذ في الحال. واوضح ان "كل وسائل النقل الآتية الى البلاد ستخضع لاجراءات امنية عادية".

وقال كوروما الجمعة للصحافيين "ان الجيش والثوار ملوا القتال ووحدوا صفوفهم لاعادة السلام الى البلاد". وتحدث عن عزمه على تأليف حكومة ذات قاعدة عريضة يضطلع فيها ثوار "جبهة فوداي سانكو الثورية المتحدة" الذين بدأوا تمردهم عام ١٩٩١ بدور كامل. واكد معارضته للتدخل الاجنبي في بلاده، معتبرا ما حصل شأنا داخليا. واضاف "نريد اجراء انتخابات ولكن ثمة مشكلات علينا حلها".

ولم يطمئن السكان الى هذه الدعوة وظلوا يفرون بالمئات من فريتاون خشية تدخل عسكري يعيد الرئيس كباح المنتخب ديموقراطياً الى السلطة. وهرع الاغنياء من محامين واطباء وتجار ميسورين الى شراء بطاقات ثمن الواحدة منها مئتا دولار، تخولهم الانتقال بالباخرة الى غينيا المجاورة. وامضت مجموعة من الرعايا الاجانب يومين بلا طعام في انتظار وصول سفينة الى ميناء العاصمة.



سكان في فريتاون ينتظرون في صف لتعبئة غالونات البنزين الذي تعاني العاصمة نقصاً فيه منذ الانقلاب قبل اسبوعين. (رويتر تيليفوتو)

الى ذلك، استولى المتمردون على مطار ماستنغز الذي كانت تستخدمه القوات النيجيرية لنقل قواتها وامداداتها الى قاعدة عسكرية مجاورة. وادى سقوط المطار الى تحويل خط الامدادات النيجيرية الى مطار لونغي الدولي.

من جهة اخرى نشرت امس صحيفة "نيس داي" النيجيرية غير الحكومية ان ليبيا وساحل العاج وبوركينا فاسو تقدم مساعدة "سرية" الى الانقلابيين الذين استولوا في ٢٥ ايار على الحكم في سيراليون. وقالت ان لهذه الدول الثلاث "استراتيجية مزدوجة، فهي رسميا تطالب الانقلابيين بالتفاوض مع قائد قوة حفظ السلام لمجموعة دول غرب افريقيا، لكنها فعلا تدعم العسكريين الانقلابيين طالبة منهم بالحاح مقاومة مبادرة السلام".

● في ابيدجان، أفاد مصدر مقرب من وزارة الخارجية في ساحل العاج ان وزير الخارجية امارا عيسى استقبل السبت بعثة سيراليونية تضم ١٣ شخصا. وعلم من اوساط البعثة قبل مغادرتها فريتاون ان المجموعة العسكرية التي استولت على السلطة اوفدتها، وهي برئاسة سفير وتضم ممثلين للجيش النظامي وآخرين للجبهة الثورية.

وقالت مصادر مطلعة ان الوفد توقف في كوناكري في طريقه جوا الى ابيدجان. وتسعى البعثة الى حض عدد من دول غرب افريقيا على رفض الخيار العسكري المطروح احتمالا لاعادة الحكم المنبثق من الانتخابات الديموقراطية في آذار ١٩٩٦ برئاسة احمد تيجان كباح.

لكن الاخير الموجود في غينيا المجاورة قال انه متفائل بان انصاره والاصدقاء الاجانب سيساعدونه على العودة رئيساً للبلاد.

(وص ف، رويتر، اب)

المعارضة فازت في انتخابات ايرلندا و"شين فين" للمرة الاولى في البرلمان

بدا امس ان زعيم حزب "فيانا فيل" اكبر الاحزاب السياسية في جمهورية ايرلندا بيرتي اهيرن يتجه الى تأليف الحكومة بعدما احتل مكان الصدارة في الانتخابات العامة التي اجريت الجمعة الماضي، فيما اعترف رئيس الوزراء جون بروتون زعيم حزب "فاين غايل" بالهزيمة وتمنى لرئيس الوزراء المقبل "الحظ الافضل".

وأظهرت النتائج، باستثناء حفنة من الدوائر التي لم تفرز اصواتها بعد، ان "فيانا فيل" حصل على ٧٧ مقعداً أي اقل بسبعة مقاعد من العدد المطلوب ليحكم بقوة، بينما حصل التحالف الذي يقوده "فاين غايل" على ٦٧ مقعداً.

ومن شأن فوز اهيرن إضفاء بعد جديد على المفاوضات التي عاودها الاطراف المعنيون الاسبوع الماضي لتحقيق السلام في ايرلندا الشمالية، ذلك انه الزعيم الايرلندي الجنوبي الوحيد الذي يحتفظ باتصالات مع "الجيش الجمهوري الايرلندي" الذي فاز جناحه السياسي "شين فين" للمرة الاولى بمقعد في مجلس النواب الايرلندي (دايل). واستبعد هذا الحزب عن مفاوضات السلام بسبب معاودة "الجيش الجمهوري الايرلندي" عملياته المسلحة. وسبق لاهيرن ان تعهد جعل "تحقيق السلام في ايرلندا" أحدى اولوياته الثلاث، مع خفض الضرائب ومكافحة الجريمة.

واكدت الانتخابات لمدى الحقائق السياسية في ايرلندا وهي تناوب الحكومات، ذلك ان أياً من الحكومات لم تفز بولايتين على التوالي منذ عام ١٩٦٩.

ويعتبر "فيانا فيل"، ومعناه باللغة السلتية "جنود القدر"، الحزب الاكبر في ايرلندا منذ عام ١٩٣٢ وقد اكتسب شعبية متزايدة في ظل قيادة اهيرن (٤٦ عاماً).

غير ان شركاءه مثل الديموقراطيين التقدميين بزعامة ماري هارني، حققوا نتائج ضعيفة، إذ احتفظوا بأربعة مقاعد فقط اذ لم تلق دعوتهم الى خفض عدد الموظفين في القطاع العام وزيادة التقديمات للأمهات الوحيدات آذاناً صاغية لدى الناس. وهذا يعني ان اهيرن في حاجة الى دعم ثلاثة نواب مستقلين لتحقيق غالبية من ٨٤ نائباً تخوله ان يصير رئيساً للوزراء.

ونفى اهيرن سعيه الى الحصول على تأييد نائب "شين فين" كويمفين أوكاولين الفائز عن دائرة كافان – موناغهان التي تحاذي ايرلندا الشمالية حيث يقاتل "الجيش الجمهوري الايرلندي" ضد الوجود العسكري البريطاني قائلاً: "اننا ديموقراطيون، نؤمن بالوسائل الديموقراطية، ولا يمكننا الموافقة على أي نوع من العنف". (أ ب)

زعيم حزب "فيانا فيل" بيرتي اهيرن واحدى مرشحات الحزب ماريان ماكغنيس يحتفلان بالفوز في الانتخابات الايرلندية العامة في احد مراكز الفرز في دبلن السبت. (أ ب تيليفوتو)

واشنطن تريد "العمل والتعاون" مع كابيلا

المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون – الى اليسار – ورئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا قبيل بدء لقاء عقداه في لوبومباشي، السبت. (أ ب تيليفوتو)

كينشاسا – و ص ف، رويتر – صرح المبعوث الاميركي الخاص المندوب الدائم لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون امس في ختام زيارة لجمهورية الكونغو الديموقراطية استمرت ثلاثة ايام انه حصل على تعهدات من الرئيس لوران – ديزيريه كابيلا، في لقاء عقداه في لوبومباشي السبت، لمساعدة بعثة الامم المتحدة في التحقيق في قتل "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير الكونغو (شرق زائير سابقا)" لاجئين روانديين من الهوتو والقبض على اي شخص ارتكب مخالفات. وأوضح ان الفريق الاول من التحقيق سيصل في ٢٠ حزيران الجاري. وأبدى ارتياحه الى التقدم الكبير الذي احرز على الصعيد الانساني. وهو كان قال في مخيم عبور للاجئين قرب كيسنغاني ان الانباء عن قتل اللاجئين الهوتو مستمرة، مشددا على "اننا، كلنا (...) حكومة كينشاسا والدول المجاورة والمجتمع الدولي (...) تقع على عاتقنا مسؤولية وقف قتل المدنيين الابرياء". وأمل في رؤية جمهورية الكونغو الديموقراطية تنطلق في عملية اعادة بناء ومصالحة، خصوصا ان واشنطن تريد "العمل والتعاون" مع النظام الجديد.

من جهة اخرى، تولى مساء الجمعة توماس كانزا وزارة التعاون الدولي واتيان مبايا وزارة الاعمال الطارئة. وعينت جوليان لومومبا ابنة رجل الاستقلال عام ١٩٦٠ باتري لومومبا، نائبا لوزير الاعلام.

الصين وكوريا الشمالية أبرز خطرين

تقرير اميركي – ياباني يدعو البلدين لتعزيز الروابط العسكرية والاستخبارية

نشرت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" السبت تقريراً اميركياً – يابانياً مشتركاً قدم في هاواي يدعو البلدين الى تعزيز تعاونهما العسكري خصوصا في مجال القيادة والاستخبارات، للتصدي في شكل افضل لازمات محتملة في المنطقة المحيطة باليابان. وهو يتضمن سلسلة من الاقتراحات ترمي الى تطوير العلاقات العسكرية بين البلدين في اطار المراجعة التي بدأت في حزيران ١٩٩٦ للاتفاقات الدفاعية الثنائية المبرمة بينهما منذ عام ١٩٧٨.

ويشير التقرير، الذي ستقدم صيغته النهائية في الخريف المقبل، الى ضرورة بناء هيكلية قيادة ونظام اتصالات مشتركين وكذلك الى تطوير التعاون في مجال الاستخبارات واللوجستية.

وحض "الحكومتين على ان تبذلا جهدا ثنائيا يشمل تخطيطاً ثنائيا لتأمين تعاون فعال في حال تعرض اليابان لهجوم عسكري ونشوء ازمات في المناطق القريبة منها". واوصى في هذا الاطار بتكثيف التدريبات العسكرية المشتركة.

والى هذه المقترحات، حدد التقرير دور الجيشين في حال حصول ازمة عسكرية في المنطقة. فاذا حصلت خارج اليابان، يقتصر دور الجيش الياباني على القيام بعمليات انسانية ومهمات بحث وانقاذ في البحر وعمليات مرتبطة بفرض تطبيق عقوبات اقتصادية محتملة. كما يمكن ان يعهد الى هذا الجيش في القيام بعمليات دعم في المياه الدولية أو في المجال الجوي الدولي، للقوات الاميركية المنتشرة في الخطوط الامامية "من اجل فرض احترام الاهداف الواردة في المعاهدة الامنية الاميركية – اليابانية". اما اذا تعرضت الاراضي اليابانية لهجوم مباشر، فان الجيش الياباني يكون مسؤولا عن قيادة العمليات العسكرية "ويقوم في شكل اساسي بعمليات دفاعية على أرضه وفي مجاله الجوي او مياهه الاقليمية".

ورأى خبراء ان الهدف غير المعلن للتقرير هو الصين. ومع ان الاميركيين واليابانيين يبررون دائماً تعزيز روابطهما العسكرية بالخطر الذي تشكله كوريا الشمالية على المنطقة، فانه يظهر وراء كوريا الشمالية ظل أشد اثارة للقلق على المدى الطويل هو ظل الصين التي يتسع نفوذها السياسي والاقتصادي والعسكري في المنطقة على نحو مذهل.

ويثير هذا الصعود الكثير من الاسئلة القلقة في كل من طوكيو وواشنطن في شأن الطموحات الصينية. وتؤكد طوكيو، في حرصها على عدم اثارة استياء بيجينغ، ان تعزيز التعاون العسكري مع الولايات المتحدة ليس موجها ضد أي بلد آخر. وذكّر مسؤول ياباني بذلك السبت في هاواي.

وأوضح ديبلوماسي ياباني في طوكيو ان مضمون التقرير سيعرض قريبا على الصين وكوريا الجنوبية. واضاف "سنقدم تفسيرا واضحا وكاملا الى الدول المجاورة لنا، وخصوصا الصين وكوريا الجنوبية".

وتريد اليابان الحفاظ على علاقة وثيقة جدا مع الصين، شريكتها الاقتصادية الكبيرة، علما ان طوكيو هي المانح الرئيسي للمساعدات المالية لبيجينغ. لكنها تسعى الى ابقاء حرية التنقل البحري في مضيق تايوان وفي المناطق الجنوبية من بحر الصين التي تطالب بيجينغ بالسيادة عليها والتي تمر عبرها الناقلات العملاقة التي تزود اليابان النفط والغاز الطبيعي.

وعزز اعلان الموازنة العسكرية الصينية في الثاني من آذار الماضي مخاوف طوكيو، اذ زادت بنسبة ١٢,٧ في المئة لترتفع الى ٩,٧ مليارات دولار. وقال مدير وكالة الدفاع اليابانية ناوكي موراتا ان "الامر يتعلق بالفعل بزيادة كبيرة وعلينا ان نراقب عن كثب القوة العسكرية الصينية".

وانتقدت بيجينغ مرارا تعزيز الروابط العسكرية اليابانية – الاميركية.

(و ص ف)

الاحزاب الاشتراكية تطالب بمكافحة البطالة وتؤيد الوحدة النقدية

مالمو (اسوج) – اب – أنهت الاحزاب الاشتراكية الاوروبية مؤتمرها في مدينة مالمو الاسوجية السبت باعلان عكس توجهات يسارية تقليدية تحاول التكيف مع متطلبات مشاريع الاندماج الاوروبي.

ومن ابرز ما جاء في الاعلان ان أي معاهدة جديدة تتفق عليها دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ يجب ان تتضمن فصلا يعالج مشكلة البطالة ويطرح حلولا لمعالجتها.

وأيد الزعماء الاشتراكيون، الذين كان بينهم تسعة رؤساء وزراء، الوحدة النقدية الاوروبية التي يفترض ان تتحقق مطلع سنة ١٩٩٩ مع التشديد على وجوب "توفير الاستقرار المالي خدمة للنمو الاقتصادي ولايجاد فرص عمل".

ودعوا الاتحاد الاوروبي الى تخفيف بيروقراطية مؤسساته وزيادة شفافيتها.

السويسريون يتمسكون بصادراتهم العسكرية

جنيف – رويتر – رفض الناخبون السويسريون اقتراحا للاحزاب اليسارية لحظر تجارة الاسلحة المربحة للبلاد، كما اجهضوا خطوة لمجموعات يمينية متشددة كان يمكن ان تؤدي الى منع التوصل الى اي اتفاق مع الاتحاد الاوروبي.

وصوتت غالبية نسبتها ٧٤ في المئة في استفتاء امس مع ابقاء صادرات الاسلحة، التي عادت على سويسرا العام الماضي بنحو ٢٣٣ مليون فرنك سويسري، اي ١٦٦ مليون دولار الاميركي، الامر الذي طمأن مصانع الاسلحة والحكومة الائتلافية التي عارضت الاقتراح.

واجري الاستفتاء في ظل ما كشف اخيراً عن ان قسماً كبيراً من مبيعات الاسلحة الخارجية لسويسرا ابان الحرب العالمية الثانية توجه الى المانيا النازية وايطاليا الفاشية.

وتذرع مؤيدو اقتراح الحظر، وبينهم الحزب الاشتراكي، الذي له وزيران في الحكومة الائتلافية التي تضم سبعة وزراء، بان تقديم مساعدات للتنمية وبيع الدول الفقيرة اسلحة في الوقت عينه يعد ضرباً من النفاق.

كذلك رفض السويسريون اقتراحا قدمه اليمين لاجبار الحكومة على تنظيم استفتاء عام قبل الموافقة على اي اقتراح يطرح في المفاوضات الطويلة مع الاتحاد الاوروبي. وقدمت الاقتراح مجموعات من القوميين المتشددين هدفها ان يصير من المستحيل التوصل الى اي اتفاق مع بروكسيل في مجالي الاقتصاد والنقل.

وتشير استطلاعات الرأي الى ان غالبية الشعب لا تزال ترفض الانضمام الى عضوية الاتحاد الاوروبي، لكنها تدرك اهمية اتفاق شامل في شأن العلاقات التجارية، وتأمل حكومة برن في التوصل اليه في الاسابيع المقبلة.

أكثر الضباط الروس لا يجددون عقودهم

موسكو – رويتر – نسبت امس وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة الى خبير في وزارة الدفاع الروسية ان اكثر ضباط القوات المسلحة في روسيا يعتزمون ترك الخدمة عند انتهاء عقودهم الحالية. وعزا ذلك الى "ظروف معيشتهم البائسة وعدم رؤية أي امل في المستقبل"، مستشهدا بنتائج دراسة اجتماعية أجرتها الوزارة في الآونة الاخيرة. ولم يورد الخبير أرقاما محددة.

ووقع الضباط عقوداً مدتها خمس سنوات بعدما شكلت روسيا قواتها المسلحة عام ١٩٩٢ اثر انهيار الاتحاد السوفياتي. و ستنتهي العقود الاولى في وقت لاحق من السنة الجارية.

وقالت الوكالة ان الدراسة أظهرت ان ٦١ في المئة من الضباط يعانون أزمات مالية مزمنة وان ٢٩ في المئة يعيشون تحت خط الفقر. ويتقاضى الضابط برتبة كولونيل في الجيش الروسي راتبا يقل عن ٢٠٠ دولار شهرياً.

من جهة اخرى، حذر السبت الاطباء الروس من ان عدد السكان يقل بمعدل لم يسبق له مثيل في زمن السلم، واتهموا الحكومة بالاخفاق في تأدية واجبها القانوني بتوفير الرعاية الصحية. واعلن مؤتمر الاطباء الروس الذي استمر ثلاثة ايام وضم اكثر من ١٧٠٠ طبيب بارز، ان "روسيا تفقد رصيدها الرسمي الاساسي الا وهو مواطنوها". وبعث برسالة الى رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين اوضح فيها ان الحكومة انتهكت التزامها القانوني لتوفير الرعاية الصحية المجانية، وقرر احالة القضية على المدعي العام والمحكمة الدستورية.

وتظهر الاحصاءات الرسمية ان روسيا تفقد نحو مليون شخص من سكانها البالغ عددهم ١٥٠ مليونا سنويا. وتراجع معدل العمر الافتراضي للروس ولاسيما منهم الرجال الذين يعانون ايضا ارتفاع مستويات اثار الكحول في اجسامهم، الى ٥٨ عاما، أي أقل بـ١٥ عاما عن معدل الرجال في اوروبا الغربية.

اتهام الشرطة بقتل مرتضى بوتو

كراتشي – رويتر، و ص ف – برأت امس محكمة باكستانية الرئيس الباكستاني فاروق احمد خان ليغاري من التورط في قتل مرتضى بوتو شقيق رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو.

ورفض تقرير المحكمة ادعاء بوتو ان مقتل شقيقها كان مؤامرة دبرها ليغاري لاسقاط حكومتها. وقال ان مرتضى بوتو "قتل من دون حكم قضائي" و انه ما كان ينبغي للشرطة اطاعة ما سماه اوامر بوتو غير الشرعية حين كانت رئيسة للوزراء.

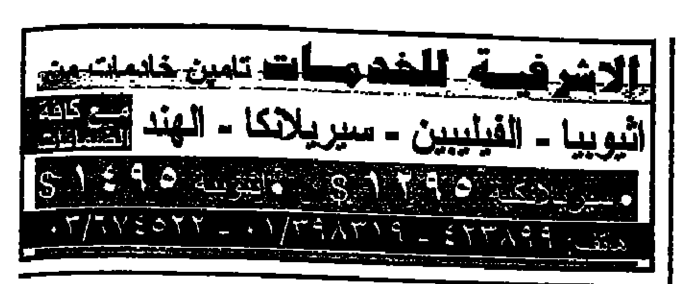
واعتقلت الشرطة امس النائب السابق للمفتش العام للشرطة شعيب سودل المشتبه في تورطه في الجريمة. واتهمت الشرطة زوج بوتو اصف علي زرداري ورئيس الوزراء السابق لاقليم السند عبد الله شاه و المدير السابق لمكتب الاستخبارات مسعود شريف و١٩ من ضباط الشرطة منهم سادل بالتورط في اغتيال مرتضى. وينفي زرداري المعتقل في سجن كراتشي منذ عزل زوجته، المشاركة في قتل صهره في شكل من الاشكال.

واكدت المحكمة ان "خطة اعدت لنصب مكمن لمعاوني مرتضى بوتو واغتيال مرافقيه وتقديم هذا الاشتباك على انه حادث عرضي". واضافت ان الخطة على ما يبدو لم تكن تقضي باغتيال مرتضى بوتو، لكن "سلطة عليا" من مسؤولي الشرطة المحلية قد تكون اعطت "الضوء الاخضر" لتنفيذ هذه العملية نظرا الى خطورتها.

تخفيف منع التجول في البانيا

تيرانا – اب – قررت الحكومة الالبانية تخفيف منع التجول تمهيداً لالغائه كلياً في ٢٩ حزيران، موعد الانتخابات النيابية. وطالبت احزاب المعارضة برفع منع التجول الذي يسري الساعة التاسعة من كل مساء خلال الحملة الانتخابية. وسيطبق المنع من الساعة العاشرة ليلاً الى الخامسة صباحاً. وتخشى احزاب المعارضة ان يلجأ الحزب الديموقراطي الذي يتزعمه الرئيس سالي بيريشا، الى استغلال اوقات منع التجول للتلاعب بصناديق الاقتراع.

ولم تعط وزارة الداخلية تفسيرا للقرار، الا انه يأتي عشية وصول المبعوث الدولي فرانتس فرانيتسكي الذي توقع المراقبون ان يضغط على الحكومة لالغاء منع التجول.



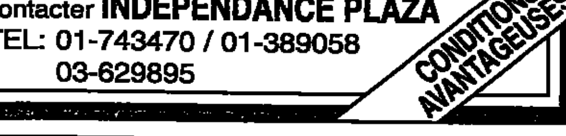
OPPORTUNITÉ à SAISIR

SITUÉ À L'ENTRÉE NORD DE
BEYROUTH

IMMEUBLE DE LUXE
MONTELIBANO
JDAIDÉ

BUREAUX ET MAGASINS À
VENDRE

contacter **INDEPENDANCE PLAZA**
TEL: 01-743470 / 01-389058
03-629895



Un bureau d'Audit à Achrafieh demande une opératrice informaticienne: word, Excel (Corel Draw est un atout) exp. min. 2 ans. Salaire motivant. Tél.: 01/449268 - 587056/7

A leading company in sanitary ware is seeking sales people fresh graduate (preferably engineers) for more informations. Please Call 03/274844

مطلوب آنسة تجيد الصف على الكومبيوتر (عربي – فرنسي) مع خبرة. الاتصال ٠١/٦٠١٨٢٢ – ٠١/٦٠١٨٥٥

شركة سادكو للادوية تطلب محاسبات جامعيات مع خبرة لا تقل عن سنتين + كومبيوتر. التلفون ٦٥٦٨٩٦/٧/٨

Sté Kappa system Ghazir demande secrétaire - comptable de la region. Anglais Français requis. Tél.: 03/298929

Required Hôtel manag. prof.: – Kitchen & pastry. – Fron office & room service. – Head waiter & barman. Tel.: 01/215315 - 327902

تكملة الاعلانات المبوبة والرسمية في الصفحة المقابلة

A CHALLENGING CAREER OPPORTUNITY

A foreign International Bank in Lebanon is seeking to hire a highly qualified and professional candidate for the following position:

HUMAN RESOURCES & TRAINING MANAGER

- Professional HR Head experience for a minimum of 5 years.
- Technical HR skills.
- Excellent communication skills.
- Training assessment / Career development competencies.
- Strong managerial and interpersonal skills.
- Fluent in English language.
- Payroll & taxes administration.
- Detailed knowledge of local labor law & regulations.

Please send your Curriculum Vitae with a recent photo with strict confidentiality to: P.O. Box 90-688 Jdeideh, Metn-Lebanon.

Ready for a torture test?

Wise advice? Forget about this ad, as if you've never noticed it. But then if you are curious enough, that's what it's all about; **TEAM Advertising & Marketing** have job vacancies for a **Senior Account Director**, a **Senior Art Director**, a fresh and tender **Art Director** and an illuminated **Arabic Copywriter**. Dial **01 482 123** or **01 483 945** and fix a meeting with **Joe Ayache** for a torture test. Good luck.

OUTSTANDING OPPORTUNITIES IN THE U.A.E.

The Jumbo Group, is an international conglomerate having operations in 15 countries and a staff strength of over 20,000 people. Jumbo Electronics, a member of the Jumbo Group, distributes world renowned brands like Sony, Motorola, Casio, Ricoh, Brother, etc. To augment our expansion plans, we need:

SENIOR MANAGER: U.A.E. (MARKETING) AED 8000-10000 + house + perks
Preferably MBA (Marketing) with around 15 years experience in marketing and sales with Blue Chip companies. An enviable track record, excellent English communications, strong analytical leadership skills imperative.

SENIOR MANAGER: U.A.E. (OFFICE AUTOMATION) AED 5000-7000 + house + perks
Preferably MBA (Marketing) with around 8 years hard core field sales experience. Must have exposure to selling OA products and have the capability of leading a team of qualified and trained sales professionals.

SALES EXECUTIVES: U.A.E. (OFFICE AUTOMATION) AED 2000-4000 + shared housing + perks
Preferably graduates, 22-26 years, with at least 2-3 years solid on-the-road experience in selling office automation products (retail and institutional).

SALESMEN/SALES LADIES: U.A.E. (INDOOR) AED 1500-2000 + shared housing + perks
Preferably graduates, 21-28, smart, articulate with at least six months showroom sales experience.

EXECUTIVE SECRETARY AED 3000-5000 + shared housing + perks
Graduates, 28-35 with an impeccable corporate background with excellent communication skills, an ability to interface with people at all levels, a pleasant personality and strong PC skills.

SECRETARY AED 2000-2800 + shared housing + perks
Graduates in their late twenties/early thirties, Computer literate, with a pleasant personality, fluency in English, PC skills.

Perks include: transport, passage and gratuity.

Send your resume to:
Vice President-HRD, Jumbo Electronics Co. Ltd. (LLC),
P.O. Box 3426, Dubai. E-Mail: jumbohrd@emirates.net.ae. Fax: 971-4-447353.



وظائف

مطلوب سكرتيرة تتقن اللغة الانكليزية والطبع على الكومبيوتر للعمل في شركة في فرن الشباك، الافضلية لسكان المنطقة. الاتصال بين (٣–٥ بعد الظهر) على الرقم ٨٨٠٦٥٨

معمل خياطة بحاجة الى مسؤولة ذات خبرة بالخياطة وفتيات على الدرزة، على الحبكة، معلم كوي، معلم تفصيل وامينة مستودع وتوضيب. الحضور شخصي. التلفون ٥٠٢١٥٠

تعلن شركة مالكو التجارية Pain D'or و Fantasia عن وجود الوظائف الشاغرة رئيس محاسبة ومدير فرع ومدير تصدير وسكرتيرة تنفيذية (الخبرة ضرورية جدا). يرجى التقدم شخصيا الى مكاتب الادارة العامة، كورنيش المزرعة، سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

كاليري في المكلس يطلب Vendeuse مع خبرة في الديكور. التلفون ٠١/٢٨٥٠٠٢

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب مندوب تسويق مع خبرة في البيع. مواد للتبليط الهندسي. – مطلوب محاسب حائز على اجازة جامعية. الرجاء ارسال C.V على رقم الفاكس ٠١/٤٥٧٧٤٤ او الاتصال ٠١/٤٥٤٥٤٦

The International Language Centre, Al-Rashideen, (Hamra) requires part time teachers of English (EFL), 3 years experience and above teaching Intermediat Upperintermediate and/or TOEFL. Tel 739193 - 739194

Société UCSM S.A.R.L. cher J.F. de formation mark et PR sal int+com seur vente T: 03/250542

شركة تطلب محاسب (ة) مجاز (ة) بادارة الاعمال او حائز (ة) على شهادة في الامتياز الفني في المحاسبة (الخبرة غير ضرورية) الاتصال ٠١/٨٧٠٥٣٧/٨

مطلوب سكرتيرة دكتيلو عربي + لغة اجنبية دوام كامل في مؤسسة في سن الفيل التلفون ٠١/٥٠٢٠٤٤

A leading center in invitro ferstilisation demands an AUB Graduate B.S. Biology or Medical lab. 355071 - 350733

A leading international corporation seeks: Sales representative * Fluent English, French an asset. * 1-2 years experience in Electro Mechanical products a plus. Please fax CV or Call Mr. Houssami 01/307336/40

A leading international corperator/ receptionist. Seeks: Telephone Operator/ * Smart and attractive appearance. * Fluent English,. French an asset. Please fax CV or Call Mr. Houssami 01/307336/40

Fast growing systems integration company seeks computer Science engineers. Knowledge in Visual Basic is a plus. Submit résumé at 01/353727

Smart attractive female Between 18 years to 30 years old to work in exebitions. Call 03/359235

Presentable attractive female Between 18 and 30 years old, full or part time work at seminars to call: 03/227280

TO BE A FUTURE
PRODUCT MANAGER
ZOD SECURITY
NOW HAS THE FOLLOWING
VACANCY
- SALES EXECUTIVE
- UNIVERSITY GRADUATE
- GOOD COMMUNICATION

Attractive salary + commission
Successful Candidates Will BE SUBJECTED TO INTENSIVE TRAINING
If you are looking for a Challenging Career...
Call us on:
01-402236-520530-487690,1

INT. SUN TOURS REQUIRES

- Exec. secretary.
- Tour Operator.
- Ticketing.

High command of English & Computer.

Pls. contact 03/685757

شركة مقاولات كبرى في دولة قطر

بحاجة الى مدير مالي واداري للعمل لديها في مركزها الرئيسي: مدينة الدوحة بدولة قطر.

المؤهلات: شهادة جامعية في المحاسبة ويفضل حامل CPA أو ACCA

الخبرة: ٥ ـ ١٠ سنوات في مجال محاسبة المقاولات

الراتب: مغري وحسب الخبرة والمؤهلات

على من يجد في نفسه الكفاءة فليتقدم بطلبه مرفقا المستندات الثبوتية على العنوان التالي:

الدوحة – قطر
ص.ب: ٤٥٧١
المدير العام

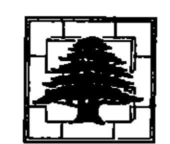
---

ihr
Sales Manager — Financial Controller — Senior Accountant — MIS Manager

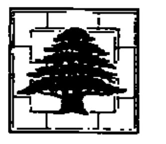
Our Client, a major international co,has vacancies for its beirut head-quarters in the above positions.

- **Sales Manager,** university degree in engineering, telecoms,it services, datacomm, or equiv,with a strong successful sales experience.
- **Financial Controller,** university degree in business with experience in financial audit,fiscal management.
- **Senior Accountant,** unirersity degree in accounting with experience as sr accontant with major int'l firms.
- **Mis Manager,** university degree,with strong solid background in most advanced programs, lotus notes,etc.
- **Submit A Detailed Cv With Supporting Documents To:**

International Human Resources Corp
Beirut,hamra,facing Commodore Hotel, Mufarej Bldg.
01-743988, 03-252778, 03-257055.



مصرف لبنان



طرح عقارات للبيع

عملاً بأحكام الفقرة «ب» من المادة ١١٠ من قانون النقد والتسليف،

يعلن مصرف لبنان عن رغبته بيع العقارات التالية بوضعها الواقعي والقانوني، عن طريق إستدراج عروض بالظرف المختوم:

١) كامل العقار ١٠٤٦ من منطقة الأشرفية العقارية وهو عبارة عن بناءين قيد الإنشاء مساحتهما المبنية المنفذة حوالي ١٠٠٦٨م٢، يقعان على أرض مساحتها الإجمالية ١٩٩٥م٢، شارع سامي الصلح مقابل قصر العدل بالقرب من وزارة الصناعة والنفط.

٢) كامل القسم ٧ من العقار رقم ٥٨٤ من منطقة الأشرفية العقارية وهو عبارة عن شقة في الطابق الأول من بناية لاروز، شارع زهرة الاحسان.

٣) كامل العقار رقم ٤٥٦٩ من منطقة المصيطبة العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض مفرزة مساحتها ٩٥٠م٢ مقابل مبنى سوق الروشة الجديد – بئر حسن، حدود مدرسة LPS.

٤) كامل ٤٠ قسماً في العقار رقم ٣٨ من منطقة البوشرية العقارية وهي عبارة عن مخازن في الطابقين السفلي والأول، في سنتر مار يوسف التجاري على طريق مستشفى مار يوسف بالقرب من مستديرة الدورة.

٥) كامل ١٠٨ أقسام في العقار رقم ٢٣٢ من منطقة الزلقا العقارية وهي عبارة عن ٩٦ مكتباً و ٩ مخازن وصالتين ومرآب خاص، في سنتر سيتي مومى، محاذي لسنتر برازفيل على طريق الزلقا الداخلية، سوق الزلقا التجاري.

٦) كامل ٨ أقسام في العقار رقم ٩١٠ من منطقة الزلقا العقارية وهي عبارة عن شقق مكتبية في بناية رولاكس (C) في حي ماضي على طريق فرعية موازية لشارع ميشال أبو جودة.

٧) كامل ١٤ قسماً في العقار رقم ٩٥٢ من منطقة جل الديب العقارية وهي عبارة عن مخازن ومكاتب في مبنى "يونيدوم" طريق بيروت – طرابلس القديمة المعروفة بطريق جل الديب الداخلية.

٨) كامل الأقسام ٦ و ٧ و ٨ في العقار رقم ١١٠١ من منطقة جديدة المتن العقارية وهي عبارة عن ثلاثة مخازن في الطابق الأرضي، بناية الخوري، مستديرة نهر الموت، قرب مبنى مونتي ليبانون.

٩) كامل العقار رقم ٥٥ من منطقة الدكوانة العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض صالحة للبناء تبلغ مساحتها الإجمالية ٢٦٢٢م٢، يقع في شارع السلاف، قرب سنتر أبو شعيا.

١٠) كامل العقار رقم ٣٣٤ من منطقة المكلس العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض مساحتها ٧٥٥٣م٢ ضمنها بناء غير سكني مساحته حوالي ١٠٣١م٢، يقع على طريق متفرع من الطريق المؤدي الى جامعة القديس يوسف.

١١) كامل العقارين رقم ٧٧٥ و ٧٧٦ من منطقة النقاش العقارية وهما عبارة عن قطعتي أرض متلاصقتين مساحتهما ١٨٠٤م٢، يقعان في منطقة الرابية قرب السفارة التركية.

١٢) كامل العقارات رقم ٥٢٤ و ١٥٤٠ و ١٥٤٦ و ١٥٤٧ من منطقة انطلياس العقارية وهي عبارة عن أراضي مفرزة صالحة للبناء، مساحتها الإجمالية ٤٨٣٣م٢، تقع بالقرب من مستشفى مرحال.

١٣) كامل العقار رقم ١٢٩٧ من منطقة برمانا العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض مساحتها التقريبية حوالي ١٩٠٨م٢، تقع على طريق متفرعة من الطريق الرئيسية، من المفرق المقابل لبنك الإعتماد اللبناني – برمانا، ملاصقة لمشروع مشاقة السكني.

١٤) كامل القسمين A4 و D4 في العقار رقم ١٩٠٨ من منطقة بعبدات العقارية، القسم A4 عبارة عن فيلا فخمة مؤلفة من أربعة طوابق مساحتها المبنية حوالي ٢٥٩٣م٢ قائمة على أرض مساحتها حوالي ٣٠٠٠م٢. والقسم D4 عبارة عن مبنى قيد الإنشاء مؤلف من ثلاثة طوابق وتكنة، مساحته المبنية حوالي ١٤٣٤م٢ قائم على أرض مساحتها حوالي ١٠٠٠م٢. هذان القسمان ينتفعان بحق استعمال حوض السباحة وملعب التنس وكافة الأقسام المشتركة للعقار ١٩٠٨، الواقع على تلة الشاليمار.

١٥) كامل العقار رقم ٢٦٧٣ من منطقة بعبدات العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض مساحتها التقريبية حوالي ١٢١٣٢٥م٢، تقع على طريق العربانية بالقرب من فيلا طربيه.

١٦) كامل العقار رقم ٣٧٥٧ من منطقة عرمون العقارية وهو عبارة عن فيلا مساحتها المبنية حوالي ١٦٥٠م٢ تقع على أرض مساحتها التقريبية حوالي ١٤٤٧م٢، منطقة دوحة عرمون.

١٧) كامل العقار رقم ٣٧٥٨ من منطقة عرمون العقارية وهو عبارة عن بناء قيد الإنشاء مساحته حوالي ٢٥٥٥م٢ يقع على أرض مساحتها التقريبية حوالي ٣٢٥٠م٢، منطقة دوحة عرمون.

١٨) كامل القسمين رقم ٢ و ٣ من العقار رقم ٧٦٤ و القسمين ٢ و ١٠ من العقار رقم ٧٦٥ من منطقة سبلين العقارية، القسم رقم ٢ عبارة عن مستودع والأقسام ٣ و ٢ و ١٠ عبارة عن شقق مكنية في شارع جنبلاط مفرق داوود العلي.

١٩) كامل العقار رقم ١٦٢٢ من منطقة صربا العقارية وهو عبارة عن بناء غير مفرز مؤلف من ستة طوابق مساحته المبنية حوالي ١٤٣٣م٢، يقع على أرض مساحتها ٦٣٠م٢ على اوتوستراد صربا، قرب تكنة الحايك (مبنى البنك اللبناني البرازيلي سابقاً).

٢٠) كامل ١٥ قسماً في العقار رقم ١٨٣ من منطقة ساحل علما العقارية وهي عبارة عن مخزن وأربعة عشر قسماً (شاليه) في مجمع "المرجان" مع ما يتبع هذه الأقسام من أسهم في العقار رقم ٢٠٣ وهو عبارة عن أرض مقابلة على الشاطئ، مقابل مطعم تورونتغرو.

٢١) كامل العقارات رقم ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٣ و ١٢ و ١٩٧٣ و ١٩٨٤ من منطقة القليعات العقارية وهي عبارة عن أراضي صالحة للبناء تبلغ مساحتها الإجمالية التقريبية حوالي ٨١٣٦م٢، تقع في منطقة القليعات، بالقرب من الطريق العام.

٢٢) كامل العقارات رقم ٧٩ و ٨٠ و ٨١ من منطقة ادما والدفنة العقارية وهي عبارة عن أراضي صالحة للبناء مساحتها الإجمالية ٧٥٥٩م٢ وتقع في منطقة "الجورة" بالقرب من مشروع حيدر شيحان للافراز والعقارات ٩٨٧ و ٩٨٨ و ٩٨٩ من منطقة ادما والدفنة العقارية وهي عبارة عن أراضي مفرزة صالحة للبناء تبلغ مساحتها الإجمالية ٣٠٢٢م٢ وتقع قرب مركز سوبيك للسكن (ZONE BLEUE).

٢٣) كامل العقارين ٨٧٣ و ٩٦٨ من منطقة ذوق مكايل العقارية وهما عبارة عن قطعتي أرض صالحتين للبناء تبلغ مساحتهما الإجمالية ٢٠٣٤٧م٢ تقعان على شاطئ البحر قرب معمل الذوق الحراري.

٢٤) كامل العقار رقم ١٤٧٩ من منطقة الدكرمان العقارية وهو عبارة عن بناء قيد الإنشاء مؤلف من أحد عشر طابقاً، مساحته المبنية حوالي ٦٦١٥م٢ يقع على أرض مساحتها الإجمالية ١٥٣٣م٢، قرب مركز البريد في صيدا، الطريق المتفرع من شارع جزين.

٢٥) كامل ١٦٠٠ سهماً في العقارين رقم ٦٩٢ و ١١١ من منطقة راشدبين العقارية وهما عبارة عن قطعتي أرض صالحتين للبناء، تبلغ المساحة الإجمالية للعقار ٦٩٢ راشدبين ١٨٤٩٧م٢ "موقع ظهر الميل" والمساحة الإجمالية للعقار ١١١ راشدبين ١٣٢٥م٢ "موقع كرم الزيتون".

٢٦) كامل العقارين رقم ٦٢٠٧ من منطقة بشري العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض صالحة للبناء مقابل مركز مدرسة التزلج، مساحتها الإجمالية التقريبية حوالي ١٧٣٣٩٤م٢، ورقم ٧٠٦٤ من منطقة بشري العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض مخصصة للتحريج والحدائق مساحتها الإجمالية التقريبية حوالي ١٢٨١٦م٢، يقع العقاران بمحاذاة طريق الأرز الرئيسي، على حدود منطقة "اليملة" قرب غابة الأرز.

يمكن الاطلاع على ملفات العقارات المذكورة وشروط تقديم العروض وتحديد موعد معاينتها لدى مديرية الأصول العقارية والمالية – مصرف لبنان، الطابق السابع – شارع مصرف لبنان – بيروت (هاتف: ٩ – ٣٤١٣٣٠ و ٧٥٠٠٠٠ مقسم ٦٧٥٦ و ٦٧١٦).

تقدم العروض بدون أي وسيط وفق النماذج المعدة لهذة الغاية بالظرف المختوم لدى أمانة سر مديرية الأصول العقارية والمالية لقاء اشعار بالإستلام خلال مدة لا تتعدى الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٧/٧/٧ ضمناً.

ان مصرف لبنان ليس مقيداً بالموافقة على أي عرض من العروض ويحتفظ بحريته المطلقة بالقبول أو بالرفض دون إلتزامه بأي اعتبار أو تعليل أو قيد أو موجب ايا كان نوعه ومهما يكن مصدره وسببه.

مصرف لبنان

عقارات

للبيع مستودع مستقل ومنور ومميز جدا نحو ٧٠٠م.م. بين السمرلاند سفارة الامارات ٠٣/٦٢٢٤٦٤ - ٠١/٨٠٩٠٩٠ صديق

للبيع شقة ٦٠م.م. في منطقة سياحية في قبرص (بلفوس) قريبة من البحر، ملعب تنس كلوب هاوس، سوبرماركت ٦٨٠٠$ ٠٣/٧٦٤٣٤١

للبيع ارض في عين سعاده ٩٠٠م.م. + عيون برمانا ٦٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٦٣٥٤٢٠

شاليه في السمايا ٦٣م.م. في الداخل غرفتي نوم + صالون مطبخ مجهز كاملا فرش انيق جدا حديقة خاصة ٢٥م.م. موقف سيارة عدد ٢ مستقلان. الاتصال ٠٣/٦٢٧٢٣٤ - ٠٩/٢١٦٧٦٦/٨

شقة في قنابة برمانا ٢٠٠م.م مطلة على البحر - عمار حديث - ٣ غرف نوم منها غرفة رئيسية - حمامان، ٣ صالونات، غرفة طعام، موقف لسيارتين. الاتصال ٠٣/٢٧٠٦٦٠

شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م ٤ غرف، صالونان، غرفة سفرة وغرفة طعام، ٥ حمامات غرفة خادمة موقف مقفل للسيارات عين سعاده، قرب مدرسة عين نجم منظر خلابة، تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٢٧٢٧٢٨

للبيع شاليه مع موقف مسقوف في الرابية مارين الصفرا. للمراجعة ت ٠٩/٢١٢٠٧٧/٧٨ قبل الظهر حتى الساعة الثالثة ما عدا السبت والاحد.

للبيع شقة جاهزة وشقة قيد الانشاء قياسات مختلفة - الفنار - مطلة على بيروت ٠٣/٦٢٢١٨٨



شاليه ٤٠م.م. سمايا بلوك H الطابق الثاني جهة البحر. للمراجعة ٤٥٧٥٣٦ الاتصال من الساعة ٨-٢ ومن ٤-٦ الآنسة لور.

L'Olivier A vendre appt. de luxe à Mansourieh bif. Blata, RDJ 3 ch. + 3 s.d.b. + A/C, piscine. Tél.: 03/656766 - 09/953310

للبيع شقة مفروزة ٢ نوم ١٣٠م.م مزرعة يشوع جاهزة للتسليم والتسجيل ٢٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢٥١٨٢٥

DES RATS ONT TROUVE REFUGE DANS VOS LOCAUX?

APPELEZ-NOUS VITE AU 01 444580 - 339070



SPECIALISTE EN DESINSECTISATION ET DERATISATION

UNICEF/BEIRUT
VACANCY NOTICE 01-97

Post Title: Project Officer-Education

Closing Date: 20/6/1997

NET Salary: L.L. 4,676,000

Minimum Qualifications:

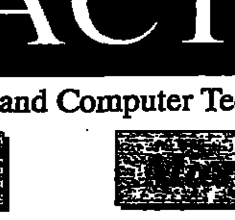
- Advanced University degree in Education with at least 8 years of experience in social development.
- Current knowledge of development issues and policies in the field of education.
- Proven ability to conceptualize, innovate, plan, and execute ideas as well as tranfer knowledge and skills.
- Good knowledge of computer management and applications.
- Fluency in Arabic and English, with ability to draft and participate in presenting technical material French is an asset.

For more information, contact MS. Abbyad/ Office hours 7:30 -15:00/M.F.

ACT

Automation and Computer Technologies





ACT has the following job vacancies:

1- Sales Executive: University degree, experience in selling turnkey computer solution.

2- Sales Desk Coordinator: University degree, experience in computer hardware and software product sales.

3- Sales Executive: Fluent in English, French is an asset, selling capabilities of Internet publishing services.

4- Marketing Assistant: University degree, fluent in English, experience in marketing is an asset.

5- Software Developer: University degree in computer science or engineering, Oracle experience is a must.

Please fax your CV and contact information to:

Fax: 01-345549
Tel.: 01- 350349

Job Opportunities in Saudi Arabia

A leading company in the communications field requires to fill in the following vacancies:

1 - Project Manager (Telecommunications)
Over 6 years experience in managing telecom. projects with planning analyzing, budgeting, scheduling, reporting and presentation skills.

2 - Project Engineers (Telecommunications)
Over 3 years exp. in running telecom projects.

3 - Telecommunication Engineers (Transmission)
Over 3 years experience in the field of transmission technology Muxce, optic fiber and M/W products.

4 - Telecomm Engineers (Switching)
Over 3 years experience in the field of Switching (PABX) technology familiarization with NORTEL products is preferable.

5 - Sales Managers (Telecommunications)
Over 6 years experience in sales and account management with excellent presentation and communication skills.

6 - Sales Engineers/Salesmen (Telecommunications)
Capable to plan and execute sales budget, also capable to seek and establish good customer relations (product training will be provided).

All above candidates must have:
- Telecom. / Electronics engineering degrees.
- Computer literacy and Leadership capabilities.
- Very good command in English and Arabic languages.

Candidates send their CVs to
Al Salem Agencies & Services
Fax: 01 - 352535 or call 01 - 352405

Interviews shall take place in Al Salem / Sarco Offices Sanayeh - Beirut on 16 th. & 17 th. of June, 1997

An Industrial Company In Sharjah, United Arab Emirates

"CHIEF ACCOUNTANT"

Candidates should be:
University Commerce Graduate
Minimum 5 year experience in the Same Field
Well Versed in Computer Accounting Packages
Fluent in English & Arabic
Fax Resume to 00971-6-330956
or Mail to
The General Manager
P.O.Box 1019,
Sharjah,
United Arab Emirates



إعلان توظيف في مؤسسة مالية

ترسل السيرة الذاتية على فاكس 4841240 (965) في موعد غايته اسبوعين من تاريخه

تشجيعا للراغبين في تعلم الكومبيوتر

يعلن مركز سيرا كومبيوتر عن إقامة دورة شاملة لتعلم الكومبيوتر في البرامج التالية :

DOS - WORD - EXCEL

- دورات خاصة على برامج المحاسبة
- مدة الدورة شهر واحد (برنامج مكثف)
- شهر تدريب إضافي مجاني لمن يرغب
- لكل متدرب كومبيوتر واحد

رسم الدورة الشاملة $ 100 فقط

للمعلومات الإتصال ٠٣/٨٦٧٩١٨ أو الحضور إلى فروعنا التالية :
- مستديرة الكولا - تجاه الأمن العام - بناية خالد شهاب - ط ٥
- الأشرفية - أول طلعة العكاوي - سنتر سماحة - ط ٦

مطلوب للعمل في السعودية
فندق ٤ نجوم - جدة

١- مدير فندق — ٤- سفرجي
٢- طباخ اطعمة ساخنة — ٥- مدير حفلات
٣- حلواني غربي — ٦- مدير مطعم
٧- مدير أغذية ومشروبات

ترسل الطلبات مع السيرة الذاتية الى العنوان التالي : -
شركة البحر المتوسط للفنادق الكبرى ش.م.ل.
ص.ب. ٦٥٦٢-١٣ أو تسلم باليد : منطقة الأونسكو
(مفرق محطة توتال) - بناية جابر - الطابق الأول

بنك الاعتماد الشعبي ش.م.ل.

عملاً بأحكام المادة ١٥٤ من قانون النقد والتسليف وبتعميم مصرف لبنان رقم ١٤٩٦ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٨.

يعلن بنك الاعتماد الشعبي ش.م.ل. عن رغبته في بيع العقارات المستملكة منه استيفاء لدين. وهي :

- ٧/٢٠٣ السهيلة ١٤١م٢
- ٣٠٤٤ فيطرون ٤٠٥٢م٢
- ١١٥٤ الدكوانة القسم ٧ مستودع صناعي ط٣ ٤٤٤م٢
- ٥٠١٢ برج حمود القسم ١٩ مكتب ٨٥م٢
- ١٥٠/٨٣٠ حالات شاليه مساحته ١٢٥م٢
- ٧/٦٧٥ صربا شاليه ٣٨م٢
- ٩١٠٠ مساحته ٧٠٠م٢ - ٩١٠٣ مساحته ٥٠٥م٢ - ٩١٠٤ مساحته ٥٢٥م٢ - ٩١٠٥ مساحته ٥٥٣م٢ (كفرنبيان).
- ٤٤ عقار في سقي رشميا مساحات مختلفة.

فعلى الراغب بالشراء مراجعة المصرف للاطلاع على شروط البيع والتقدم بكتاب مضمون الى مركز المصرف الكائن في الاشرفية جادة شارل مالك هاتف ٢٠٠٣٥٢ - ٢٠٠٣٥٣ للمديرية الادارية. وأن يقدم نسخة عن عرضه إلى كل من مصرف لبنان مديرية الشؤون القانونية ولجنة الرقابة على المصارف.

الادارة العامة

A vendre à Broummana Rez-de-jardin, grand luxe 300m², 4 ch. à c. + 3 salons + chauf. indép. + cheminée + 2 Tel. + jard. 525m² + gar. 4 voit. vue sur vallée et mer. Descente Beaulieu. Tél.: 03/376000

A vendre grand chalet à Samaya. Entièrement meublé. Prix très interressant. 03/205693

Appt à vendre 9ème étage 3 c. à c., balcon vitré, Tél.: situé à Antelias 03/305465 de 16hà 18

شقة فخمة قبالة قصر عين التينة، ٣٠٠م.م ٣ غرف نوم وجلوس، و٣ صالونات وسفرة و٤ حمامات تكييف وموقف امكان تقسيط. الهاتف ٠٣/٦٢٤٣٣٣

للبيع مطبعة مع رخصة دائمة في عين الرمانة مساحة حوالى ٢٥٠م.م. ت ٠١/٤٠٠٢٤٥ - ٠٣/٢٤٢٠٢٠

للبيع تريبلكس ٩٠٠ م.م ضمن بناء سوبردولوكس مار تقلا الحازمية ٠٣/٦١٦٣٣٣ - ٠٣/٦١٦١٦٠ - ٠١/٢٨٥٠٠٠

للبيع عقار ٢٢٠٠٠ م.م المنصورية موقع على تلة، مطل على البحر والجبل. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار ٦٠٠٠ م.م المنصورية الطريق العام بنسبة ٥٠٪ التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع ارض ٤٠٠٠م.م. أوتوستراد دوحة - الحص، ٦٠م واجهة على الاوتوستراد. التلفون ٠١/٣٧٦٢٦٧ و٠١/٨٨٨٤٤٣

للبيع ارض ٥٨٠ م.م عين سعاده ت ٠١/٤٥٦٦٥٨ - ٠١/٩٥٠٧٦١

للبيع بسعر مغر عيادة طب اسنان مجهزة تجهيزا كاملا - الكسليك ت ٠٩/٢١٤٠٠٢-٥

عرض خاص للبيع بالتقسيط في مشروع Cap sur ville عقار رقم ١٦ منطقة مار روكس بلوك Z رقم الشقة Z4 مساحتها ١٨٢م.م. تقريبا. بسعر ٢٠٧٠٠٠ دولار اميركي. التلفون ٠١/٣٠٧٤٠٠ الآنسة جومانة.

للبيع شقة فخمة ١٨٠م.م. انطلياس صالونان و٣ نوم + بيسين منظر بحري سعر مغر تسهيلات في الدفع ٠٣/٦٠٧٦٤٦

Elegance building - Adma perfect duplexes or simplexes of 400m². Tél.: 03/254665 - 03/613413 - 03/686959

فردان شقة ٢٧٥ م.م ٣ نوم صالونان طعام جلوس موقف سيارة السعر ٣٠٠٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L 01/203070

مسلكن برمانا شقة فخمة للبيع ١٧٠ م.م مع مسبح ملعب تنس وحدائق السعر ١٠٠.٠٠٠ دولار الهاتف ٠١/٢١٩٤٢٥

الياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع كليمنصو قبالة السفارة الفرنسية طابق ٣ ٤٠٠ م.م وطابق تاسع ٤٠٠ م.م ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع
شقة فخمة جداً.
الحمراء الوردية
قرب اوتيل كافاليه
٢٣٠م٢ السعر مغري
في حال الدفع نقداً.
للمراجعة
هاتف ٠٣/٣٨٦٢٨٨
٠٣/٦٣٠٤٦٠

للبيع في برمانا

في اهم موقع قرب اوتيل برتانيا مناظر خلابة عقار مميز بفخامته:

١- دوبلكس ارضي ٦٥٠ متر مربع بما فيه حديقة مع ستوديو في السفلي.
٢- دوبلكس اول ٤٢٥ متر مربع بما فيه حديقة شتوية مع ستوديو في السفلي.
٣- تريبلكس علوي ٦٠٠ متر مربع بما فيه تراس مع ستوديو في السفلي.

اسعار مغرية.
للمراجعة الهاتف
٠١/٢١٨٢٨٨ -
٠٣/٢١٨٢٨٨

للبيع شقة مساحتها ١٧٦ م.م عين سعاده موقع خلاب ٣ نوم وصالون وسفرة ومنتفعاتها التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

للبيع او الايجار

A vendre ou à louer chalet à Samaya 45m². Tél.: 561401/2/3/4/5 ext: 442 ou 555

A vendre ou à louer chalet duplex à Amwaj 60m² Tél.: 561401/2/3/4/5 ext: 442 ou 555

A vendre ou à louer. chalet duplex environ 130m² Halate sur Mer. Tél.: 482500 - 484457

بيت مري ٣ نوم مع تراس بيع او ايجار سعر مغر ٠١/٥٠٢٠٤٤

للبيع او الايجار شقة فخمة في الفنار ١٦٠م.م مكيفة ٣ نوم، حمامان، موقف وغرفة مؤونة التلفون ٠٣/٢٧٨٨٧٢

في البورتيميليو وفي الاكوا ٢ للبيع او للايجار شاليه (عدد ٢) على العشب ت ٠١/٢٨٤٩٣٠ الاتصال قبل الرابعة.

محل في الكسليك الاستثمار او بيع خلو تجارة علمة. ت ٠٩/٩١٥٤١٨ - ٠٩/٩٣٤١٧٥ - ٠٣/٦٨٠٧٧٨

للايجار

Appartement à louer 150m² locat. été Kornet-el-Hamra. Tél.: 03/666395 de 8h:00 à 13h:00 et de 15h:00 à 18h:00

للايجار الصيفي شقة مفروشة ٢٢٠م.م. سوبردولوكس في عاليه مطلة على بيروت. ت ٠١/٣٠٩٧٤٣ - ٠١/٣١٦٢٦٣ - ٠٥/٥٥٥٨٥٣

للايجار شقة فرن الشباك طريق الشام قرب سكالا تصلح مكتبا او مسكنا. التلفون ٠٤/٩٧٧٠١٨ ٠٣/٧٤٤٣٨٨

للايجار منزل في شملان ٣ نوم صالونان وسفرة، ٣ شرفات مطلة على البحر، مع حديقة. التلفون ٠٣/٣٧٦٢٧٦

للايجار صالة ٤ واجهات طابقان مع موقف عين الرمانة طريق عام ١٠٠م عن طريق صيدا. التلفون ٠٣/٦٠٥٩٤٣

للايجار شقة دولوكس ٣ نوم مكيفة وصالون وسفرة و٢ حمامات ٢٠٠م.م. الهاتف وموقف الصنائع التلفون ٠٣/٦٥٤١٦٥

للايجار مكتب في حرج تابت، سنتر جدكو ٣، ١٥٠م.م ٦ غرف وموقفين. الاتصال ٠١/٣٣٥٨٩٨

للايجار شقة فخمة في حاريصا مناظر خلابة على خليج جونيه ٣ نوم، مكيفة، مفروشة. التلفون ٠٣/٧٣٠٣٦١ - ٠١/٤١٣٨٩٩ - ٠٣/٢٤١٢١٥

شقة فخمة للايجار ٢٣٠م.م. ط - ١ - مكيفة بئر موتور كهرباء بئر حسن تلفزيون المشرق ٠١/٨٢٥٨٧٣ - ٠٣/٦١٩٨١٨

للايجار مستودع ٨٠٠ م.م ارتفاع ٤ امتار نزلة كميون طريق صيدا القديمة قرب كنيسة مار ميخايل. التلفون ٠٣/٢٨٢٢٢٥

غرفتان وتوابعهما يصلحان لعيادة او شركة تأمين او مكتب تمثيل تجاري في منطقة فردان مقابل سنتر كونكورد - ٦٠ م.م طابق ارضي مكيف ساخن وبارد جاهز التسليم ت ٠٣/٦٢٩٨٩٥

شقة برسم الاستثمار اول عرمون، ٤ غرف الهاتف ٣١٤٧٧٩ من الساعة ٨ صباحا

للايجار شقة ١٣٠ م.م قرب الجامعة الاميركية ٢ نوم وصالون وسفرة وحمامان ومطبخ مع او بدون فرش ت ٣٤٤٣٥٢

للايجار كابين في الرمال Bloc A بسعر ١٣٠٠ $ الموسم الاتصال بالسيد لطفي ربيز ٠١/٨١١٠٤٩ ق.ظ.

خلو مكتب ١٧٠ م.م منطقة السوديكو، شارع موفو الاتصال ق.ظ ٠٣/٢٨٦٣٩٦ بـ.ظ ٠١/٢١٩٩٠٤

للايجار كابين مع دوش في البورتيميليو سعر مغر للاتصال ٠٣/٢٤٠٩٧٥

للايجار شقة صغيرة او مكتب بناء جديد فرن الشباك تجاه البلدية ت ٠٣/٦٢٤٠٦٣ - ٠١/٢٩٠١٠٠

انطلياس شقة/مكتب الطابق الثاني، ٣٠٠م.م. مقسمة الى عدة غرف تصلح Polyclinique، معمل خياطة صالون للتزيين الايجار ٢٤٠٠٠$ سنويا. Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

Cabine Rimal Bloc A 1500$ Parking Sout 500$ Tél 03/610010

للايجار محل ٦٠م.م. برمانا الطريق العام. ت ٠٣/٨٦٠٨٠٣

A louer cabine Rimal Bloc C 1500$. Tél.: 03/745995

للايجار كابين Portemilio حمام مستقل. ت ٠٣/٦٦٦٢٧٦ à louer cabine Portemilio Tél.: 03/666276

للايجار مكتب في الاشرفية - كامل التجهيز ٤ غرف - مطبخ - حمام - تكييف - هاتف. الاتصال ٠٣/٧٠٠٢٣٣

للايجار في البورتيميليو ولموسم الصيف: شقة شاليه رقم ٦٩٠١ - ٢٠٠م.م غرفتان نوم، غرفة خادمة، الطابق السابع، مشهد خلاب ١٣,٠٠٠$ - ٤٤٥٢٠١ - ٤٤٥٩٧٢ الآنسة ليلى.

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٠ -

دار العلم للملايين

مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

تطلب : ● مندوبة او مندوباً للمبيعات والتسويق حائزاً على شهادة جامعية تُفضل في مجال التجارة وادارة الأعمال

● سكرتيرة عامة

للإتصال: ٧٠١٦٥٥-٣٠٤٤٤٥-٧٠١٦٥٦ - المزرعة- مار الياس

triple H
ADVERTISING

is seeking for an

Account Executive

• 1 to 2 years experience • Bilingual

Candidates are requested to send their C.V. by fax on: 01/48 51 56 or to call Miss Carla Abi Aad on: 03/32 11 41

All Applications will be treated confidentially

Deadline for application June 16, 1997

وظائف شاغرة

... الطبية الخاصة (تأهيل) في ... بحاجة الى ذوي التخصصات التالية:

- اخصائي تأهيل — معالج وظيفي
- اخصائي أشعة — مساعد معالج وظيفي
- معالج طبيعي — اخصائي أطراف صناعية
- مساعد معالج طبيعي — مساعد اخصائي أطراف صناعية
- معالج بالمياه — معالج نطق وتخاطب
- مساعد معالج بالمياه — مساعد معالج نطق وتخاطب
- ممرضة / ممرض قانوني — مهندس / فني أجهزة طبية
- مساعد ممرض — فني أشعة
- مساعد في اشعة

على الراغبين من ذوي الاختصاص والمؤهلين علميا ، وخبرة عملية من (٢-٥) سنوات . ارسال السيرة الذاتية بالفاكس (الاردن) على رقم

فاكس (٠٠٩٦٢٦-٦٨٩٧٠٣)

او بالبريد ص.ب:٩٢٢٧٨٣ عمان - ١١١٩٢ الاردن

SALES ENGINEERING VACANCIES

(1) ELECTRICAL ENGINEER
DC and Power Back Up Systems.

(2) TELECOMMUNICATIONS ENGINEER Mobile Radio Systems.

- We are a well established, dynamic and expanding company whose success in the market has created a requirement to increase our existing sales force.
- Candidates for the positions described will hold a degree from a recognised college or university. They will be resourceful, motivated and ambitious.
- An attractive remuneration package is offered which will reflect the calibre of the successful candidate.

Resumes should be sent by fax to:
+ 966 1 4600552 or by post to:
P.O. Box 50775, Riyadh 11533
Saudi Arabia

Senior Interior Designer Required

Leading interior designing and furniture manufacturing company in the U.A.E. is looking out for a Senior Interior Designer with 10 - 15 years experience.

Please fax CV to: 971.6.332650
Sharjah U.A.E.

Due to planned expansion, a Leading Travel Organization representing Major Airlines in Lebanon is seeking for:

Sales Executives
Minimum 7 years airline industry experience. Motorized.

Counter Agents
With / without airline industry experience. Motorized

Airline Accounting Staff
Minimum 4 years accounting experience.

Executive Secretary
Experience is a must

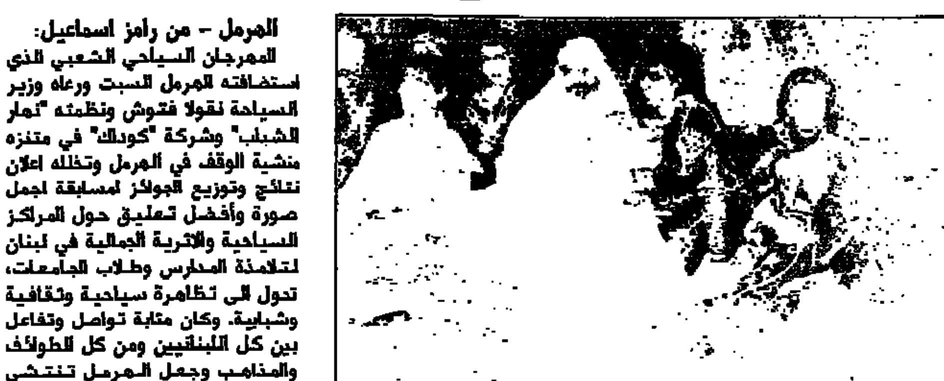
All applicants must have outgoing personalities and be fluent in English. French is an advantage.
All applications will be treated in full confidentiality.

For further information,
Please contact LIAISON ADV.: 01-862037, 811122

قصدها "نهار الشباب" و"كوداك" وكان استقبال في رعاية وزير السياحة

الهرمل من قلب لبنان وليست من الاطراف

فتوش وجموع المهرجان: حضور منعش وجوائز للفائزين



المجتمعون ومنهم وزير السياحة نقولا فتوش والنائب مروان فارس.

الترحيب بالوزير فتوش وبالزميل وليد عبود.

على البيدر، والسائق المورج يحمل الخليوي. (رامز اسماعيل)

الهرمل – من رامز اسماعيل:

المهرجان السياحي الشعبي الذي استضافته الهرمل السبت ورعاه وزير السياحة نقولا فتوش ونظمته "نهار الشباب" وشركة "كوداك" في متنزه منشية الوقف في الهرمل وتخلله اعلان نتائج وتوزيع الجوائز لمسابقة اجمل صورة وأفضل تعليق حول المراكز السياحية والاثرية الجمالية في لبنان لتلامذة المدارس وطلاب الجامعات، تحول الى تظاهرة سياحية وثقافية وشبابية. وكان مثابة تواصل وتفاعل بين كل اللبنانيين ومن كل الطوائف والمذاهب وجعل الهرمل تنتشي لساعات خارج ما تعانيه ومنذ زمن طويل من إجحاف وإهمال وحرمان وبؤس وشقاء، وشعر اهلوها انهم من قلب لبنان لا من اطرافه ومناطقه النائية فأمتها وفود رسمية وهيئات وفاعليات وأهال وشباب وشابات وطلاب وطالبات الى هذا المهرجان السياحي "العرس" الاول في حياة الهرمل.

منذ الساعات الصباحية كانت الهرمل على غير عادتها، فالجميع للمشاركة في انجاح المهرجان من مسؤولين رسميين وأمنيين وهيئات وجمعيات وأندية وطلاب وحتى الاحزاب والتنظيمات الوطنية والاسلامية، عبروا معاً في نشاطاتهم او بحضورهم عن البهجة وشعروا أنهم ليسوا من الاطراف البعيدة ولا من الدرجة الثانية او الثالثة انما من تلك الاجزاء التي تشكل الوطن الام.

رغم طول الطريق، فالوافدون من العاصمة بيروت استغرقت رحلتهم حوالى ٣ ساعات ومن بعلبك الى الهرمل ما يقارب الساعة وكانت رحلة ممتعة لان الاكثرية لاسيما الطلاب والشباب تعرفوا ميدانياً الهرمل والعاصي والمعالم الاثرية للمرة الاولى، واذ تنحرف يساراً عن طريق بعلبك – حمص الدولية لمسافة قصيرة يطل على الوافدين قاموع الهرمل الذي بدا منتصباً كالمنارة وتخاله يدلك الى جاره وادي العاصي. وما ان تصل في انحدار الطريق الى ضفة النهر حيث اشجار الحور والصفصاف تظلل المتنزهات والمقاهي والمطاعم يستوقفك حاجز محبة لـ"تجمع شباب الهرمل لحماية البيئة" مستقبلاً ويوزع على ركاب السيارات هدايا من انتاج محلي "هرملي" من زبيب وجوز مع بطاقة كتب عليها: "في يوم البيئة العالمي تتقدم الى اللبنانيين عموماً بأحر التماني ونرحب بالضيوف الكرام في ربوع مدينة الهرمل المعطاء في يومها السياحي"، ونجتاز جسر العاصي صعوداً الى الهرمل وبدت معالم الزينة واللافتات وصور كبيرة لوزير السياحة. واختلطت صور شهداء المقاومة بيارق "نهار الشباب" و"كوداك" وعبارات الترحيب باسم العائلات والعشائر والفاعليات، فيما بدا عناصر الدرك في جهوزية تامة منتشرين عند المفارق والساحات لتنظيم السير وتطبيق النظام واستتباب الامن والاستقرار. وقبل مكان المهرجان بأمتار وعند منحدر ضيق نزولاً رفعت لافتة وسط الطريق كتب عليها: "الهرمل تأمل منكم ترجمة هذا المهرجان غابات خضراء تحيط بطريقها المهمل منذ أعوام"، والطريق من بعلبك حتى الهرمل والمنشية رقّعت بالزفت قبيل المهرجان بأيام.

الى قاعة

على المدخل الرئيسي لمنشية الوقف توزع صبايا وشباب بقبعات بيضاء وكحلية عليها "نهار الشباب" وصفراء باللون المعتمد لـ"كوداك" اتقاء لحرارة الشمس وتحول الطرف الغربي للمنشية قرب مصب المياه الى قاعة حضنتها اشجار الحور والصفصاف المعمرة، وتقدم الحضور وزير السياحة نقولا فتوش والنواب: مروان فارس وحسين الحاج حسن وعمار الموسوي نائبا "حزب الله" والنائب السابق الشيخ علي طه وقائمقام الهرمل محمد الميس وسفير كندا في لبنان دانيال مارشان وسفير يوغوسلافيا ميليفور ديلونيك والقائم بأعمال السفارة الباكستانية اشتياق اندرابي والمستشار الاعلامي لسفارة مصر أحمد دياب ورئيس منطقة البقاع التربوية اميل معكرون وطبيب القضاء محمد علي زعيتر والقاضي الدكتور أحمد سفر، وفكتوريا مرعي مستشارة اعلامية في قيادة الجيش اللبناني وآمر فصيلة الهرمل الملازم محمد ضامن وممثلون لوكالات السياحة والسفر والقطاع السياحي ووفد من هيئة رأس بيروت على رأسه منسق الانشطة الشبابية الزميل محمد عاصي.

ماروني

الافتتاح بالنشيد الوطني اللبناني وكلمة عريف المهرجان الزميل نصري ماروني. والكلمة الاولى لمدير ثانوية الهرمل الرسمية مخلص أمهز قال فيها نثراً: "الهرمل صوت ومواويل وشوية حكايات / ربيو سوا على نبع المي والومدات / الهرمل صوت المحبة، صوت الزمان الآت / يصدح بكل مطرح ليش، ليش حقي مات / بيجوز وانا من القلب اسقط من حسابات / اللي بيعملوا موازنة واللي بيعقدوا جلسات / ويبقوا ولادي مشردين ويغصوا بالآهات / وبساتيني كانت بساتين بلا مياه / وشعبي الطيب الصادق ناطر ساعة وفاة / لبنان، لبنان الهرمل من هون بتناديك/".

وخص "نهار الشباب": "نهار الشباب كلها همة وحيوية / شملت لبنان بحبها / جايي لعنا اليوم تفيض كلمة ولون وغنية / جيتو من كل الانحاء سياحة ومسؤولية / قصدتوا الهرمل للانماء القضية وطنية / اهلا بكل الاحباب اللي شرفونا بها اليوم/ مش رح ننسلكم شباب (...)".

المسمار

والقى الدكتور علي المسمار كلمة باسم الاهالي تناول فيها تاريخ الهرمل وعرض للاحداث التاريخية التي مرت

ومما قال: "مدينة الهرمل يا ناصرة رعمسيس ويا معقل الرومان وملجأ الرهبان، فيك انتصر رعمسيس في معركة قادش، على جبالك تسلق الكلدان وفي وديانك ترعرع جبران(...) قصدك نبوخذ نصر وترك فيك نقوشاً بالحروف المسمارية ومكث في جرودك ستة أشهر، وصل اليها الرومان واحتلوها وتركوا فيها اثاراً كثيرة منها قاموع الهرمل الذي كان الهدف منه مراقبة المنطقة ودليل القوافل العسكرية والتجارية، وهناك بعض النقوش على جوانبه لوحات بارزة لأحد الملوك وهو يصطاد، وما يؤكد ان هذه المنطقة كانت مليئة بالحيوانات كما سميت بأهراءات روما لوفرة القمح فيها، والى مغارتها التجأ القديس مار مارون.

ان طبيعة الهرمل الخلابة وينابيعها تدلان على أهمية المنطقة سياحياً ونطالب الدولة ووزارة السياحة ووزارة الثقافة ان تهتم بالهرمل وتؤهلها مقصداً للزوار كي ترفع السياحة الحرمان عن هذه المنطقة السياحية".

مبارك، الميس

والى قصيدة شعبية للشاعر رفعت مبارك. فالى كلمة القائمقام محمد الميس: "استفاقت الهرمل اليوم باكراً كعادتها لتستقبل يوماً من التاريخ، واذ بما تحدق جيداً الى خيوط الشمس التي منها تحوك عباءتها. يا الهي! صاحت هل انا في حلم؟ ثم تفرك عينيها لتحدق من جديد وتطلقها صيحة تردد صداها في ارجاء الوادي الجميل. انه موكب جليل. يا الهي! أهذا اليوم يوم زفافي وفرحتي الكبرى؟ لا! اليوم خطيبتك وان شاء الله يوم العرس قريباً اخشى ان تطول مدة الخطبة خمسين سنة، فأنا ابنة لبنان ولي شقيقات على الساحل وفي الجبل، شقيقاتك يلبسن الحرير الموشى وأنت تتوشحين بالفصول الاربعة، واليوم نحمل اليك هذه الهدية الجميلة هي عربون محبة ووفاء لك. احمدك يا رب الآن بدأت أشعر بأن الاهل أهلي والديار دياري ولست من أبناء النسيان واشعر بالحنان الابوي كما لشقيقاتي.

فأنت يا معالي الوزير تحمل من جارة الوادي وعروس البقاع زحلة كل الامل ونرحب بك بين أهلك في الهرمل جارة العاصي ونضع بين يديك مطالب الهرمل وانت أمل لها".

باسيل

وألقت الآنسة ميرنا باسيل كلمة "كوداك" قالت فيها: "للحفاظ على البيئة وعلى المشاركة الفعلية في المجتمع الموجودة فيه، كان لا بد لـ"كوداك" ان تساعد في تسليط الضوء على المناطق الأثرية والجمالية التي لسوء الحظ لم يصلها حقها من التقدير والحدب وطبعاً غير معروفة عالمياً كوجه من وجوه لبنان الاثرية المهمة.

مشاريعنا بدأت السنة الماضية مع شركائنا "نهار الشباب"، وبمباركة وتشجيع ورعاية من وزير السياحة نقولا فتوش بتسليط الضوء على قلعة سمار جبيل الأثرية في البترون والتي أعلنها معاليه أنها رمز سياحي لبناني.

هذه السنة كان الاختيار هذه المنطقة الخصبة والخلابة ومن حظنا ان نتعاون مع الهيئات الشعبية في الهرمل لنجعل من المهرجان حدثاً مهماً تنقله وسائل الاعلام.

أملنا ان نكون خلقنا ذكرى تبقى طويلاً في القلوب والنفوس لأهل هذه المنطقة تحثهم على المضي بتنظيم المهرجانات الشعبية السياحية كما يحصل في بعض المناطق الاخرى من لبنان".

عبود

وألقى مدير تحرير "نهار الشباب" الزميل وليد عبود كلمة: "بين الهرمل والتاريخ حكايات حكايات، تقول الحكاية الاولى ان نبوخذ نصر وصل الى هنا في فتوحاته وانه خلّد اسماء الجنود الذين استشهدوا في حملته على صخرتي بريصا في كتابات تنم بوصف دقيق للمنطقة واعجاب كبير بمعالم الجمال فيها وصمود أهلها.

وتقول حكاية ثانية ان الجيوش الرومانية استغلت السهل المحيط بالقاموع لزراعة القمح وان الرومان كانوا يخصصون شهر حزيران من كل سنة للحصاد وكان الخير وافراً والبيادر معطاء وكانوا يطلقون على المنطقة تسمية "اهراءات روما".

وتقول حكاية ثالثة انه ليس بعيداً كثيراً من هنا قتل ٣٥٠ راهباً من أتباع القديس مارون رفضوا الخضوع لبطريرك اليعاقبة بينما كانوا يسيرون في مغارة الراهب على العاصي الى جبل قرب حلب.

وتقول حكاية رابعة وخامسة وسادسة ان شعب الهرمل ما زال أميناً على التراث، على الرسالة، يتجاوز يومياً العقبات والصعوبات يستمر في الزمن شامخاً على حضارة ما زالت حاضرة في الزمان مذ كان زمان على حضارة ترفض ان تزول.

وقال اننا لهذا السبب نحن هنا اليوم، لهذا السبب تبدو الهرمل جزءاً لا يتجزأ من مشروع "نهار الشباب" الذي يتولاه اعداداً وتنظيماً مع شركة "كوداك" وفي رعاية وزير السياحة المحامي نقولا فتوش.

فإذا كان مشروعنا يرتكز على ابراز الحقائق السياحية والجمالية في وطننا عبر أقلام وعيون شابة نابضة، فإن المعالم السياحية والتراثية تبقى لنا مجرد وسيلة للوصول الى الانسان، الانسان عندنا هو المآل والمرتجى، وهو ما تجلى في العام الفائت عبر مهرجان سمار جبيل وما يتجلى هذه السنة عبر مهرجانين: مهرجان الهرمل السياحي التراثي الشعبي وعبر المهرجان البيئي الذي يقام في انطلياس في ٢٦ تموز المقبل، وفي هذه المشاريع كلها استنهاض لزمن العافية والبركة وتأكيد ان المعاناة مهما طالت لا تعني القضاء على الانسان وعلى توقه الدائم الى شمس الحرية والكرامة.

وقدم اعتذاراً وشكراً مثلثاً: اما الاعتذار فمن المدير العام لـ"النهار" جبران تويني الذي تغيب قسراً لطارىء عائلي أوجب عليه السفر الى الولايات المتحدة الاميركية، أما الشكر المثلث فهو أولاً الى فاعليات الهرمل الرسمية وهيئاتها الشعبية وثانياً الى شركة "كوداك" التي تحمل هم "لبنان وإبراز جمالاته حتى أضحت شركة لبنانية التوجه، وثالثاً الى وزارة السياحة وعلى رأسها الوزير نقولا فتوش لانها وزارة تعمل من اجل الجمال وله كأنها تريد ان تؤكد ان لبنان البشاعة، لبنان الحرب ولّى الى غير رجعة وان لبنان اللبناني يعود معيداً الألق الى العيون والتوهج والدفء الى القلوب وألوان قوس قزح الى سماء الشرق والعالم".

فتوش

أما راعي الاحتفال وزير السياحة نقولا فتوش فارتجل: "من قال انها الرحلة الاولى، منذ ٣ سنوات كان القرار وكانت الملصقات السياحية لمغارة القديس مار مارون وكانت الملصقات لشلالات الدردارة ولقاموع الهرمل، ومنذ سنة كان القرار انارة القاموع وستتم بعد المصادقة على المعاملات في القريب العاجل، من قال انها الرحلة الاولى؟ وانا زرت مرجحين ورأيت النجوم تسجد هناك وكان القرار ان تصنف منطقة سياحية وهذا ما حصل، لاشك ان هذه الجموع ستكون في مهرجانات سنوية أخرى في الهرمل مثلما سيكون في بعلبك وجبيل وصور وبيت الدين". وعاد الى كلمته المطبوعة:

"اليوم، الهرمل في الصورة والواقع، في العيون المحبة، كما على ارض الفعل وهذا هو المهرجان! (...)

فالهرمل لا في الطرف القصي، بل في القلب. وأي طرف من لبنان وليس قرب القلب، لا لأن المسافات قصيرة، بل لأنه ثبت في الجغرافيا كما في الحركة المجتمعية ان اطراف ما بلبنان، يشعرون ويحسون بالقضايا اللبنانية، ويتحملون التبعات، ويناضلون ويعيشون اللبنانية الحق في الألفة والسماح وحسن الجيرة والتناغم مع كل المجتمعات اللبنانية، والحرص على الوحدة: وحدة الارض والشعب، اكثر من اللبنانيين عن قرب في اتجاه هذه المسائل.

ان ما نحتفل به اليوم هو مشروع سياحي، والمشروع السياحي لا يشكل البهجة لأهل المنطقة وحسب، بل لكل من اراد زيارة الهرمل، والتعرف الى ايقاع الحياة فيها.

ولأن السياحة واقع لقاء وتفاهم، وألفة ومحبة وسلام بين الشعوب، فالهرمل هي الاحق باقامة المشاريع السياحية.

صور عن الهرمل، شغلت في طبيعة الهرمل، ومن حس الهرمليين بطبيعة حياتهم، ومعرض للذوق والتآلف مع الجمال، وايمان بأن القيم السعيدة ليست من مبتكرات اهل المدن التي تعج بالمسافرين، بل من حياة اولئك الذين يعرفون طعم الحياة في البطولات والجهد والعفة والمكرمات.

صور عن الهرمل لا تشكل مسألة عادية في مهرجان، بل هي هي كل المهرجان (...)

وختم بالقول معكم نبدأ من حيث تبدأ السياحة، وسنعرف كلنا ان صورة للهرمل استشفت بعين فنان، وتألقت بالضوء واللون في مهرجان واستضافت قلوبنا قبل ان تعلق في الذاكرة على جدران، وطاف بها في الرؤى كل من يحن للعودة الى ارض، ان صورة كهذه ليست هي المهرجان وحسب، بل هي الادلة التي تسدد لنا الطريق، في العودة الى ذواتنا، وتكبح جماح اقتلاعنا واغترابنا، وتذكرنا بأن العودة الى الذات والربوع والاهل والجذور، هي الطريق الى لبنان الهناء، لبنان السياحة، لبنان الالفة والمحبة والوداد".

الفائزون

وقدم طلاب ثانوية الهرمل الرسمية الى الوزير فتوش لوحة تذكارية عبارة عن شلالات العاصي.

ووزع الوزير فتوش مع الزميل وليد عبود وميرنا باسيل الجوائز على الفائزين:

● طلاب الجامعات.

– الاول فادي خليفة من الجامعة اللبنانية – معهد الفنون الجميلة حول موضوعه "ارز الرب" وكانت جائزته ٥٠٠ دولار اميركي ومجموعة كتب من دار "النهار".

– الثاني الطالب ساموئيل بوياجيان من جامعة هايكازيان وموضوعه "بين الخشوع والتقوى" ونال كاميرا ومجموعة كتب من دار "النهار".

الثالث الطالبة كارلا كنعان من جامعة القديس يوسف عن موضوع "امجاد الماضي وعراقة المستقبل" وجائزتها كاميرا من "كوداك" ومجموعة كتب من دار "النهار".

ومنحت ايضا اللجنة الطالب حافظ جريج من الجامعة اللبنانية جائزة تقدير لاختياره موضوعا مميزا وهاما "الملاحات في انفا" والجائزة كاميرا وكتب من دار "النهار".

● المرحلة الثانوية:

– الاول كليمان معلوف من مدرسة راهبات دير الصليب – حراجل، الموضوع لقطات من تراث لبنان العريق، وجائزته ٥٠٠ دولار وكتب من دار "النهار".

– الثاني شربل بطيش من سيدة اللويزة وموضوعه "مناظر طبيعية خالدة" وجائزته كاميرا ومجموعة كتب من دار "النهار".

– الثالث شربل معربس – سيدة الجمهور – "بيوت الضيعة اللبنانية"، كاميرا وكتب من دار "النهار".

● المرحلة المتوسطة:

– الاول حسن حبشي من ثانوية الامام الباقر – الهرمل وموضوعه من وحي العاصي، ٥٠٠ دولار ومجموعة كتب من دار "النهار".

– الثاني سالم حنون من مدرسة ملكارت – جبيل، "بين الميناء والسوق"، كاميرا وكتب من دار "النهار".

– الثالث احمد العميري من ثانوية الامام الباقر – الهرمل – كاميرا ومجموعة من كتب دار "النهار".

ومنحت الطالبة ماري نصار من المعهد الدولي للعلوم المهنية والتقنية جائزة خاصة بالتعليم المهني والتقني كاميرا ومجموعة كتب من دار "النهار".

وقدمت مجموعة من طلاب وطالبات في ثانوية الهرمل الرسمية لوحة فولكلورية راقصة وهم بالزي العربي التراثي "البدوي"، بعدما تقدم الوزير فتوش الحضور في جولة شاملة بين معارض الصناعات الحرفية اليدوية والانتاج المحلي والصور والرسومات، وتجمهروا حول مشهد تقليدي قديم "درس" البيادر بواسطة نورج يجره حماران وكان عبدالله يردد وهو يقود النورج كلمات ضاحكة وتكلم بهاتفه الخليوي رابطا بين الاصالة والحداثة.

عدد المعارض ١٢ من الغرب الى الشرق في الطرف الجنوبي للمنشية:

١– معرض ثانوية الهرمل الرسمية بشعار "احتضان التراث ضمان لمستقبل مشرق" فيه "ربعة" و"منزول"هرملي وعادات وتقاليد وقهوة عربية ومهباج وعزف على الناي والتباهي بالكوفية والعقال وحمل البندقية القديمة وكرم الضيافة وتبرج النسوة.

٢– معرض صور ولوحات ورسومات لطلاب الهرمل برز منهم: عبير طه، ثريا الساحلي، عباس شمص، يارا شمص، فاطمة ناصر الدين، وعند مدخله مجسم لقاموع الهرمل ولعازف ربابة.

٣– معرض صور فوتوغرافية للأماكن الاثرية والسياحية في لبنان ومن بينها الصور الفائزة في المسابقة.

٤– معرض الصور لشركة "كوداك" عن السياحة والآثار.

٥– جناح معرض "نهار الشباب" ضم مجموعة كبيرة من الصور الفوتوغرافية المختلفة الاحجام للمناطق السياحية والمواقع الاثرية في كل لبنان.

٦– معرض للجمعية الخيرية التنمية – الفاكهة سجاد واعمال يدوية حرفية.

٧– لجنة الامداد الخيرية الاسلامية عرضت انواعا من الفواكه من انتاج بقاعي الى سلال وفخاريات.

٨– شاركت وزارة الشؤون الاجتماعية – مركز السجاد اليدوي في الهرمل بمجموعة من السجاد بأشكال متعددة.

٩– معرض وزارة الشؤون الاجتماعية – مركز الخدمات الانمائية – الهرمل خياطة وحياكة واعمال تطريز.

١٠– معرض التراث البلدي لفريق الناشئين والشباب في الصليب الاحمر اللبناني – فرع الهرمل، انتاج محلي ومونة وقهوة مرة واراكيل مع "جاروشة" قديمة كانت تعمل عليها فتاة.

١١– جناح مشروع انعاش الانتاج الحيواني لصالح اصحاب الحيازات الصغيرة التابع لوزارة الزراعة، وفيه اجبان والبان ومعلبات لاستهلاك المائدة.

وانتهت الجولة في المعرض بضيافة الخبز المرقوق على الصاج واختتم المهرجان بمأدبة غداء على ضفاف العاصي عند شلالات الدردارة.

الرسالة وصلت الى الغاية
اختارت الرسل وتأسست الاسرار

فجر احد القيامة، لمس الروح المحيي شخص المسيح، بكر الراقدين المنبعثين، فلبس الخلود الالهي. جسده السري الذي هو الكنيسة استمر، لمدة من الزمن، جامداً، بلا حركة تذكر فتشكر، بلا نشاطات ولا مبادرات ايجابية، برغم ان كل العوامل الحيوية لهذا الجسد السري كانت مهيأة.

الرسالة الروحية الالهية وصلت الى حيث يجب ان تصل. يسوع الناصري نفسه شرحها واوضحها بالفعل. واختار اثني عشر رسولاً من بين تلامذته الكثيرين. وتأسست الاسرار التي هي العوامل الحياتية الروحية في ظروف مناسبة اختارها المعلم ذاته.

وللاشراف تجديداً واستمرارية على هذه الاسرار على مدى التاريخ، عيّن من بينهما، بلفتة خاصة، سر الكهنوت. واقام بطرس الرسول رأس الكنيسة المنظور المسؤول الاول عن كل الابعاد والآفاق الحياتية الروحية.

ثم أكمل السيد المسيح "الاسبوع الحاسم في تاريخ الانسانية"، اسبوع الآلام، المنتهي بفرح القيامة، الهادي الى الحياة المثلى والنعيم الافضل.

وبعد القيامة بأربعين يوماً تحقق صعود المسيح الى السماء، فكان يوم الوعد العظيم ليس لرسله وتلاميذه فحسب، بل للبشرية كلها.

وبرغم ذلك، طوال خمسين يوماً ما كانت بعد تعززت في كنيسة المسيح حركة حياتية تستحق الذكر. ما من مسؤول كان يكرز البشارة الجديدة او يعمد او يغفر الخطايا او "يكسر الخبز" خلال وليمة روحية. العالم الوثني والعالم اليهودي وغيرهما كانوا ينتظرون على الابواب التي استمرت مقفلة.

الجماعة التي اسسها يسوع، كما المسؤولين الهيراركيين فيما كانوا في حالة شبيهة بسبات عميق او خمول. وفي اليوم الخمسين بعد القيامة، عندما بلغت الساعة التاسعة (المناسبة الثالثة بعد الظهر)، وسط ضجيج عنيف شبيه بهواء قوي عاصف، نزل الروح القدس، بشبه السنة من نار على العذراء والرسل في بيت مهيأ لاجتماعاتهم. قال البعض انه علية صهيون نفسها حيث صنع يسوع العشاء السري (١).

في تلك الساعة، قبل جسد المسيح السري – المسيح الكامل على حد تعبير القديس اغوسطينوس – تكملة من روح.

كتاب اعمال الرسول روى هذا الحدث التاريخي الهام الذي يتوّج تاريخ الكنيسة على النحو التالي:

"ولما اتى اليوم الخمسون كانوا مجتمعين كلهم في مكان واحد، فانطلق من السماء بغتة دوي كريح عاصفة فملأ جوانب البيت الذي كانوا فيه، وظهرت لهم السنة كأنها من نار انقسمت، فوقف على كل منهم لسان، فامتلأوا جميعاً من الروح القدس وأخذوا يتكلمون بلغات غير لغتهم، على ما وهب لهم الروح القدس ان يتكلموا" (اعمال ٢/١–٣).

ونقرأ في السفر نفسه: "كانوا يواظبون جميعاً على الصلاة بقلب واحد، مع بعض النسوة ومريم أم يسوع" (١/١٤).

ما ان حل الروح القدس على المجتمعين في ذلك المنزل حتى وهبت حياة جديدة للكنيسة، جسد المسيح السري، فبدأ عمله التبشيري وسائر مبادراته الروحية والاجتماعية.

بعد تلك العاصفة الشبيهة بحدث خطير ورد ذكره في رؤيا النبي حزقيال (٣٧/١–١٣)، ثم ظهور الالسنة النارية فوق رؤوس الرسل، فتحت الابواب الموصدة، كما انفتح قبل ذلك بخمسين يوماً قبر المسيح المختوم بحجر ثقيل وختم رسمي.

الجماعة، نواة كنيسة اسسها المسيح وضعت حداً لجمودها وخوفها وظهرت علناً في اورشليم وامام ممثلين لبلدان كثيرة. لأن الحجاج الآتين من كل مكان اجتمعوا امام العلية وفهم كل واحد منهم بلغته. ولذلك ظنوا ان الرسل تكلموا بلغات كثيرة.

البابا الاول بطرس الرسول الذي منذ مدة وجيزة انكر المسيح ثلاث مرات قبل ان صاح الديك مرتين افتتح البشارة المسيحية والعماد السري. ألقى القديس بطرس عظة تاريخية مهمة حفظها لنا الفصل الثاني من كتاب اعمال الرسل. تحت تأثير الروح القدس المنير والموجه والمقنع، حوالى ثلاثة آلاف شخص قبلوا الكلمة الموحاة واعتمدوا معمودية الروح.

"فقالوا لبطرس ولسائر الرسل: "ماذا نعمل ايها الاخوة؟" فقال لهم بطرس: "توبوا وليعتمد كل منكم باسم يسوع لغفران خطاياكم، فتنالوا موهبة الروح القدس..." فالذين قبلوا كلامه اعتمدوا، فانضم في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس" (اعمال٢/٣٧ – ٣٨ و٤١).

الجماعة المسيحية تكوّنت وبدت كما الجسد الذي يتجه بوحي من الروح، مبدأه القوي. بواسطته تعطي شهادة ليسوع المسيح، تغفر الخطايا وتهب النعمة.

العنصرة حققت ولادة الكنيسة، ولادة شعب العهد الجديد. ودور العذراء في ذلك الحدث الهام كان اساسياً. قال غبطة البطريرك نصرالله صفير عن يوم العنصرة:

"في مثل هذا اليوم وُلدت الكنيسة، فبدأت مسيرتها على دروب الايمان بالله في تاريخ الناس والشعوب. وكانت مريم في العلية مع الرسل في صلاة تلتمس معهم ومثلهم هبة الروح. لا بل انها تقدمت الرسل واحتلت في ما بينهم مكان الصدارة لأنها حملت قبلهم ابنها الصليب وعاشت لحظة البشارة، وهذان حدثان مهدا ليوم العنصرة" (٢).

والمجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني يذكر ان "العذراء الطوباوية بموجب هبة الامومة الالهية ومهمتها التي تربطها بابنها الفادي، وبموجب نعمها ومهامها الفريدة، تتحد ايضاً بالكنيسة اتحاداً وثيقاً. فوالدة الله هي... قدوة للكنيسة في الايمان والمحبة والاتحاد التام بالمسيح" (٣).

لا شك ان دور مريم العذراء في الاجتماعات مع الرسل والتلاميذ كان مهماً وضرورياً جداً، برغم الصمت حوله في اعمال الرسل والرسائل، والاكتفاء بالتلميح. الظروف الآنية لم تكن تسمح بأكثر. انه عنصر اساسي في تأسيس الكنيسة "كأن الروح القدس جبلها وجعل منها خليقة جديدة" (٤).

بين الصعود والعنصرة مرحلة انتقال وتهيئة من عشرة ايام. مرحلة صلاة وتأمل ورجاء. العذراء مريم، كما يبدو، كانت الموجهة والمرشدة في هذه الحقبة من الزمن.

القديس بطرس نفسه، رئيس الكنيسة المنظور لم يكن بعد قبل الروح القدس بشكل علني وثابت، بينما العذراء مريم كانت قبلته منذ نحو ٣٤ سنة. الم يقل لها الملاك يوم البشارة: "ان الروح القدس سينزل عليك وقدرة العلي تظللك، لذلك يكون المولود قدوساً وابن الله يدعى"؟ (لوقا ١/٣٥).

وقبل بداية الاسبوع الحاسم في تاريخ الانسانية، (اسبوع الآلام) قال يسوع لرسله، "انه خير لكم ان اذهب. فان لم اذهب لا يأتيكم المؤيد. اما انا ذهبت فأرسله اليكم... فمتى جاء هو، اي روح الحق لرشدكم الى الحق كله" (يوحنا ٧/١٦ و١٣).

روح الحق اي الروح القدس يستمر مع كنيسته حتى نهاية العالم وابواب الجحيم لن تقوى عليها. ورغم مسكنة بعض المسؤولين في الكنيسة ومحدودية امكاناتهم، هو الروح يعوض فيكتب اسطراً مستقيمة بأحرف ملتوية.

ومنذ يوم العنصرة، هو المسيح الممجد يرسل روحه القدوس الى العالم لئلا يستطيع الانسان، اي انسان، ولا العالم بكل شعوبه ان يعتبروا انفسهم يتامى. انه روح المحبة اللامتناهية. روح المحبة يريد ان يجدد الكون. وكثيرون لا يقرون بوجوده لأنهم لا يعرفون عنه شيئاً. "والانسان عدو ما يجهل" وكما قال البابا لاوون الثالث عشر عن الروح القدس، "انه المجهول الاكبر في هذا العالم".

في العهد القديم بلبل الله السنة الناس في بابل (تكوين ١/١١–٩). وفي عيد العنصرة يعيد الروح القدس الوحدة الى الناس بحلوله على العذراء وعلى الرسل.

وكما الآب ارسل الابن الى خلاصنا، هكذا الآب والابن ارسلا الروح القدس الى تعليمنا وتقديسنا وتدبيرنا (٣).

الاب اميل اده م. ل.

(●) مراجع البحث:

١– الاب اميل اده، المسيح محرر المرأة، جونيه ١٩٩٧، ص ٢٢٧–٢٣٢.

٢– البطريرك نصرالله صفير، عظة الاحد، الجزء الاول، بيروت ١٩٩٠ ص – ٧٦.

٣– نور الامم – عدد ٦٣.

٤– نور الامم – عدد ٥٦.

٥– المطران يوسف مرعي، على مائدة المسيح، الجزء الاول، عبرين ١٩٨٥، ص، ٢٢٣–٢٢٤.

مواعيد

● دعا معهد غوته الى حضور افتتاح المعرض الجماعي "الفن اليدوي"، الساعة ٦،٠٠ مساء الثلثاء ١٠ حزيران في المعهد، شارع بلس، الحمراء. يستمر المعرض الى الاربعاء ٢٥ حزيران، وفيه لوحات موزاييك ورسم على الزجاج ونسيج ومزهريات وسجاد وقش.

● في الذكرى الثامنة لرحيل الخميني، دعا مركز الامام الخميني الثقافي الى ندوة عن "الغرب وإيران من الحصار الى حافة المواجهة"، يشارك فيها النائب محمد فنيش والدكتور شفيق المصري والدكتور جورج حجار، ويديرها أمين مصطفى، الساعة ٦،٣٠ مساء الثلثاء ١٠ حزيران في المركز حارة حريك، الضاحية الجنوبية.

● دعا النادي الثقافي العربي، نادي الاونيسكو في بيروت، الى حضور مناقشة لمسرحية "جنينة الصنايع" للمخرج روجيه عساف، في حضور فريق عمل المسرحية الساعة ٧،٣٠ مساء الاربعاء ١١ حزيران، في مقر النادي الثقافي العربي، شارع عبد العزيز، بناية بارد، الطابق الثاني.

● دعا اتحاد الجامعيات اللبنانيات الى محاضرة "الثقافة العربية وتحديات القرن ٢١" يلقيها المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي، الساعة ٦،٠٠ مساء الاربعاء ١١ حزيران في "دار الندوة"، الحمراء، خلف البيكاديللي.

● في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، دعت المديرية العامة للشباب والرياضة الى حفل توزيع الكؤوس والميداليات في ختام الدورات الرياضية المدرسية في الشمال للعام الدراسي ٩٦ – ٩٧، والمباراة النهائية بلعبة الكرة الطائرة للذكور والاناث، الساعة ٥،٠٠ مساء الخميس ١٢ حزيران في ملعب ثانوية طرابلس الرسمية للبنين.

● دعا ملتقى الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية اللبنانية وتحالف الفصائل الفلسطينية الى "المهرجان التضامني مع سوريا، في مواجهة التحالف العدواني التركي – الصهيوني – الاميركي"، الساعة ٥،٠٠ عصر الخميس ١٢ حزيران في برج حموده قرب بالتكو.

● دعا المجلس الثقافي في بلاد جبيل والرابطة الثقافية في معهد الابجدية الى الاحتفال بصدور كتاب "مدد الأئمة" للشاعر الدكتور عصام حداد الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ١٢ حزيران في قاعة محاضرات ثانوية جبيل الرسمية.

● دعت الرابطة الثقافية في طرابلس الى ندوة حول "ذكرى الرحيل: الشاعر خليل حاوي" يشارك فيها الدكتور وجيه فانوس والدكتور هاشم الايوبي والدكتور ياسين عساف والدكتور خليل الدويهي ٦،٠٠ مساء الخميس ١٢ حزيران في مركز الرابطة، طرابلس.

● بدعوة من معهد غوته، يشارك الان مارون وبيار ابي عون في ندوة بعنوان: "التنقيب عن المغاور في لبنان"، الساعة ٧،٠٠ مساء الخميس ١٢ حزيران في المعهد، شارع بلس، الحمراء.

أدب . فكر . فن

عروض

الأخلاقيُّ والابداعي في علاقة بيكاسو بالنساء والمأساة الايرلندية القاسية في عيون امرأتين

من ابرز افلام عروض الاسبوع "النجاة من بيكاسو" لجيمس آيفوري، "وابن احدى الامهات" لتيري جورج. هنا كلمة معالجة نقدية.

موقع المرأة وحضورها في حياة بابلو بيكاسو ركنٌ في السيرة وغواية في السينما (حريّ القول للسينما)، اذ من اين تمكن محاصرة ذاك الثور الاسباني الهائج على حلبة الحياة وفوق بياض اللوحة ان لم يكن من باب ما علق بسمعته من قسوة في معاملة النساء وافراط في معاشرتهن وخيانتهن؟ مزواجاً عاشقاً خائناً كان بيكاسو، صحيح، انما لحاجات فنية غير منفصلة عن لوحته وفنه والثورة التشكيلية التي اطلقها. ليس دفاعاً عن بيكاسو وليس تبريراً لـ"انحرافاته"، بيد ان معيار النظرة هنا فني وليس اخلاقياً، الا يسع الافتراض ان بيكاسو كان في حاجة الى كل ذاك الاضطراب العاطفي والجسدي والنفسي ليتكون لديه حافز التعبير وتولد اللوحة مرآة "الخراب" و"التفكك" و"التشوه" الداخلي؟ بيكاسو ابن الازمنة الدادائية والسوريالية والوجودية المتعاقبة، تفاعل معها، انخرط فيها وافترق عنها متميزاً مؤسساً لفن جديد. عبرت روحه كل التيارات والازمنة، وتأثر بالماركيز دوساد وبجورج باتاي فكانت من تأثيرهما تلك الشهوانية العنيفة (الانلالية المتمادية من الاول، والمفتتنة بالجسد والعري من الثاني) التي سخرها لحياته وفنه – وما كانا منفصلين – فبدا كأن الامر غاية او مجرد طبع فطر به ولا علاقة له بحاجة فن و"تقنية" تعبير، وكأن بيكاسو كان يهوى قهر نسائه والتخلي عنهن لمجرد نزوة عابرة! المرأة للفنان هي غيرها للرجل العادي. حين تكف عن تحريك الداخل فيه وتحريضه تكف عن ان تكون ملهمة. نساء بيكاسو، عشيقاته، لم يستطع الا ان يحبهن، وعلاقته الرسمية بهن (ان يتخذهن زوجات له او لا يفعل) تتبع قوة الالهام التي يستطعن توفيرها له. هكذا نراه هاجراً زوجته الاولى الروسية اولغا، متعلقاً اكثر بالثانية فرنسواز، متألماً هو من هجرها له يوم عجزت عن احتمال المزيد معه، مكتفياً بمعاشرة ماري تريز وانجاب ابنة منها دون زواج شرعي، او بمساكنة جاكلين روك المرأة الاخيرة في حياته مدى عشرين سنة، من غير زواج ايضاً.

تلك التقلبات المثيرة فعلاً في حياة بيكاسو يجازف فيلم جيمس آيفوري "النجاة من بيكاسو"(*) في التشديد عليها مزاجاً صعباً لدى اكبر فناني القرن العشرين اثارة للجدل. السينما هنا تؤدي دورها غير المنصف، لعبتها التقليدية للاثارة (انتقاء جانب من سيرة احد المشاهير والتركيز عليه) وهمها ما اطلقه البعض عن "بيكاسو الفضيحة". فرغم لجوء آيفوري مع شريكته الدائمة في كتابة افلامه المقتبسة روث براور جابفالا الى كتابي سيرة موضوعين عن بيكاسو ("الحياة مع بيكاسو" لزوجته فرنسواز جيلو، و"بيكاسو: خالق ومدمر"


فيونولا فلاناغان وهيلن ميرين في "إبن إحدى الأمهات" لتيري جورج، لوحة إنسانية تختصر المعاناة.

لأريانا ستاسينوبولس) الا ان التصور للشخصية كان حُدّد سلفاً ولم يبق غير الاستعانة بوقائع وحكايات ومواقف من السيرة (المكتوبة طبعاً من زاوية امرأة تخلت عن زوجها او هو تخلى عنها) تخدم ذاك التصور: بيكاسو رجل شديد القسوة مع النساء، اناني، فظّ بلا رحمة، بخيل ويتخلى عن اتباعه المخلصين. ولعل في ذلك بعض الحقيقة، لكن هل يستحق بيكاسو فعلاً تلك الصورة المقززة عنه وكأن لا صفات رائعة له سوى تلك الحيوية التي ينضح بها طوال الفيلم وبعض الظرف والرقة العابرين، في حين تطغى الملامح السلبية على شخصيته ومواقفه وعلاقاته؟

نساء، نساء، نساء، ولا غير النساء في حياة بيكاسو بحسب فيلم جيمس آيفوري. ألم يكن في حياة اكبر مثوّري فن الرسم في هذا العصر هاجس آخر غير الانتقال من زوجة الى عشيقة او من هذه الى تلك؟ يحق لآيفوري وكاتبته ان يختارا الجانب الذي يريدان لكن ليس على حساب النواحي الاخرى في شخص الفنان. يمران على الامور الجوهرية مروراً طفيفاً، يطمسان جوانب القلق والعذاب والشقاء امام عمل فني ليلتهيا بما يفترض انه مغامرات نزق وخفة، والارجح انها لم تكن كذلك بل مسألة حاجة الى الالهام. الاسوأ ان يستفز المتفرج للدفاع عن فنان يحبه ويقدره، من يسعه الجزم بأن بيكاسو لم يخطئ في زواجه من اولغا الروسية التي اغرم بها شاباً حين رآها على المسرح مع فرقة رقص روسية، تزوجها ولم يعرف انها لن تكون ملهمته والقادرة لفنه. بل انجبت له ابناً (باولو) فقير الروح والذكاء والموهبة، فتألم وتنكر له وان ظل يحبه كجزء منه. مجرد التعرف الى اولغا، بين ماض مستعاد وحاضر ممتز (تلبث اولغا – جين ابوتير – تطارده وتنوح على باب منزله طالبة العودة اليه ومدعية امام زوجته الثانية انها امرأته الوحيدة) يجعلنا نبرر له هجرها. ونعي في المقابل لمَ احب فرنسواز جيلو (نتاشا ماك الهون) ذلك الحب الجمّ وتعلّق بها وتألم لفراقها على عكس النساء الاخريات، هنا لأن فرنسواز كانت فنانة ايضاً وأكثر من استوعب فنه وثورته التغييرية في اللوحة، بل رسمت بيدها من وحي اسلوبه وتأثيره وقدمت لوحاتها في معارض مستقلة. كان بيكاسو اذن مرهفاً حيال الفارق الروحي بين امرأة

والمرأة، بين واحدة تلهمه وتكلمه وتحرك فنه، وواحدة لا يقدّم حضورها شيئاً في حياته. على هذا المستوى يفضح الفيلم نفسه ويناقض الصورة التي شاءها لأكبر فناني العصر.

في أية حقبة يضع الفيلم بيكاسو واي صورة يعرض له؟

١٩٤٣، باريس يحتلها النازيون، بيكاسو يستقبل لديه عسكريين المانيين جاءا الاستفسار عن مقتنياته الفنية. كان يحتفظ بلوحات لمعاصريه او من سبقوه (سيزان، براك وماتيس). والالمان كانوا سرقوا منزله، تركوا لوحاته واخذوا الملاءات، ثمة اشارة وغمز الى المرحلة الادق التي عاشها بيكاسو في الحرب وبعدها. إثر جلاء القوات النازية اعتبر بيكاسو بطلاً في المقاومة، ليس لأنه قام ببطولات واحسن التصرف بل لأن الآخرين اساؤوا اليه. عن تحفته الخالدة من وحي الحرب غيرنيكا تُروى طرفة لذيذة: سأله الالمان: "هل انت من صنع هذه اللوحة؟" اجاب: "كلا، انتم صنعتموها". وبين الرفاق الشيوعيين لم يجد بيكاسو نفسه ايضاً. شربوا نخب ستالين، نخب بيكاسو، ونخب الرفاق، لكنهم عادوا لينتقدوا "تلك الفوضى" في لوحاته، والشيوعي الثمل ينطق بخليط اتهامات لا يفقه معناها "لوحاتك انطباعية سوريالية بورجوازية"! لا منجاة لبيكاسو الا في التزام فنه، حريته، لا اي شيء آخر، بأي فكر او عقيدة، في اميركا لم يشتروا لوحاته ذات فترة لأنه انتمى الى الحزب الشيوعي.

لا نشاهد بيكاسو كثيراً في اوضاعه الفنية، سوى مرة او مرتين. مرة نراه منصباً على انهاء لوحته خطوطاً والواناً، وكان امضى تسع ساعات وقوفاً امامها، وتسأله فرنسواز ألم تتعب؟ فيجيبها "تركت جسدي خارجاً، كما المؤمن الذي يترك حذاءه خارج المعبد". لم نرَ الكثير من شغف الفنان بلوحته، وذاك ما نعشق رؤيته عادة في سيرة الخلاقين. يشغلنا آيفوري بنسائيات بيكاسو، الهاجس لديه اكثر مما لدى صاحبها. كيف اقنع فرنسواز التي اتته وصديقتها جنفياف زائرة لمحترفه، وكانت تصغره بحوالى اربعين سنة، ورغم ذلك تحابا، وعادت اليه، تركت المنزل رغم عن ابيها الذي منعها من تلقن الرسم وضربها، فلجأت الى جدتها الرائعة المنفتحة (جوان بلورايت) التي حمتها واتاحت لها لقاء بيكاسو من جديد، فاحتجزها في علية محترفه تمهيداً للاقتران بها وانجاب ولدين منها والعيش معها عقداً من السنين انتهت الى فراق صعب لكليهما، وفي الاثناء كانت تطل نساء اخريات، اولغا زوجته القديمة، وماري تيريز عشيقته وام طفلته، وجاكلين اخيراً، والعديدات العابرات، زير نساء يحب النساء الذكيات... والغبيات ايضاً، يهوى مضاجعتهن ويكره مراقصتهن، وتبرز عنده ناحيتا البخل (يجمع المال الوفير من لوحاته ولا يعطي زوجاته او ابناءه) والعقوق (يطرد سائقه بعد ربع قرن من الخدمة، ويبيع البورتريه التي كان وعد سكرتيره بها قبل نصف قرن). فنان غامض، متناقض، ظل يحمل قناعه حتى اللحظة الاخيرة من حياته التي لا يبلغها الفيلم، مقفلاً على انتهاء علاقته بفرنسواز جيرو وابتدائها مع جاكلين روك (ديان فينورا)، بدون ان يكلّف المخرج وكاتبته نفسيهما عناء الكشف عن علاقته بدورا مور، السوريالية الكبيرة التي قاسمته حياته بين ١٩٣٥ و١٩٤٥! عوض اقحام شخصية ماتيس (جوس أكلاند) على نحو مفتعل وغير مبرر، رغم ما كان بين الفنانين من تقدير وتبادل لاعمالهما، وعوض المرور السريع في اشارة غير واضحة اطلاقاً على تمارين المسرحية التي كتبها بيكاسو عام ١٩٤١ ("الرغبة الممسوكة من ذنبها") والتي لعبها لاكان وليريس وسارتر وكامو ودوبوفوا وريفيردي...!

متعة الفيلم الوحيدة والاكيدة ممثلوه، وخصوصا انطوني هوبكنز في شخصية بيكاسو. هذا الممثل المذهل التنويع والقدرات (له في ادارة آيفوري نفسه شخصيتا الاريستوقراطي الصارم في "هواردز اند" والخادم المتفاني في "بقايا النهار") يقوم بشخصية بيكاسو المعقدة في وجهيها الداخلي والجسدي، فيكتسب في طباعه (الحيوية والممازحة والروح المتوثبة والعين الثاقبة) ومن ملامحه الخارجية (الحركة، المشية، الالتفاتة، وحتى الرأس الاصلع) وتدهشنا طوال الفيلم درجة الشبه بصورة الرسام العالقة في اذهاننا، من اجل انطوني هوبكنز ورؤيته في الدور يمكننا القول اذهبوا لمشاهدة كيف "النجاة من بيكاسو"، او الصورة المناقضة التي لا يمكن ان تكون امينة لشخصه وفنه وسيرته الفعلية.

ايرلندا من جديد

تيري جورج صحافي ايرلندي وكاتب سيناريو ينتقل الى الاخراج تحت العين الراعية والمشجعة لجيم شيريدان احد اشهر اعلام السينما الايرلندية اليوم واكثرها التزاماً. شيريدان الذي احيا سيرة بطل المقاومة مايكل كولينز، كان افتتح السلسلة الاليمة بفيلمه "باسم الأب" الذي عاونه في كتابته تيري جورج. والتزم في مجتمع مقاوم غير مستقر بات علامة لسينمائييه المقدرين، امثال كن لوتش في تناوله الجانب الاجتماعي، وجيم شيريدان في عوداته المتكررة الى سجل المقاومة او ما يعرف بجيش التحرير الايرلندي، مذ وجد هذا الجيش لخوض محاولة الاستقلال عن السلطة البريطانية، القضية الايرلندية جمر دائم الاشتعال تحت الرماد، تستكين حيناً وتشتعل حيناً آخر.

يستعيد شيريدان وتيري جورج معنى الالتزام في السينما. الالتزام الوطني وليس السياسي بالضرورة. يتناوبان على الادوار. ليس المهم من يكتب ومن يخرج المهم ابلاغ الرسالة وتظهير الوضع. هذه المرة شيريدان عاون تيري جورج في الكتابة وتكفّل الثاني الاخراج، منجزاً فيلمه الروائي الاول في قوة ومتانة يحسد عليهما. "ابن احدى الامهات"(*) تحية حب ووفاء للنساء الايرلنديات اللواتي ضحين بفلذاتهن وناضلن من اجل ابنائهن في السجون البريطانية. ويختار الشريكان امرأتين نموذجين لطبيعة الواقع والصراع، ليختصرا في قصتهما كل الازمة الايرلندية، مأساتها وجدليتها العميقة، فكلتا الامّين القي ابناهما في السجن وكافحتا أمرّ الكفاح لاطلاقهما. الا ان آني (فلونولا فلاناغان) كانت مثال الأم القوية الشجاعة، الموافقة على انخراط ابنها في النشاط السري لجيش التحرير الايرلندي، مؤمنة بالقضية وواعية الاخطار فيما كانت كاتلين (هيلن ميرين) مثال الأم الخائفة الضعيفة، غير المشجعة اطلاقاً على انضمام ابنها الى المقاومين، وغير المقتنعة كثيراً بجدوى النضال

انطوني هوبكنز في "النجاة من بيكاسو" لجيمس آيفوري، هل هي صورة الفنان الحقيقية؟

العسكري ضد الحكم البريطاني، وان مؤمنة بالقضية ومفرطة في وعي الاخطار.

بالنبرة الساخرة الشديدة الهزء برموز السلطة البريطانية يفتح شريط تيري جورج صفحة المأساة. مقطع من الارشيف التلفزيوني حيث تنتشر الديماغوجية المراوغة تستشهد باقوال القديس فرنسيس الاسيزي. يغمز كاتبا الفيلم في لؤم "يا لهم من ملائكة اولئك الانكليز". شمال ايرلندا، ١٩٧٩، رجل المخابرات البريطاني السادي يقرر خطة العزل والتجريم وزعزعة المعنويات ضد رجال المقاومة المستمرين في عملياتهم، ومنطق السلطة البريطانية كمنطق اي سلطة محتلة في العالم (اسرائيل جارتنا الباغية خاصة): "ليست هناك حرب، هناك جرائم. هؤلاء ليسوا مقاومين. انهم مجرمون". وعملية دهم ليلية لمنزل الفلاحة الفقيرة والعنيدة آني لالقاء القبض على ابنها فرنك (ديفيد اوهارا) وعلى ابن كاتلين الذي كان برفقته جيرارد (آيدن جيلن) ويلقى بهما في السجن اثر محاكمة صورية لتبدأ المعاناة الطويلة التي يركز عليها الفيلم. السينما الايرلندية سينما سجون. السجن اطار تقليدي لها ("باسم الأب" كان يدور فيه). حتى بعض المخرجين الاميركيين ممن عالجوا القضية وصفوا مأساة السجون، امثال آرثر بن الذي شاهدنا له في كان السنة الفائتة فيلماً ممتازاً شديد القسوة والعنف والواقعية بعنوان "في الداخل" حول السجون البريطانية للايرلنديين.

داخل السجن نفسه نظّم المعتقلون الايرلنديون الشبان مقاومتهم. والتفاصيل مستمدة من الواقع. امتنعوا بدءاً عن ارتداء لباس المساجين، وتلك معضلة لسجانيهم الذين ردوا عليهم بالتوقف عن افراغ برازهم من داخل الزنزانات، فطلسوه على الجدران، وصعدوا باشارة وطلب من قائدهم السجين ملهم بوبي ساندس (جون لينش) شكل احتجاجهم فاضربوا عن الطعام نهائياً، وكانوا اضحوا في الاثناء مزيلي الوجوه والقامات، مرسلي الشعر واللحى، ادنى الى صورة المسيح في تعبير احدهم او الى روبنسون كروزو في وصف آخر، تماثلوا في المظهر البائس المحزن وهم يخوضون مع السلطات البريطانية عملية عضّ اصابع موجعة. اي طرف يرضخ للآخر؟

في الخارج كان كفاح الأمّين مستمراً، آني وكاتلين تناضلان وامهات اخريات معاً لاطلاق سراح ابنائهن. السلطة المحلية والكنيسة (لا نغفل الشعور المسيحي الحاد لدى الشعب الايرلندي) وزعماء المقاومة تارة في تفاوض مع السلطات البريطانية وتارة في تصعيد للاحتجاج الشعبي على معاملة المساجين او في مضاعفة للاعمال العسكرية والتصفيات ضد قوات الاحتلال، متاهة صعبة وطويلة، تداخلات وتناقضات، تجاذب نفوذ في اروقة المخابرات والسلطات البريطانية، هذا يعد باتفاق وذاك ينقضه، ولا يجدي الايرلنديين اللجوء الى الوسائل الديموقراطية كأن يعولوا على فوز بوبي ساندرز من داخل سجنه في الانتخابات النيابية، علّ ذلك يبدل واقع الحال. لكن بوبي كان يموت في الاثناء من اضرابه المستمر عن الطعام، ويتبعه رفاقه واحد فالآخر موتاً وسقوطاً، حتى بلغ عددهم العشرة عام ١٩٨١، والوقائع تاريخية صحيحة رغم تبديل الاسماء.

توازياً بين عالمي السجن وعالم ذوي المعتقلين ونضالهم من اجل حرية ابنائهم يسير فيلم تيري جورج المؤثر، القاسي في لحظات، الموجع في لحظات اخرى، يروي المأساة الايرلندية في عيون امرأتين ارتقتا من درجة الاختلاف الى درجة التواطؤ القصوى والتوحد في المعاناة. جميل بناء تلك العلاقة، واجمل اختيار هيلن ميرين وفيونولا فلاناغان لأنهما وضعتانا بصدقهما ورهافتهما وحزنهما في قلب المأساة الايرلندية على نحو شديد التبسيط والواقعية. يخرج المشاهد قائلاً الآن فهمت ماذا يحصل في ايرلندا. قوة الفيلم من صدقه وعفوية ممثليه، وايضاً من نواح مشهدية كبرى فيه (تظاهرة الصلاة والشموع الليلية حيث ظلال النساء على الارض تتقدمهن، جنازة بوبي ساندس، وغيرهما) ومن لغة اخراجية تبدو منذ التجربة الاولى واثقة حيث نرى المونتاج المتوازي الرائع لتسلل الشبان المقاومين باسلحتهم وصواريخهم بايقاع رقصة الفتيات التقليدية في ايرلندا، وفي مشهد آخر حيث كاتلين لم تعد تسمع شيئاً وسط صياح الكاهن وزعيم جيش التحرير، لأن وعيها وحواسها انتقلت الى حيث يموت ابنها ويتألم.

جورج كعدي

(*) "النجاة من بيكاسو" (Surviving Picasso) – امبلسادور والساجيس.

(*) "ابن احدى الامهات" (Some Mother's Son) – اسباس والبزيه واتس ساليناس (انفا).

تلفزيون

"سباقنا مع الزمن" على شاشة "أم. تي. في": تقشف في العرض والصورة والوقائع والافكار

"سباقنا مع الزمن" عنوان رومنطيقي لبرنامج تلفزيوني يتناول قضايا اقتصادية واجتماعية وتنموية، في بلد "انهكته" الحرب، ودمرت "بنيته التحتية"، وخلّفته عن الزمن الاقتصادي والتكنولوجي والعلمي والعالمي.

اذاً، من العنوان يفصح البرنامج عن رسالته: اللحاق بالزمن. وموضوعه: تسليط ضوء على الحقول والمجالات والانشطة والامكانات والخصائص التي نالت منها الحرب، على قاعدة المستجد عالمياً، في سبيل تلمس طريق المستقبل والنهوض.

ولهذا لا تجد المعدّة مبرراً للتكلف في الاخراج والتصوير، او حتى للتخفيف من الجرعات التربوية المباشرة، والتي تأخذ بالبرنامج (سباقنا مع الزمن) في اتجاه التنشئة الوطنية وكتبها.

تقف المعدّة والمقدمة كلود ابي ناضر هندي تحدد موضوع الحلقة المتناول، تقدمه مستخدمة المتكلمين في سياقه الصحافي، فتتتالى صورهم وهم يعرضون للمتناول. ثم تظهر المقدمة في الشاشة فتعرض للموضوع في عقدته الواقعية، وتأتي صور الشخصيات المقابلة يفسرون العقدة تلك. وفي النهاية تقف المقدمة امام الكاميرا، ومن بعدها المتكلمون فتقدم ويقدمون نصائح وتفاؤليات وتنبؤات ووطنيات، مثل اي قصة، مقدمة، فعقدة فحلّ.

فالحلقة بمجملها مصوغة منهجياً بصيغة تحقيق صحافي طويل مكتوب من النوع الذي درجت عليه صحف الاغتراب حين تتكلم عن قطاع بلدي، ولاسيما المستهدف من قبل عدو، او الذي ابدى فيه الوطنيون نجاحاً وتضحية.

وفي حلقات "سباقنا مع الزمن" ولاسيما التي تناولت الصناعة، التجارة، والسياحة، يعرض الموضوع ولا يبحث فيه، يتناول ولا يعالج، يردد كلام ولا يناقش او يدور حوار او تحليل. عرض للموضوع من خلف الزجاج، من خارجه، من مقولاته الايديولوجية وشعاراته الشائعة والمخترة. فتناول التجارة، مثلاً يبدأ من الفينيقيين وفتوحاتهم وزمنهم (نقطة انطلاق السباق مع الزمن)... مروراً بالانعكاسات الايجابية على مرفأ بيروت والناتجة من مقاطعة العرب مرفأ حيفا بعد اقامة دولة اسرائيل، ومروراً كذلك بالحرب، وصولاً الى حاضرنا وخطط نهوضنا.

تقشف كلي

تقشف في العرض والصورة والوقائع والحقائق... والافكار. فقط اشخاص ممتجون يتناوبون منفردين على كلام ارتجالي قديم ومستهلك، ولا يجيد سوى "التغني" المجتر بلبنان ما قبل الحرب و"بازدهاره"؛ الكلام المجتزأ الذي يختصر مشكلة التخلف عن الزمن بالحرب وحدها، فيصورها حرباً على اللبنانيين ولبنان من قبل منافس اسطوري غير مرئي، يجعل الوظيفة عودة الى ما كان لبنان عليه، واسترداد ما فقده وخسره من دور ووظائف وامكانات وخصائص.

قد يحمل هذا النوع من البرامج "الرسالية" اقتصاداً في الاخراج والصورة. لكنه يحتاج الى تنويع وتلوين وحياة. "فسباقنا مع الزمن" فقرة واحدة مؤلفة من مقاطع "درامية" عديدة، تستمر على مدى ساعة واكثر. وابرز ما يفتقده "سباقنا مع الزمن" هو التحقيقات الميدانية التي تعالج وتبحث في الموضوعات المتناولة التي تساهم، من جهة في تنويع البرنامج، ومن جهة اخرى في تطعيم البرنامج بالحوار، وتعميق التناول وجعله واقعياً وزمنياً. اذ ان قراءة "سباقنا مع الزمن" ومعالجتها الموضوعات كأنهما لا يخضعان للزمن وللراهن، وللواقع كذلك. فهي بمقدار صلاحها واهليتها اليوم هي كذلك غداً او بعده. وهذا نقطة ضعف تسجل على برنامج نمض لقراءة الزمن الراهن والسباق معه. واللافت ان برنامجاً من هذا الطراز لا يأخذ في الاعتبار، في بنيته، برسالته الاولى: السباق مع الزمن. فخلال ما يزيد على الساعة يكرر فيه الامور نفسها، ويعيد كلاماً قديماً مستهلكاً. فالحلقة كلما بالامكان اختصارها، ولا سيما ان البرنامج تطغى على تنفيذه المنتجة بدون جهود اخراجية بادية. لكن الاعداد يبدو تأكيداً وتفسيراً لمقولات سياسية سائدة. وبهذا فهو لا يطرح المسائل مادة سجالية، او نقاشية. على هذا يصنف "سباقنا مع الزمن" برنامجاً وثائقياً غير متعدد الرأي ينساق في السياسة الرسمية الاحادية.

اعلان

فـ"سباقنا مع الزمن" مكتوب صحافياً ومنهجياً، ومصور تلفزيونياً. اي انه ليس برنامجاً تلفزيونياً الا لأنه مصور ممنتج. اذ يولي المقام الاول للكلام المباشر للتنشئة الوطنية والاعلان وليس للصورة، او لأولويات واساليب التلفزيون التي تبدو ناقصة في "سباقنا مع الزمن".

وحتى المحاولة الوحيدة التي يتخللها البرنامج لاعطاء صورة للكلام تصادر الصورة (الخلفية) لمصلحة رمزية مفرطة: تقف المقدمة بجدية تربط سلسلة حلقتها، وخلفها ضباب كائنات في نشاط ضبابي ايضاً. وفوق صورة الضباب عجلة مثل التي يرمز فيها العمال والصناعيون الى العمل والصناعة. فكما يستعاض عن التحقيق الميداني باعلان ودعاية، يستعاض عن الصورة بلوحة رمزية رسالية: الواقع ضبابي لكن "سباقنا مع الزمن".

حسان الزين

* "سباقنا مع الزمن" على شاشة "ام تي في" اعداد وتقديم كلود ابي ناضر هندي، لاخراج سيلين الزغبي، الاربعاء ٢١.٣٠.

٣ مهرجانات تكرّم يوسف شاهين

قال مدكور ثابت رئيس المركز القومي المصري للسينما ان المركز تلقى خلال الاسبوع الماضي طلبات من ثلاثة مهرجانات سينمائية عالمية لتكريم المخرج يوسف شاهين.

اول هذه المهرجانات مهرجان "الحمامات" بتونس والذي سيقام في الفترة من الرابع الى ١٢ تموز المقبل. والثاني "مهرجان سان باولو" في البرازيل من ٢٤ الى ٣١ تشرين الاول المقبل وسيكون شاهين ايضا عضوا في لجنة التحكيم بالمهرجان.

واضاف ثابت ان الوك شاندرا مدير مهرجان كلكتا السينمائي الدولي طلب منه التنسيق لتكريم شاهين خلال دورة المهرجان التي ستقام في الفترة من ١١ الى ٢١ كانون الاول المقبل.

وقال ثابت ان الموافقة الوحيدة التي تلقاها المركز من يوسف شاهين هي الخاصة بتكريمه في "مهرجان الحمامات" السينمائي التونسي وما زال يبحث ظروفه بالنسبة الى بقية مواعيد لمهرجانات الاخرى.

الانثى في ريتشارد الثالث


مشهد من المسرحية.

مع تقديم مسرحية "الملكات" في صالة "فيو- كولومبيي" في باريس يكون المخرج نورمان شوريت هو الكندي الاول الذي يسجل على قائمة جداول "الكوميدي فرنسيز" للفنون المسرحية. وشوريت المولود في مونتريال عام ١٩٥٩، يعتبر واحداً من اهم الكتّاب المسرحيين في بلده بين ابناء جيله.

مضمون العمل بالتحديد فاجأ الجمهور الفرنسي: الملكات لسن سوى شخصيات نسائية كُتبت لمنّ ادوار على هامش شخصية "ريتشارد الثالث" ملك شكسبير المسرحي.

في برج القصر الرئيسي المظلم يحصل ما يشبه التربيع للدائرة، تجسد لكتابة مذهلة، حوارات تقدمها ممثلات ست منسجمات على حد كبير مع نص حديث كتبه جويل جوانو.

"الملكات" هن الوجه الآخر، الانثوي "لريتشارد الثالث" ومن عمل شكسبير احتفظ شوريت بالتأوهات، والتوجع، والاحقاد، والرغبات المكتومة، المطفأة بأيدي النساء.

ضجيج حار محتدم يسري في هوامش نص شكسبير الاصلي، والسؤال حول السلطة والحكم والتاج والكرامية والتاريخ، وخطوة خطوة الملكات يخرجن من شرنقة "روحية الملكة اليزابيث" وينطلقن نحو قصص خاصة، والمخرج ابتكر دوراً مأسوياً لشخصية اضافية، شقيقة ريتشارد وجورج وادوارد الخرساء المبتورة اليدين، والممثلة اوسيان موزاس تقدم الدور في انحراف اسود صارخ، الى ممثلات خمس بارعات احداهن تتلبس الوجه الانثوي لريتشارد الثالث.

العمل في طرحه نصاً يقوم جزئياً على المتخيل يتدفق باضافات بارعة تخترق بذكاء عالم شكسبير.

من العالم

عودة "العميل السري ٠٠٧"

شرير مصاب بجنون العظمة، صاحب امبراطورية صحافية وتلفزيونية يتلاعب بالاخبار، لخلق حال من الذعر تتيح له رفع قيمة اسهمه في البورصة. قصة مشوقة لفيلم جديد من سلسلة العميل السري جيمس بوند السينمائية.

ومهمة "العميل السري ٠٠٧" لن تكون سهلة في مواجهة "الامبراطور" الشرير ولوساط الجريمة المنظمة في هونغ كونغ والصين، حيث تدور احداث الفيلم ومعاركه التي تنتقل بين هونغ كونغ والصين ومنطقة جبلية في ممر خيبر بين افغانستان وباكستان، في حين رفضت السلطات الفيتنامية السماح لفريق الفيلم بتصوير بعض المشاهد في خليج هالونغ وفي مدينة هوشي منه، حيث كان مخططاً التصوير. وقد تذرعت السلطة الفيتنامية بأن افلام جيمس بوند السابقة كانت "تنقل صورة سلبية عن الشيوعية". فكان البديل تصوير هذه المشاهد في تايلاندا وفي جبال البيرينيه (جنوب فرنسا). اما القسم الاكبر من المشاهد فيصور في استديوهات "باينوود" في بيركشاير (وسط انكلترا)، خلال نيسان المقبل.

وللمرة الثانية يؤدي الممثل الايرلندي بيرس بروسنان دور جيمس بوند. بينما يؤدي دور الامبراطور الشرير البريطاني جوناثان برايس الذي نال عام ١٩٩٥ جائزة افضل ممثل في مهرجان "كان" على دوره في فيلم "كارينغتون". وقد شارك برايس الى جانب الممثلة والمغنية الاميركية مادونا في فيلم "ايفيتا" الذي يعرض حالياً في بيروت.

في الفيلم الجديد وجوه الفها عشاق افلام جيمس بوند، كديسموند لويلن في دور كيو المرة السادسة عشرة، وستكون الممثلة الآسيوية ميشيل ييووه الوجه النسائي الذي يرافق بيرس بروسنان في هذا الفيلم.

تبلغ موازنة انتاج "غداً لا يموت ابداً" ٣٥ مليون جنيه استرليني (٥٦ مليون دولار)، يتولى اخراجه روجر سبوتيسوود. ويعرض في موسم عيد الميلاد المقبل.

"رد قلبي" حلقات تلفزيونية


مريم فخر الدين.

في غمرة الاعدادات التي تنفذ على مستوى الافلام السينمائية في مصر يبدو ان الخيار وقع على فيلم من روائع السينما المصرية: "رد قلبي" قصة الاديب الراحل يوسف السباعي الذي اخرجه عز الدين ذو الفقار في الستينات وقامت الفنانة مريم فخر الدين ببطولته امام النجم الراحل شكري سرحان.

في مشروع الاعادة بعد مرور اربعين عاماً على الفيلم فكرة تحويله حلقات تلفزيونية، لكن المعارضة عليه وصلت من الفنانة مريم فخر الدين مؤكدة ان المسلسل اياً كانت جودته سيشوه العمل الاصلي الذي استقر في وجدان الشعب والجمهور الذي شاهده. وحتى الآن لم يتم العثور على البطلة التي يمكن ان تؤدي دور "انجي" في المسلسل بعد اعتذار العديد من النجمات عن اداء الدور الذي تألقت فيه فخر الدين. من ناحية اخرى تقدم المنتج المنفذ لمسلسل "رد قلبي" رياض العريان بدراسة الى ادارة شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات توضح ان الازياء وديكورات المسلسل تبلغ تكاليفها مليوني جنيه، وذلك بعد العرض الاولي للشركة التي اقترحت ثلاثة ملايين جنيه للتنفيذ.

* "لوس انجلس من دون خريطة" عنوان فيلم للفنلندي ميكا كوريسماكي شقيق آكي كوريسماكي، مع المخرج جيم جارموش ممثلاً، ديفيد تينانت، سيمور كاسيل وجوني ديب. كوميديا ساخرة حول تناقض الحياة بين غلاسفو وهوليوود، من قصة رائعة لريتشارد راينر.

* جيمس سبيدر يلعب في "تصفيق نهاية العرض" لبيتر ييتس دور الناشر الذي يقع في غرام رئيسة التحرير لديه، بولي والكر. ومايكل كين وماغي سميث مشاركان في الفيلم ايضاً.

* "خارج مجال الرؤية" عنوان الفيلم الذي يلعب جورج كلوني بطولته بادارة ستيفن سودربرغ حيث هو عميل فيدرالي يحتجزه ثلاثة سجناء هاربون، من رواية لالمور ليونارد.

* بدرو ألمودوفار ينهي تصوير "لحم حي" مع ليبرتو رابال وفرنشيسكا نيري وانجيلا مولينا. مسار شاب عشريني لم يبتسم له الحظ قطّ يجد نفسه في موقف حرج عند لقائه ابنة ديبلوماسي وشرطيين غاضبين.

* ساندرين بونير تلتقي مجدداً المخرج جاك ريفيت في "عائلة" من تأليف باسكال بونيتزر وايمانويل كو، ويدور حول ثأر وجريمة وازمة عاطفية.

* نيكول كيدمان وفرنسس ماك دورماند تتقاسمان بطولة "المقايضة" حيث هما مغامرتان تتورطان في قضية تهريب سلاح عالمية.

* النجمة الصينية غونغ لي تلعب للمرة الاولى في انتاج عالمي بادارة المخرج واين وانغ. الفيلم بعنوان "العلبة الصينية" سيناريو جان – كلود كاربير، بطولة جيريمي آيرونز وماغي شونغ وغونغ لي طبعاً.

* المخرج الارجنتيني المعروف هكتور بابنكو يجمع وليم دافو وناستازيا كينسكي وإيرين جاكوب في قصة حب ثلاثية، احداثها في الارجنتين، ولم تستقر بعد على عنوان نهائي.

* "امرأة فوق القمة" لنادية الجندي و"حسن اللول" لأحمد زكي فيلمان لم يحققا الايرادات المتوقعة لهما، خرج منهما المنتج هاني فوزي مديناً بمليون جنيه. ورغم اعترافه بأنه اخطأ عندما نافس نفسه بعرض فيلمين في وقت واحد الا انه يظل مديوناً بـ٦٠٠ الف جنيه لشركة مصر للاستديوهات والمعامل و٤٠٠ الف جنيه للشركة التي تولت الدعاية للفيلمين، وهذه الديون تهدد المنتج هاني فوزي بعدم الاستمرار في الانتاج.

معرض ضخم لهوغارت في لندن


في اللوحة: "باب مدينة كاليه" (١٧٤٨)، يسخر هوغارت من جشع الفرنسيين.

تقيم "تيت غاليري" اللندنية معرضاً ضخماً لوليم هوغارت (١٦٩٧ – ١٧٦٤) الذي اعتبر اول مراسل صحافي في القرن الثامن عشر.

قام هوغارت بوصف المجتمع البريطاني الراقي في لوحاته الساخرة التي كان يسميها: "الموضوعات الاخلاقية المعاصرة". كانت هذه الموضوعات مماثلة للعرض المسرحي: لها حبكة القصة مع تطوراتها ونهايتها. انها تتابع متسلسلة مع الكثير من التفسيرات والهوامش التي تعود في كل لوحة لاعطاء الشعور بالوحدة العضوية التي تربطها بعضها تماماً كما في اجزاء رواية طويلة.

طمح هوغارت الى ان يعتبره معاصروه كاتباً مسرحياً، فتقوم مسرحياته بدور المعلم للاخلاق الرفيعة التي تميز الطبقة البورجوازية، وخلال اظهار عيوب النبلاء في شكل ساخر ولاذع، وفضح ممارساتهم الخاطئة واستغلالهم الطبقة الفقيرة لتحسين اوضاعهم المالية.

اعماله الفنية بالمعلومات والهوامش عن المجتمع الذي يصوره بحيوية ودقة ملاحظة، ونظرة كاريكاتورية لبعض نماذجه، تحتاج الى صفحات عديدة لمقاربتها. يرسم وكأنه يروي قصة فلا يترك حركة، او نظرة، او تصرف الا ويضيفه الى اللوحة مما يعطيها بعداً وثائقياً وروائياً فريداً. انه الفنان الاول في تاريخ الفن التشكيلي الذي قام بتأليف مجالية اجتماعية عبر لوحاته ومحفوراته العديدة التي تعالج الموضوع ذاته انما في مراحل متتابعة لا تنفصل الشخصيات المهمة عن بعضها البعض، بل تعود كل مرة في حالة وموقف وحركة جديدة انما منسجمة مع نفسها. ومن ابرزها: "حياة فاجر"، "الافراط في الاكل والشرب"، "مهنة بغي".

نور غريب

المفكرة

السينما

● أبراج (ت: ٤٤٦٦٤٣):
١ – "الغرفة" (جين هاكمان الذي يحاكم على جريمة قديمة ارتكبها يحاول حفيده المحامي الشاب انقاذه والصراع بين جيلين وعقليتين، مع كريس اودونل وفاي داناواي).
٢ – "أمور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (آندي غارسيا ملفيوزي قاتل في المهمة الاخيرة ومعه غبريال انور).
٣ – "كاذب كاذب" (جيم كاري محام محترف الكذب يواجه صعوبة في الصدق ولو من اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا مواقف وتصريح لطوم شادياك).
٤ – "دليل الرصاصة" (الشرطي يستعين بالشقي منه المرة لاثبات أمر في المحاكمة، والنوع بوليسي كوميدي).
٥ – "الشبح مع السائق" (فيليب نواريه وجيرار جونيو، تري وسائقه، يتبادلان الادوار في كوميديا فرنسية لمولتما).
٦ – "المهنة الاجمل في العالم" (جيرار دبارديو معلم يواجه شقاوات التلامذة).
٧ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريداني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٨ – "مترو" (ادي مورفي يلبث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركات والمطاردات).

● اسبلس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "إبن احدى الاميركات" (المأساة الايرلندية مرة اخرى في شريط السابق مؤثر وعنيف للمخرج تيري جورج، مع ميلن مايرن وايدن جيان وديفيد اومارا).
٢ – "مؤامرة زائفة" (شارلي شين وليندا هاملتون ينقذان الرئيس الاميركي من مؤامرة مفترضة).
٣ – "انما الوحيدة" (كاميرون دياز تمارس غوايتها على الاخوين معلب اخراج ادوارد بورنز).
٤ – "تينجا بيفرلي ميلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).
٥ – "فريق مضاعف" (جان كلود فان دام في احدث مغامراته المألوفة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"غلاب خلف القضبان" (قصة في عالم السجون...).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"فريق مضاعف" (راجع برنامج إسبلس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "إنما الوحيدة" (راجع برنامج إسبلس).
٢ – "فريق مضاعف" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "بيكاسو الباقي" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس أيفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
١ – "إنما الوحيدة" (راجع برنامج إسبلس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيكاسو الباقي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "الاثر المقدس" (مغامرة ورعب وتشويق لمولتما مع بينيلوب آن ميلر).
٣ – "جسور مقاطعة ماديسن" (عرض ثان للشريط العاطفي الجميل مع كلينت ايستوود وميريل ستريب).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "إنما الوحيدة" (راجع برنامج إسبلس).
٢ – "تينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج إسبلس).

● بروندواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"دلتا فينوس" (عالم اناييس نن الاباحي في كاميرا زالمان كينغ).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"أصل وخمسة" – (مسرحية مصرية).

● بلانيت الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "دليل الرصاصة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "أمور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الشبح مع السائق" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "الغراب – مدينة الملائكة" (جزء ثان من الشريط الموسيقي الفانتازي والغرائبي، إخراج تيم بوب).

● بلانيت طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الغراب – مدينة الملائكة" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٢ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "بلاك شيب" (كوميديا مزل وخفة من اميركا).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٠٧/٨/٩):
– مسرحية سامي خياط

● سان ايلي (ت: ٦٠٦٧٠٦):
١ – "إبن احدى الاميركات" (راجع برنامج إسبلس).
٢ – "فريق مضاعف" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "تينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج إسبلس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغراب – مدينة الملائكة" (راجع برنامج بلانيت).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "جسور مقاطعة ماديسن" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصموئيل جاكسون، لاخراج ريني هارلن).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ...

٣ – "أمور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج ابراج).

● استاجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "بيكاسو الباقي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "انما الوحيدة" (راجع برنامج اسبلس).
٢ – "تينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسبلس).
٣ – "جود" (قصة حب مأسوية في حقبة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر ايكلستون، لاخراج مايكل وينتربوتوم).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج استاجيس).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "بخيت وعديلة ٢" (عودة الثنائي الضاحك عادل امام وشيرين ومنه المرة الترشح في الانتخابات).
٤ – "شعور مينيسوتا" (القسوة والعنف في اجواء رجال العصابات).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" (مسرحية ديديه للصغار).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
١ – "بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):
– "شتي يا دني صيصان"، مسرحية للاطفال لكريم دكروب ورلى بروش.

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٢٣):
– "ثلث الملق" لمنير كسرواني.

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)
– "جنينة الصنايع"، لروجيه عساف.

● مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠)
– "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨،٣٠.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)
– "مريبة يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

● دار الندوة، الحمراء:
– سهى صباغ حتى ١٧ حزيران.

● غاليري ايكو، زوق مصبح:
– اشرف الياس حتى ١٢ حزيران.

● غاليري اجيال، شارع عبدالعزيز:
– جورج مرعب حتى ٧ حزيران.

● ايماغوس، الزلقا:
– ايمانويل غيراغوسيان حتى ١١ حزيران.

● ايبروف دارتيست، نزلة الاتشناك، الاشرفية:
– ماريو سابا حتى ١٤ حزيران.

● غاب سنتر، الاشرفية:
– شاهين رفول حتى ١٤ حزيران.

الأبراج

● الحمل : لا تتردد في طرح مشروع جاد امام من يقرر مصيرك المهني.

● الثور : قريب لك، له في الحياة تجارب طويلة، مستعد لاعطائك النصائح، لا تبتعد عنه.

● الجوزاء : ستنظم رحلة تسعد اقاربك وتستحوذ على اعجابهم.

● السرطان : عملك يشغلك دائما، ستجد اليوم حلاً لبعض مشاكل المؤسسة.

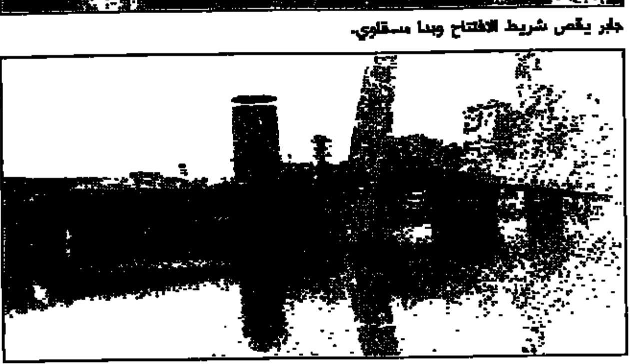
● الاسد : اليوم مناسب لحل مشاكلك لا تضيعه في التردد والخوف.

● العذراء : جلسة "تفكير ايجابي" ضرورية قبل التوجه الى العمل.

● الميزان : لا تلعب لعبة القط والفار، ...

المسرح العائم من المنجزات الشمالية وسط أبّهة بنائية ومنشآت ستقوم


جابر يقص شريط الافتتاح وبدا مسقاوي.


العائم. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

دشن وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي المسرح العائم في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، في حضور وزير النقل عمر مسقاوي ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والنواب: احمد كرامي، عبد الرحمن عبد الرحمن، مصباح الاحدب وممثلين للنواب: احمد حبوس، نايلة معوض، جبران طوق، والمحامي محمود الحسيني ممثلاً رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وحشد من الفاعليات الاقتصادية في الشمال.

وتفقد الوزير جابر اعمال الفندق الدولي واقسام المعرض ثم قص الشريط باسم الرئيس الهراوي معلناً افتتاح المسرح والقى كلمة:

"(...) وانطلاقاً من هذه الرؤيا بدأنا العمل مع القيمين على المعرض وبوتيرة متسارعة على ثلاثة خطوط:

– خط البناء والتجهيز وترون منجزاته ماثلة امامكم يتعزز اليوم بتدشين المسرح العائم ويفترض ان يتعزز اكثر فأكثر بالفندق الدولي وبالمسرح المسقوف، وقاعة الاحتفالات، ومطاعم متعددة الانواع.

– اما الخط الثاني فهو خط تنظيم عدد من المعارض الدولية يزداد سنوياً مع تطور العمل على مستوى البناء والتجهيز ويسمح لمعرض رشيد كرامي باحتلال موقعه تدريجاً وصولاً الى تحقيق الهدف المنشود.

– اما الخط الثالث فهو السعي لانشاء المعرض الدولي الدائم الذي يعطي المعرض طابعاً دولياً مميزاً، ويخلق فيه حيوية دائمة طوال ايام السنة، ويجعله مقصداً للبنانيين المغتربين في العالم، ولرجال الاعمال في المنطقة.

كلي أمل ان يتضاعف جميع الجهود لانجاح هذا المرفق وان تقوم الفاعليات الاقتصادية في الشمال بالمشاركة الفعالة في تطوير هذه المدينة والمنطقة المحيطة بما حتى يكتمل النجاح وتتعزز مسيرة الانماء والاعمار فنجاح هذا المعرض ونجاح الشمال ونجاح لبنان لا يأتي الا من خلال وحدة الصف وتكامل العمل وتوحيد الطاقات.

لن اطيل عليكم اكثر ولنستمتع جميعاً بجمال المسرح العائم وبجمال الفن اللبناني الذي استطاعت فرقة كركلا الرائدة ان تعطيه بعداً دولياً يتوافق وطموحاتنا (...)".

المرعبي

وكان رئيس مجلس ادارة المعرض غسان المرعبي القى كلمة قال فيها: "كنت اتمنى ان يكون لقاء اليوم للترحيب بكم وبفرقة كركلا على المسرح العائم وليس لافتتاح المسرح. الزمان لهذه المناسبة كان مفترضاً ان يكون في ١٩٧٠ بدلاً من ١٩٩٧. الزمان كان يجب ان يكون ١٩٧٠ التاريخ المحدد لانهاء الاعمال في معرض رشيد كرامي الدولي ويكون هذا الصرح جاهزاً كلياً لاستقبال الزائر والعارض والسائح. (...).

اما الآن مذ تغيرت المعادلة فان ما ترونه من تغيير داخل حرم المعرض ليس سوى انعكاس للخطة الانمائية التي تنتهجها الدولة في عهد فخامة الرئيس الياس الهراوي لمحو آثار الحرب وتطوير البلد والنهوض به الى المستوى اللائق الذي نطمح ان يصل اليه وطننا. (...)". وقال: "اننا اليوم نفتتح المسرح العائم بمسرحية "اليسار ملكة قرطاج" تقدمها فرقة كركلا التي ادهشت ولم تزل تدهش كل من شاهدها في لبنان او في الخارج ونأمل ان نفتتح بوجودكم ايضاً في المقبل ان شاء الله المسرح الثاني داخل حرم المعرض وهو ما يسمونه المسرح التجريبي من تصميم المهندس المميز عالمياً اوسكار نيماير وهو قمة في فن العمارة لهذا النوع من المسارح".

وفي معلومات ان المسرح العائم يقع وسط بركة من مياه مساحتها ١٧٠٠٠ متر مربع، تحيط به من ثلاثة جوانب، وعند مدخله يعلوه قوس يبلغ متوسط ارتفاعه اربعين متراً، وهو مسرح نموذجي في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط لأنه مجهز باحدث المعدات الالكترونية، من حيث الاضاءة والصوت وغرف الملابس، وقاعات ارضية للتسلية والالعاب، وتحيط ببركة الماء مساحة ١٢٠ الفاً متراً مربعاً من الحدائق المزروعة بالغازون واشجار النخيل، وقربه غابة من الاشجار التي تعيش في لبنان مثل اشجار الارز والسنديان وغيرها، وغابة اخرى من الاشجار المثمرة التي تعيش في لبنان وهما قيد الانشاء.

وعلى مساحة ٧٠ الفاً متراً مربعاً هناك المسرح العائم – المكشوف احدى مراحل انجاز تأهيل مباني المعرض التي بدأها مجلس الادارة الحالي، وله توأم مسقوف سيتم تجهيزه في السنة المقبلة بعد انجاز الفندق الدولي.

مؤتمر الحركة الثقافية في لبنان وعي للدور انطلاقاً من مبادىء

عقدت الحركة الثقافية في لبنان مؤتمرها الاول في قاعة المحاضرات للمعهد العربي في زقاق البلاط، في حضور النائبين صلاح الحركة، وحسين يتيم، وحشد من المثقفين، وغالبية الاعضاء.

القى عريف المؤتمر فوزي بعلبكي كلمة الافتتاح مرحباً باسم الحركة الثقافية التي اعتبرها جامعاً مشتركاً بين الهيئات الثقافية، والانسانية، ونقابات المهن الحرة، وأن الحركة الثقافية ستتمكن من نشر الوعي في اطار العناوين التي تضمنتها وثيقتها.

ثم كلمة ممثل رئاسة الجامعة الثقافية في العالم محمد علي العبدالله الذي دعا المثقفين في لبنان لغزو بلاد الاغتراب فكرياً وثقافياً، "علنا نجد فيكم اللغة الام، وللحد من الخوف على المستقبل، لذا سارعوا للانتشار الفكري حفاظاً علينا وعلى الوطن".

وتساءل العبدالله في كلمته: "ماذا عملنا لنشد المغتربين الى وطننا؟ صدّرنا اليهم خلافاتنا السياسية والطائفية، انني مغترب احن الى خبز امي، وحكايات جدتي في ضوء القمر، فحبذا لو عدت صغيراً اركض مع الفراشات الملونة".

ثم كلمة ملتقى الهيئات الانسانية والمؤسسة الدولية للادارة والتدريب في جمعية الشبان المسيحية القاها جان الحاج وجاء فيها: "ان التزام الحركة الثقافية نشر وعي ثقافي وتعميق مشاركة المواطن في الحياة العامة، واعتبارها المشاركة عملية مستمرة وليست ظرفاً، ذلك يجعل منها شريكاً اساسياً مع الهيئات الاهلية لتفعيل المجتمع المدني، وللخروج من مأزق انفراد الحكومة بمشروع التنمية في لبنان".

ورأى الحاج انه لا يمكن فصل العمل الثقافي عن النشاط الديني "ولا يمكن ان تنجح عملية التنمية البشرية، دون ثقافة في التنمية". ودعا الى التعاون في مجال تبادل المعلومات، والتربية على الديموقراطية، والتعاون في مجال تنظيم الندوات، والمؤتمرات، ومواكبة التطورات، وتعزيز عملية المواصلة في لبنان، "لانها المدخل الاساسي لنجاح النهوض والبناء".

والقى غازي قهوجي كلمة النقابات الفنية ان الحركة الثقافية "ما هي سوى نقطة ضوء في الامكنة الصعبة والضيقة والمظلمة، ونحن اردناها محاولة لممارسة الفعل الصحيح الواضح المبني على الحريات".

وتلا عضو الهيئة التأسيسية بلال شرارة التقرير العام، واعتبر ان التردي الثقافي هو الذي استدعى ولادة الحركة الثقافية، "فهي تمثل الضمير المتصل والحاضر للثقافي والثقافة في عملية صنع السلام والسلم الاهلي".

ثم كانت مداخلة للنائب الدكتور حسين يتيم (عضو الحركة الثقافية) فرأى ان هناك عقبتين تعترضان المسيرة الثقافية في لبنان وهما:

"– أولاً: ان مناهجنا التربوية كانت تفتقر الى النصوص والمبادرة الادارية والعملانية التي تجعل من اللبناني مشروع انسان يتثقف ويتعلم، فكان الهم ينحصر عند ادارة المدارس والاهل في النجاح بالشهادة ليس الا!

– ثانياً: اعترافنا بضعف امكانات الدولة للنهوض، لان للدولة أولويات في اعادة بناء الوطن، نرى انه اذا كان الوطن انساناً فان من واجباتها ان تتوجه الى بناء الانسان، وذلك لن يكون الا بالتأسيس لتربية سليمة خلال منهج تربوي ووطني".

وفي الختام ترأس كبير السن الشاعر احمد محمد سعد جلسة انتخاب الهيئة الادارية، وجاءت النتائج:

بلال شرارة رئيساً، الياس لحود نائباً للرئيس، فوزي بعلبكي اميناً للسر، غازي قهوجي اميناً للصندوق، يحيى جابر اميناً لعلاقات عامة واعلام، ياسين شعبان، الدكتور انطوان سلوم، توفيق قصاب، الدكتور سامي ريشوني، الدكتور رياض غنام، الدكتور نبيل أيوب، الدكتور ميشال زكريا، باسم عباس، الدكتور نمر شري الدكتور جودت فخر الدين (أعضاء). وحضر عن وزارة الداخلية سامي شقير.

ص. م. ي.

الاستنساخ من علم ربي موصوف في الآيات كثيراً

– ٢ –

نعود الى موضوعنا العلمي، الى الاستنساخ الجيني وما أثاره من آراء. أقول ان الخالق الباريء المصور أنبأنا بذلك قبل قرون عدة وأكثر الناس اتخذوا هذا القرآن مهجورا، والذين لم يهجروا قراءته هجروا تدبره الا من رحم ربي، يقول عالم الغيب والشهادة: "قل أرأيتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به... من أضل ممن هو في شقاق بعيد... سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق... أولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد" (فصلت ٥٢–٥٣). هذه الآيات كما نلاحظ موجهة الى الذين كفروا بمحمد (صلعم) وبالكتاب الذي أنزل على محمد (صلعم) وبالدين الذي اختاره الله ورضيه للناس ولمحمد (صلعم) وفيها يؤكد رب العالمين انه سبحانه سيريهم آياته ومعجزاته وعجائب قدرته، ليس فقط ما يحيط بهم من آفاق وأقطار ومجالات وجماد ونبات وحيوان، بل وفي انفسهم، وما أودعها الله من عظيم آيات حتى يتبين للكافرين ويوقن الضالون المكذبون ان الله هو الحق وأن أنزل على رسوله محمد (صلعم) هو الحق. والله على كل شيء شهيد. وانه "لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض، ولا أصغر من ذلك ولا أكبر الا في كتاب مبين" (سبأ ٣). لذا ما يشاع ان الاختبارات الجينية هي تدخل في دور الله، والتنادي لاصدار القرارات والمراسيم دفاعا عن هذا الدور، وصونا لعلم الله وقدرة الله نقول: انه ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، وانه سبحانه اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من أكمامها، وما تحمل من أنثى ولا تضع الا بعلمه، ويوم يناديهم أين شركائي قالوا آذناك ما منا من شهيد" (فصلت ٤٧).

فهل تحريك جينات خلقها الله بوسائل يسرها الله، بعلم علّمه الله لانسان خلقه الله، تعتبر سلبا لدور الله؟ سبحان الله. لو كان الامر كذلك لكان قاتل النفس، سالبا لدور الله، القائل في محكم التنزيل: "والله يحيي ويميت" (آل عمران ١٥٦).

"قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا" (النساء ٧٨). والسؤال الاجدر بالطرح هو: هل ما يجري من اختبارات استنساخ وخلافه يرضي الله؟ او ان ذلك من وسوسة الشيطان. والجواب الفيصل نجده ايضا وايضا في كتاب الله: "وما كان ربك نسيّا" (مريم ٦٤). انها آيات سبع متتاليات من سورة النساء، لو قرأناها خاشعين متدبرين لكفتنا السؤال ولجنبتنا الحيرة والضياع. يقول المليك المقتدر: "إن الله لا يغفر ان يشرك به، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء". ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا" (١١٦) "ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا" (١١٧) لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا (١١٨) ولأضلنّهم... ولأمنينّهم... ولآمرنّهم، فليبتكنّ آذان الانعام... ولآمرنّهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا" (١١٩). يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا (١٢٠). أولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا" (١٢١) والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أبدا، وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا" (١٢٢) صدق الله العظيم.

وكما لاحظنا فان رب العالمين وقبل ان يلعن الشيطان وعمله استهل آياته بتحذيرنا تحذيرا شديدا من الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به لا في العبادة ولا في أي من صفاته وأسمائه الحسنى التي وصف بها نفسه. ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون" (الاعراف ١٨٠). ومن أسمائه تعالى انه هو الخالق الباريء المصور.

ثم بين لنا رب العزة على لسان الشيطان ان لعدونا هذا خطة ثلاثية لغواية بني آدم خطة مدروسة تبدأ "ولأضلنّهم" تتبعها "ولأمنينّهم" وتختمها "ولآمرنّهم". وحذرنا ربنا ايضا من هذه الخطوات قائلا جل وعلا في الآية ١٦٨ من سورة البقرة: "يا أيها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا، ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين" أما الضلالة فحدث ولا حرج، أوليس من علاماتها أن تربعت دعوة الاخلاص في الرذيلة لشريك واحد، مكان رسالة الاخلاص في التقوى لمن لا شريك له.

أوليس من علاماتها أن أصبح للربا وأي ربا؟ ربا النسيء سند شرعي، بل قل سندات وان شئت خزينة. أوليس من علاماتها أن تكون نوافذ الاعلام والاعلان الملتزمة ميثاق شرف، مشرعة بل مفتحة الأبواب على كل فجور ومنكر وسفاهة وانحلال مغلقة على كل قول كريم وخلق حميد.

وأما الثانية من خطى الشيطان "ولأمنينّهم" وهي موضوعنا اليوم، فهل هناك أمنية أحلى وأغلى وأشهى من التي استهوت آدم عليه السلام. شجرة الخلد وملك لا يبلى مع ما يواكبهما من تحسين النسل وزيادة الانتاج ووفرة الخيرات، وبسط الارزاق "وما يعدهم الشيطان الا غرورا" (النساء ١٢٠) وأما ثالثة الأثافي "ولآمرنّهم "فليبتكن آذان الانعام" فعلوا ذلك في الجاهلية فحرموا ما أحل الله منها تمهيدا للمرحلة التالية موضوعنا اليوم ولآمرنّهم فليغيرن خلق الله. ومن هم الذين يؤكد الشيطان أنهم سيغيرون خلق الله. أهم المؤمنون؟ لا! أهم المسلمون؟ لا. إنهم المذكورون في صدر الآية: انهم أولياء الشيطان، المشركون بالله العظيم. فليغيرن خلق الله. اذن فالامر مذكور في كتاب الله المكنون مع بدء النشأة الاولى، وخلق الله ليس موقوفا على الانسان، او الحيوان "قل الله خالق كل شيء. وهو الواحد القهار" (الرعد ١٦). ولكن الانسان، وهو خلق هلوعا، يستعظم ان يرى نفسه، عرضة للتجارب والتغيير، مع أن مسيرة التغيير بدأت منذ زمن، وهنا أريد ان أسأل من باركوا وشرّعوا وأفتوا، بالانابيب وأطفالها. والاعضاء وزراعتها كيف يكون زرع عضو او اعضاء في جسم انسان حلالاً ويكون زرع كامل الاعضاء حراما، وبصورة أوضح، كيف يكون زرع قلب مثلا حلالاً ويكون زرع جينة حراما؟ أفتونا... هداكم الله.

ثم لِمَ يكون الانسان حراً بل ومشكورا، بل ومثاباً، اذا تبرع بما لا يملك من أعضاء جسده في حياته، أو بعد مماته، وقت تقيم الدنيا ولا تقعدها، اذا تجرأ أحد على مس رفات ميت او ما تبقى من رميم عظامه؟ فاذا قيل لنا ان الانسان يملك جسده وله حرية التصرف فيه، فسؤالنا هو كيف يكون اذاً قاتل نفسه كافراً ويلقى في جهنم مدحورا؟ كما أخبرنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله.

وماذا لو اكتشف العلماء أن رماد رفات الاموات يشفي من الامراض الخبيثة هل كنا نشرع حرق أمواتنا، إكراما للمصلحة العامة والتقدم العلمي. ألم يأت هؤلاء وأولئك، ما قاله نبي الهدى في رجل محرم بالحج في عرفات وقع عن دابته فمات، دعوه في ثياب إحرامه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا. هذا في اللباس. فما قولكم في الاعضاء؟ "قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين" (النمل ٦٤). من أقنعنا بتجاوز حمى الله خطوة خطوة؟ ألم يقل لنا علاّم الغيوب "ولا يغرنّكم بالله الغرور".

فليغيرن خلق الله. هذا كلام الشيطان. أما الرحمن الرحيم فيقول: "لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم" (التين ٤).

يقول أولياء الشيطان، "ان هذه التجارب هي لخير البشرية ولتحسين الانتاج ويقول رب العالمين "أليس الله بأحكم الحاكمين" (التين ٨).

سيقول أولياء الشيطان: إنما نريد من تجارب الاستنساخ الوصول الى الاستفادة من الميزات الفضلى في الجينات... ويقول فاطر السماوات والارض "انا كل شيء خلقناه بقدر" (القمر ٤٩).

ويقول سبحانه: "صنع الله الذي أتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون" (النمل ٨٨) هذا في تغيير خلق الله، وما يسعى اليه الشيطان وأولياؤه. "الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء، والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم" (البقرة ٢٦٨).

أما الغيارى على دور الله فنقول لهم ان ما يسعى اليه الشيطان وأولياؤه كما أسلفنا هو دفع الناس الى الشرك بالله، بعد اضلالهم. وفتنتهم بتغيير خلق الله (إنْ أذن الله وشاء). وليس بتبديل خلق الله. وما ينبغي لهم ولا يستطيعون. يقول الجبار المتكبر: فأقم وجهك للدين حنيفا... فطرت الله التي فطر الناس عليها... لا تبديل لخلق الله... ذلك الدين القيم... ولكن أكثر الناس لا يعلمون" (الروم ٣٠).

هذا في التبديل. أما في الخلق بعينه فيقول ذو القوة المتين: "لخلق السماوات والارض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون" (غافر ٥٧). ويضرب الله الامثال للناس فيقول، "ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له" (الحج ٧٣).

وما عساي أقول في من أخذتهم العزة بالاثم ويظنون بالله الظنون "وما قدروا الله حق قدره... ان الله لقوي عزيز" (الحج ٧٤).

أما ما هو موقف الاسلام مما يجري وكيف السبيل الى العمل بما يرضي الله ومعرفته بل تمييز العلم الذي لا تخالطه او تشوبه فتنة او معصية او وسوسة شيطانية، فالله الذي خلق الانسان ويعلم ما توسوس به نفسه وهو أقرب اليه من حبل الوريد يقول وقوله الحق: "واتقوا الله... ويعلّمكم الله" (البقرة ٢٨٢) أبيان بعد هذا؟ اذن فالعلم النافع الذي ارتضاه الله لعباده ويثيبهم عليه ويجزيهم به خير الجزاء، ويرفعهم به درجات هو ذاك المنطلق من مبدأ الايمان الراسخ بأن الله قدر كل شيء فأحسن تقديره، وانه سبحانه أحسن كل شيء خلقه، وأنه أحكم الحاكمين، وأن العلم النافع لا بد ان يكون مقترناً بالتقوى بل هو العلم النابع من التقوى لرب العالمين قيوم السماوات والأرض القائل في محكم التنزيل عن نفسه، "أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل، فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض... كذلك يضرب الله الامثال" (الرعد ١٧).

المهندس رشاد السيد

معرض سهى صباغ في "دار الندوة"

افتتح مساء امس معرض سهى صباغ في "دار الندوة"، الحمراء، في حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ونواب وسياسيين وفنانين وصحافيين واصدقاء.

يتضمن المعرض ٢٨ لوحة ويستمر حتى ١٧ حزيران من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة ٨ مساء ما عدا يوم الأحد.

موسيقى سنوية

صيدا – "النهار":

احيت ثانوية رفيق الحريري في صيدا امسيتها الموسيقية السنوية وشارك فيها ٣٢ طالباً وطالبة قدموا فيها ٧ اغنيات من تراث السيدة فيروز بقيادة استاذ الموسيقى محمد شعراوي.

تنسيق زهور

تنظم المؤسسة العربية للثقافة والفنون، في مركز توفيق طبارة – الظريف، دورة تدريبية في تنسيق الزهور على الطريقتين، التقليدية واليابانية الاربعاء من كل اسبوع، من العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا ولمدة شهر ابتداء من ٢٥ حزيران حتى ١٦ تموز.

التسجيل في مكتب المؤسسة، كليمنصو، بناية التاجر، ط ٧، هاتف ٠١/٣٦٥٤٣٤، يوميا من الساعة التاسعة حتى الواحدة ظهرا.

مشهد العذاب المنعش

في لحظة دخولنا الى الماء كان المشهد: سرب احلام يهيم على وجه الماء ويتداخل مع التراكمات العجيبة للطبيعة، كأنه بداية الاحتمال وحدوثه.

تفوق نداء ابو مراد على صمت الماء وسكينة المغارة، اعطى تلك السكينة معناها. لولا عزفه لما اكتشفنا سر صمت المكان وجريانه العفوي في حوض الجغرافيا.

كأنه الدخول المباشر الى عمق الالم وتالياً، الشعور اكثر بقوة هذا الالم وجريانه في الروح والجسد معاً.

انه الالم المكثف الذي يفتح المدى على اشعاعات شعورية (اذا جاز التعبير)، الم يتوزع على مفاصل كثيرة تمتد من التراب الى الروح مروراً بالآهات الساكنة والمسكوبة في اللحظة المناسبة من اصابع فنان يذوب مع العزف ويتناثر كحبات الماء الباردة في عزّ الحر على اجساد عطشى.

انعشنا نداء ابو مراد بذهابه العميق والاخاذ صوب الذات، حيث كشف سراً من اسرار الجمال.

مغارة جعيتا هي المكان الذي احتوى الموسيقى صحيح. والصحيح ايضاً ان موسيقى ابو مراد هي التي فتحت عيوننا وحواسنا لاكتشاف رقي المكان.

والحاسة التي كانت اكثر اشتعالاً تلك الصورة الشاعرية التي تكونت من مشاهد الصوت والاستماع وعجائب الطبيعة وسكينة المياه: انه مشهد العذاب الذي يشد النفس الى المزيد من اكتشافات تربطنا ايلاماً لخرى بالحياة.

اسماعيل فقيه

ملحم الرياشي وقّع "مزمور السجين"


ملحم الرياشي وهو يوقّع.

وقع الكاتب ملحم الرياشي في قاعة مار الياس انطلياس كتابه الثالث "مزمور السجين". ورعى الاحتفال الدكتور البير مخيبر الذي استأذن الكاتب بقوله: "اني استأذنك لاقدم كتابك الى النقيب الياس ابو رزق". واضاف ان الكلمة اقوى من السيف، وهي التي غيرت مجرى التاريخ" داعياً الكاتب الى متابعة الكتابة "لانها وحدها تنقذنا من مجاهل التخلف والعنف وتحررنا من السجن".

كما تحدث السفير فؤاد الترك، "على غرار، طالعنا في "يهوذا الاسخريوطي" وقبله في "قادة ونكبة"، يستمر المؤلف في محاكاته مسائل الحياة والموت والحب والقدر في اسلوب هو بين الشعر والنثر يجعل مزموره نشيدا لهذا الكوكب الارضي يتلوه السجين لكي يخرج، ويردده الحر ليتذوق طعم الحرية اكثر".

وتحدث في الاحتفال الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي الذي شبه الكاتب بزينون "إذ يطلق شرارة العقل حكمة انسانية تتبلور من خلالها اخوة الانسان للانسان، لا تفاوت بينهم لا طبقية ولا طائفية، مزموره دعوة عامة للعبور لكنه يعلن منذ البداية انه مستعد في آخر الشوط ان يعبر وحيدا".

وكذلك غسان ابو شقرا الذي اعتبر ان الرياشي يفتح لنا من مزاميره نافذة نطل منها على حقائق الحياة، ويكمل ما قالته مي زيادة: "من يعرف ان يبعث في الجماد الحياة قادر على تحويل قضبان السجن الى اوتار قيثارة". وكانت كلمة للدكتور انطوان عساف باسم اصدقاء الكاتب وقراءات من مزمور السجين من الرياشي ورافقته الموسيقى.

اعداد: جورج السمر

الكلمة: بلدة لبنانية

السابقة: ابن سينا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٥٠

حل الشبكة السابقة

مؤسسة توافقية

الرابطة المارونية مؤسسة توافقية اكثر مما هي مؤسسة طائفية او دينية.

فمنذ نشأتها دأبت في جمع الكلمة وفي رص الصفوف وفي توطيد الوحدة الوطنية والتقريب بين الاقوام والجماعات التي يتألف منها الشعب اللبناني.

اخذت منذ الساعة الاولى لوجودها تجد السعي من اجل تطويرها وتحقيق اهدافها مبلورة مطالبها بشكل واضح بعيد عن اي نعرات او عصبيات.

لذلك اتخذت طابع الجامعة التي يرمز اليها اسمها، فهي رابطة بحق، ورابطة تشد الاواصر وتعقد الخناصر من اجل بلوغ اهدافها القومية، بالتعاون والتفاهم مع الهيئات اللبنانية المماثلة، لتأسيس الوجود اللبناني على قواعد وطنية سليمة. والذين تواصلوا في خدمتها وتولوا رئاستها كانوا جميعاً على هذا المستوى.

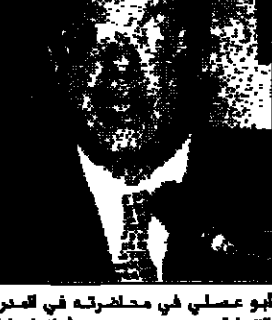
لذلك كانت مواسم الرابطة الانتخابية لاختيار اركانها مواسم انتقاء النوعية دون النظر الى العددية، وتاليا كانت كيفية الاختيار هي المسيطرة على النشاط الانتخابي.

ومع قرب اجراء الانتخابات الجديدة في موعد لم يبق بعيدا، نرجو ان تتواصل حلقات الوحدة عبر الاختيار، ونأمل ان تسفر الانتخابات عن مجلس جديد يكمل رسالة المجالس السابقة.

وهذا ما لا نشك فيه نظراً الى ما يتمتع به المرشحون من صفات مميزة، ومن رغبة اكيدة في تحصين الوحدة الوطنية اللبنانية.

فاضل سعيد عقل

أبو عسلي في رحلة التربية: بين زحلة وأميون مؤشرات للغد

ابو عسلي في محاضرته في المدرسة الانجيلية. (دانييل خياط)

بدعوة من رابطة المدارس الانجيلية في لبنان، القى رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي محاضرة بعنوان: "نحو نظام تربوي جديد" في المدرسة الانجيلية في زحلة، حضرها حشد من المربين والاساتذة ومدير المدرسة كمهام عتر.

النشيد الوطني افتتاحا، فتقديم لمدير ثانوية زحلة الرسمية للبنات سامي بريدي.

ثم استهل ابو عسلي مداخلته بعرض بعض المؤشرات التربوية التي ظهرت في الدراسة الميدانية التي قام بها المركز التربوي مع اليونيسيف والاونيسكو وفيها ان نسبة التحصيل التعليمي مرتفعة لدى تلامذة المرحلتين الابتدائية والمتوسطة الذين يحظون باهتمام وانتباه من الاهل وهي في ادنى المستويات لدى الطلاب الذين يعانون سخرية الاهل.

وتحدث ابو عسلي عن واقع النظام التربوي في لبنان وما يعانيه من غياب السياسة التربوية الواضحة الاهداف، وضعف التنسيق بين الفرقاء المعنيين بصناعة القرارات التربوية، وعدم مرونة السلم التعليمي وجمود المناهج التعليمية الى الخلل التربوي في مفهوم المناهج واهدافها وخرق التدريس واساليب التقييم والامتحانات الرسمية والطلاق بين مضمون المناهج في المدارس وبيئتها الخارجية في المنزل والمجتمع، وضعف الكفاءة الداخلية والخارجية لنظام التعليم واختلال التوازن في توزع الخدمات التعليمية بين وسط البلاد واطرافها واختلال التوازن بين التعليم العام والتعليم المهني والتقني وختاما الهدر في الانفاق العام على التعليم.

وانتقل ابو عسلي الى الحديث عن النظام التربوي الجديد "الذي يرمي الى تنمية شخصية اللبناني كفرد وعضو صالح ومنتج في مجتمع ديموقراطي حر، ومواطن مدني ملتزم للقوانين ومؤمن بالمبادئ والمرتكزات في الوطن"، مبرزا اهم معالم الهيكلية الجديدة للتعليم التي تلحظ مسارين تعليميين هما المسار النظامي، والمسار غير النظامي، والمحافظة على مجمل عدد السنوات الدراسية مع تعديل مدة كل من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بحيث يرتفع عدد السنوات للمرحلة الاولى من خمس الى ست وتنخفض المرحلة الثانية من اربع الى ثلاث الى تعديل في المرحلة الثانوية والتشديد على الا يتحول التلميذ من المسار النظامي الى المسار غير النظامي قبل اكماله الثانية عشرة من عمره، وهي سن الالزام على ان ترفع لاحقا الى السن الخامسة عشرة، واقامة ارتباط عضوي بين التعليم الاكاديمي العام والتعليم المهني والتقني، ورفع عدد الاسابيع الدراسية الى ٣٦ اسبوعا، وعدد ساعات التدريس الاسبوعية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمعدل اربع ساعات، وتأمين الفرص التعليمية لجميع ابناء الوطن.

والح ابو عسلي على اهمية الحوار والمشاركة والعمل الجماعي في اعادة بناء القطاع التربوي.

وتطرق الى انعكاسات الهيكلية الجديدة واورد الترتيب الزمني لتطبيق المناهج الجديدة انها تبدأ في العام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ وتنتهي في العام الدراسي ٢٠٠٠ – ٢٠٠١.

اما المشاريع الميدانية المواكبة فأوضح ابو عسلي ان المركز التربوي شرع في مسح شامل لواقع التعليم لدراسة التحصيل التعلمي في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، واحصاء تربوي شامل لاعطاء هوية تربوية لكل تلميذ ومعلم، دراسة حاجات المؤسسات المهنية، واجراء التجارب على المفاهيم والفلسفات التربوية العالمية".

وختم ابو عسلي محاضرته بالقول: "الاصلاح التربوي الحقيقي قضية وطنية شاملة تتطلب المشاركة والتضافر، تضافر البيت مع المدرسة، والاعلام من صحيفة واذاعة وتلفزيون، وتضافر جميع الفاعلين في المجتمع والدولة (...) اذ ان الصراع الذي يخوضه لبنان على مشارف القرن المقبل، يتمحور حول الانسان كقيمة ومورد، فانساننا هو ثروتنا الوطنية الكبرى، ومسؤولية التربية الحفاظ على هذه الثروة وانمائها.

وبدعوة من ثانوية الاصلاح الارثوذكسية في اميون – الكورة حاضر ابو عسلي في حضور المطرانين الياس قربان وبولس بندلي واساتذة من المركز التربوي ومن مدارس الكورة الرسمية والخاصة حول النظام التربوي الجديد.

بداية كلمة الدكتور بسام البرجي باسم مجلس امناء الثانوية ثم حاضر البروفسور ابو عسلي فعرض لبعض المؤشرات التربوية التي ظهرت في دراسة ميدانية، كما سبق القول.

علوم وصحة لدى الراهبات الانطونيات

اقامت مدرسة مار الياس – غزير للراهبات الانطونيات، معرضاً للعلوم والصحة رعاه البروفسور منير ابو عسلي رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء، افتتح وسط جمع من المثقفين والمهتمين منهم الاخت دومنيك الطبي رئيسة المدرسة. واثنى البروفسور ابو عسلي على جهود المدرسة بادارتها واساتذتها وتلامذتها، وعلى ما يقدمه التلاميذ، من شرح وافر وواضح، وبلغات ثلاث حول المحتويات العلمية والطبية. وضمن ابو عسلي كلمته شرحاً لهيكلية النظام التربوي الجديد التي تحتوي في مضامينها بعضاً مما يقدمه التلاميذ حالياً في مدرسة مار الياس من نشاطات مختلفة بتقنية حديثة.

اطلاق تلامذة من الكرملية – مجدليا من "الشجرة التي تمتد جذورها"

في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، أقامت مدرسة الكرملية، المجدلية، زغرتا حفل اطلاق تلامذتها في الصفوف النهائية.

النشيد الوطني، ثم النشيد الكرملي، إلى كلمة جورج ولكيم القاها باسم أساتذة المدرسة قال: "اننا نفتخر بهذه المؤسسة – الشجرة التي تمتد جذورها الى اعماق تاريخ المشرق العربي وذاكرة لبنان الحضارية والثقافية وحضوره الابداعي في محيطه العربي وانفتاحه الانساني وتمتد رسالتها لصناعة الانسان المستنير والقادر على الابداع والمستلهم القيم المثلى والتكافل الاجتماعي والانتماء الوطني الصحيح".

وقال مدير المدرسة الاب كارمالو فنياتوس أن المدرسة كانت نموذجاً، وأشار الى ان الوزير عبيد من قدامى المدرسة.

والى كلمة الوزير عبيد، دعا التلامذة فيها الى اعتبار المرحلة الثانوية محطة متواضعة في مستقبلهم".

وان المدارس الكرملية جسدت التعايش اللبناني منذ انطلاقتها في لبنان.

وشدد على الشباب اللبناني ان يمثل الارادة الحقيقية " لما زرعه الأجداد من توجيهات الى خلق لبنان أفضل".

وفي الختام وزع الوزير عبيد والاب فنياتوس الشهادات للمنتمين، وقدم تلامذة المدرسة اسكتشات غنائية وعروضاً راقصة.

في الاعلام والتوثيق

اجريت في الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية انتخابات ممثل الاساتذة في الكلية، وشارك للمرة الاولى جميع الاساتذة ملاكاً وتفرغاً وعددهم (٢١)، وفاز الدكتور جان صقر.

عبيد وتويني

بدعوة من حركة لبنان الشباب و"نهار الشباب"، يحاور المدير العام لـ"النهار" جبران تويني وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، الساعة ٧،٠٠ مساء الجمعة ٢٠ حزيران في ثانوية المعهد الانطوني – بعبدا.

الحص وسليمان في ورقتي عمل تحيطان بالجامعة اللبنانية من الأساس

"الجامعة اللبنانية" مشاكل وآفاق وتطلعات" عنوان ورشة عمل عقدتها ندوة العمل الوطني في مركزها عائشة بكار، في حضور رئيس الندوة الرئيس سليم الحص والنائب محمد يوسف بيضون والدكاترة شبيب دياب وصابر يونس ومحمد طي وعمر عبد الحي وانطوان مسرة واسامة محيو ومصطفى الجوزو وعلي جعفر ورامز عمار ونزيه كبارة ونزار الزين وطلال خواجا وعدنان السيد حسين وجورج سعد وفارس اشتي، ونائب رئيس الندوة عصام سليمان وعدد من المهتمين.

الحص

وتحدث الرئيس الحص عن اهمية التربية والتعليم العالي لتوفير احد المقومات الاساسية لحركة التنمية بابعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في لبنان. وعرض لاهمية الجامعة اللبنانية ودورها خزانا الطاقات العلمية والفنية في جهازها التعليمي تستطيع قيادة حركة العلم والابحاث والاخذ بالدور الريادي الخلاق المتميز في المنطقة العربية.

واشار الى ان الجامعة اللبنانية، ام الجامعات في لبنان تضم حوالى ٦٠ في المئة من الطلاب، ومن الواجب التركيز على رفع مستوى التربية في لبنان شاملا المدرسة والجامعة الرسمية.

ومن تجارب الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الاميركية واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وتجارب الدول الناهضة كسنغافورة وهونغ كونغ وتايوان وكوريا الجنوبية، خلص الرئيس الحص الى ان التنمية الاقتصادية في اي بلد تبقى رهنا بتنمية الثروة البشرية بكل ابعادها، في عصر لم يبق معه توافر المواد الاولية والرساميل واليد العاملة – في ظل مد العولمة وتطور وسائل النقل والاتصال – شرطا للتنمية الاقتصادية. بل بات المستوى التعليمي هو الشرط الاساسي لتلك التنمية.

وهنا دعا الرئيس الحص الى تطوير المدرسة والجامعة لتتحول من مصنع للشهادات ومصدر للتدريس ومنبت للفردية والنفعية، الى مصنع للمواطن الصالح ومصدر للثقافة الحقيقية ومنبت للروح الوطنية والقومية الرشيدة.

سليمان

واشار الدكتور عصام سليمان في كلمته الى "قضية الجامعة اللبنانية قضية وطنية نظرا الى الدور الذي من المفترض ان تلعبه في تحقيق الوحدة الوطنية والتنمية الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

وقدم سليمان ورقة عمل تضمنت محورين "في واقع الجامعة" و"في مستقبلها". وعن واقعها اشارت الورقة الى "التدخلات السياسية التي تتعرض لها الجامعة، والتي تتعارض والقوانين المعمول بها من حيث انها مؤسسة عامة مستقلة. ومنها تعيين عمداء الكليات والمعاهد واحيانا خلافا للقانون، ومديري الفروع والموظفين، الى الضغوط السياسية التي تمارس على الاساتذة الجامعيين كي ينخرطوا، بالترغيب والترهيب، مع هذه الجهة النافذة او تلك. وتاليا ان شعار "ارفعوا ايديكم عن الجامعة" يصبح شعارا اساسيا وجامعا في هذه المرحلة". وعن ترهل بنية الجامعة، اشارت الورقة الى ان الفروع التي نشأت تحت وطأة الاحداث، لم تنشأ وفق تخطيط مدروس وهادف، ويقتضي اعادة النظر في الواقع التفريعي للجامعة على قواعد وحدة الجامعة وعصرنتها وربطها بحاجات السوق والمجتمع".

وعن ابنية الجامعة اشار الى انها "ابنية سكنية غير صالحة، وفي مناطق مكتظة وما يؤثر سلبا في الاداء الاكاديمي للجامعة وسمعتها".

وعرض لواقع الاساتذة الذين "يعانون مشكلات مادية ومعنوية. اضافة الى تراكم مشكلة الاساتذة المتفرغين سنة سنة، مع ان القانون يبيح ادخالهم الى الملاك (١٧٠٠ استاذ متفرغ مقابل الف استاذ في الملاك و١٥٠٠ استاذ متعاقد بالساعة).

ويطول واقع الجامعة الموظفين، هناك ٣ آلاف موظف موزعين على اكثر من ٤٠ فرعا، بينهم ٤٠ موظفا في ملاك الجامعة والباقون من الاجراء. اما الطلاب فان عددهم يزداد منذ سنوات ويصل الى ٤٠ الفا بحيث يشكلون ٦٠ في المئة من مجموع طلاب التعليم العالي، والانفاق على الطلاب في الجامعة اللبنانية اقل من اي جامعة خاصة، يصاحبها غياب المنح الوطنية للطلبة منذ عام ١٩٧٦، وندرة منح التخصص في الخارج للمتفوقين منهم وتوقف الاتحاد الوطني للطلبة عن اداء دوره الذي امن قبل الحرب فاعلية مطلبية ووطنية ساهمت في انجاز عدد من المطالب الضرورية على كل المستويات وعدم وجود جهاز مركزي لطباعة المقررات الدراسية يكون خاضعا لادارة الجامعة".

وألحت ورقة العمل على "مستقبل الجامعة" على دورها وطنيا واكاديميا، وعلى استقلاليتها، وربطها بالدولة والمجتمع عبر مجلس استشاري، وانشاء مركز ابحاث، وزيادة موازنة الجامعة سنة سنة، ومعالجة الاوضاع المادية والمعنوية للاساتذة الجامعيين عبر اطلاق صندوق التعاضد وزيادة موازنته السنوية وادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، وتأمين مشاركة الاساتذة الجامعيين في الندوات والمؤتمرات العلمية داخل لبنان وخارجه وتقويم الابحاث الاكاديمية للاساتذة دون محسوبية وبيروقراطية واحترام كرامة الاستاذ الجامعي وايجاد ناد للاساتذة، واقرار قانون جديد لتنظيم اوضاع الجامعة وادخال موظفي الجامعة الى ملاكها، وانشاء ابنية جامعية ملائمة ومناسبة في مواقعها لطرق المواصلات، وتوفير كل الاختصاصات العلمية بما يتناسب مع حاجات لبنان والسوق العربية، واقامة شبكة اتصالات عالمية وعربية لمواكبة التطور الثقافي والعلمي والتكامل معه".

وناقش المشاركون ورقة العمل المقترحة على ان تصدر توصيات وبيان ختامي عن ندوة العمل الوطني الاسبوع التالي.

وزير الثقافة المطمئن الى العمداء: موضوع كاد ينتهي لولا اعتذار

في مطعم ابو النواس في طرابلس، وبدعوة من الدكتورة عاهدة ضناوي، عقد لقاء بين وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش واساتذة في الجامعة اللبنانية.

بعد كلام له عن موقفه من قرار المجلس الدستوري ابطال نيابته، تكلم حبيش على موضوع الجامعة اللبنانية وما تعانيه، فعدد منجزاته، وتطرق الى موضوع تعيين العمداء. قائلا: "الجميع يعرف الظروف التي رافقته وهي صعبة الى ملابسات كثيرة، وكاد ان ينتهي يوم الاربعاء الماضي وكنت وقعت. وفوجئت في مجلس الوزراء بأحد العمداء المقترح تعيينهم ابلغنا اعتذاره، واليوم نفتش عن بديل واتصور ان البديل وجدناه، واذا انعقد مجلس الوزراء الاثنين (اليوم) سنطرح الموضوع اذا سمح لنا الظرف والا على الاكيد يوم الاربعاء. وبعدها يكتمل مجلس الجامعة، والمطلوب من هذا المجلس ان يحدد الملاكات وهي مبدئياً حددت في شكل غير رسمي، وادخال الاساتذة المتفرغين خلال هذا الصيف سينتهي، واؤكد لكم بان الدولة، رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير التعليم العالي ومجلس الوزراء عندهم كل الرغبة الصادقة والاكيدة في حل هذه المشكلة، وتالياً ادخال كل الاساتذة المتفرغين الذي يستوعبهم الملاك والمتوافرة لهم الشروط القانونية والاكاديمية المطلوبة، الدولة عندها رغبة بادخالهم الى الملاك، "وهنا تدخل احد الاساتذة وقال "بس الوزير السنيورة ما يعارض"، فرد الوزير حبيش "لا لا ما في سنيورة في هذا الموضوع". وكل المستحقين سيدخلون الى الملاك. واذا بقي البعض خارجه سيبقون متفرغين ولن نصرف احداً منهم، الدولة ام حنون ولا تفكروا انها ستقطع رؤوس البشر، كان الدولة سياستها خدمة كل الناس وخصوصاً قرارها تعزيز الجامعة وشحذها وحمايتها وتحصينها (...)".

"المدرسة الرسمية هي القضيّة والحل"

النبطية – "النهار":

نظمت جمعية نادي الشقيف في النبطية وجمعية البحوث والانماء في بلدة زبدين ندوة بعنوان: "المدرسة الرسمية هي القضية والحل"، في حضور النائب عبداللطيف الزين والنائب السابق عماد جابر ورؤساء الاندية والجمعيات ومديري المدارس وحشد من المواطنين.

كلمة لأمين الشؤون الثقافية في نادي الشقيف الدكتور كمال وهبي، والدكتور علي سلوم، ثم القى المدير العام لوزارة التربية الدكتور جورج يونس كلمة رأى فيها ان المدرسة الرسمية اصيبت في الصميم. وبدل ان تكتمل دورة صعودها منذ الستينات وجدناها خلال الاحداث وبعدها نزلت الى الهاوية. واعتبر ان الجميع مسؤولون عن انتشالها. وان من المستحيل أن تنهض المدرسة الرسمية اذا لم يتعاون الكل في رفع مستواها. واشار الى المشكلات ولاحظ ان ثمة اهتماما في سبيل رفع مستواها.

ثم القى وزير التربية السابق الدكتور نجيب ابو حيدر كلمة عن تجربة ثانوية بلدته حمانا الرسمية من خلال تعاونها مع المجتمع الاهلي والبلدية، ودعا الى دعم المدرسة الرسمية وخلق انشطة رياضية وثقافية فيها راجيا ان تعمم تجربة مدرسة حمانا كل المناطق، مطالبا باعادة الثقة الى هذه المدارس ملحا على المعلمين بوضع اولادهم في المدارس الرسمية. وانتقد المناهج التربوية متمنيا اعطاء دور للجان الاهل.

وختاما تكلم الاخصائي في علوم التربية الدكتور حسان قبيسي ودعا المسؤولين كلاً من موقعه الى الاهتمام بالمدرسة الرسمية، مدرسة الدولة وليست مدرسة الطبقة او الطائفة. واشار الى حجم الانفاق المالي على المدارس الرسمية ووجوب تطويرها باجهزتها ومناهجها وبرامجها.

وفد ايطالي مختص بالزراعة في زيارة أكاديمية وميدانية

قام وفد ايطالي من المستشار الاقليمي للزراعة في منطقة ابوليا في جنوب ايطاليا الدكتور ماريو دوكريستوفارو ومدير المؤسسة الزراعية المتوسطية في باري الدكتور كوزيمو لاشيرينيولا يرافقهم عدد من الخبراء بالتعليم والبحوث الزراعية بزيارة الى لبنان خلال الفترة من ٥ الى ٩ حزيران بغية الاطلاع على مشاريع التعاون المنفذة في لبنان مع المؤسسة الايطالية والمتوسطية ودراسة امكانات تطويرها واقتراح مشاريع جديدة خاصة في حقل الزراعة البيولوجية. واستقبل الوفد عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية البروفسور معين حمزة ورافقه في جولاته بين المؤسسات الزراعية اساتذة من كلية الزراعة.

وعقد الوفد لقاءات في لبنان، ابرزها لقاء وزير الزراعة شوقي فاخوري، وكان بحث في مشروع بروتوكول تعاون بين منطقة ابوليا الايطالية ومؤسسة باري وبين وزارة الزراعة لتطوير التعاون والتبادل في ادارة مصادر المياه، ووقاية النبات والزراعة البيولوجية. كما زار الوفد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية فاطلع على عمل مختبر تشخيص الامراض الفيروسية الذي ساهمت مؤسسة باري بتجهيزه وتدريب بعض العاملين فيه والتقى بعضا من خريجي المؤسسة الذين يتابعون ابحاثهم في كلية الزراعة. كما زار الوفد مصلحة الابحاث العلمية الزراعية في تل عمارة حيث اطلع على الحقل النموذجي لاصناف الاشجار المثمرة التي قدمتها مؤسسة باري خلال العام الماضي والتي زرعت في تل العمارة وتشكل حقلا نموذجيا للمزارعين للتعرف على الانواع الجديدة القادرة على الحلول مكان الانواع القديمة التي ما زالت معتمدة في اكثر المناطق اللبنانية. والحقل النموذجي يضم حوالى ٧٠ نوعا من الاشجار المثمرة الخالية من الفيروسات والمعروفة بقدرتها على التكيف في مناخ المناطق المتوسطية.

وبحثت امكانات تعميم المزارع البيولوجية على بعض المناطق اللبنانية في اجتماع عمل في حضور الوفد الايطالي والدكتور معين حمزة وجمع من باحثي مصلحة الابحاث العلمية الزراعية واساتذة كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية. وتهدف هذه المزارع الى تشجيع الانتاج الزراعي دون استعمال المبيدات والاسمدة المعدنية والتركيز على المخصبات الطبيعية والمعالجة المتكاملة.

الأثاث واللعبة كلاهما أداة للولد لينطلق الى عالم يسعده ويفيده

السيدة الهراوي والحضور مع أطفال. (ميشال صايغ)

افتتحت السيدة الاولى منى الهراوي معرضا للاطفال في المركز الثقافي الفرنسي في حضور النائب بيار دكاش والسفير الفرنسي دانيال جوانو والمستشار الثقافي الفرنسي جان فرنسوا ديمازيير والملحق الثقافي جان كلود فوازن. والمعرض بعنوان "من الاثاث الى اللعبة" او كيف نخلق للولد اثاثا متفاعلا، مع هندسة متفاعلة، يهدف الى دفع الولد الى التدخل في محيطه انطلاقا من انه يحاول منذ الصغر التدخل في محيطه وتقليد من حوله من الكبار، ويركز المعرض على ان المحيط المثالي للولد ان في المنزل او المدرسة يحفزه على التفاعل مع محيطه. ويتضمن اثاث منزل للاطفال والالعاب التي تأخذ بفتح آفاق للانطلاق نحو المستقبل.

وبعد جولة في المعرض القى المستشار ديمازيير كلمة عن اهداف المعرض ومحتوياته شاكرا المساهمين فيه بالافكار او التنفيذ.

والقت السيدة الهراوي كلمة: "انا سعيدة بافتتاح هذا المعرض الذي له طابع الشراكة التربوية الاقتصادية الفرنسية – اللبنانية، هذه التظاهرة المتجددة تنطلق من مبدأ غال على قلوبنا وهو جعل الاطفال في المكانة الاولى وتقديم الفرصة التي لا تقدر وهي فرصة التعليم ومساعدتهم ان يكون لهم التأثير المتزايد على محيطهم".

واضافت: "ان طفل اليوم يدخل في عالم يختلف كثيرا عن العالم الذي كان يمكن ان يحيط به منذ قرن او منذ عشر. ولا نستطيع اليوم ان نبقى غير مبالين بالانقلابات الجذرية التي صارت اساليب الحياة وبالمتغيرات التكنولوجية. فأولاد اليوم يتفاعلون مع محيط غني ومتنوع والعاب عصر المعلوماتية والفيديو تدخل عالمهم بقوة. من هنا ان الولد في حاجة دائمة لمساحة من الابتكار والخلق في البيت او في المدرسة".

وختمت، "ان التربية مدعوة الى ان تتحول الى مسيرة حياة بدلا من ان تكون تحضيرا للحياة ولمنيتنا ان تنشئ في مدارسنا عناصر مجتمع سليم متحفز للسلام والاعمار وايجاد مجتمع متناغم يشكل اساس المجتمع الاكبر الذي يعيش فيه اولاد اليوم، مواطنو الغد".

المرأة لا تهدأ بعد بيجينغ: البحث المتواصل عن القرار السياسي

عقدت اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة بعد بيجينغ تعاوناً ومؤسسة فريدريش ايبرت ورشة عمل لمحافظة بيروت، عرضت "مشاركة المرأة في صنع القرار السياسي"، في مركز توفيق طبارة، وشارك في الورشة عدد من الفاعليات الاجتماعية والاكاديمية والنقابية.

النشيد الوطني، فدقيقة صمت لروح لور مغيزل، ثم ألقت رئيسة اللجنة الاهلية الدكتورة امان كبارة شعراني كلمة قالت فيها ان دور المرأة اللبنانية في اعادة تأسيس رؤية جديدة للحياة الاجتماعية والسياسية كان دوراً اساسياً وريادياً يشهد عليه تاريخ الحركة النسائية منذ مطلع هذا القرن.

ورأى ممثل مؤسسة فريدريش ايبرت في لبنان سمير فرح ان اهتمام المؤسسة بقضية المرأة هو من ايمانها بأن تحقيق التنمية وشحذ مؤسسات المجتمع المدني امر لا يكتمل الا بمشاركة حقيقية للمرأة.

وبعد الافتتاح، عقدت حلقة اولى برئاسة رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر التي اشارت الى الانطلاق من اطار الندوات وورش العمل والمؤتمرات الى الذهاب الى المرأة في المصنع والحقل والمؤسسات التربوية والاقتصادية والصحية للتعرف الى مشاكلها ومحاولة مساعدتها على الحل.

وحاضر الدكتور كمال بكداش عن "البنى الذهنية على ضوء القيم الاجتماعية المحلية" والدكتور زهير مناصفي عن "اهمية المعرفة والتربية والوعي في تعديل الادوار في المجتمع بين الجنسين" والدكتور حسن كريم في "اهمية السلطات المحلية ومجلس القضاء في رسم السياسات وحضور المرأة فيها".

ورأست الحلقة الثانية الدكتورة نور سلمان وعرفت عضو اللجنة الدكتورة اميا رستم شحادة بدور اللجنة الاهلية في تحفيز النساء للمشاركة في صنع القرار السياسي.

ثم توزع المشاركون على مجموعات عمل صغيرة ناقشت المحاور الآتية:

– الاجراءات والوسائل التي تساهم في تحفيز النساء للمشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية ناخبة ومنتخبة.

– المواصفات والمؤهلات المطلوبة للترشيح.

– مهمات لجنة ادارة التفاوض المحلية ودورها دعماً ومساعدة للنساء محليا ومركزياً.

– ثم تألفت لجنة التفاوض في بيروت على غرار لجان المناطق من السيدات: "فيوليت سعد، عائشة حرب، خاتم خداج، هند عطوي، مي مزاز، ليلى فواز، بشرى قرانوح، آمال الدبس، ليلى فياض ناصر الدين. وحددت اللجنة موعداً لمباشرة عملها في ١٩٩٧/٦/٢٣ في مركز توفيق طبارة.

وصدر عن الورشة بيان استنكار لتوقيف النقابي الياس ابو رزق والتهنئة بالافراج عنه والتمسك بالحريات النقابية والعامة والتضامن مع القوى الديموقراطية في لبنان.

معرض لهن من رسوم وأشغال

صيدا – "النهار":

اقامت طالبات ثانوية صيدا الرسمية الاولى للبنات معرضاً للرسوم والاشغال اليدوية وشارك في افتتاحه يوم السبت النائبة بهية الحريري والنائب ميشال موسى ومدير التعليم الثانوي في وزارة التربية توفيق الحمصي والدكتور عبد الرحمن البزري وفاعليات تربوية.

وضم المعرض رسومات زيتية ومائية واشغالاً وحفراً على الزجاج وارتيزانا.

"ابوستروف"

جاءنا العدد الاول والثاني لنيسان وأيار وحزيران من "ابوستروف".

وفي المحتويات "بسول وحنينة: قصة "بـ أم دبليو" و"فيرست ناشيونال بنك"، تسهيل قروض جديدة لكل اللبنانيين" و"شركة بيبسي" و"اميركانا، المزيد من المطاعم حول جميع البلدان العربية" و"حول لبنان، برابونت في الارز" و"حول العالم، الصين... اكتشاف بلد مدهش" و"سيارات معروضة" و"ازياء الربيع" و"من ازياء الرجال التي صممها تييري رايموند" و"سينما" و"اخبار لبنانية".

زوجة الفقيد كوكب ملكي
ابناه موسى والياس العجيمي وعائلتاهما
بناته نجلة زوجة ايليا مقلد ونهى زوجة ميشال عطيه ونادين زوجة سمير خليل ونهلة جورج بوضوميط وعائلاتهم ومنتهى العجيمي
أخوته عائلة المرحوم أمين العجيمي في المهجر وسعيد ونسيم وتوفيق وعائلاتهم
أخواته عائلة المرحومة أملين النجار ولطيفة أرملة المرحوم ميخائيل مخلوطة وعائلتها وعائلة المرحومة كاترين الحاج عيد واستيلاتة زوجة جبر العجيمي وعائلتها
وعموم عائلات اميون – الكورة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
جرجس موسى ديب العجيمي
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه أمس الأحد ٨ حزيران في كنيسة القديسة مارينا في اميون.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ منه وغداً الثلثاء ١٠ منه في منزل الفقيد في أميون – الكورة حي البيادر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سمعان حبيب سعادة
زوجته ندى كرم
اولاده بيار وبولس وكميل ونمر وفيصل وعائلاتهم في المهجر وجورج وسوزان
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ و١١ حزيران في منزله في ايلات (قضاء عكار) ويومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ منه في منزله في ضبيه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها الشيخة
ايريزا رشيد
أبناؤها نبيه والعقيد أنيس في قوى الامن الداخلي والعميد كمال في الجيش اللبناني.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية غداً الثلثاء ١٠ حزيران من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.

زوجة الفقيد ايلدا سليم صليبا
اولاده ميشال ومارسيل وعائلته وميشلين وعائلتها (في المهجر)
شقيقه الدكتور البير الحلو وعائلته
اوجيني ارملة شقيقه المرحوم فريد واولادها
اوديت ارملة شقيقه المرحوم جوزف واولادها
اولاد المرحومة كارولين كنعان وعائلاتهم
ينعون فقيدهم المأسوف عليه
كميل نخله الحلو
رئيس بلدية بعبدا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ حزيران في كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في بعبدا سنتر رشيد فياض.

بلدية بعبدا تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي
كميل نخله الحلو
رئيس بلدية بعبدا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ حزيران في كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سامي الياس اسود
زوجته ايلين جبران بخعازي
اولاده ليلي وميفه زوجة سامي تابري ومنى زوجة توفيق طرابلسي
شقيقاه رمزي وسلمى زوجة ايليا عبود.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ حزيران في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه في منزله في الحكومة شارع السلاف بناية الارز.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ياسمين شفيق ابو شر
زوجة انيس حبيب سليلاتي
اولادها الزميل حبيب واميل ومدى زوجة روجيه يونان
والدها شفيق ابو شرّ
والدتها شفيقة شويري
شقيقها ايلي ابو شر
شقيقاتها منى زوجة اديب البسيط وهيام زوجة نصار نصار ونوال زوجة سامي الدحدوح وآمال زوجة منير سليلاتي
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ حزيران في منزل الفقيدة في قب الياس ويومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه في منزل الفقيدة في زوق مكايل.

زوجة الفقيد حسيبة ابو حيدر
اولاده الدكتور اميل بريحي وعائلته وايلي بريحي وعائلته (في المهجر) وامال بريحي وجوزف بريحي وعائلته (في المهجر)
وعموم عائلات بريحي وابو حيدر وقسطاطي ونويل وبيبيه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
روماتوس فارس بريحي
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٥ حزيران.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاثنين ٩ منه في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه قب الياس.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه في منزله في الحازمية مفرق صيدلية مار روكز في اتجاه طريق مار تقلا (طريق السفارة الليبية سابقا) مفرق صيدلية Saint Luc بناية كفوري.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدا الفقيدة باسيل بدوي وعائلته (في المهجر) وسمير بدوي وعائلته
بناتها جوزفين ارملة المرحوم الياس عطر واولادها وليلى واولادها وعايدة زوجة غبريال مشرق وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم عارف جنو
عائلتا شقيقتيها المرحومة نعيمة بدوي والمرحومة اوديت بطيخة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
هند نقولا جنو
ارملة المرحوم حليم بدوي
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ حزيران في منزلها في شارع اميركا قبالة المبنى الجديد لوزارة الداخلية خلف مصرف لبنان ملك شاتيلا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج أحمد حسين غندور
(ابو علي)
(عضو مجلس بلدية النبطية الفوقا)
اولاده نبيل وبسام وهشام وراشد وعصام وعلي وحسن والمرحوم ابرهيم والمقدم الشهيد محمد علوية
اشقاؤه علي ومحمد ومصباح والمرحوم توفيق والحاج عبدالله.
اصهاره يوسف شعبان وعياد شمس وعلي غندور.
تقبل التعازي الرجال والنساء طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في النبطية الفوقا.
الآسفون آل غندور وعموم اهالي النبطية الفوقا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
غرازييلا انطون عماطوري
ارملة المرحوم الياس يمين
ولداها طنوس وادوبج جمال وعائلته
وعموم عائلات عماطوري ويمين وخياط وجبسا ومارون وحامض ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ٩ حزيران الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة الوردية في زوق مصبح.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد بيارات حجار
اولاده الياس بارودي وعائلته
وجوليت صميون وعائلتها في المهجر
ومارينا لصار وعائلتها في المهجر ولويزا وجون وبشارة وعائلته وكريستوفر (في المهجر)
شقيقته جانيت ارملة المرحوم الامير رينه شهاب وعائلتها
وعموم عائلات بارودي وحجار ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جورج سليمان بارودي
المتوفى في الولايات المتحدة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غداً الثلثاء ١٠ حزيران الساعة السادسة مساء في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في الاشرفية قرب الجامعة اليسوعية.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج منير مصباح الطيارة
ابناؤه مصباح وعارف ومحمد
صهراه الحاج نزار حشاش ووليد دندن.
يصلى عليه ظهر اليوم الاثنين ٩ حزيران في مسجد الشهداء.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ و١١ منه في منزله في الطريق الجديدة شارع الرواس قرب مدرسة البر والاحسان.

لولداها ناصيف وعائلته عائلة المرحوم وبجان وجان وعائلته وارمان وعائلته
بنتاها ثريا زوجة اليشع ابي نادر وعائلتها ولوديس زوجة جورج قاصاف وعائلتها
وعموم عائلات عبدلي ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
برناديت رزق
ارملة المرحوم ولف ناصيف
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ حزيران في منزل ولدها ارمان ناصيف في بيروت شارع باستور بناية خليل عفيش.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمود عبد الحسين دبوق
اولاده المهندس غسان وسامر ومحمد وفرح زوجة وليد بشارة
اشقاؤه فؤاد وأحمد ومحمد وحسان
وقد ووري في بلدته خربة سلم امس الاحد ٨ حزيران.
تقبل التعازي الاربعاء ١١ منه في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط من الساعة الثانية حتى السادسة بعد الظهر.
الآسفون آل دبوق ونور الدين وأهالي خربة سلم.

ابن الفقيدة الياس وعائلته
بناتها جنى زوجة انطوان معلوف وعائلتها واليز زوجة فرحات معلوف وعائلتها والاخت اوديل من الراهبات الباسيليات الشويريات وتريز وسعاد
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
سوريا ديب المعلوف
ارملة المرحوم خطار ايليا المعلوف
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ حزيران في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الكاثوليك في كفرتيه.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه في منزلها في كفرتيه، ويومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ منه في منزلها في الدورة شارع ادنه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حنينة الياس عون
ارملة المرحوم جرجس عبود غنيمه
اولادها عبود وعائلته وسعاد زوجة انطوان البري وعائلتها وماري زوجة منير حاتم وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ حزيران في منزل ابنها عبود في عجلتون قبالة كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس بناية منير الشولي، ويوم الاربعاء ١١ منه في منزل صهرها منير حاتم في النبعة شارع الفيلان بناية برمكي الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
سعاد ميشال قبطي
زوجة حليم سليم الشوفاني
ولداها سليم وشارل الشوفاني
ابنتها نانسي زوجة المهندس ايلي العسل (في المهجر)
اشقاؤها فرج وجورج وريمون قبطي (في المهجر)
شقيقتها سهيلة ارملة المرحوم شكر العسل (في المهجر).
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ حزيران في منزل الفقيدة في سن الفيل طلعت الجسر الوطني بناية بترو الخوري حنا الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاثنين ٩ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
الحاج محمد عبدو سودان
فتقبل التعازي للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار ما بين الساعة الرابعة والسادسة بعد الظهر والنساء في منزله في دوحة عرمون.
الآسفون آل سودان وغلاييني والسقلاوي وعماد وغزو وسيوفي وسكر.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد وعموم أهالي برج البراجنة وساحل المتن الجنوبي
يتوجهون بالشكر العميق الى كل من شاطرهم حزنهم في المصاب الاليم بوفاة فقيدهم
حسين علي ناصر (ابو طالب)
رئيس بلدية برج البراجنة
وولي الوقف الاسلامي الجعفري
ويخصون بالشكر كلاً من:
ممثل فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي
دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري
دولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري
سماحة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين وسماحة آية الله السيد محمد حسين فضل الله والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والنواب والوزراء والنواب السابقين ومحافظ جبل لبنان الاستاذ محمد سهيل يموت ورؤساء بلديات ساحل المتن الجنوبي والسادة القضاة والمحامين ورجال الصحافة والاعلام والتجار وممثلي المصارف والمديرين العامين ورجال السلك الخارجي والضباط والعسكريين وقيادة حزب الله وكل من اتصل برقيا وهاتفيا سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

في ضوء النهار

الانذار لا يمحو العار!

انها أميركا التي تثير الشفقة احيانا!

لا حاجة في الواقع لكل هذا الغضب، ولا ضرورة لتوجيه الانذارات الى لبنان، ولا مبرر للتهديدات ولا داعي لاظهار كل هذا الغيظ.

ففي وسع الدولة العظمى حامية الحق والديموقراطية في العالم، ان توجه انذارا صاعقا الى الجمعية العامة للأمم المتحدة لانها تجاوبت مع طلب لبنان تجريم اسرائيل وتغريمها (مليون وسبعماية الف دولار) عن جريمة قانا... وفي وسعها ايضا طرد الوفود واغلاق المنظمة الدولية بالشمع الاحمر اذا شاءت، وفي امكانها سحب قوات الطوارئ الدولية من جنوب لبنان بين ليلة وضحاها... ويمكن اميركا العظمى ان تعاقب كوفي أنان متى أرادت وكيف ما تريد، تماما كما عاقبت بطرس غالي من قبله.

ولكن، لن يكون في وسع اميركا ان تمحو عار النازيين الجدد في قانا، ولن يكون في استطاعتها محو بصمات التشجيع التي قدمته وتقدمه الى الاسرائيليين المنهمكين في ارتكاب المزيد من الجرائم ضد لبنان وأهله.

والواقع ان التهديد الاميركي المستهجن يتجاوز لبنان الى المنظمة الدولية نفسها، فاذا كان هذا الامر يشكل في نظر اللبنانيين اطلاقا للنيران على شهداء قانا في قبورهم، فانه يشكل ايضا اطلاقا للنار على روح التسوية السلمية التي تزيد موتا عن الموتى في قانا، ويشكل في نهاية الامر اطلاقا للنار على الامم المتحدة وما تمثله من ارادة دولية ولو في المستوى المعنوي.

ورغم ان لبنان يعترف بدور قوات الطوارئ ويحترم في عمق كل الاتعاب والتضحيات والخدمات التي قدمتها هذه القوات في الجنوب، فانه امام هذا الموقف الاميركي المنحاز والاحمق لا يملك الا ان يسأل واشنطن، وماذا بعد؟ واذا لم يتم التجديد للقوات الدولية ماذا يحصل؟

تنشط الاعتداءات الاسرائيلية؟

انها ناشطة في كل حال ويعرف الاميركيون هذا على مدار الساعة.

تنشب الحرب تكرارا؟

ربما. ولكن لم نعد ندري اذا كانت واشنطن تعمل للسلام أم للحروب في المنطقة؟

والواقع ان المسألة مسألة مبدأ لا موضوع التعويضات المالية وهي زهيدة ومضحكة لا بل معيبة قياسا بمئات الملايين التي دفعتها المانيا الى اسرائيل تعويضا عن جرائم النازيين... ورغم ان ما حصل في قانا يشكل جريمة تذكّر بالنازيين وقد استهدفت الابرياء من اللبنانيين ومقر الامم المتحدة، فان اميركا العظمى لا تتوانى عن تهديد لبنان لانه طالب بتجريم اسرائيل عن نازيتها الدموية.

ولعل المثير ان واشنطن تريد الحيلولة دون اثبات الجرم على اسرائيل ولو كلفها الأمر ان تنغمس هي في وحول الجريمة التي حصلت في قانا، ولا داعي لاستذكار كل فصول الموقف الاميركي من هذه المسألة.

في أي حال قلما ينظر "حراس الديموقراطية" في واشنطن الى القتلى بأسى، لانهم منشغلون بالنظر الى القتلة بافتتان. ولعل هذا ما دفع جون تشاينبك الى طرح سؤاله العميق: "ماذا فعلت التكنولوجيا غير انتاج أولئك الذين فقدوا جدارتهم الانسانية؟"

انها فعلا اميركا التي تثير الشفقة... وفي تاريخ الامبراطوريات ما يبرر هذا الادعاء.

راجح الخوري

هرمونات بديلة لمعالجة الكولسترول

واشنطن – و ص ف – في دراسة للجمعية الطبية الاميركية ان النساء اللاتي انقطع عنهن الطمث ويعانين نسبة كولسترول عالية جدا يمكن معالجتهن بهرمونات بديلة.

وافادت الابحاث الطبية ان العلاج بالهرمونات البديلة مع دواء "برافاستاتين" لمكافحة الكولسترول "المفيد" بنسبة ٢١ في المئة. وادى علاج مجموعة من النساء بدواء "برافاستاتين" وحده الى خفض الكولسترول الضار بنسبة ٢٥ في المئة ولكن معدل الكولسترول المفيد لم يزد سوى بنسبة ٤ في المئة. وبتجريب العلاج على مجموعة ثالثة من النساء بالهرمونات البديلة وحدها انخفض الكولسترول الضار بنسبة ١٣ في المئة فقط والكولسترول المفيد زاد بنسبة ٢٢ في المئة تقريبا.

وشملت الدراسة التي ادارها البروفسور مايكل ديفيدسون من مركز شيكاغو للابحاث الطبية ٧٦ سيدة انقطع لديهن الطمث ويعانين نسبة كولسترول عالية جدا.

اقدم مهنة في الشقة الخاصة

تل ابيب – و ص ف – في صحيفة "معاريف" امس الاحد ان مومسا اسرائيلية تقدمت باستئناف الى المحكمة العليا للسماح لها بممارسة اقدم مهنة في التاريخ داخل شقتها الخاصة. ويتهم القضاء الاسرائيلي المرأة التي لم يعلن اسمها باستقبال زبائنها في شقتها في تل ابيب.

ودافعت المرأة عن وجهة نظرها بأن "البغاء من الحقوق الاساسية التي يحميها قانون حرية التجارة". واضافت متسائلة: "هل تختلف دولتنا عن الدول الاخرى التي تنظم البغاء وتسمح بممارسته في الشقق الخاصة؟".

واعتبرت انه الغي "حق ممارسة البغاء" ان كثيرات من النساء اللواتي يمارسن هذه المهنة سيجدن انفسهن مضطرات الى البحث عن حماية اشخاص يستغلونهن.

مهرجان كابور بجع ورومانسية

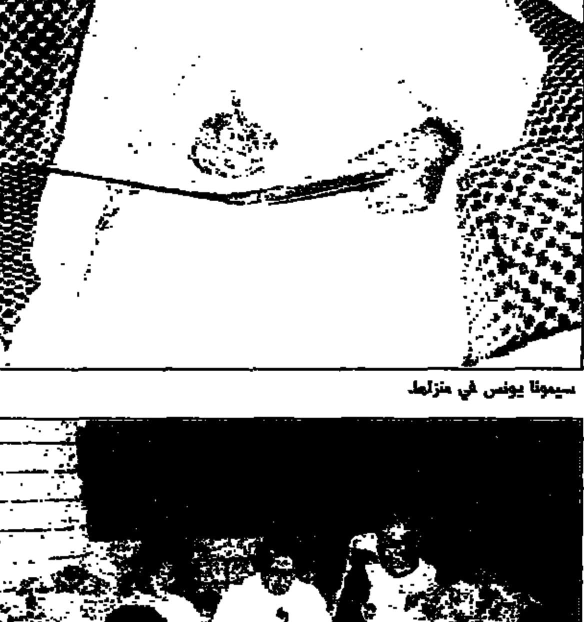
كابور (فرنسا) – و ص ف – اختيرت النجمة الفرنسية جولييت بينوش اكثر الممثلات رومانسية بحصولها على جائزة "البجعة الذهبية" لمهرجان كابور (غرب) السينمائي للافلام الرومانسية. وقبل حفل الختام قدمت جولييت بينوش امام نحو ٤٠٠ مشاهد تجمعوا على شاطئ كابور فيلم "المريض الانكليزي" الذي حصلت له على اوسكار افضل ممثلة في دور ثان. كما منحت جائزة تقدير الى الممثل فيليب توريتون لمجمل ادواره. وسبق ان حصل توريتون على سيزار افضل ممثل لدوره في فيلم "كابتن كونان" للمخرج برتران تافرنييه.

اما جائزة اكثر فيلم رومانسية فحصل عليها فيلم وودي الن "الكل يقول: احبك" في حين منحت "البجعة الذهبية" للاخراج الى الفرنسي الشاب آلان برليتر لفيلمه الروائي الاول "حياتي الوردية".

العذراء في الحدود حديث ظهور: فتاة تقول بالظهور وبكلمات سمعتها



الاب نجيب العميل.



سيمونا يونس في منزلها.

حديث السيدة العذراء في قرى المنطقة الحدودية ليس بظاهرة جديدة، قبل سنوات تواصل في رميش حين رشحت صورة دماً وزيتاً وتبارك المؤمنون، وفي ٣١ أيار ظهرت السيدة العذراء على الفتاة سيمونا ريمون يونس (١٤ عاما) من بلدة دبل فبقيت صامتة لمدة اسبوع.

وفي التفاصيل ان السيدة العذراء ظهرت لسيمونا عند الساعة ٣,٣٠ من بعد ظهر السبت (٣١ ايار)، وفقدت وعيها ولم تشعر بشيء الا عندما استفاقت على اصوات اهلها وهم يحاولون ايقاظها. قالت سيمونا: "سألوني شو بك قلت راسي بيوجعني خلوني نايمة. وانا نايمة شفت العذراء وهي عم تحكي معي. قالت ما تخافي ولازم بكره تلبسي ثوب العذراء لمدة سنة وراح تتوقفي عن الحكي لمدةاسبوع. ولازم يعرف كل الناس بظهوري عليك خاصة ان الايمان عند الناس قل".

وعندما استفاقت البنت ضاقت الام بصمتها ونامت، وليل الاحد ظهرت لها العذراء مجدداً وقالت لها: "راح خليك تحكي كلمتين مع امك تتعرف انك مش مريضة". وتكلمت مع والدتها لترتاح.

تكلمت الاثنين مع العذراء فقالت لها السيدة: "انا مبسوطة كثير من الناس الي عم بيصلوا عندكم بالبيت لان صلاتهم فيها خشوع". وقالت سيمونا انها في ساعتها طلبت من العذراء ان تريها شقيقها ووالدها وجدها وعمها فكان لها ما ارادت، فرأيت شقيقي على شكل ملاك يقف الى جانب العذراء وقال لي جدي ووالدي وعمي "نحنا مبسوطين".

الخميس ظهرت مجدداً وقالت لها ستتكلمين يوم السبت واني اطلب منك التحضير لقداس امام تمثال العذراء في ساحة البلدة الساعة ٧,٣٠ مساء".

السبت الساعة ٤,٢٨ فجراً ظهرت لها للمرة الاخيرة وقالت لها: "راح رجعلك صوتك هلق، وفي رسالة بدي اعطيك اياها".

وقالت سيمونا: "ساعتها حسيت بشيء بنحجرتي عم يطلع وقالت لي العذراء هلق صار فيك تحكي وبطلب منك انه تعملي راهبة في رهبنة قلب يسوع والرسالة لازم اعلانها خلال القداس وهي انه يرجع الشعب يؤمن ويتقيد بالمحبة والايمان والاعتراف، ويصلوا بخشوع ويحتشموا داخل الكنائس".

ويذكر ان شاباً من بلدة دبل من سكان بيروت يدعى حنا يونس كان يعاني منذ سنوات شللا في يديه اتصل بها هاتفياً وطلب منها ان تتضرع الى العذراء وتطلب له منها الشفاء. وبعد يوم شفي وشاع الخبر فإقتنع بعض الكهنة بظهور العذراء على الفتاة وزارها بعضهم في منزلها حيث كانت الصلوات والتراتيل وأمت المنزل جموع من المؤمنين لمدة اسبوع، ومعظمهم كتبوا لها على اوراق ما يريدون من العذراء وكان جوابها دائماً كتابياً "بحسب ايمانكم ترزقون".

التقيت الاب نجيب العميل كاهن رعية رميش وسألته عن رأيه فقال: "طوبى للذين آمنوا ولم يروا. ولكن لا نستطيع ان نجزم ونؤكد هذه الظاهرة بدون حقائق فعلية، والظاهرة هذه ليست بغريبة لان العذراء لها ظهورات في المنطقة وخلال هذا القرن ولدى الله لا امر مستحيل".

ومساء السبت كان في بلدة دبل مئات المواطنين من كل الطوائف من علما الشعب حتى مرجعيون، جميعهم صلوا بخشوع وتضرعوا الى الله فكان الصوت الصادر عنهم واحداً والفكر واحداً والقلب واحداً.



الاب نداف وهو يحتفل بالذبيحة.

(ص - خ)

والى ذلك كان قداس، وبعد الانجيل القى الاب جوزف نداف كلمة قال فيها: "ما اجمل هذه المناسبة التي هي اليوم اشبه بمهرجان مريمي تجمعنا ليلة احد القيامة، قيامة السيد المسيح، العذراء تجمعنا اليوم حول ابنها الرب بحسب ارادتها السامية التي ارادتها لهذه الفتاة العزيزة سيمونا. فلا بد من التوقف عندما قالته العذراء لها والتعمق في النقاط الاربع التي هي: الايمان – المحبة – الاعتراف والاحتشام.

لو طرحنا على انفسنا السؤال ما هو الفرق بين الامس واليوم نجد الجواب ان اجدادنا آمنوا بكل بساطة وتقوى من خلال تعاملهم بعضهم مع البعض وكانوا اخوة محبين. اما اليوم فايماننا مخلوط بالفلسفة والكبرياء، وانما هذا الكلام غير موجه الى الجميع وانما الى المعنيين به".

اما المحبة فاذا قل ايمان الانسان قل حبه والدليل "عبدة الشيطان" اليوم، نسمع عنهم في وسائل الاعلام، اتباع الشيطان يفتخرون باعمالهم. بهذا الافتخار تظهر حقيقة نزول الشيطان الى العالم بقوة. لهذا السبب ان ظهور العذراء اليوم ليس بظهور بسيط وانما هو للتوعية، كما كان لظهورها في القديم دلائل وظواهر عدة، ومنها عندما اشار الله الى نوح بصنع سفينة تضمه وعائلته ومقتنياته، وظاهرة سدوم وعامورة، الله ينذر ثم يمطر. اما الاعتراف فقد وصلنا الى مرحلة فقدنا فيها الايمان بسر الاعتراف واصبحنا نتباهى باعترافنا الى الله مباشرة. اما بالنسبة الى الاحتشام، فهذه مشكلة المشاكل وعلتها فان المدنية الخالية من الاداب حملت معها عدم الاحتشام، فعلينا بهذه الرسالة ان نفهم ان بيت الرب هو بيت للصلاة فقط".

ثم شرحت الفتاة سيمونا امام المصلين ما حصل معها خلال اسبوع وما قالته لها العذراء يوم السبت.

ماذا بعد هذه الظهورات مذ تردد ان العذراء ظهرت مساء الجمعة بثوبها الابيض والازرق فوق جبل في جزين ورآها العديد، وقبل اسبوعين ظهرت على الفتاة اميرة احمد الحسن من صيدا ومن سكان مرجعيون وطلبت منها ان تتعمد محددة لها العراب والعرابة والكاهن، وطلبت منها ان تنذر نفسها لتكون راهبة لدى راهبات المحبة. وانتقلت الى بيروت لتلبي النداء.

هند خريش

موضع تل براك غرف سكن

دمشق – و ص ف – افادت وكالة الانباء السورية ان البعثة الاثرية البريطانية في موقع تل براك في الحسكة (شرق) عثرت على جدران لغرف سكن تعود الى ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد.

واضافت الوكالة ان البعثة عثرت على ثلاث غرف من فترة اورك (٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد) وفي داخلها جرار فخارية وبعض طبعات الاختام.

وكانت البعثة البريطانية التي تركزت اعمالها في موقع تل براك ومساحته ٤٨ هكتارا، اكتشفت في السنوات الماضية عددا من القصور والمعابد من الحقبة التاريخية اياها.

الحمار الوحشي من زيّ خطوطه يعرف العلماء سرّه وطريقته المتحركة

هل نحن امام نزوة من الطبيعة او ضرورة واقعية؟ فالحمار الوحشي مخطط. والترجيحات الاكثر جنونا، والابحاث العلمية الجدية، تحاول تفسيرا لهذا الزي الغريب. واليوم، كما تقول ليزيان برودان في مقالها في مجلة "لوفيغارو ماغازين"، نعرف الاسباب.

هل الحمار الوحشي حيوان ابيض ذو تخطيطات سوداء، أو هو اسود مع تخطيطات بيضاء؟ رغم المظاهر فان السؤال طرحه علماء ووجدوا جوابا مرضيا. هذا الخيلي يتمتع بلون قاتم مع شرائط فقدت لونها. ويفسر العالم الاحيائي جوزف ريشولف الظاهرة بفقدان بضع مناطق من جلده جزءا من ترسب الميلانين، حدث على اثر استيطانه في القارة الافريقية منذ غادر آسيا. وعندما سئل: لماذا هذه الشرائط المخططة؟ اجاب: بسبب هذه الكارثة التي تسميها البرغشة "تسي تسي". ولأن تكوين عين الحشرة لا يسمح لها برؤية الاشكال المنظورية، يصبح الحمار الوحشي، وبفضل تخطيطاته المتناقضة لونا، في منأى عن الرؤية.

وهناك احتمالات اخرى لتفسير هذه الرسوم وتتركز على علاقة الاسد – الحمار الوحشي: قد يكون هناك محاولة للتستر. عندما يحاول هذا الخيلي الهروب فان حركة تخطيطاته تعيق المخاتل. او قد تكون الصعوبة التي يواجهها الاسد لاكتشافه أين يبدأ وأين ينتهي الحمار الوحشي في الكتلة الضخمة التي يمثلها القطيع.

تتشابه انما تختلف. فالرسوم التي تزين رؤوسها خاصة بكل فرد من القطيع وتعتبر بطاقة هوية.

سببها التكيف المناخي

هناك طرح آخر مغاير لما جاء آنفا، يعتبر الحمار الوحشي كمكيف هواء متحرك. فالتتابع بين الخطوط البيضاء العاكسة والخطوط السوداء الماصة يولد سيلانا من الهواء المنعش. وانما العلماء يتفقون اكثر وأكثر في اعتبارهم الحمار الوحشي انه على هذا الشكل كي لا يشبه حمارا وحشيا آخر. اولا لتفادي اي حيرة بين الثلاثة الاصناف الباقية على قيد الحياة. وكل فرد من هذه الاصناف الثلاثة يتمتع برسم تعريفي على ردفه يساعده في حالة الهروب على مقاربة افراد القطيع الذي عليه ان ينضم اليه. ويتميز افراد كل صنف برسوم خاصة وبتصرفات وطريقة عيش مختلفة.

أكبر هذه الاصناف على قياس الحصان وتدعى الحمار الوحشي الجفول "زيبر دو غريفي". اما الصنف الثاني فانه أصغر وهو "زيبر دو غرانت" والصنف الثالث يعيش في الجبل وقارب سابقاً مرحلة الانقراض. انه من قياس الحصان الصغير والاشد خوفا.

اعداد: لور غريب

النهار — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: أنسي الحاج — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - تلفون ٣٤٠٩٦٠/٥ — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام: وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا - تمام، الحمراء: شارع روما - تلفون ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: العكاوي - ت: ٥٧٧٠٠٠ — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ص.ب ٦٠٨٦ - تلفون ٣٦٠٦٧٠

